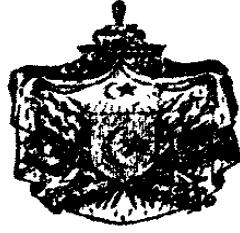




الاولى



السنه

ج ١٢٣
١٩٠٤

دليل المص

لعمامى ١٨٨٩ ١٨٩٠

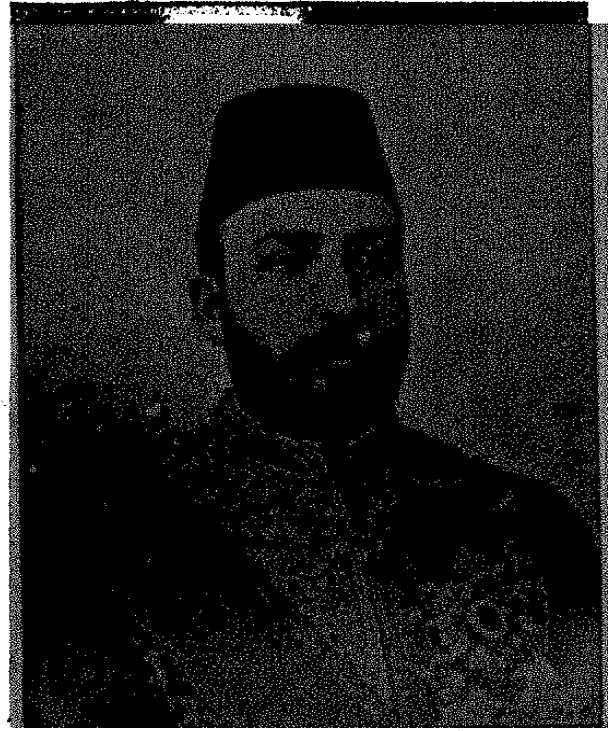
وضعه

يوسف صراف وقيصر نصر

بيروت

طبع بالمطبعة العمومية نصر عام ١٨٨٩





اهداء الكتاب



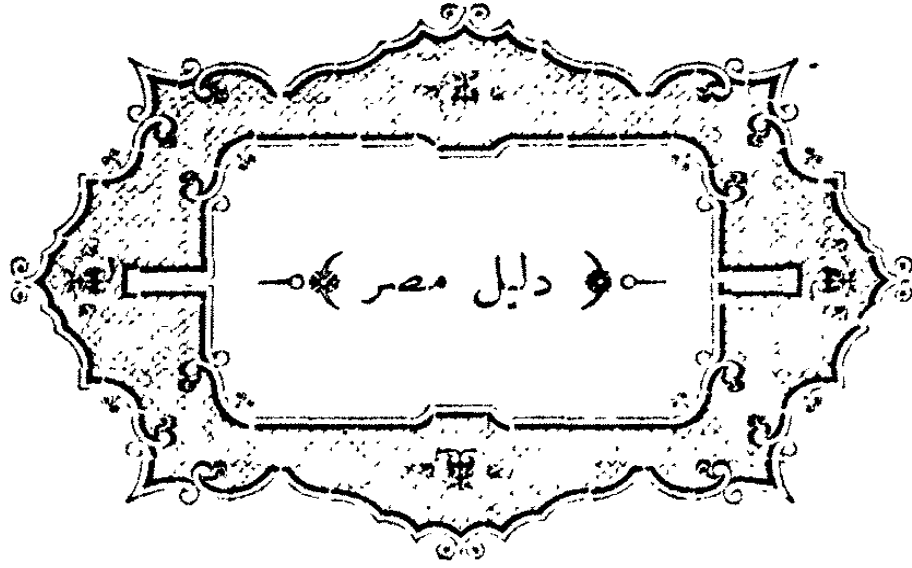
لاعتاب مولانا الافخم ، الدواري الاعظم . نجم السعادة والاقبال . ومثال
الحكمة والكمال . اقدينا الاميرالمحبوب . مالك الرقاب والقلوب . توفيق مصر
الاول . غرة جبين الدهر . وشامة وجنة العصر . ادام الله اجلاله . وضاعف
بالتأييد ايامه واقباله

ايامن تروم المدح ليس مفندا * فخصص به ذاك الملك محمدا
ملك على عرش الهدى بولاية استوي * فاضحى بتوفيق العزيز

أميرُ همامٍ يرهبُ الدهرُ بأسَهُ * وتغنوا إليه همامُ أعداءهُ مسجداً
 لهُ سيفُ عدلٍ لا يزالُ مجرداً * على كلِّ مَنْ ساءَ العبادُ وعربداً
 فكفم في الوردى أردى خصوماً تمتوا * وكم كاد عزى الآ وأرغمَ حسداً
 مدى عمره يرعى رعاياهُ ساهراً * فباتوا نياماً وهو باتَ مسهداً
 فلا زال مولانا ونحنُ عبيدهُ * وأرواحنا عنه وأموالنا فداً
 به أصبحت مصرُ رياضاً بهيةً * فطابت إلى القصاد في الخلق مودداً
 لهُ نورُ فكرٍ يشبهُ البرقِ ساطعاً * اليناغد في حندس الخطب مرشداً
 فلولاهُ فينا ما استنارت بصيرةُ * ولولاهُ ما كان الدليلُ به اهتدى
 ألا يامليكِ الفضلِ يا كوكبَ العلا * تنازل بانظارٍ سلمت من الردى
 وهالكُ أبا العباسِ منى هديهُ * دليلاً أتى يسعى إلى كعبةِ الهدى
 فأنسم عليه بالقبولِ تفضلاً * ليحظى بفخرٍ في الانامِ مخلداً
 فلا زلت بدرأ في سما المجد طالماً * وكلُّ من الانجالِ لا زال فرقداً

بنده

يوسف آصاف



هذا الدليل لمصر أفضل مرشد يهدي الغريب إلى المدينة والسبيل
يجد المطالع فيه كل دالة عند الحجي لمصر ثم لدى الرحيل
وبه لمعرفة الأمور هداية تنبئك عن مر السؤال المستطيل
ومتى أهتديت برشده حدث وقال كل الذي تبغيه في هذا الدليل

دليل مصر القاهرة كتاب جليل الفائدة جليل العائدة يهدي عموم الناس إلى
سائر ما يقصدون فيها من معرفة أصحاب التجارة والصناعة وذوى الاملاك
والثروة وما اشتهر بها من بنايات فاخرة وقصور شاهقة ومعابد عظيمة وأثار
قديمة ورجال السياسة وفحول الكتاب ويرشدهم إلى مكان النظارات واسماء رجال
الحكومة من عسكريين وملكيين وموظفي الدوائر الادارية والقضائية وكلما
يحتاجون إلى معرفته والوقوف عليه دون أن يتكلفوا مؤنة السؤال أو يتكبدوا
مشقة الاستفهام وانما بمجرد النظر فيه يرون مراكز المدينة تمامها ونقط

التجارة بأنواعها ومراكز الصناعة بأصنافها دون أن يفوتهم العلم بشاردة منها
وضعا هذا الكتاب على نظام متقن وترتيب محكم كامل الشرح مستوفي
الايضاح بنوع ان فوائده لاتشمل سكان مصر واريافها أو من يتجول فيها فقط بل
تهدي القاطنين خارجاً عنها سواء كانوا في الديار الشامية أو البلاد الاجنية الى
سائر ما يرغبون وجميع ما يطلبون
وضعا في اللغة العربية خدمة لبني النوعية مدفوعين من ذوى النجدة
الأدبية عاقدين نواصي الامال في نجاح الاعمال وعلى الله الاتكال

مضمون الكتاب

- يتضمن الكتاب في هذا العام أى عام ١٨٩٠ ما يأتى
- (١) : مقدمة تاريخية تلخص تاريخ مصر وآثارها القديمة والحديثة واسماء
ولاتها منذ الدور الجاهلي أى من خمسة آلاف واربع سنوات قبل
المسيح الى عهد تولية أفنديا المعظم (توفيق مصر الافخم) غمرة
جين الدهر وشامة وحنة العصر مع نشر رسومات وولاتها من العائلة
المحمدية العلوية.
- (٢) : بيانا شاملاً لتعداد سكان مصر ومديرياتها ومحافظاتها
- (٣) : بيانا شاملاً لجميع مراكز ادارات الحكومة من ادارية وقضائية
وعسكرية وطنية وعلمية مع ذكر أسماء النظار الكرام ووكلائهم الفخام
ورؤساء الاقلام وكبار المترجمين ورؤساء المجالس والقضاة والنواب
وكبار الكتبة فيها وقواد العساكر ومعاونى الاقسام ومحل اقامة كل
منهم بتفصيل شامل لكل ادارة وما تحويه في فصول مخصوصة مع
ذكر لوائح بعض الادارات كالسكن الحديدية والبوستات الحديدية
- (٤) : أسماء القناصل الدولية الاجنية وكبار موظفيها ومركز كل قنصلية
منها من شوارع المدينة

- (٥) : باباً في المعابد كالمساجد الاسلامية والكنائس النصرانية والكنيس الاسرائيلي مع بيان مراكرها وأسماء روسائها
- (٦) : باباً يشتمل على بيان الجمعيات الخيرية والادبية والعلمية والدينية وبيان شركات الضمان (السيكورتاه) وخلافها ونقط مراكرها في شوارع المدينة
- (٧) : باباً في الحرف العلمية يتناول أسماء العلماء والاطباء والصيادلة القانونيين والمحامين الشهيرين وكتاب الجرائد ومكاتبها والاساتذة والمؤلفين وأصحاب الخطوط الحسنة وأرباب المطابع وموظفي دوائر العظماء ومحلات اقامتهم
- (٨) : باباً في التجارة وأنواعها وأسماء التجارين بها مع بيان محلاتهم في نقط المدينة وشوارعها
- (٩) : باباً في الصناعة واصنافها ونقط مراكرها وأسماء صانعيها
- (١٠) : باباً عمومياً وفيه جملة فصول تحتوي على بيان المدارس والفنادق والحمامات والمنتزهات والمراسخ والقهاوى وحانات الجمعة (البيرا) والمنتديات العمومية الخ موضعاً مركز كل مكان منها وبيان أسماء أصحابها أيضاً
- (١١) : باباً في الآثار القديمة والبنيات الفاخرة الحديثة وبيان مراكرها
- (١٢) : باباً في المعامل وبيان مراكرها وأصحابها
- (١٣) : قسماً يشتمل على ذكر المديریات والمحافظات في سائر القطر المصري
- (١٤) : قسماً تاريخياً يتضمن لمعاً من تاريخ بعض من أشهر رجال العصر بمصر سواء كانوا ممن تولوا الاحكام أو متحجين عنهما مع نقش رسوماتهم وبيان الوظائف الخطيرة والاعمال الجليلة التي قاموا باعبائها أثناء تقلبهم في الوظائف السامية الى أن استقالوا منها مع ترجمة بعض أفاضل رجال العلم الذين لم يتولوا الامر وذلك حسبما يصل اليه الامكان



لقد كتبت هذا الكتاب في أوقات كنت اقاى بها أوصاب المرض وممرارة
الأم متقللاً بين القاهرة وحلوان التماساً للشفاء بتبديل الهواء . وكان
انهزال القوى وصراع الرأس وعلّة الصدر من الموانع التي لم تسمح لي بمراجعة
عجى اليراع فيما كتبت وكانت حرارة فصل الصيف التي يفوق التهابها التهاب
الارادة تحت سماء افريقيا من دواعى المؤثرات على الصبر والجلد في التحرير والتحرير
كتبته مريضاً على حين كان الطيب يحظر على العمل العقلى حتى لا يتأخر
صدوره عن الميقات الذي حدته فجاء بحول الله دالاً على التهاب الارادة
غيرة على الآداب وهذا ما يسبل على تقميرى الحجاب لدى ذوى النقد
والاستبصار . وحسبى عند أهل الفضل انى بمساعدة حضرة الاديب قيصر أفدى
نصر أول من قمت بعمل لم يسبك حتى الآن فى القالب العربى فان كان قد جاء
كما يحى لا كما يجب فالغيث أوله القطر والبدر أوله الهلال

﴿ واذا رأيت من الهلال نموه ﴾ ﴿ أيقنت أن سيصير بدرًا كاملاً ﴾

يوسف آصاف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة التاريخية

الحمد لله فاتحة كل دعاء وخاتمة كل رجاء (أما بعد) فهذه لمع تاريخيه لمسراته اهرة صحيحة الرواية قريبة المأخذ أخذتها من التطويل وأقسيته عن التقصير حتى لا يقال عنها مملة أو مخلة . وقد ضمنها أكثر الحقائق وأصدقها مروية بأسهل العبارة وأبسطها تيمياً للفائدة وتعميماً فاقول :

مصر أرض حام بن نوح جاءها عقيب الطوفان العرمرمي وتدعى في اللغة القبطية إخم ؛ أي الأرض السوداء نسبة إلى تربتها وهي واقعة في الشمال الشرقي من افريقيا يحدّها من جهة الشمال البحر الأبيض المتوسط ومن جهة الشرق ترعة السويس والبحر الأحمر وبحر القلزم ومن جهة الجنوب بلاد النوبة ومن جهة الغرب صحارى ليبيا وكان العبرانيون يدعونها { مصرايم } للدلالة على اسم أول ملوكها المسحى أيضاً منا أو ميناوس « ومصر ايم » في العبرانية معناها

الشدة رمزاً لما قاساهُ عليها الاسرائيليون من الكرب على عهد موسى وتنقسم الى قسمين عظيمين هما {مصر السفلى ومصر العليا} فمصر السفلى تمتدُّ من مدينة « منف، البدرشين وميت رهينه الى البحر المتوسط ويدعوها اليونان «الذاتا» لمشابهتها بحرف الذال وتنقسم الآن الى ست مديريات وهي

١ ﴿ مديرية القايوية ﴾

مساحتها ١٩٣٧٧٠ فداناً وعدد سكانها ٢٧١٣٩١ نفساً وبندرها بنها وتنقسم الى ثلاثة مراكز وهي شبرا وقلوب وطوخ وعدد نواحيها وعزبها وچفالکها وكفورها وأباعدھا يبلغ ٥١١ . اهم محصولاتها الجبوب والقطن والكتان والتبناك والفواكه وصناعتها خليج القطن.

٢ ﴿ مديرية الشرقية ﴾

مساحتها ٥١٩٢٢٣ فداناً وعدد سكانها ٤٦٤٦٥٥ نفساً. بندرها الزقازيق وتنقسم الى خمسة مراكز وهي منيا القمح والقنايات وبلبيس والصوايح والعارين وعدد نواحيها وعزبها وچفالکها وكفورها وأباعدھا ١٧٢٥ . اهم محصولاتها القطن والحبوب. والبلح . صناعتها خليج القطن.

٣ ﴿ مديرية الدقهليه ﴾

مساحتها ٥٠٩٨١٧ فداناً وعدد سكانها ٥٨٦٠٣٢ نفساً بندرها المنصوره وتنقسم الى خمسة مراكز وهي ميت غمر. وميت سنود . والسبلاوين. ود كرس وفارسكور . وعدد نواحيها وعزبها وچفالکها وكفورها وابعدها ٩٣٠ . اهم محصولاتها القطن والحبوب . صناعتها نسيج أقصه القطن والكتان وخليج القطن

٤ ﴿ مديرية الغربية ﴾

مساحتها ١٣٤٢٤٥٤ فداناً وعدد سكانها ٩٢٩٤٨٨ نفساً بندرها طنطا وتقسم الى ثمانية مراكز وهي زفتى والجعفرية وكفر الزيات ومحلة منوف وسمنود وشربين وكفر الشيخ ودسوق وعدد نواحيها وعزبها وچفالكها وكفورها وابعدها ٢٨٠٤ . اهم محصولاتها القطن والحبوب والارز والفواكه . وصناعتها المنسوجات من القطن والصوف والحريز ومعامل الفراخ والحصر والفخار وحليج القطن واعمال الطرايش واللبد وتبييض الارز

٥ ﴿ مديرية المنوفية ﴾

مساحتها ٣٧٢٣٠٣ أفدنه وعدد سكانها ٦٤٦٠١٣ نفساً بندرها شين الكوم وتقسم الى خمسة مراكز وهي تلا ومنوف واشمون ونسك ومليج وعدد نواحيها وعزبها وچفالكها وكفورها وابعدها ٥٠٩ . اهم محصولاتها القطن والحبوب والكتان صناعتها نسيج العبي والاحزمه والعصب الحريز والحصر وحليج القطن

٦ ﴿ مديرية البحيرة ﴾

مساحتها ٤٠١٢٢٤ فداناً وسكانها ٣٩٨٨٥٦ نفساً بندرها دمنهور وتقسم الى خمسة مراكز وهي التجيله وشبرخيت والعطف والدلتجات وابو حمص . وعدد نواحيها وعزبها وچفالكها وكفورها وابعدها يبلغ ١٤٢٤ . اهم محصولاتها الارز والحبوب والقطرون والقطن . وصناعتها حليج القطن وتبييض الارز وتشغيل الحصر

أما مصر العليا فمحصورة بين الجبل الشرقى الذى ينتهى بجبل المقطم وبين الجبل الغربى المتصل ببلاد المغرب المعروف بجبل ليبيا وتقسم الى ثمان مديريات

١ * مديرية الجيزة *

مساحتها ٢٠٧٩٠٩ أفدنه وعدد سكانها ٢٨٣٠٨٣ نفساً بندرها الجيزة وتقسم الى ثلاثة أقسام وهي قسم أول وقسم ثاني وقسم اطيح ويبلغ عدد نواحيها وعزبها وچفالکها وكفورها وأباعدھا ٢٤١. أهم محصولاتها الحبوب والقطن وصناعتها الفخار

٢ * مديرية بني سويف *

مساحتها ٢١٩٨٥٠ فداناً وسكانها ٢١٩٥٧٣ نفساً . بندرها بني سويف وتقسم الى ثلاثة أقسام وهي . بني سويف وببا الكبرى والزاوية ويبلغ عدد نواحيها وچفالکها وكفورها وأباعدھا ٢٧٠. أهم محصولاتها الحبوب

٣ * مديرية الفيوم *

مساحتها ٢٩٣٤٥٩ فداناً وسكانها ٢٢٨٧٠٩ نفس بندرها الفيوم وتقسم الى قسمين وهما سنورس وطبهار وعدد نواحيها وعزبها وچفالکها وأباعدھا وما أشبه ٣١٦. أهم محصولاتها الحبوب وقصب السكر والعواكه والقطن وصناعتها صوف وقطن ومعامل الفراخ واستخراج ماء الورد وصيد الاسماك

٤ * مديرية المنيا *

مساحتها ٢٣١٢٧٣ فداناً وسكانها ٣١٤٨١٨ نفساً . بندرها المنيا وتقسم الى ٤ أقسام وهي . المنيا والفشن وقلوصنا وبني مزار ويبلغ عدد عزبها ونواحيها وچفالکها وكفورها وأباعدھا ٤٧٣. أهم محصولاتها قصب السكر والحبوب والقطن وصناعتها حليج القطن واصطناع السكر

٥ * مديرية اسيوط *

مساحتها ٤٣٠٠٤٦ فداناً وسكانها ٥٦٢٠٣٧ نفساً . بندرها اسيوط وتقسم الى ١٥ أقسام وهي اسيوط ومنفلوط والواحان الداخلة والخارجة وتفتيش الروضة وملوى وابوتيج والدوير وديروط وابنوب ويبلغ عدد نواحيها وعزبها وچفالکها

وكفورها وابعدها ٣١٤ اما محصولاتها فهي الجيوب وقصب السكر والبلح وصناعتها الفخار والعاج

٦ * مديرية جرجا *

مساحتها ٣٥٥٠٠٥٧ فداناً وسكانها ٥٢١٤١٣ نفساً بندرها سوهاج وتقسم الى خمسة اقسام وهي جرجا وطهطا وسوهاج وطما وبرديس ويبلغ عدد نواحيها وعزبها وچفالكها وابعدها ٦٤٦ . اهم محصولاتها الجيوب والبلح

٧ * مديرية قنا *

مساحتها ٣٠٥٩٢٤ فداناً وسكانها ٤٠٦٨٥٨ نفساً بندرها قنا وتقسم الى ٤ اقسام وهي . قنا وقوص ودشنا وفرشوط ويبلغ عدد نواحيها وعزبها وچفالكها وكفورها وابعدها ٥٥٤ . اهم محصولاتها الجيوب والبلح وقصب السكر وصناعتها الفخار واصطناع السكر وتربية وتعاليم الخيول

٨ * مديرية اسنا *

مساحتها ١٥٦٤٨٠ فداناً وسكانها ٢٣٧٩٦١ نفساً . بندرها اسنا وتقسم الى ٣ اقسام وهي . اسنا وادفو وحلفه ويبلغ عدد نواحيها وعزبها وچفالكها وكفورها وابعدها ٦١٦ اهم محصولاتها الجيوب والبلح وقصب السكر وصناعتها الفخار ونسيج الاقشة والسكر

وللقطر المصري ثمان محافظات وهي مصر وعدد سكانها ٣٧٤٨٣٨ نفساً والاسكندرية وعدد سكانها ٢٣١٣٩٦ نفساً ورشيد وعدد سكانها ١٩٣٧٨ نفساً ودمياط وعدد سكانها ٤٣٦١٦ نفساً وبورت سميد والاسماعيلية وعدد سكانها ٢١٢٩٦ نفساً والعريش وعدد سكانها ٣٩٢٣ نفساً والسويس وعدد سكانها ١١١٧٥ نفساً والقصير وعدد سكانها ٢٤٣٠ نفساً

ويروى أراضي مصر ماء النيل المبارك الذي يبلغ طوله ٥١٣٥
ك م وهو منحدرٌ من وسط أفريقيا ومن الحبشة ويتجه الى جهة
الشمال ماراً بجملة شلالات حتى يتفرع عند القناطر الخيرية الى فرعين
احدهما الفرع الشرقي والآخر الفرع الغربي وكلاهما يصبان في البحر
الابيض المتوسط والارض الواقعة بينهما تسمى ذلتا وعند زوايا الذلتا
الثلاثة قائمة مصر القاهرة جنوباً ورشيد غرباً ودمياط شرقاً ومن
النيل وفرعه جملة ترع أشهرها ترعة الاسماعيلية وترعة الشرقاوية وترعة
بحر موسى وترعة الباجورية وترعة بحر شبين وترعة الخطاطبة وترعة
المحمودية وترعة الابراهيمية وترعة النوبارية وترعة البحر الصغير



تاريخ مصر

يقسم تاريخ مصر الى ثلاثة ادوار وهي الدور الجاهلي والدور المسيحي والدور الاسلامي

الدور الجاهلي

يبتدىء الدور الجاهلي عام ٥٠٠٤ ق م أي عندما غلصت مصر من قبضة {الحورشو} وانتظمت في سلك الممالك وينتهي عام ٣٨١ بعد المسيح وذلك عندما أوجب الملك ثيودوسيوس اعتناق النصرانية ونيز عبادة الاصنام ويقسم هذا الدور الى خمس دول تسلط منها على مصر ٣٤ عائلة وهاك بيان الدول الخمسة

١ الدولة الملكية القديمة

تبتدىء هذه الدولة بتسلط العائلة الاولى عام ٥٠٠٤ ق م وتقرض بانقراض العائلة العاشرة أي عام ٣٠٦٤ ق م ومدة ملكها ١٩٤٠ عاما . أول ملوكها الذين حكموا مصر عقيب الطوفان

بعد الكهنة ، الخورشسو ، الملك ، منا ، الذي يدعى أيضاً مصر ايم وهو من العائلة الاولى . مسقط رأسه مدينة طينه الكائنة بالقرب من العرابه المدفونه بجوار جرجا وهو اول ملك أوجد الحكومة النظامية في وادي النيل ومنه يتبدى تاريخها . غادر مدينة طينه وجاء فاسس مدينة منف المعروفة الآن بالبدرشين وميت رهينه وجعلها تحت ملكه ثم أحاطها بجسر يسمى الآن جسر القشيشة عند الوطى وحول اليها مجرى النيل بعد ان أبطل مجراه من صحراء ليبيا ثم شاد في منف هيكلًا لمعبودها ، الذي معناه الخالق العظيم ويستدل الآن على بابه بتثال الملك رعميس الثاني الملقى في البركة الشرقية من ميت رهينه فصارت منف مركز التمدن والعلوم الى عصر اليونان ثم توفي بعد ان غزا سكان ليبيا وأدخاهم تحت طاعته وكانت أيام حكمه ٦٢ عاماً

وأعظم ملوك العائلة الرابعة الملك خيولس فانه بنى هرم الجيزه الكبير البالغ ارتفاعه ٤٥٠ قدماً انكليزيا وعرضه ٧٤٦ قدماً عمائه ألف عامل كانوا يتناوبون العمل مرة كل ثلاثة شهور مدة ٣٠ عاماً منها عشرة في توطيد أرضيته وبناء حجراته السفلى مع بناء الجسر المؤدى اليه من شاطئ النيل لنقل الاحجار من جبل المعصره الكائن بقرب مدينة حلوان وعشرون سنة في بنايه نفس الهرم وما يشتمل من داخله وهو { ١ } على حجرة تحت الارض لم يطأها أحد من الناس حتى اليوم { ٢ } على غرفة تعرف بغرفة الملكة { ٣ } على

اودة تدعى اودة الملك { ٤ } على محل كالبوسطة يتخلله طرقتان كانتا
مسدودتين بصخور عظيمة جداً لمنع الدخول الى اودة الملك
{ ٥ } على اربع طرقات تؤدي الى الحجرات السابقة { ٦ } على
بئر ثم على كوة كان فتحها عمرو بن العاص لما أراد الوقوف على كيفية
الهرم ومحتوياته

ومن ملوك العائلة الرابعة أيضاً الملك خفرع فانه شاد الهرم الثاني
في الجيزة وسماه « أر » أي العظيم وارتفاعه ٤٤٧ قدماً وعرضه ٦٩٠
ومن ملوك العائلة الرابعة أيضاً الملك « منكورع » فانه بنى الهرم
الثالث وسماه « حور » أي الاعلى وارتفاعه ٢٠٣ أقدام وعرضه ٣٥٢
وقد كرتون قرناً على هذه الالهرام الشاخنة التي تنطح السماك
ولم يحصل لها أدنى خلل في بنائها وكان الفراعنة يهتمون بأمرها على
قصد أن يجعلوها مقابر لهم تحنط فيها جثثهم .

٢ الدولة الملكية الوسطى

تبتدى هذه الدولة بالعائلة الحادية عشرة عام ٣٠٦٤ ق م
وتنقرض بانقراض العائلة السابعة عشرة عام ١٧٠٣ ق م ومدة حكمها
١٣٦١ عاماً . أول ملوكها « انتفعا » ثم « انتف » الرابع الذي استولى على
الوجه القبلي رنمعا عن ملوك اهناس

ومن ملوك العائلة الثانية عشرة { أو سرتسن الاول } الذي من
اعماله انه شاد المسلة المشهورة في المطرية التي يبلغ طولها عشرون
متراً امام هكل الشمس

٣ الدولة الملكية الاخيرة

أولها العائلة الثامنة عشرة التي تسلطت على مصر عام ١٧٠٣
ق م وآخرها العائلة الحادية والثلاثون التي انقضت عام ٣٣٢ ق م
ومدة حكمها ١٣٧١ عاماً

من ملوكها رعمسيس الاول الذي كان من العائلة التاسعة عشرة حكم
مدة ٦٧ عاماً وقاتل الحيثيين والايوبيين وانتصر عليهم فاستولى
على الاقطار السودانية وخرّب على أهلها خراجاً كانوا يدفعونه من
الابنوس وسن الفيل ثم بعث الى البحر الاحمر بعمارة حربية تزيد عن
٣٠٠ سفينة فاستولى بها على سواحله وجزاير بحر الهند

ومن أشهر غزواته غزوة الحيتاس فانه لبث فيها بين الاعداء
منفرداً عقيب أن ولت جيوشه الادبار وأحاطت به ٢٥٠٠٠ عربيّة حربية
وعلى كل واحدة منها أربعة من الابطال فهجم عليهم ست مرات
متوالية الى أن فرق شملهم وبدد جمعهم

وفي أواخر أيامه كف بصره وضاع حظه فلم يحتمل ذلك وقتل نفسه

ومن ملوكها قبيز بن كسرى الاول من ملوك الفرس ومن
العائلة السابعة والعشرين التي هي الدولة الفارسية الاولى التي حكمت مصر.
وقبيز تسلط على سلطنة العجم بعد وفاة والده كسرى (كيروس) {
ولما بلغ مسمعه خصب مصر وثروة أهلها عقد العزم على فتحها فجرد
لها جيشاً كثيفاً تولى قيادته بذاته زاحفاً به حتى وصل { الفرمة {
التي كانت بالقرب من بورت سعيد وهناك التقى بجيش سامتيك
الثالث ملك مصر فالتحم الجيشان بالصدام والنزال واسفر القتال
عن انهزام المصريين الى مدينة «منف» وعند ذلك أرسل قبيز الى ملك
المصريين سفراء يخاطبونه بشأن ابرام الصلح وتسليم البلاد فخنق
عليهم وقتلهم عن آخرهم. ولما بلغ قبيز ذلك سار لقتاله واغتصب
منه ملك مصر عام ١١٤٩ ق هـ وقتله. وعند أوائل ملكه أظهر الرفق واللين
للاهلين متقرباً من أعيانهم لاقتباس علومهم واسرارهم اللاهوتية
واتخذ لنفسه القاباً فرعونية ثم جعل مصر حصناً متيناً يستعين بها
على فتح افريقيا. ولما صفا له الوقت أراد أن يغزو قرطاجنه فجهز سفناً
كان ملاحوها من الفينيقيين أي السوريين ومن كون هولاً أي بينهم وبين
أهل قرطاجنة علاقة قرابة بالنظر لان القرطاجينيين عمروا مدائن سوريا
فقد امتنعوا من اشهار السلاح في وجوه أقاربهم وهكذا عاد جيشه مخذولاً
ثم جنده الى واحات سيوى فارس الىها خمسين ألف مقاتل وبعد أن
ساروا في الصحارى أضلهم الادلاء فتاهوا عن طريق الهدى وهبت

عليهم ريح السموم فاهلكتهم عن آخرهم باغراقهم جميعاً في بحر الرمال .
ثم طمع في أيوبيا وكانت على ثروة فائقة كان الذهب فيها كثيراً جداً
حتى ان سكانها كانوا يستعملونه مثل السلاسل التي يقيدون بها الاسرى
فأرسل للملكها سفراء بهدايا من المصنوعات الذهبية فاتحفه الملك
بقوس أوترها ورعى منها سهماً قائلاً للسفراء: خذوا هذه القوس الى
ملككم قبيز وأعلموه ان الانسب له ان يأتي بمفرده لمحاربتنا ولا يجيء الا
اذا قدر هو أو أحد رعاياه على أن يوتر قوساً عظيمة كهذه فان لم
يستطع فليحمد الله على كوننا لم نطمع بالاستيلاء على بلاد العجم
ولما نقل السفراء هذا الكلام الى الملك قبيز ثارت فيه عوامل الغضب
وقام بجنوده قاصداً بلاد أيوبيا فأنحرف بهم عن شواطئ النيل متوغلاً
في صحارى كروسكو وهناك عطش جيشه وجاءوا حتى اكلوا الحيوانات
المعدة لحم الاثقال ولما توغلوا في الجبال الرملة اكل بعضهم بعضاً
بالاقتراع من كل عشرة أنفس واحد ممن تقع عليه القرعة . وعند تفاقم
الكرب خاف قبيز على نفسه وعاد الى الورا حتى وصل طينه
الى اقصر ، فسلب أمتعة الهياكل وزخارفها وانقلب عنها الى مدينة «منف»
فتصادف وصوله اليها في يوم كان أهلها يحتفلون باقامة عجل جديد يسمى
{ أبيس } فظنهم فرحون لهزيمة فقتل الكهنة وطعن العجل مبعودهم بخنجر
فأدماه والقاء للكلاب ونهب سائر ما وجد في المقابر القديمة وسلب
جثث الموتى ثم قتل اخته التي تزوج بها على خلاف عاداتهم .

وفي آخر أيامه بمصر حدث فتنة في بلاد المعجم فذهب لاطفائها
وأثاب عنه في الملك «ارياندا» وأثناء وجوده في بلاد الشام بينما كان
يركب جواده اندلق سيفه من غمده فاصابه في فخذه وجرحه جرحاً
بليغاً توفي بسببه بعد عشرين يوماً. ولبثت مصر ولايتها فارسية تتوارد
اليها نواب ملوك الفرس مدة ١٢١ عاماً أي من سنة ١١٤٩ ان
عام ١٠٢٨ ق هـ

ثم تولى على مصر «دارا» ولم يلبث طويلاً على كرسى الملك حتى ثار
قوم من المصريين طلباً للاستقلال تحت رياسة «أمارطيش» من مدينة
صالحجر وكان ذلك عام ٤٨٦ ق م . ثم انقضت دولة الفرس
وخلفها دولة مصرية وهي الدولة الصاوية عائلة ٢٨ ثم الدولة
الاشمونية نسبة الى مدينة اشمون عائلة ٢٩ ثم الدولة السمنودية نسبة
الى سمنود عائلة ٣٠ .

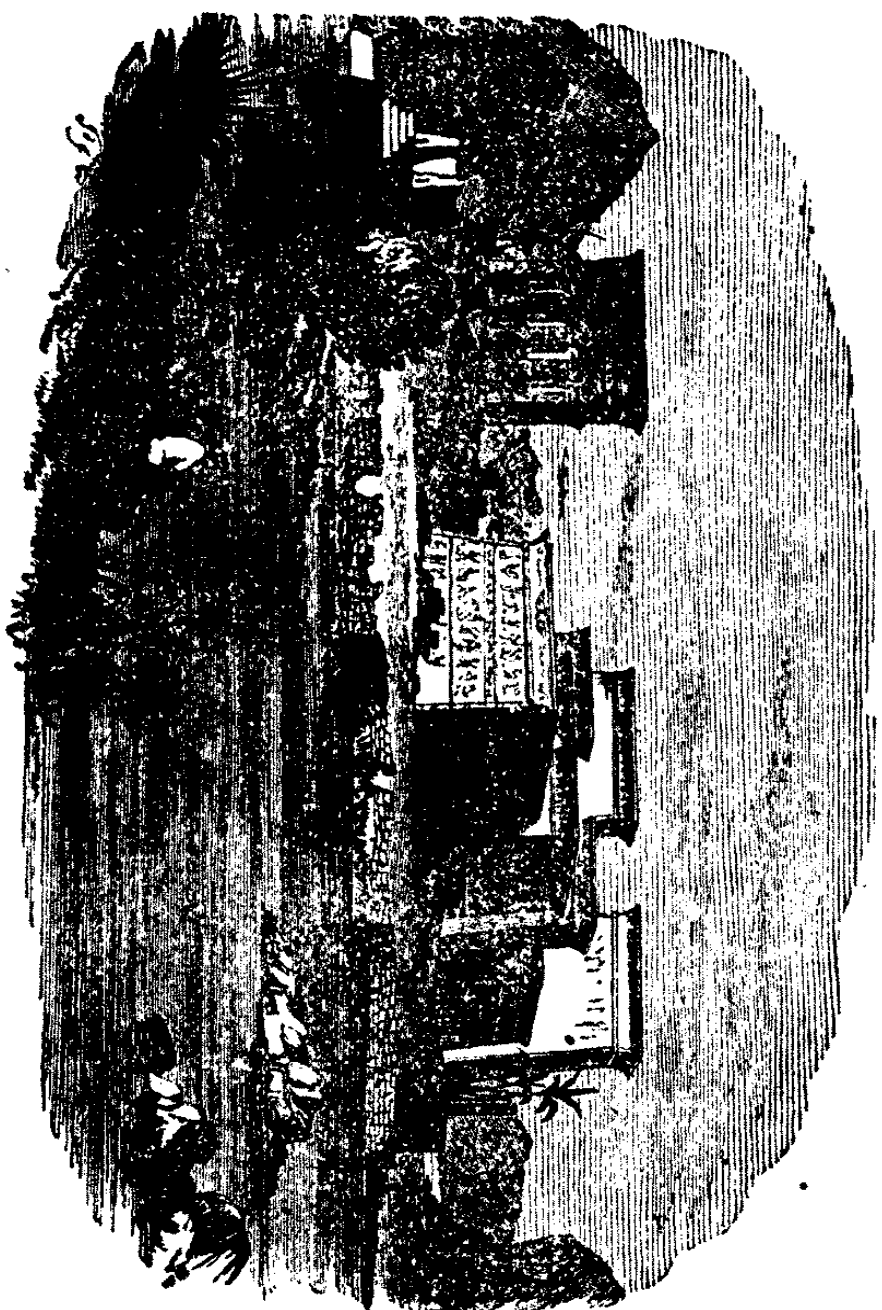
٤ الدولة اليونانية

أولها العائلة الثانية والثلاثون التي كان مظهرها عام ٣٣٢ ق م
وآخرها العائلة الثالثة والثلاثون التي وجدت عام ٣٠ ق م ومدة حكمها
٣٠٢ من السنين

أول ملوك هذه الدولة اسكندر المقدوني الملقب بذي القرنين ابن
فيلبس تهذب على ارسطاليس الفيلسوف اليوناني الطائر الصيت وكان منذ

نعومة اظفاره شهماً تلوح عليه مخائل النجابة وانقراصة . صعد الى كرسى الملك بعد وفاة والده عام ٣٣٦ ق م وهو في سن العشرين من سنه ففتح شمال الروم ايلي وسواحل ايطاليا وأدخل اليونان تحت طاعته ثم دخل بلاد الهند فاستولى عليها وحارب الفرس بجيش مؤلف من ٤٠ ألف مقاتل من المشاة وثمانية الاف من الفرسان فصادمه «دارا» ملك الفرس بجيش مؤلف من ٦٠٠ ألف من المشاة و ٤٠ ألفا من الفرسان اما الاسكندر فجعل في مواجهة صفوف الفرس ١٠٠ عربة مسلحة بالمنشير والمناجل وهجم عليهم فهزمهم ثم حارب «دارا» أيضاً في أيلة أدنه وأسر منه بعض الجنود ووقعت زوجته وأمه وأبنتاه في قبضة يديه فاعتبرهن «واكرمهن» . ثم أخذ صور وصيدا و فلسطين وغزاه ودخل القطر المصري فشاد فيه مدينة الاسكندرية عام ٣٣٢ ق م ودعاها باسمه ثم جعلها تختاً لولاية مصر ومركزاً لتجارة أهل المشرق والمغرب ولما سافر قاصداً اسيا من جهة الشام قلد ولاية مصر لاميير يسمى « اقليونيوس » وفي اثناء عودته تحارب مع « دارا » وقتله في مدينة أربل بالقرب من الموصل وكان ذلك عام ٩٥٣ ق هـ ودخل بابل وتوفي بها عن عمر ٣٣ سنة عام ٩٤٥ ق هـ الموافقة لعام ٣٣٣ ق م فنقلت جثته الى الاسكندرية ودفنت فيها . وعقب وفاته جاء بطليموس الاول من بابل وحكم مصر وأرسل أحد قواده المدعو « نيكانور » لافتح سوريا ولم تمض بضعة سنين حتى فتح سوريا

وقبرص وفينيقيا . وكان بطليموس حسن التدبير عادلاً محباً لانتشار العلوم وهو الذى تم مبانى الاسكندرية وأنشاء منارتها وبنى فيها ضريح الاسكندر والمدرسة العظيمة التى جمع اليها العلماء والفلاسفة من اليونان وأنشاء فى هذه المدرسة كتبخانه جمع فيها من نفائس الكتب القديمة مجلدات وافرة . ولما شاهد السوريين ساعين لاحتكار تجارة الدنيا باسرها بالنظر لاتقان سفنهم البحرية صار على سنهم واكثر من المراكب البحرية فعادت الملاحة على مصر بالثروة العظيمة لاتصال معالمها التجارية مع البلاد الدانية والقاصية كمدن همذان والهند والسودان والحبشة والقيروان . وفى أيامه عظمت قوة مصر البحرية والبرية فكانت تؤلف من مائتى ألف جندى من المشاة وأربعين ألفاً من الفرسان و ٣٠٠ فيل حربى وألف عربة مسلحة بالمناشير والمناجل وثلثمائة ألف طقم من الزرد و ٣٥٠٠ سفينة بين كبيرة وصغيرة . وعند السنة التاسعة والثلاثين من حكمه تنازل عن الملك لولىّ عهده بطليموس الثانى عام ٢١٥ ق م وتوفى عام ٢١٣ ق م وتقلد ابنه الحكم بعده وهو فى سن الرابعة والعشرين من سنه فعكف على تقدم العلوم والمعارف الجغرافية حتى توصل لاكتشاف سواحل الحبشة وفى أيامه تُرجمت التوراة الترجمة السبعينية المشهورة ومن آثاره خرائب أنس الوجود عند شلال اصوان وهالك رسمه



خرائب انس الوجود

وكانت مدة حكمه ٣٨ عاماً وتوفي عام ١٦٩٩ ق هـ وحكم من هذه العائلة
على مصر ١٤ ملكاً تولوا الاحكام الواحد بعد الآخر حتى ظهرت
الملكة كيليو بطرا الشهيرة بالجمال والحناء وهى ابنة الملك اوليتس تزوجت
فى سن السابعة عشرة باخيها بطليموس الثانى عشر وهو فى سن الثالثة

عشرة عام ٦٧٤ ق ه وهو آخر من حكم من الدولة اليونانية في القطر
المصرى . ولما أرادت أن تستقل في الملك أبعدها الاهلون عن مصر
فالتجأت الى أوغسطوس قيصر ملك الرومان فاعاد لها الملك وأغرق
زوجها في النيل فمات بعد أن حكم ٥ سنوات فتزوجت باخيها بطليموس
الثالث عشر وسارت مع القيصر الى رومه حيث لبثت عنده الى يوم مقتله
عام ٤٤ قبل المسيح وفي عام ٤٢ قتلت أخاها بالسهم وحكمت مصر ثم
عشت القائد الرومانى انطونيوس فخلبته الى الاسكندرية وتزوجته
فانشغف بها انشغاف العاشق المغرم ونسى واجباؤه فخنقت عليه المشيخة
الرومانية واشهرت الحرب على مملكة مصر عام ٣٢ قبل م .
وقد خرجت كيليو بطرا الى محل الواقعة عند ساحل «الروم ايلي»
مصحوبة بزوجه انطونيوس ولما اشتبك القتال بينه وبين
قائد الجيوش الرومانية المدعو «أوكتافيوس» وحى وطيس الحرب
خافت كيليو بطرا على نفسها فهربت بمراكبها ولما تبين زوجها
منها ذلك لحق بها تاركاً جنوده في ميادين الوغى حتى دارت عليهم
الدوائر . ثم ان كيليو بطرا رأت أن زوجها انطونيوس لا يقوى على
حمايتها فخانته وانفقت سرا مع قائد الرومان أوكتافيوس وسلمته
مدينة فرما التي هي مفتاح الديار المصرية وأغرقت الجنود الموجودين
بالاسكندرية تحت قيادة زوجها أن ينضموا الى الرومان ثم أشاعت
أنها تريد قتل نفسها ولما بلغ ذلك انطونيوس أظلمت الدنيا في عينه

وعزم على قتل نفسه حتى لا يعيش ساعة بعدها فاستل خنجره وطعن به فؤاده وقبل خروج روحه علم أن كيليو بطرا في قيد الحياة فطلب من أتباعه أن ينقلوه اليها ليجمع بها قبل موته فنقلوه اليها فأبت طلوعه عندها في قصرها

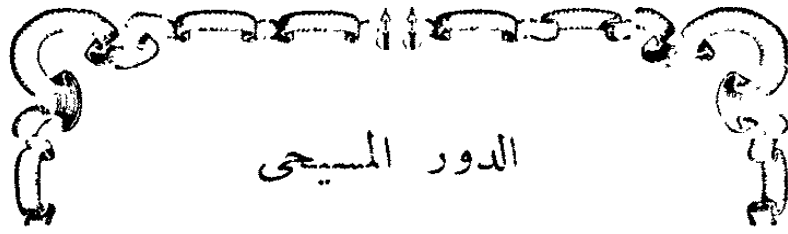
وبعد أن بذلت جهدها في أن تسلب لب أوكتافوس بحسنها وجمالها ولم تنجح قتلت نفسها بالسّم. ويقول بعض المؤرخين أن ثعبانا نهشها بنهدها على رغبة منها فمات وانقرض بموتها ملك اليونان في مصر عام ٣٠ قبل المسيح

٥ الدولة الرومانية

هي العائلة الرابعة والثلاثون ظهرت عام ٣٠ ق م وانقرضت عام ٣٨١ ب م ومدة حكمها ٤١١ سنة وبيان ذلك أن بعد وفاة الملكة كيليو بطرا صارت مصر ايلة من أيلات الروم يتولاها حاكم منهم باسم أغسطس قيصر ملك روميه . وأهم ما حدث في أيامه ان ظهر سيدنا عيسى بن مريم مولوداً في بيت لحم يهوذا من اعمال القدس الشريف ولما صدر أمر هيرودس بقتل جميع أطفال بيت لحم هربت به والدته الى مصر ومعها خطيبتها يوسف بن داود وبعد أن حكم أغسطس قيصر ٥٣ عاماً توفى وانتقل بعده الملك

الى طيار يوس قيصر

ولبثت الديار المصرية ولاية رومانية يتناوب عليها الحكام الرومانيون مدة ٦٧٠ عاماً حتى ظهر الاسلام فافتتحها عمرو بن العاص في خلافة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه عام ١٨ للهجرة وذلك على عهد هرقل الملك قيصر الرومان

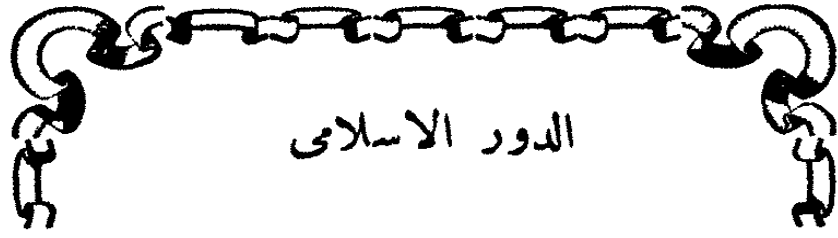


يتبدى الدور المسيحي عام ٣٨١ ب م وينقرض عام ٦٤٠ عند فتوح الاسلام وقد كان سبب انقراضه اقتسام المملكة الرومانية بين ولدى ثيودوسيوس قيصر عقيب وفاته عام ٣٩٥ فانها جملاها مملكتين الاولى شرقية وعاصمتها بيزانس «الاستانة العلية» والاخرى غربية وعاصمتها رومية كانا يحكمانها في آن واحد واسمهما هونوريوس واركاديوس . أما مصر فكانت تابعة للمملكة الشرقية وباتقسام هذه المملكة العظيمة حصل الانقسام الدينى فى العقيدة بين لاهوتى بيزانس ولاهوتى الاسكندرية وكل فريق تبعه

حزب عظيم نفخت في عروقه روح التعصب وعظمت في صدره
النفرة والبغضاء للاخر حتى آلت الحال بينهما الى حمل السلاح
واهراق الدماء

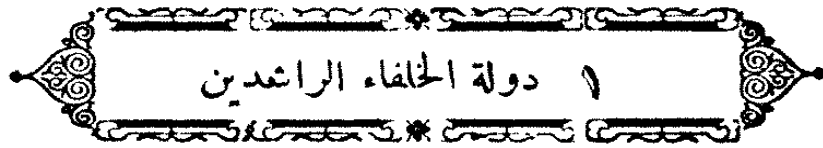
والحزب الاول من المسيحيين كان تابعا للدولة الملكية برومية في
عقيدته وعدده ثلثمائة ألف رومي اما الحزب الثاني فكان من عامة أهل
مصر وهم القبط وعددهم عشرة الاف يقطنون مصر العليا والسفلى.
وفي عام ٦١٠ للمسيح تقهرت دولة رومية فقويت طائفة القبط غير
انها لم تحاول الاستقلال ولبثت على عهد شوكتها الى أن نشأت في
شبه جزيرة العرب أمة حديثة هي الامة الاسلامية فافتحت مصر





يقسم الدور الاسلامي الى اثني عشرة دولة وهي

١	دولة الخلفاء الراشدين	٧	الدولة العاطمية
٢	الدولة الاموية	٨	الدولة الايوبية
٣	الدولة العباسية الاولى	٩	دولة المماليك الاولى
٤	الدولة الطولونية	١٠	دولة المماليك الثانية
٥	الدولة العباسية الثانية	١١	الدولة العثمانية
٦	الدولة الاخشيدية	١٢	الدولة المحمديه العلوية



أول حكم هذه الدولة كان عام ٦٤٠ ب م واخره كان عام ٦٦١ ب م ومبداه نشأتها هو انه في اثناء انقسام الدولة الرومانية ظهر صاحب الشريعة الغراء النبي محمد ﷺ
هو بن عبد الله القرشي بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

وُلد في مكة المكرمة في شهر ربيع أوّل من عام ٤٠ للملك
كسرى انوشروان الموافق سنة ٥٦٩ للمسيح ولما بلغ الأربعين من
سنيه اختصه الله بالنبوة فاقام بمكة ثلاثة عشر سنة يدعو الناس الى
دين الله ثم خرج منها الى المدينة ومعه أبو بكر الصديق فاقام بها عشر
سنوات كاملة وكانت غزواته بنفسه ٢٦ غزوة وقبض صلى الله عليه وسلم في
ربيع اول سنة ١١ للهجرة الموافقة عام ٦٣٢ للمسيح ودفن بالمدينة
المنورة وبويع الخليفة ابو بكر الصديق فحكم سنتين وثلاثة شهور
وقبض في يوم الجمعة من شهر جماد الآخر لعام ١٣ للهجرة الموافق
عام ٦٣٤ للمسيح وخلفه عمر بن الخطاب وهو أوّل خليفة دعى بامير
المؤمنين واوّل من وضع التاريخ بعام الهجرة في السنة السابعة عشرة
منها وفتح بجيوشه بلاد العراق وبقية الاقطار الشامية واستولى على
بيت المقدس وحول كنيسة القدس التي اقامها القيصر قسطنطين
الاكبر الى جامع وفتح بلاد المعجم وانفذ امره الى احد قواده العظام
عمر بن العاص ليسير باربعة آلاف رجل اشداء الى فتح مصر قائلاً له
سر اني مستخير الله في سيرك وسيأتيك كتابي سريعاً انشاء الله تعالى فان
أدركك كتابي آمرك فيه بالانصراف عن مصر قبل أن تدخلها أو شيئاً من
أرضها فانصرف وان أنت دخلتها قبل أن يأتيك كتابي فامض لوجهك
واستنصره الله واستنصره

فسار عمر بن العاص بجيوشه حتى بلغ قريه رفع التي تبعد عن العريش

نحو عشر ساعات وهناك أدركه رسول من عند الخليفة يحمل اليه كتاباً
فخشى أن يكون ذلك الكتاب محظراً عليه الدخول في مصر وهو لم
يدخلها بعدُ فأجل فتحه حتى يدوس أرضها بجيوشه وهمّ بالمسير حتى
جاء المساء ووصل الى العريش فأمر بالمبيت وعند الصباح نهض
وفض الكتاب فقرأه على مسمع من الجند فاذا به

بسم الله الرحمن الرحيم من الخليفة عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاص
عليه سلام الله تعالى وبركاته . أما بعدُ . فان أدركك كتابي هذا وانت لم تدخل
مصر فأرجع عنها وأما اذا أدركك وقد دخلتها أو شيئاً من أرضها فامض
وأعلم انى بمدك

وبعد تلاوته التفت الى من حوله قائلاً : قد دخلنا أرض مصر بحول الله
فهللوا بنا اذعانا لامر الله وأمر أمير المؤمنين نخرق ما بقى علينا منها
حتى نمتلكها بأسرها وهكذا دخلها باربعة آلاف رجل في السنة الثامنة
عشرة للهجرة وكان أول موضع قوتل فيه «الفرما». قاتل فيه الروم قتالاً
شديداً نحواً من شهر حتى قهرهم وتقدم الى مبدينة بليس
فاستولى عليها وأسر فيها أرمانوسة بنت القوقس حاكم مصر من قبل
الروم وأرسلها الى والدها في غاية الاكرام . ثم سار بجيوشه التي كان
يزداد عددها كل يوم ممن كان ينضم اليها من القبائل البدوية حتى
مرّ بجانب جبل المقطم وأشرف على حصن بابليون القائم على ضفة
النيل الشرقية مقابل الاهرام فأمر أن تنصب الخيم فيما بين الحصن

والمقطم لجهة الشمال لان على شريقه كانت عساكر المصريين مستعدين للدفاع تحت قيادة أحد كبارهم المدعو الاعيرج وكان في الحصن المقوقس حاكم مصر

وقد أخذ عمرو في الهجوم فصادف قوة رادعة لا يستطيع على الفوز عليها بمن معه من الجنود فاستنجد الخليفة للامداد فدهه باربعة آلاف رجل عليهم أربعة من كبار القواد وهم الزبير بن العوام والمقداد بن الاسود وعبادة بن الصامت ومسلمة بن مخلد وحالم وصلى هذا الامداد اقتحم الحصن ولما ابطاء عليه الفتح عمد القائد زبير مع بعض الجيوش الى بابه ففتحوه واقتحموا الحصن وتلكوه ثم تعقبوا القبط الى الجزيرة وكان المقوقس قبل هذا الاقتحام ترك الحصن برجاله وعبر الى الجزيرة خوفاً على حياته فلحقه الاعيرج تاركاً نفراً قليلاً من رجاله في الحصن

وعقب ذلك خاف المقوقس سوء العاقبة فخابر عمرو بشاءن ابرام الصلح فعقد معه عمرو بن العاص معاهدة صلحية وتعهد القبط بان ينقادوا للمسلمين ويمثلوا لاوامرهم ويدفعوا لهم الخراج وتعهد لهم عمرو بحفظ حرمتهم الدينية وأمنهم على أنفسهم وأموالهم وضمن لهم المساواة في العدل وكان ذلك عام ٢٠ للهجرة .

ولما وقع التعاهد بينه وبين القبط ترك في الحصن بعض الحامية وسار ففتح الاسكندرية ثم عاد فبنى القسطنطين وبعث الى دمياط

المقداد بن الاسود مع طائفة من المسلمين ففتحها وتفرغ بعد ذلك الى تنظيم الحكومة وتعميم العدل والامن في سائر انحاء القطر وتسهيلاً لرواج التجارة بين الاهلين فحت خليجاً ساقه من حاشية القسطنطين الى بحر القلزم كان يتقل فيه الميرة والاطعمة الى مكة والمدينة ودعاه بخليج المؤمنين . ثم سار بجيوشه الى سواحل المغرب وفتح مدينة بركة ومدينة طرابلس الغرب وحينئذ قُتل الامام عمر بن الخطاب بخنجر طعنه به . بعبدته فارسي يدعى فيروز وذلك في ٢٦ ذى الحجة عام ٢٣ للهجرة وكانت مدة خلافته عشر سنين وخمسة أشهر وثمانية وعشرون يوماً فخلفه عثمان بن عفان فعزل من ولاية مصر عمرو بن العاص وعلى عهد معاوية بن أبي سفيان أعيد عمرو والياً على مصر فلم يقم فيها سوى عاماً واحداً وقبض عام ٤٣ للهجرة

٢ الدولة الاموية

أول حكم هذه الدولة كان عام ٦٦١ ب م وآخره عام ٧٥٥ ب م وكيفية اتصال الحكم اليها هو ان بعد وفاة الخليفة عمر اتفق الصحابة وبايعوا عثمان بن عفان في ٣ محرم من عام ٢٤ للهجرة ولم يمض على حكمه ثمان سنوات حتى ضجر المسلمون من سوء المعاملات وشكوا من عثمان وعماله فجردوا عليهم السنة الطعن

واللوم وتكاتبوا من أمصارهم في القـدوم الى المدينة لقتله فحـصروه
أربعين يوماً منعوا عنه الماء في أواخرها وفي ١٨ ذى الحجة قـتل
منحوراً برمح محمد بن أبي بكر والقرآن في يده فتخضب بالدماء
وبويع الخـلافة ابن أبي طالب ولما اتصل خـبر مقتـل عثمان
بالمشيعين له عقدوا لمعاوية وباعوه على الطلب بدم عثمان فاقتل مع
جيش ابن أبي حذيفة في «خربتا» فانتصر عليهم. وفي سنة ٣٨ للهجرة
خرج معاوية بن أبي سفيان طالباً بدم عثمان فانضم اليه قوم كثيرون
سير منهم ستة آلاف رجل تحت قيادة عمرو بن العاص لمقاتله محمد بن
أبي بكر حاكم مصر الذي عند تقهقر جنوده لجاء الى الفرار ولما
وصل عمرو الى القسطنطينية بعث معاوية بن حديج في طلب محمد بن أبي
بكر فقبض عليه ووضعـه في جيفة حمار وألقاه في النار
وهكذا تم لمعاوية بن أبي سفيان فتح مصر على يد عمرو بن العاص
وفي ١٧ رمضان من عام ٤٠ للهجرة قتل الامام
علي وبويع الخـلافة ابنه حسن وهذا تنازل عنها لمعاوية فنودي به
اميراً للمؤمنين ولبثت خـلافة ٤٠ سنة وثلاثة اشهر وخمسة أيام وتوفي
في دمشق غرة رجب لعام ٤٠ للهجرة فخلفه يزيد بن معاوية .
وبلغ خلفاء هذه الدولة ١٤ أولهم معاوية بن أبي سفيان وآخرهم
سروان بن محمد الجمدي

٣ الدولة العباسية الاولى

حكمت هذه الدولة من عام ٧٥٠ بم الى عام ٨٧٠ بم وأصلها من سلالة العباس بن عبد المطاب عم النبي «صلم». كان مقرها بالعراق وبلغ عدد خلفائها ٢٤ خليفة منهم ٢٧ حكموا بالعراق مدة ٢٤٠ سنة و ١٥ خليفة حكموا بمصر ومدة خلافتهم ٢٤٠ سنة وستة أشهر. اول خلفاء هذه الدولة العباس الملقب بالسفاح جعل تخت ملكه «الحيرة» من العراق وولى من قبله على مصر صالح بن علي وتوفي بعد ان حكم ٤ سنوات و ١٠ اشهر و ٢٦ يوماً وذلك في ١٢ ذى الحجة لعام ١٣٦ للهجرة فخلفه أخوه أبو جعفر المنصور فشاد مدينة بغداد ودعاها مدينة السلام وحوّل اليها كرسى الخلافة فكانت أول مدينة بنيت في الاسلام بلغ عدد سكانها مليونان من النفوس ثم مات في بئر ميمون على بضعة أميال من مكة في ٦ ذى الحجة لعام ١٥٨ للهجرة بعد ان حكم ٢٢ سنة الاسبعة أيام وتولى بعده محمد المهدي ثم الهادي ثم هرون الرشيد وهذا الاخير هو الخليفة الخامس من بني العباس آلت اليه الخلافة عقب وفاة الهادي عام ١٧٠ للهجرة بانفا من العمر سن ٢٢ سنة وقد جاء في اليوم الذي

توفي فيه الهادي « يحيى بن خالد البرمكي » وأخبره بالفاجعة وبينما كان
الرشيد يخاطبه وُلد له غلام دعاه عبد الله كان بكر أولاده وولى عهدِه
ولقب بالمأمون فكانت ليلة ولادته في بني العباس موسم افراح ومسرات
فيها مات خليفة وقام خليفة وولد خليفة

ولما صارت الخلافة الى هرون الرشيد بن جعفر سار الى بغداد
وقد يحيى بن خالد البرمكي أمر الرعية دافعاً اليه خاتمه دلالةً على رضائه
عنه وكان ليحيى ولدان احدهما يدعى جعفر والثاني الفضل وبالنظر
لحسن اخلاق جعفر واتساع عقله عينه الرشيد وزيراً له بعد وفاة والده
وزوجه باختسه عباسية على شرط ان لا يعرفها فنكث جعفر بالعهد
وجامعها سرّاً فنقم عليه الرشيد وقتله

وكان الرشيد تقياً محباً للخير والاحسان يصلي كل يوم وليلة مئة
ركعة ويتصدق من ماله الخاص بألف دينار كل يوم وكان وقوراً مهيباً
حسن التدبير يحب الشعراء ويحترم رجال العلم وكانت أيام دولته زاهرة
وفرت فيها الخيرات وراجت بها سوق الآداب. وفي عام ١٧٥ للهجرة
أوصى بالخلافة لثاني أولاده محمد بن زييد الملقب بالأمين وهو في
الخامسة من سنه

واقراً هرون الرشيد على مصر يوسف بن علي فظهر هذا في
ولايته حزماً وتدبيراً فأمر بالمعروف ونهى عن المنكر ومنع الملاهي
وشرب الخمر وأمر بهدم الكنائس المستحدثة فبذل له الاقباط للتخلي عن

هدمها خمسين ألف دينار فأبى وبالنظر لوفرة صدقاته مال اليه
الاهلون وعلقوا به حتى قالوا انه يصلح للخلافة. ولما بلغ ذلك مسامع
الرشيد حنق عليه وعزله وولى مكانه عيسى بن موسى العباس في ٦
ربيع أول لعام ١٧١ للهجرة فأذن هذا للقبط باعادة الكنائس
وقد انتقلت ولايته مصر الى كثيرين بأمر الرشيد حتى وصلت
الى الحسن بن جميل عام ١٩٣ للهجرة الموافق سنة ٨٠٩ ميلادية
وفي ٢ جمادى الثاني من تلك السنة قبض هرون الرشيد فى طوس
بالغا من العمر ٤٧ سنة حكم منها ٢٣ عاما وشهراً واحداً و ١٩
يوماً وخلفه ابنه محمد الامين فانعكف الى اللذات ومال الى الملاهى ولم
يلتفت الى شوؤن الخلافة الى ان حدثت فتنة بينه وبين أخيه المأمون
ادت بينهما الى الحرب فقتل فيها الامين بعد ان حكم أربعة سنين وتولى
بعده أخوه المأمون وكان تقياً كريماً حسن الخلق كثير الزكاء يجب
مطالعة التواريخ والتبصر فى علم الفلك وقد بلغت فى مدة خلافته دولة
الاسلام مجداً باذخاً وشرفاً عظيماً فاتسع نطاقها الى حدود الهند شرقاً.
وشمالاً الى سواحل البحر الشمالى ثم الى اقصى عشار الأتراك وسار
الاسلام فى بلاد اليونان الى البوسفور ومن الجنوب الى بلاد الحبشة
ومن الغرب الى الجزائر فطرابلس الغرب، ومنها شمالاً فى أوربا الى
ما وراء الاندلس

وفى ١٩ رجب لعام ٢١٨ للهجرة الموافق ٨٢٣ للمسيح قبض

المأمون على أثر حجي حادة على نهر البندون في سلسيا ودفن في طرسوس وعمره ٤٨ سنة قضى منها على كرسى الخلافة عشرين عاماً ونصف عام وانتقلت بعده الخلافة الى محمد المعتصم بن هرون الرشيد الثالث ثم الى سواه حتى انقرضت الدولة العباسية الاولى وخلفتها الدولة الآتية

الدولة الطولونية

أول حكم هذه الدولة كان من عام ٨٧٠ الى عام ٩٠٥ بم وقد نشأت على هذا النمط الآتي وهو : كان للمعتصم بن هرون الرشيد بطانة من المماليك يتولى رئاستهم واحد منهم يدعى « طولون » من قبيلة الطفرغر التي من ضمن الاربعة والعشرين قبيلة التي تتألف منها تركستان وفي عام ٢٢٠ للهجرة ولد « لطلون » ذكر في « سامرة » من زوجة تركية تدعى قاسمه سماه أحمد ولقب بعد ذلك بأبي العباس وهو مؤسس الدولة الطولونية ولم ينفطم عن الرضاع حتى ظهرت عليه مخائل النجابة والزكاء فبالغ والده في تهذيبه وتدريبه العلوم العربية حتى برع فيها واشتهر بكرم الخلق ولين العريكة والاقسام والبسالة ولم يدرك التاسعة عشرة من العمر حتى توفي والده على عهد الخليفة المتوكل عام ٢٣٩ للهجرة فخلف أباه في « أمارة الستر » وهي منصب

لم يكن يتقلده عند الخلفاء الا من كان لهم ثقة تامة باخلاصه ليكون محافظاً على حياتهم الشخصية ثم تزوج بابنة « برقوق » أحد كبراء الضباط الأتراك الذين كانوا في بلاط الخليفة فاولد منها غلاماً دعاه عباساً وبالنظر لشدة ميله الى اقتباس العلوم وفرط كلفه في تحصيل الآداب أتمس من رئيس وزراء الخليفة عبد الله بن يحيى اذنًا بالتوجه الى طرسوس في آسيا الصغرى لتتيم علومه في مدارسها فاذن له بذلك مع استبقاء مركزه ومرتباته ولم يلبث فيها طويلاً حتى استدعته والدته اليها في سامرة فانقياداً لامرها غادر المدرسة وبينما كان عائداً بجمية ركب ينقل مبالغ وافرة من المال الى الخليفة المستعين اقتحم على الركب بعض لصوص من أهل البادية يقصدون سلبه فاندعرت منهم حامية الركب ولم يبق منها أحد يرد هجماتهم فدفعهم أحمد ببطشه وأرجعهم عنه القهقري ولما وصل الركب سامرة تقدم رجاله الى الخليفة وقصوا عليه ما كان من بسالة ابن طولون فباه بجائزة من الدنانير يبلغ عددها ألفاً ووهبه احدى جواريه المدعوة « مية » فولدت له ابنه الثاني « خمارويه » عام ٢٥٥ هجرية

وفي عام ٢٥٢ للهجرة خلع الخليفة المستعين بدسائس المماليك الأتراك وخلفه ابن عمه المعز بن المتوكل يوم الجمعة في ١٤ محرم سنة ٢٥٢ فارسل المستعين الى مدينة « واسط » في سرب تحت قيادة أحمد بن طولون فقتل في اثناء الطريق من يد حاجب يدعى سعيد

وفي عام ٢٥٤ هجرية عين الخليفة المعتز على مصر أحد كبار قواد
الأتراك المدعو بأكباك وهذا جعل أحمد بن طولون قائدا للقوة
العسكرية في القسطنطينية وعهد بإدارة المالية إلى أحمد بن المدبر وسماه
مفتشا للخزائن

ولما قدم أحمد بن طولون إلى القسطنطينية لسلام القوة العسكرية
لاقاه أحمد بن المدبر محاطاً بمائة غلام طويلي الأجسام وشديدي
البأس يكسبونه هيئة عظيمة وكان يبعثه شقير الخادم غلاماً فتيحه، والدة
الخليفة وترحب به ترفاً منه فأهداه هدايا قيمتها عشرة آلاف دينار
فردّها عليه وطلب إليه أن يستعوضها بانفلهما فشق الأمر على ابن المدبر
ولم يجد بداً من أن يعرضهم إليه ومن ذلك الوقت شرع يكيد له ويكتب
إلى الخليفة يحرضه على عزله فبلغ ذلك ابن طولون فكم
الأمر في سره

وفي عام ٢٥٧ هجرية كانت الخلافة انتقلت إلى المعتمد بن المتوكل
فحكم هذا على أكباك أمير مصر الذي عين ابن طولون قائدا للقوة
العسكرية في القسطنطينية بقطع الرأس وعين مكانه «برقوق» وهو أحمد بن
طولون وهذا لما استلم الأمر بذلك عهد إلى صهره النيابة العامة على
سائر القطر المصري وفي عام ٢٨٥ هجرية مات برقوق وعين أحمد مكانه
أميراً على مصر فأنفرد في أحكامها وشاد الجوامع وفي مقدمتها جامع
التنوير الذي ابتناه على قمة جبل المقطم وأعاد حفر ترعة الاسكندرية

عام ٢٦٠ هـ وبني في الاسكندرية اباراً واحواضاً تحت الارض ليأتي منها
بالماء العذب واصلاح مقياس الروضة وبني مستشفىا وحمامين وجامعاً عند
جبل المقطم بلغت مصاريفهم ستون ألف دينار وبني أيضاً بين مصر
والقاهرة الجامع المعروف باسمه ولم يزل الى الآن وذلك عام ٢٦٣ هـ
وفي عام ٢٦٥ هـ ذهب لفتح الشام مستخلفاً ابنه عباساً على مصر فصار
وامتلك فلسطين والشام وحمص وحماه وحب ثم هاجم انطاكية وامتلكها
وافتح باياس واذنه وطرسوس وبينما كان مشغلاً في فتوحاته وردت اليه
الانباء من مصر تشير ان ولده عباساً شق عصا الطاعة ونهب أموال
الحزينة وسار الى بركة فلم يزعجه الخبر واستمر في فتوحاته حتى امتلك
سوريا وبعض مقاطعات آسيا الصغرى

وفي نهاية عام ٢٦٥ هـ عاد الى مصر وكتب الى ابنه العاص يستجلبه
الى الطاعة ولما لم يذعن سير اليه جيشاً الى طرابلس الغرب تحت
قيادة ابراهيم أمير القيروان فهاجمه طويلاً حتى أسره وأحضره الى
والده فسجنه في داره حتى قدوم سائر الاسرى أصحابه ولما قدموا
أحضرهم وأمر ولده عباساً أن يقطع أيدي أعيانهم وارجلهم ولما فعل
ذلك التفت اليه ووبخه على خيائته وأمر بجلده مائة مكرعة
وايداعه السجن

وبعد ذلك حدثت ثورة في طرسوس فذهب الى اطفالها وبعد
ان أخذها عاد الى انطاكية وفيها أكثر من شرب لبن الجماموس

حتى أصابته تخمة أهلها حتى تفاقم أمرها واشتد عليه الخطر فنقل في هودج محمولاً على الأذرع إلى مصر وقبض يوم الأحد الواقع في ١٠ ذى القعدة عام ٢٧٠ هـ الموافق ١١ مايو لعام ٨٨٤ للمسيح ودفن عند سفح جبل المقطم وكانت مدة حكمه ٢٦ سنة قضى منها في الخلافة ١٩ سنة وقد ترك ٣٣ ولداً ١٧ ذكوراً و١٦ أنثى. وتولى بعده ابنه خامرويه وهكذا تناوب الخلافة خلفاء هذه الدولة الخمسة إلى أن تولى هرون بن خامرويه وفي أيامه بعث الخليفة المكتفي جيشاً تحت قيادة محمد بن سليمان فاستولى على دمشق ومصر وقبض على بني طولون فساقهم إلى بغداد وهكذا عادت مصر إلى قبضة الدولة العباسية ثانية

ن الدولة العباسية الثانية

نشأت هذه الدولة عام ٩٠٥ وانتهت عام ٩٣٤م وقد افتتحت مصر بواسطة الخليفة المكتفي بن المعتض الذي بعث إليها جيشاً كشيفاً انتقاه من أشجع أبطاله وسلم قيادته لمحمد بن سايمان ولما تم له فتح مصر أقام عليها عيسى النوشري ولم تمض على المكتفي ثلاث سنوات حتى توفي وكان ذلك يوم الاثنين الواقع في ١٣ ذى القعدة عام ٢٩٥ للهجرة وعمره ٣١ سنة وثلاثة أشهر وكانت مدة خلافته ٦ أعوام و ٧ أشهر

و ٢٢ يوماً وانتقلت الخلافة بعده الى أخيه جعفر ثم الى القاهر وهذا
ولى على مصر أبو بكر محمد بن طفح الملقب بالاخشيد حاكم دمشق
ومنه نشأت الدولة الاخشيدية الآتية التي حكمت مصر وسوريا
مدة من الزمن

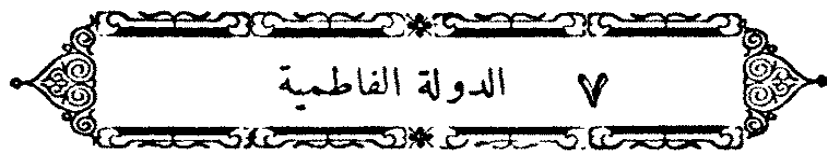
الدولة الاخشيدية

نشأت هذه الدولة عام ٩٣٤ وانقرضت سنة ٩٦٩ ب م وكان
مؤسسها أبو بكر محمد بن طفح الملقب بالاخشيد الذي تولى على مصر
من قبل الخليفة القاهر بن المعتضد ثم من قبل الخليفة الراضي بن
المقتدر . وفي ذلك الزمان كانت الخلافة الاسلامية منقسمة الى ثلاث
دول على كل منها خليفة يدعى الاحقية بالخلافة وهم خليفة بني أمية
في الأندلس وخليفة بني العباس في بغداد وخليفة الفاطميين في قيروان ولما
شاهد بن طفح ذلك الانقسام ورأى الدولة العباسية في قهقرة وانحلال
طلب من الخليفة الراضي ان يستقل في مصر وأجبره على تشييته
سلطاناً عليها مع اضافة بلاد سوريا اليها وكان ذلك عام ٣٢٤ هـ
الموافق ٩٣٥ ميلادية

وفي عام ٣٢٧ هـ أو ٩٣٨ م . لقب ابن طفح بالاخشيد واصله
من أولاد ملوك فرغانه والاخشيد لقب لاوتك الملوك معناه في

لغتهم ملك الملوك وكان يطاق هذا اللقب على كل من ملك فرغانا كما كان
الفرس يطلقون على ملكهم لقب كسرى والروم لقب قيصر والترك
لقب خاقان والشوام لقب هرقل وأهل اليمن لقب تبع والحبشان
لقب نجاشى وهلم جرأ

وقد صفت الايام للاخشييد ولرعاياه فعايش معهم بالحلم وكان
حازماً شجاعاً حريصاً على مصالح العباد يتنقل بين مصر والشام
متفقداً أحوال رعاياه وفي سنة ٣٣٤ هـ قبض في دمشق بالغاً من العمر
٦٠ عاماً و٣ أشهر فدفن في القدس الشريف وتولى بعده ولده
المدعو أبو القاسم محمد الملقب بانوجور ثم خلف هذا أخوه المدعو على
والملقب بابى الحسن وعند وفاته عام ٣٥٥ هـ تولى كافور ثم أحمد أبو
الفوارس الذى كان آخر من تولى مصر من الدولة الاخشيدية التى
لم يطل حكمها الا ٣٤ سنة و ٢٤ يوماً وانقرضت بوقوع مصر فى
قبضة الدولة الفاطمية



تولت هذه الدولة على مصر عام ٩٦٩ وزالت عام ١١٧١ ب م .
وأصلها من بلاد المغرب ودعيت بالدولة الفاطمية نسبة الى الفاطميين
الذين هم من قبيلة كتامة المنتشرة بالقرب من مدينة فاس فى الطرف

الغربي لا فريقيا والفاطيون ينسبون الى فاطمة الزهراء كريمة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ومنها لقبهم وكان عدد خلفائهم ١٤ منهم ثلاثة حكموا بلاد المغرب و ١١ تناوبوا الحكم على مصر أول خلفائهم بمصر وثالثهم ببلاد المغرب المعز بن المنصور . استولى على مصر في أوقات كان الشقاق مستحكماً بين العائلة الاخشيدية على عهد أحمد أبى الفوارس فسير اليها جيشاً جراراً تحت قيادة جوهر . وأصله مملوك رومى ، فدخلها بدون قتال وخطب في جامع عمرو باسم المعز فبايعه الناس واصبحت البلاد المصرية خاضعة للدولة الفاطمية وكان ذلك يوم الثلاثاء الواقع في ١٢ شعبان لعام ٣٥٨ للهجرة وفى يوم الجمعة لثامن من ذى القعدة أمر جوهر أن يزداد بعد الخطبة العبارة الآتية

• اللهم صلّ على محمد المصطفى وعلى علي المرتضى وعلى فاطمة البتول وعلى الحسن والحسين سبطى الرسول الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . اللهم وصلى على الائمة الطاهرين اباة المؤمنين

ثم دخل جامع ابن طولون فأذن بقوله : حيّ على خير العمل : وفى عام ٣٥٩ هـ شرع فى بناء القاهرة فى الموضع الذى مكانه اليوم الجامع الازهر وبيت القاضى وخان الخليلى ثم ابنتى للمعز قصرين فى وسط القاهرة ليقم بهما عند قدومه الى مصر ويُرَى من أثارها اليوم محل المحكمة الشرعية المعروف ببيت القاضى ثم رتب فى القاهرة حارات

لطواف المساكر الذين يقدمون مع الخليفة من بلاد المغرب كحارة
 زويله وغيرها وشرع في بناية الجامع الازهر
 وفي عام ٣٦١ هـ انجز جوهر بناء القاهرة، وشاد حولها سوراً له
 جملة أبواب وبعث الى مولاه المعز يستقدمه الى مصر فدخلها في شهر
 شعبان من عام ٣٦٢ هـ . أوعام ٩٦٨ م وكان دخوله اليها من باب زويله
 وفي يوم الثلاثاء الواقع في ٥ رمضان دخل قصره فاستقر فيه باولاده
 وحاشيته

ثم اهتم جوهر بنجاز الجامع الازهر وهو من جوامع القاهرة
 القديمة العهد وأعظمها اتساعاً فاودع فيه مكتبة جمع اليها شتات
 الكتب النفيسة واقام به مدرسة احيت العلوم الدوارس تعلم فيها العلوم
 العربية كاللغة والفقه والمنطق والطب والفلك والرياضيات والتاريخ
 بلغ عدد تلامذتها ١٢ ألفاً أغلبهم من سوريا والعراق والهند والمغرب
 واهتم بشأن هذا الجامع كثيرون من الملوك والامراء الذين حكموا
 مصر فقد زادوا في بنائه وغيروا فيه نخص بالذكر منهم الملك الظاهر بيبرس
 وقايت باى والغورى والسيد محمد باشا وعبد الرحمن كخيا وسعيد باشا
 ابن محمد على باشا

وفي ١١ ربيع آخر عام ٣٦٥ هـ . مات المعز وعمره ٤٥ سنة قضى
 منها ٣ سنوات حاكماً على مصر و ٢١ سنة حاكماً في المغرب
 وتولى بعده ولده العزيز فعزل القائد جوهر وتزوج بامرأة نصرانية

من الطائفة الملكية كان يجها كثيرا ومات في بليس في ٢٨ رمضان سنة ٣٨٦ وطفق بعده خلفاء هذه الدولة الاحدى عشر يتناوبون الحكم على الديار المصرية الى ان تولى العاضد بن يوسف عام ٥٥٦ هـ. وفي مدته طمع الصليبيون في الاستيلاء على مصر فزحفوا اليها من سواحل الديار الشامية تحت قيادة ملكهم «أمورى»، ودخلوها فآثرين فاستغاث العاضد بالسلطان نور الدين محمود بن زنكى صاحب الديار الشامية لينجيه من سلطة الافرنج فمدّه بمجنود تحت قيادة صلاح الدين ولما بلغ الصليبيون ذلك خافوا سوء العاقبة وبارحوا مصر

وفي يوم الاثنين الواقع في ١١ محرم لعام ٥٦٧ هـ مات الخليفة العاضد وبموته انقرضت الدولة الفاطمية وعقبها الدولة الايوبية

٨ الدولة الايوبية

حكمت هذه الدولة مصر عام ١١٧١ وانقرضت عام ١٢٥٠ ب م .
أول خلفائها صلاح الدين يوسف الذى انقذه السلطان نور الدين محمود صاحب الشام الى مصر لانقاذ العاضد آخر خلفاء الدولة الفاطمية من أيدي الصليبيين الذين كانوا دخلوا القاهرة حسبما تقدم عليه الكلام وبعد وفاة العاضد وضع صلاح الدين يده على قصره وقبض على سائر افراد العائلة الفاطمية بما فيهم ولي العهد فحجر عليهم وطفق يؤلف قلوب الاهالى

على ولأنه ويستميلهم اليه كي يتمكن بواسطتهم من الاستقلال ولما رأى من قواته المحيطة به ما يؤهله الى بلوغ المراد نزع الى الاستقلال فناله وصرح بسلطته على مصر وسوريا وذهب للاستيلاء على حلب والبلاد المجاورة لها وقد اغتتم الصليبيون فرصة اشتباكه في تلك الاقطار فشنوا الغارة على البلاد الغربية من سوريا وطفقوا يفتكون بأهلها ويسومونهم مر العذاب ولما بلغ صلاح الدين ذلك استقدم جندا مصريا وانفذ بعضهم الى قمع الصليبيين فجازوا عليهم وارجعواهم على اعقابهم

وفي ٢٠ محرم لعام ٥٧٢ هـ عاد صلاح الدين الى مصر ظافرا غانما وشاد على سفح جبل المقطم قلعة منيعة كي يهرب الاهالي بها اذا حاولوا العصيان وجعل فيها قصر بلاطه . ثم حول القصرين اللذين بناهما جوهر للمعز بن المنصور اول خلفاء الدولة الفاطمية بمصر الى مساكن للضباط وقواد الجيش . اما القلعة فلم تزل باقية للآن وقد جاء صلاح الدين بحجارتها من خرائب منف والاهرام وجعل فيها بئرا عميقا جدا نقرأ في الصخر ولم تزل حتى اليوم يعرف باسمه « بئر يوسف » أي يوسف صلاح الدين وليس يوسف الصديق ابن يعقوب كما يتوهم العامة . ثم ابنتى حواصل كبيرة في القسطنطينية لخزن الحاصلات تدعى الى يومنا هذا بمخازن يوسف . ويظن^١ بعض الناس انها من ابنة فرعون في أيام يوسف الصديق وهذا خطأ

وكان لصلاح الدين وزير يدعى بهاء الدين اناطه باتمام سور

القاهرة الذي كان شرع في عمارته على عهد الخليفة العاضد . فعمل بهاء الدين رسما للـسور محيطا بالقاهرة والقلعة واضطر لنفاذ ذلك ان يهدم جملة جوامع ومنازل وقبور كانت قائمة في مكان السور فشق ذلك على الاهالي وانكروه ناسيين الجور والاستبداد الى بهاء الدين ولقبوه بقراقوش أى الطير الاسود «العقاب» ولا يزال الناس حتى اليوم يصفون كل حكم جائر بحكم قراقوش ،

وفي عام ١٧٥ هـ حمل صلاح الدين على سوريا ثانية ففتح حلب واستولى على الرها وورقة وسروج وخابور وماجاورها فاتسمت مملكته حتى صارت من أقصى اليمن الى الموصل ومن طرابلس الغرب الى النوبة

وقد قامت الحرب سجلا بينه وبين الصليبين فاتصر عليهم في جملة مواقع من ضمنها موقعة «تل حطين» الشهيرة وهي بلدة بالقرب من القدس الشريف عندها قبر النبي شعيب وأسر منهم عددا عظيما كان في جملة الملك جفرى واخوه البرنس ارباط

وفي ٢٧ رجب لعام ٥٨٣ هـ استولى على بيت المقدس ولما دخله المسلمون عقد صلاح الدين الصلح مع الافرنج واقترع عليهم فديته عشرين دينار عن كل رجل منهم وخمسة دنانير عن كل امرأة ودينار واحد عن كل ولد صغير فمن احضر فديته نجا بنفسه والا اخذ أسيرا

وبعد ذلك توجه صلاح الدين لتفقد القلاع السورية فوصل الى دمشق في ١٦ شوال امام ٥٨٨ هـ وقبض فيها صباح الاربعاء ٢٧ صفر عام ٥٨٩ هـ وعمره ٥٧ سنة ومدة حكمه ٢٤ سنة في مصر و ١٩ في سوريا وعند وفاته لم يترك في خزانته الا ديناراً واحداً و ٤٧ درهماً وخلفه في الحكم العزيز صلاح الدين يوسف وكان ملكاً عادلاً يحب الرعية ويخاف الله وبعد ان حكم مدة ست سنوات توفي ودفن عند ضريح الامام الشافعي

وقد تناوب الحكم خلفاء هذه الدولة الواحد بعد الاخر الى أن وصل الى آخرهم الملكة شجرة الدر والدة الملك المعظم بن الصالح وذلك باتحادها مع عز الدين ايبك أحد عظماء أمراء المماليك ولما توت الحكم أنابت ايبك المذكور عنها ثم تزوجت به وفي أثناء ذلك قويت شوكة المماليك بوجود ايبك في منصة الاحكام وكان يبلغ عددهم ألف مملوك ابتاعهم الملك الصالح الايوبي واصطفاهم لخدمته فاسكنهم في القلعة وقد كانوا يميلون الى الاستقلال ويأفون من الرضوخ لسلطة السلاطين باختيارهم وكانت مصالح الدولة في أيديهم وامنع حصون البلاد في قبضتهم وقد شادوا لهم بامر الملك الصالح قصوراً شاهقة في جزيرة الروضة قرب المقياس

وكانت سلطة المماليك تزداد يوماً حتى أنهم قتلوا الملك المعظم بن شجرة الدر بعد ان أحرقوا فيه البرج الحشبي قبل قتله . وفي هذا

البرج كان الملك لويس التاسع ملك الصليبيين الذي استأسر الملك المعظم
في موقعة المنصورة فلما لعبت النار بالبرج فر منه هارباً
وبعد ان تزوج ابيك بشجرة الدر استقل بالملك بمساعدة المماليك
وانقرضت الدولة الايوبية

٩ دولة المماليك الاولى

نشأت هذه الدولة عام ١٢٥٠ وانقرضت عام ١٣٨٢ ب م وأول ملوكها
عز الدين زوج شجرة الدر وفي أوائل حكمه انقسم المماليك
الى قسمين عظيمين أحدهما عرف بالمعزيين نسبة الى الملك المعز أيبك
والاخر عرف بالصالحين نسبة الى الملك الصالح نجم الدين
وقد سمي ايبك جهده في تعزيز حزبه فادرك مناه بعد مزبد المناء
ولما تخلص من الصالحين استتب له المقام وادرك جلياً ان زوجته شجرة
الدر تلتق في بيته جملة عثرات وتحول دون راحته غير انه لم يكن يجسر
على مقاومتها وانما اخذ يبحث عن وسيلة يتخلص بها منها فادعى انها عقيمة
واقنتى عليها جملة سراري فولدت له احداً من غلاما دعاه نور الدين على ثم
سعى في التزوج بابنة بدر الدين لولو ملك الموصل فبلغ ذلك شجرة الدر
وكادت له كيداً اخنى على حياته فانها حرصت خمسة خصيان بيض على
قتله وفي ٢٣ ربيع أول عام ٦٥٥ بينما كان ماراً في الدهليز السري الى دار

الحريم وثب عليه الحصيان فخنقوه بعمامته وما بلغ ذلك زوجة ابيك
والدة نور الدين انطلقت مع جواريتها وخصيانها الى شجرة الدر واخذوا
يضر بونها بالقباقيب حتى ماتت

وكانت مدة حكم ابيك عشر سنوات و ١١ شهرا وكان ظالما غشوما
يحب سفك الدماء وبعد وفاته بويغ ولده نور الدين ثم استبدل بسيف
الدين قطوز ابن أخ ملك خراسان وعند توليته لقب بالملك المظفر وقبض
على سلفه نور الدين وقتله . وما تربيع مديدا على تخت الملك حتى مات
مقتولا من أحد رجاله يوم السبت الواقع في ١٧ ذى القعدة عام ٦٥٨
بعد ان حكم ١١ شهرا و ١٣ يوما وبويغ يببرس البندقدارى للحال
ولقب بالملك الظافر وذلك عام ٦٥٨ هـ . واصله تركي اشتراه الملك صالح
نجم الدين أيوب واعتقه

من أهم اعماله انه ناهض الصليبيين في أماكن كثيرة من فلسطين
ودامت الحرب بينهما سجالاتا مدة عامين فانتصر عليهم واستولى على قيصرية
ثم سار الى دمشق فافتحها ثم الى ارمينيا فدخل عاصمتها «سيس» وامتلك
سائر مدنها وتابع فتوحاته الى الاناضول فخذل وعاد الى سوريا وفتح صفد
وعاد الى القاهرة وبأثناء عودته فتح «ايلة» الواقعة على البحر الاحمر
وفي عام ٦٦٢ هـ . شاد دار العدل القديمة تحت القلعة وصار يجلس
فيها لمرض الفساکر في كل يوم اثنين وخميس وكان ينظر في أمر
المتظلمين بنفسه

وفي عام ٦٦٦ هـ استأنف الحرب مع الصليبيين فاستولى على يافا وطبرية
وارصوف وانطاكية وبقراس وخلاف مداين اختتمها بفتح بغداد وسار
الى الحج بمكة المكرمة وطرد التتر من حلب ثم زار قبر ابراهيم في حبرون
وزار بيت المقدس ورجع الى مصر فجدد عمارة الجامع الازهر بعد ان
تخرب وشاد الجامع الكبير بالحسينية واكمل عمارة المسجد النبوي

وفي عام ٦٧٤ هـ فتح اصوان وبلاد النوبة ودنقله وفي خلال ذلك
عاد التتر الى سوريا فسار ببيرس، الى حمص لمناهضتهم وحدث عند
وصوله اليها حصول خسوف القمر خسوفا تاما فتشأم ببيرس بموته غير
انه تجلد ورغب ان يقتل قبل وفاته الامير داود ناصر الدين آخر سلالة
الدولة الايوبية حذرا من ان ينازع ولي عهده في الحكم فاحضره اليه
واعطاه كأس سم ناقع وأمره ان يشرب فشرب بفضه واعطى الكأس
الى ببيرس فلاه وشرب، هو أيضا وبعد هنيئة خر الاثنان قتيلين الخرافات
وكانت وفاة الملك الظاهر ببيرس في ٢٧ محرم عام ٦٧٦ بعد ان
حكم ١٧ سنة وشهرين وعشرة ايام ونقلت جثته الى القلعة بمصر
وهناك واروها التراب

وبويع بعده بكر اولاده محمد ناصر الدين ثم خلع وتولى أخوه
سلامش وهكذا اخذ خلفاء هذه الدولة البالغ عددهم ٢٤ يتولون
الحكم الواحد بعد الآخر الى ان تولى آخرهم الصالح حاجي بن شعبان
وكان سنة ست سنوات فأقيم له وصي يدعى الامير برقوق

الاتابكى، ولم تمض على وصايته سنة ونصف حتى طمع بالملك فخلع
الصالح، ونفاه في ١٩ رمضان امام ٧٨٤ هـ . وانقرضت دولة
المماليك الاولى

١٠ دولة المماليك الثانية

نشأت هذه الدولة عام ١٣٨٢ و زالت عام ١٥١٧ ب م . أول حكامها
برقوق ، وهو ابن مرتد شركسى اسمه أنس من قبيلة كساء
ببيع في شركاسيا وسبق الى القرم فاشتراه رجل مسلم يدعى عثمان
وحضر به الى مصر عام ٧٦٢ هـ . فباعه لاحد أمراءها وبالنظر لفرط
جماله ووفرة زكاته بالغ مولاه في اكرامه وأدخله في بطانته .
ولما توفي سيده دخل في خدمة منجك حاكم دمشق ثم عاد
الى مصر فدخل في خدمة الملك الاشرف شعبان أحد خلفاء
دولة المماليك الاولى فتوصل بطرق مختلفة الى رتبة باش أمير ياخور
وقيادة ألف رجل فاصبح بعد ذلك طامعاً في الملك وقد ناله بخلمه
للملك الصالح حسبما تقدم القول ودعيت دولته بدولة المماليك
الشراكية

والشراكية شغب عظيم نشاء في سيديريا ونواحي بحيرة بيكال
ثم هاجر الى غربى بحر قسبين واستوطن هناك فدعيت تلك البلاد

شركاسيا وتناسلوا فيها حتى كثر عددهم وكانت تجارة الرقيق في ابان ذلك رابحة رائجة فاغتم تجارها تلك الفرصة وصاروا يتقلون من أبناء أولئك المساكين أجملهم صورة ويبيعونهم بيع السلع فاقتنى منهم سلطان دولة الممالك الاولى عدد وافراً اقتداءً بأسلافه فاستخدمهم في أهم مصالح الدولة حتى نزعوا الى تساق كرسى الملك ونالوا ذلك بواسطة اكبرهم «برقوق»

ولما استوى برقوق على منصة الملك لقب بالملك الظاهر وفي ٦ جمادى الآخرة لعام ٥٦٩١ هـ . خلع بدسائس أحد الامراء المسمى منطاس ثم أعيد ثانية في ٤ صفر لعام ٥٧٩٢ هـ . وفي عام ٧٩٤ هـ . أهداهُ قرا يوسف أمير الدلة المادية مدينة تبريز فخلع عليه برقوق وفوض اليه أن يفتح ما استطاع من المدن على أن يكون والياً عليها . ولم تمض مدة حتى فرَّ قرا يوسف من وجه تيمور لنگ قائد التتر الشهير بفتوحاته والتجاء الى مصر

وفي تلك الاثناء بعث بيازيد بن مراد رابع سلاطين آل عثمان وفدٌ الى الخليفة المتوكل بالله المقيم بالقاهرة يطلب اليه ان يقره على سلطنة الاناضول والى برقوق ان يعاهده على السلم فاجابه كل من الخليفة وبرقوق انى مطالبه

وفي يوم الجمعة الواقع في ١٥ شوال لعام ٨٠١ هـ مات برقوق بداء الصرع وله من العمر ستون سنة فخلفه ولده فرج على كرسى

الملك وفي مدته استولى تيمور لك على حلب وحمص وسوريا . وفي
١٦ ربيع أول عام ٨٠٨ هـ . تنازل فرج لآخيه عبد العزيز وعقيب
شهرين من استقالته عن الاحكام عادالى منصبه فغزا دمشق وفتح
مدن سوريا وسمى فى راحة الرعية وسعادة البلاد ولم يطب له العيش
طويلا حتى ظهرت فى القاهرة ثورة دينية أخت على حياته وكان
فى دمشق فحكم عليه الخليفة المستعين بالاعدام فقتل فى ٢٥ محرم لعام
٨١٥ هـ . خارج اسوار دمشق وطرحت جثته على دمنة هناك
وانتقل الحكم بعد وفاته من واحد الى آخر حتى وصل الى قبضة
الملك الاشرف قايت باى عام ٨٧٢ هـ . فكث على سرير السلطنة زمنا
طويلا فى اثنائه حارب العثمانيين واستولى على ادنه وطر سوس اللتين
كانتا فى حوزتهم ثم تخلى عنهما وعقد مع بيازيد صلحا عاش بعده خمس
سنوات وتوفى فى ٢٢ ذى القعدة لعام ٩٠١ هـ . بعد ان حكم ٢٩
عاما و٤ أشهر و٢٠ يوما . من اثاره جامعه المعروف باسمه الى هذا اليوم
وهو كائن فى القرافة خارج القاهرة

وفى عام ٩٠٦ هـ . استلم مقاليد الاحكام قدسو الغورى فشاد فى
القاهرة جامعا ومدرسة فى الغورية وحارب السلطان سليم فى مرج
دايق قرب حلب فآظهر بسألة عظيمة أوشك ان يستظهر بها على العثمانيين
لوم تردعه المدافع ولم يكن سلاح عساكره الا الرماح والحراب والسيوف
وقد خانه قائدا جناحى جيشه فانحازا الى العثمانيين ولما علم ذلك قط من

الفوز وحول شكيمة جواده الى الورداء طلبا للفرار فسقط على الارض
 لقرط الازدحام وراح قتيلا تحت أرجل الخيل في ٢٥ رجب عام
 ٩٢٢ هـ . بعد ان حكم ١٥ سنة و ٩ شهور و ٢٥ يوماً فخلفه ابن أخيه
 طومان باي ولقب بالملك الاشرف واهم اعماله انه جرد جيشاً كبيراً لمحاربة
 العثمانيين وزاد في حصون دمياط وسار للملاقاة العثمانيين حتى وصل الى الصالحية
 فمسكر هناك غيران السلطان سليم تركه وشأنه وعرج بجيوشه منادرا
 الصالحية عن يمينه واخذ يطوى الارض حتى وصل الخانكاه التي تبعد
 بضع ساعات عن القاهرة ولما بلغ طومان باي ذلك عاد بجنوده حتى التحم
 الجيشان في سهل قرب بركة الحج يوم الجمعة الواقع في ٢٩ ذى الحجة لعام
 ٩٢٢ هـ . وقامت بينهما الحرب عوانا فجرت الدماء فيها انهارا وسيولا وقد اظهر
 المصريون حزما واقداما في ساحات الوغى ولو كان لديهم بنادق أو مدافع
 لفازوا فوزا مينا غير ان رماحهم ما استطاعت ان تصادم كرات المدافع
 وبعد ان لبسوا طويلا في القتال والنزال لجأوا الى الفرار للقاهرة وعسكر
 العثمانيون في الروضة

وقد حاول كثيرا طومان باي من تحصين القاهرة واقامة المتاريس
 واعداد الجنود غير ان الله لم يأت به الفوز ودخل العثمانيون في القاهرة
 وامنعوا فيها القتل والسلب والنهب . وقد فر طامان باي الى الاسكندرية
 فقبض عليه في اثناء الطريق بعض العربان وباعوه للعثمانيين فاستحضره
 السلطان سليم واستفسر منه نحو تسعة أيام عن أحوال البلاد ولما وقف

عليها تماما أمر بشنقه في اليوم العاشر وذلك في ١٩ ربيع أول لعام
٩٢٣ هـ . فمات تحت رواق باب زويله بكلاّب من حديد ولبست جثته
مدلاة نحو ٨ أيام ايراهها الناس
وموت طومان باي انقرضت دولة المماليك الثانية وخلفتها الدولة
العثمانية

١١ الدولة العثمانية

ملكّت هذه الدولة مصر عام ١٥١٧ وتخلت عنها عام ١٨٠١ للمسيح .
أول سلاطينها على مصر كان السلطان سليم بن بي يزيد فقد فتحها عنوة
وبعد ان شق حاكمها طومان باي حسبما تقدم الكلام تبوء الاسكندرية
ونزع الى اصلاح شؤونها وتنظيم احوالها فرأى انه لا يامن على مصر من
الاغتيال الا اذا قبض فيها على السلطة الدينية فاستخرجها من أيدي الخلفاء
العباسيين ونودي به خليفة وصارت الخلافة من بعده الى العثمانيين
ثم شرع في تأييد سلطته وتفوزه في مصر ليأمن من تمرد أهلها فبحث
في أجل الوسائل التي تصونها من أيدي ذوى الاغراض فلم يجد طريقة
الا ان قسمها الى ثلاث ادارات كل واحدة منها تراقب الاخرى .
فالادارة الاولى تؤلف من خيربك باشا وواجباته هي ان يبلغ الحكومة
المصرية وشعبها الاوامر السلطانية

والادارة الثانية تؤلف من ستة «وجاقات» منها ستة آلاف فارس وستة آلاف ماش جعلها تحت قيادة خير الدين باشا أحد عظماء القواد العثمانيين وأمره ان يقيم في القلعة

والادارة الثالثة تؤلف من المماليك بقايا الدولتين السالفتين والفائدة منهم حفظ الموازنة بين الباشا والوجاقات فجاء هذا الانقسام في المصالح واختلاطها مع كثرة الأمرين بالفائدة المطلوبة

وفي ٢١ شعبان من عام ٩٢٣ هـ . بارح السلطان سليم الديار المصرية عائدا الى الروم ايلي وبعد جملة فتوحات توفي عام ٩٢٦ هـ . وخانه ابنه السلطان سليمان فاضاف على الستة وجاقات وجاق الشراكية وجعل للبيكوات المماليك امتيازات خصوصية مخولاً لهم الحق بالارتقاء الى رتبة الباشوية وخلاف ذلك مما يضيق المقام عن شرحه

وفي شهر صفر لعام ٩٧٤ هـ . توفي السلطان سليمان وتولى بعده ابنه سليم شاه فحدث في مصر بعض التنظيم وتوفي في ٢٨ شعبان سنة ٩٨٢ هـ . فخلفه في ١٠ رمضان ابنه مراد الثالث وحال جلوسه على كرسى الخلافة ولى على مصر مسيح باشا فسمى جهده في قطع دابر اللصوص وقتل منهم عشرة الاف في مدة حكمه التي ما تجاوزت الخمس سنوات وخمسة أشهر

وفي عام ٩٩٤ هـ . تولى على مصر «عويس باشا» وكان رجلا صارما في الاحكام فشار عليه الجند وعصوه وذبخوا الامير عثمان قائد وجاق

الجاويشيه ودمروا بيت القاضى وقتلوا قاضيين من قضاة مصر. ثم تفرقوا
فى المدينة فهبوا مخازنها وقتلوا كل من وجدوه من الاهالى وقتكوا
بالامير محمد بك والدالى محمد وعلقوا رأسيهما على باب زويله

وقد حدثت جملة فظايح فى مصر تضرب عن ذكرها ونكتفى
بالتنويه عنها وذلك على عهد جملة باشاوات تولوا الاحكام من قبل
الاستانه وهكذا لبثت مصر يتولاها حاكم ويعزل عنها آخر الى ان
وصلت مشيخة البلدة فى القاهرة الى على بك الكبير عام ١٧٦٣ ميلاديه
على عهد السلطان مصطفى بن أحمد الثالث

ومن أعمال هذا الرجل الشهير انه اخضع العربان الذين شقوا
عصا الطاعة فى مصر السفلى وأمن فى قتلهم حتى لقبوه بالجزار ثم
انكف الى مصلحة البلاد فطهرها من اللصوص حتى ساد فيها الامن
وكان يفكر كثيراً فى الاستقلال بمصر وتجريدها من حماية الدولة
العثمانية غير انه لم يكن يظهر ذلك خوفاً على حياته من الضياع ولكنه
شرع يسعى فى ادراك مكنونات ضميره فاستحل اسباباً أوهى من بيت
العنكبوت أوجب منها عزل رؤساء الوجاقات واستبدالهم بسواهم من
خواص حزبه ثم ابعده جميع مستخدمى الملكية والجهادية من وظائفهم
وسعى فى تقليل الجنود العثمانية وتكثير المماليك من دعائه حتى بلغ
عدددهم ستة آلاف

وفى خلال ذلك كان على ولاية مصر من قبل الاستانه محمد

باشا الذى لما شاهد فعال على بك ادراك مقاصده وطفق يدس
الدسايس توصلأ لقتله غير ان على بك فقه ذلك وأخرج الباشا
المذكور من مصر

وفي عام ١١٨٢ هـ . انتشبت الحرب بين الروسية والدولة العلية
فانفذ جلاله السلطان أمراً الى مصر لترسل اليه مدداً مؤلفاً من
اثنى عشر ألفاً ولما انتهت الاوامر السلطانية الى على بك لم يستطع
الاتليية الامر « لان مشروعه فى الاستقلال لم يتم بعد ، وابتداء
يجمع الجنود .

أما أعداؤه فانتحلوا فى اثناء ذلك فتنةً أوشوا بها للباب العالى بان
على بك يجمع الجنود لامداد روسيا فانفذ الديوان السلطانى عند بلوغه
ذلك أمراً الى الباشا الذى أرسله لمصر عوض محمد باشا مشدداً عليه ان
يقتل على بك ويرسل اليه برأسه

واتصل الخبر بعلى بك سرّاً من أصدقائه فى الاستانه فارسل أحد
دعائه على بك الطنطاوى مع عشرة من مماليكه متنكرين حتى
يكمنوا للقابجى باشى حامل فرمان العالى الى مصر ويقتلوه قبل
دخوله القاهرة ففعلوا وقتلوا القابجى وطمروه بالرمال مع حاشيته
وأحضروا فرمان الى على بك فجمع ديوان البكوات العمومى وقرأه
عليهم ثم أقامهم بان الامر قاض بقتلهم جميعاً على أثره فثار
البكوات وعاهدوه على المدافعة عنه ما استطاعوا فكتب للحال أمراً

الى الباشا كى يبارح الاراضى المصريه فى برهه ٤٨ ساعه والا
فيقتل من كون مصر أصبحت مستقله . ثم كتب الى الشيخ ضاهر
أمير عكا يعلنه رسمياً باستقلال مصر ويطلب اليه المساعدة فاجابه الشيخ
بما يشف عن سروره وجمع اليه رجاله ورجال بنيه وصهره فانضم
الجميع الى جنوده على الذى كان لديه ٦ آلاف من المماليك ثم أضاف اليها
الاثنى عشر ألفاً التى كان جمعها لمدد العثمانيين وانضم اليهم أيضا رجال
اصدقائه المماليك

ولما اتصل ذلك بالاستانه أصدر الباب العالى أمراً الى والى دمشق
حتى يسير الى عكا بخمسة وعشرين ألفاً لمنع جنودها من امداد على بك
فسار الوالى فى ذاك العدد وقبل ان يدرك عكا لاقاه الشيخ ضاهر
بسته آلاف بين جبل لبنان وبحيره طبريه فرده القهقرى وذلك
عام ١١٨٣ هـ . وبعد ذلك أمسك الباب العالى عن اخضاع مصر
كانه نساها

أما على بك فصرف جل اهتمامه عقيب ذلك فى تنظيم مملكته
الجديده واصلاح داخلية فخفض الضرائب وعين مسديراً للمالية
الحاسب الشهير المعلم ميخائيل فرحات القبطى وجعل قانوناً للتجارة ثم أبعده
العربان الى الصحراء فعم الامن وساد
وصرف بعد ذلك عنايته الى الفتوحات فجرد الى اليمن تحت قيادة
محمد أبى الذهب ، فافتتحها وأرسل محمد اسماعيل بك أحد قواده

بثمانية آلاف رجل لافتح السواحل الشرقية للبحر الاحمر وبعث القائد حسن بك لافتح جده ووعقب ذلك نال من الامير عبدالله شريف مكة برأة رسمية بسلطته ولقبه بسلطان مصر وخابان البحرين فسار يخطب باسمه في الصلوات العمومية أيام الجمعة وذلك عام ١١٨٥ هـ .

وفي بحر هذا العام فتح سوريا بواسطة القائد محمد بك أبي الذهب واستولى على غزة والرملة و نابلس وأورشليم ويافا وصيدا ثم سعى في التحالف مع الدول التي بينها وبين الدولة العثمانية عداوة فاستخدم لذلك أحد التجار المدعو روستي وهو ايطالي النشأة فعقد له معاهدة مع فينيسيا وعهد الى رجل أرمني يدعى يعقوب ان يتخبر مع الكونت اورلوف قومندان القوات الروسية في البحر المتوسط والاسود بخصوص عقد محالفة سلمية مع قيصرة الروس كاترينا الثانية

ولم يتم ذلك حتى جاهر بعداوته محمد أبو الذهب أحد قوادِه فانه جمع كل ما لديه من القوات وعاد من دمشق شاقا عصا الطاعة ودخل مصر محاربا جنود علي بك وبعد ان فاز عليها بارح علي بك القاهرة ورجا الى عكا وهناك أعدَّ بعض الجنود وعاد لمقاتله عدوه فالتقى بعساكره عند الصالحية فجرَّده عليهم الحسام وشتت شملهم غير انه في هذه الموقعة أصيب ببعض جراح نشأ عنها حمى شديدة

وفي ٢٠ محرم لعام ١١٨٧ هـ . بينما كان يقاسي ألم المرض وقع القتال بين جنوده وبين عساكر أبي الذهب فخانه بعض كبار قواده

منحازين الى عدوه وتشنت الباقون ولما اتصل به الحبر تكدر
جدا وهو على فراش المرض وجلس على باب خيمته ينتظر منيته ولم
تمض بمض ساعات حتى قدم اليه خمسون رجلا من جنود عدوه تحت
قيادة الكنخيا، نائب أبي الذهب وقتلوا جميع مماليكه الذين وجدوهم
في الحيمة ثم وثبوا عليه لاعدامه فهض اليهم وقتل أول قادم اليه ثم جرح
اثنين فاندعروا منه الباقون واطلقوا عليه العيارات النارية حتى اصابته في
ذراعه وفخذيه فطفق يدافع بساعده اليسرى دفاعا شديدا الى أن وثب
عليه الكنخيا فدافمه حتى أصيب في ذراعه اليسرى وفي أماكن أخرى وسقط
على الارض مدافعا فتكاثرت عليه الرجال حتى أمسكوه حيا وقادوه
الى محمد أبي الذهب فأمر بنقله الى القاهرة وبعد ان وصلها بسبعة أيام
توفاه الله وبوفاته عاد القطر المصري تابعا لاملاك الدولة العملية فشرعت
ترسل اليه نوابا من طرفها الى زمن السلطان مصطفى الثالث الذي قطع
ارسال النواب وولى بدلهم احكام مصر الى الممالك على شرط ان
يدفعوا اليه الخراج

ولما تولى الاحكام أولئك الممالك اخذوا يعثون بالارض فسادا قاتلين
ظالمين مستبدين لا يرعون حرمة ولا يعرفون نظاما فاتكبن بالاجانب
الذين تحت حمايتهم دولهم الى ان تزايد شرهم وتفاسم خطبهم فجاءهم
نابوليون بونابرت عام ١٢١٣ هـ. باربعين ألفا من الجنود الفرنسية
وقاتلهم عند الرحمانية وفوه ودمنكه وسواها فهزمهم مقتفيا أثرهم حتى

دخل القاهرة وامتلك قلاعها وحصونها
واستمرت البلاد المصرية في قبضة الفرنسيين مدة ثلاث سنوات
يتصرفون بأمرها ويقضون بها حتى اتحدت الدولة العلية مع دولة
الانكليز عام ١٢١٦ هـ. وحضرت لمحاربتهم وبعد عدة مواقع انسحبوا
من وادي النيل واقامت الدولة العلية واليا عليها يوسف باشا الصدر
الاعظم. ثم انسحبت الجنود الانكليزية وعين بدلا عن يوسف باشا
خسرو باشا كنيا فاخذ في محاربه المماليك في جهات الصعيد فلم يقو
عليهم وبما ان البلاد كانت في ضنك بالنظر لما كابدته من الحروب
ما تمكن خسرو باشا المذكور من دفع مرتبات الجنود فثاروا عليه
وتهددوا حياته فخاف ورجاء الى الفرار مع حريمه الى دمياط فخلفه
طاهر باشا ولم يطل حكمه حتى ثارت المساكر وقتلوه فاصبحت مصر
بغير وال يديرها ولبثت هكذا الى ان تولاهما الرجل العظيم ساكن
الجنان محمد علي باشا أصل العائلة المحمدية العلوية



١٢ العائلة المحمدية العلوية

حكمت هذه العائلة عام ١٢٢٠ هـ . الموافق سنة ١٨٠٥ ميلادية وما برحت حتى اليوم رعاها الله بعين عنيته . وأول ولايتها ساكن الجنان محمد علي باشا



محمد علي باشا

ولد هذا الرجل العظيم في مدينة «قواله» من أعمال الروم ايلى عام

١٧٦٩ ميلادية في بيت كرامة وشجاعة واسم والده ابراهيم اغا كان من ضمن ضباط مدينة قواله ورئيس خفر شوارعها . ولم ينقطع عن الرضاع حتى توفي والده وهو في سن الرابعة من عمره فاهتم بامرهم عمه طوسون اغامتسلم قواله واعتنى بشأن تربيتهم غير ان الدهر الخؤون داهمه بوفاة مربيه مقتولا بأمر الباب العالي فاصبح يتيماً لاعضده ولا نصير غير الذي خلقه فترك نحوه عاطفة الخوف في قلب جريتهجى براوسطا أحد اصدقاء والده فاخذه الى منزله وعامله معاملة البنين غير انه كان يشعر دائماً بذل اليم فيقاسى عذاب الضعة والانكسار . وكان يجهد نفسه ليتلاهي عن افكاره المحزنة فيعمد الى معاطاة الاعمال التي يستطيع القيام بها باذلا جل اهتمامه في سبيل قضائها حتى اعتاد منذ نعومة اظفاره على علو الهمة والحزم والثبات

ولما ترعرع دخل في سلك الجهادية العثمانية فظهر على صغر سنه فراسة الابطال وحكمة الكهول ولم يبلغ الثامنة عشرة من سنه حتى نال رتبة بلوك باشى وتزوج باحدى قريبات مربيه فاولد منها خمسة بنين منهم ثلاثة ذكور . هم ابراهيم وطوسون واسماعيل والباقي اناث ولما افتتح نابوايون بونابرت القطر المصرى واحتله طلب الباب العالي من مكدونية نجدة عسكرية لارسالها مع جنوده لطرد الفرنسيين من وادى النيل فوردت الاوامر الى جريتهجى براوسطا ليجمع ٣٠٠ مقاتل من قواله ففعل وعين عليها ولده على اغا قانداً ومحمد على

مساعداً وقد حضرت هذه الكتيبة المكدونية تحت قيادة حسين
قبطان باشا الى أبي قير وهناك اشتعلت نار الحرب بينها وبين الفرنسيين
فانكسرت

وعقب ذلك الانكسار عاد على أنفا قائد الكتيبة المكدونية الى
بلده بعد ان عهد بقيادتها الى محمد علي فخاض بها ساحات القتال مظهراً
البسالة والاقدام حتى ارتقى عن أهلية واستحقاق الى رتبة بكباشي
وبعد انسحاب الجنود العثمانية والانكليزية من مصر عزم الباب العالي
على جعلها من ضمن ايالاته فولى عليها خسرو باشا وارفقه باوامر سرية
لابادة كل من بقي فيها من المماليك غير انه لم يحسن التصرف فيما يتعلق
بالاوامر السرية ووقعت بينه وبين محمد علي مناظرة كلية في خلالها
ارتقى محمد علي المذكور الى رتبة قبي بلوك باشي أي «رئيس حرس السراي»
ثم الى رتبة «سرشمه» فاصبح قائداً لاربعة آلاف من الالبانيين وطفق
من ذلك الوقت يؤلف قلوب رجاله على ولائه

وفي خلال ذلك نار المماليك فانفذ خسرو باشا حملة عسكرية لقمعهم
مدها بفرقة محمد علي فقبل ان يصلها الامداد انكسرت وتقهقرت فنسب
قائدها هذا الانكسار لتأخر محمد علي وقدم تقريراً بذلك الى خسرو
باشا فوقع لديه موقع القبول ونوى قتله تخلصاً منه فكتب يستدعيه
لمقابلته في منتصف الليل فاجس محمد علي من هذه الدعوة وطفق يفكر
في طرق النجاة وحضر الى مصر فدخل القلعة

وفي هذه الفترة حدث ان الجنود تمردوا لتأخر مرتباتهم فانهزم خسرو باشا من وجههم متجياً الى دمياط وتولى مكانه طاهر باشا وقتل. وعقيب ذلك حاول والى الشرطة المدعو أحمد باشا في الاستيلاء على مصر فاتفق محمد علي مع عثمان البرديسي و ابراهيم بك أميرى مماليك الصعيد واخرجوه من القاهرة ثم سار عثمان البرديسي الى دمياط في ١٤ ربيع أول لعام ١٢١٨ هـ . فأسر خسرو باشا

ولما اتصلت هذه الفعالم بالباب العالي عين على باشا الجزائرلى والياً على مصر وبعد ان وصلها قتله المماليك وكان للمماليك رئيس آخر نافذ الكامة خلاف عثمان البرديسي يدعى محمد الالفى كان توجه انكثرا ليستمد مساعدتها توصالا للتسلط على مصر وعند عودته ثارت عوامل الحسد فى قلب زميله البرديسي وعمل على اعدامه قفراً الى الصعيد ولبث البرديسي فى القاهرة يتصرف كيف شاء وينكفى فى الاهالى ضاربا عليهم الضرائب حتى ثاروا عليه وجاهروا بقتله ولم يفلت من أيديهم الا بالفرار وكان ذلك عام ١٨٠٤ ميلاديه

وبعد فرار الاميرين من القاهرة لم يبق فيها سوى محمد على فاطلق خسرو باشا من السجن وارسله الى الاستانه ثم استدعى بالعلماء والمشايخ مشيراً عليهم بطلب تولية حاكم الاسكندرية خورشيد باشا فوافقوه تحت شرط ان يكون هو عليهم قائماً ما واخبروا الباب العالي بهذا التمين فصادق عليه فى ٢٢ محرم لعام ١٢٧٨

ولما استوى خورشيد باشا على تخت القاهرة رأى ان المساكر مؤلفون من الارناوط وكلهم يحبون محمد على محبة عظيمة فارسلهم تحت قيادته الى محاربة المماليك فى الصعيد واستقدم اليه جندا من الدلالة {المغاربه} ولما بلغ محمد على ذلك عاد بجنوده الى القاهرة تحت حجة طلب العلوقة فدخلها آمنا. اما الدلالة فبعد وصولهم الى مصر انتشروا فى البلاد يفتكون بالاهالى وينهبونهم حتى لم يبقوا ولم يذروا فشق ذلك على العلماء وطلبوا الى خورشيد باشا ردعهم فاعرض عنهم وأمال لشكواهم اذنا صماء

وفى ٢ صفر امام ١٢٢٠ وردت الارادة الشاهانية بتواية «محمد على» على جده فقلده الولاية خورشيد باشا وأبسه القروة والقاووق ولما أراد السفر أمسك به الجند والاهالى وولوه على مصر فالبسه الكرك والقفظان السيد عمر والشيخ الشرقاوى ثم أخبروا الباب العالى بذلك فصادق على تعيينهم واستدعى بخورشيد باشا.

ولما علم الالافى أمير المماليك المنتشرين فى جهات الصعيد بتواية محمد على نار غله الدفين وجمع فرسانه حوله توصلاً لخلعه ثم شرع يخبر خورشيد باشا ليساعده على ذلك واعداً اياه بان يعيد الاحكام اليه فى مصر ويكون مخلصاً للدولة العلية ولما رأى ان مسعاه لم يفلح خابر دولة الانكليز ووعداها بان يفتح لها أبواب مصر اذا ساعدته على خلع محمد على فطلب قنصلها فى الاستانة من الباب العالى ارجاع سلطة

المماليك متعهداً باخلاص أميرهم الالفي وتوصل بعد طويل المخابرات الى الحصول على عفو تام عن المماليك

وفي ١٤ ربيع آخر لعام ١٢٢١ رست في مياه الاسكندرية عمارة عثمانية ثقل والياً على مصر يدعى موسى باشا وخطاً شريفاً الى محمد على كي ينتقل الى ولاية سلانيك بعد ان يعيد المماليك الى مناصبهم في الاحكام ففكر محمد على في الامر بعين الحكمة والحزم وجمع سائر أحزابه من المشايخ والعلماء فاستكتبهم كتاباً الى الباب العالي التمسوا فيه بقاءه في منصبه وارجاع موسى باشا من حيث أتى مبدئاً لذلك أوجها عادة وأرسلوه مع ابراهيم بك نجل محمد على الى الاستانة فساعدهم سفير فرنسا في اسلامبول وفي أواخر شعبان لسنة ذاتها وردت الاوامر الشاهانية بتثبيت محمد على . وعقب ذلك بشهر مات عثمان البرديسي وتبعه محمد الالفي في ١٩ ذى الحجة وهما زعيما المماليك فخلد الجو لمحمد على بعد وفاتها واستراح من مكائدها

أما دولة الانكليز فاعتبرت تثبيت محمد على مضراً بنفوذها وجردت حملة لمحاربة مصر فزقتها سيوف الارناوط عند رشيد وانسحب باقيها من الاسكندرية بعد عقد صلح مع مصر في ١٣ رجب لعام ١٢٢٢

وفي يوم الخميس الواقع في ٥ جماد آخر سنة ١٢٢٣ تنازل السلطان مصطفى عن كرسى الخلافة لاسلطان محمود الثاني ابن عبد

الحميد خان فاستجاب محمد علي رضائهُ وادخل الاسكندرية
في ولايته

وفي عام ١٢٢٤ هـ . استفحل أمر الوهابيين في شبه جزيرة العرب
فهبوا الكعبة وافتتحوا البلاد حتى امتدت مملكتهم من الشمال الى
صحراء سوريا ومن الجنوب الى بحر العرب ومن الشرق الى خليج العجم
ومن الغرب الى البحر الاحمر فانفذ السلطان محمود خان أمره الى محمد علي
ليجمع الجنود ويحاربهم حتى يبيدهم فاجاب محمد علي بالسمع والطاعة
وشرع يجمع القوات حتى تكامل لديه عدد ثمانية آلاف، مقاتل
وضعهم تحت قيادة ولده طوسون باشا . لكنه فكر في أمر الماليك
وخاف ان ينشطوا الى اثاره القلاقل بعد مسير الحملة فعمل على هلاكهم
ودعاهم جميعاً لحضور الاحتفال بوداع طوسون باشا يوم خروجه
من القاهرة الى الحرب وعين لذلك الاحتفال يوم الجمعة الواقع في ٥
صفر سنة ١٢٢٦

وما جاء ذلك ان يوم حتى تقاطر المدعوون الى القلعة يتقدمهم شاهين
بك زعيم الماليك ولما دنت الساعة لمسير طوسون باشا سار
الموكب والماليك وراهُ يكتنفهم الفرسان والمشاة حتى اقتربوا من
باب القلعة فأمر محمد علي بفتح الابواب واوماء الى جنوده
الارناوط فهجموا على الماليك وقتلوه عن آخرهم وكان عددهم
أربعماية لم ينجو منهم الا اثنان هما احمد بك وأمين بك .

أما حملة طوسون باشا فاجرت من جهة السويس على المراكب التي كان أعدها محمد علي حتى بلغت جنبو، وعندها ناهضت الوهابيين فهزمتهم أولاً ثم ارتدوا عليها فكسروها. ولم يتصل أمر فشلها بمحمد علي حتى جنداً جنداً كثيراً أمد بهم ولده فاشتد أزره واستأنف الهجوم على الوهابيين فقهرهم ولما احتل مكة المكرمة اعلم والده بذلك ففرح فرحاً عظيماً

وفي صيف عام ١٢٢٨ هـ لم الوهابيون شعهم وهاجموا على جنود طوسون في طراباي شرق مكة فاستولوا عليها ثم تقدموا إلى المدينة المنورة وتهددوها فبلغ الخبر مسامع محمد علي باشا وقام بجند عظيم لامتداد ولده حتى وصل جدّه في ٣٠ شعبان سنة ١٢٢٨ فلاقاه الشيخ غالب شريف مكة وبعد تأديه فروض الحج تفرس في الشيخ غالب عدم الاهلية فخلعه وأرسله إلى سالونيك حيث توفي

وفي ٢٦ ربيع آخر لعام ١٢٢٩ توفي قائد الوهابيين المدعو «سمود» فخلفه ولده عبد الله وهذا أناط أخاه «فيصل» في محاربة المصريين فقاتلهم في عدة مواقع انجحت عن انهزامه وتفرق شمله. وعند ذلك عاد محمد علي إلى مصر تاركاً ولده لآبادة الوهابيين فوصل القاهرة في اليوم الرابع من شهر رجب لعام ١٢٣٠ وحال وصوله اهتم في تدريب الجنود وتنظيمهم وفي هذه الاثناء عاد طوسون من محاربه وعند وصوله إلى الاسكندرية أصيب بألم شديد في رأسه توفي

بسببه فنقات جثته الى القاهرة ودفنت بالقرب من مسجد الامام

الشافعي بقرب جبل المقطم .

ولما أنهى محمد علي باشا محارباته في بلاد العرب جند لافتتاح السودان

خمسة آلاف جندي أرسلهم تحت قيادة ثالث أولاده اسماعيل باشا فقام بهم

من القاهرة في شهر شعبان لعام ١٢٣٥ وامتلك شندى والمتمة وفتح

سنار والخرطوم ثم ناهض قبيلة الشاقية حتى أخضعها وامتلك كردوفان وسار

في جنوده الى فزقل وهناك فشا في رجاله الوباء فمات معظمهم واضطر

الى استنجاد والده فامدته بثلاثة آلاف رجل تحت قيادة صهره أحمد بك

الدفتردار فاقامه على كردوفان وسار بجيش الى المتمة ولما وصلها استدعى

بملكها المدعو نمر فطلب منه عشرين ألف ريال من الفضة فوعده باتمام

طابه وزهب فارسل الى حول المعسكر جملة أحمال من التبن الجاف علفاً

للجمال ولما أقبل الليل جاء الى اسماعيل بسرب من الاهالي ينفخون

بالمزمار ويرقصون فطرب اسماعيل وضباطه بذلك وطفق اهالي تلك

المدينة يتواردون حتى تكامل عددهم فاشار اليهم نمر بالهجوم فوثبوا

على اسماعيل ورجالهم ثم اضرموا النار بالتبن فمات اسماعيل ومن معه

ولما اتصل الخبر باحمد بك الدفتردار سار بجيوشه الى محاربة نمر

فتغلب عليه وقتل عشرين ألف نفس انتقاماً لاسماعيل

اما محمد علي باشا فاهتم بتدريب الجنود على النظام الحديث وأسس لهم

مدرسة عسكرية في الخانكاه واخرى للطبجية جعلهما تحت مناظرة

رجل فرنساوى كان يدعى «ساف»، ثم أسلم ودعى نفسه سليمان باشا وجعل فى القاهرة «معامل لسكب المدافع والرصاص وشاد ترسخانه فى الاسكندرية» احضر اليها السفن والدوارع من فرنسا وفينيسيا ثم اقام حول الاسكندرية حصنا منيعا جدا ولما اتم جميع ما تقدم حوله التفاته الى داخلية البلاد فاحضر من جبل لبنان عمالا لزراعة التوت وتربية دودة الحرير واعطاهم اراضى بالزقازيق والوادي ثم احضر بزار القطن الامر كافي من جهات الهند وأكثر من غرس الاشجار لتلطيفا لحرارة الهواء واستجلاباً للغيث. وبعد ذلك وجه عنايته الى تهديد سبل التجارة فأنشأ مرسى للسفن فى ميناء الاسكندرية واحفر ترعة المحمودية ثم بنى معامل لمعالجة القطن والنيلة والطرايش وعمد الى الاصلاحات الصحية فوجد مدرسة طيبة وصيدلية مع مستشفى فى أبى زعبل وراء الخانكاه تحت مناظرة الدكتور كلوت بك ثم شكل مجلسا للمعارف وفتح جملة مدارس لشبان القطر وكان يرسل بعضهم الى فرنسا للتبحر فى العلوم

ومن اعماله : غرس حديقة الازبكية وتقسيم القطر المصرى الى اقاليم ومديريات وتقسيم المديريات الى اقسام ثم شرع فى بنائه القناطر الخيرية لتوزع منها المياه على اراضى وجه بحرى وبني مطبعة بولاق الشهيرة

ولم يتم هذه الاصلاحات حتى انتشبت حرب الموراعام ١٢٣٩ هـ .

فطالب اليه الباب العالي ان يجرّد حملة مصريه يسوقها الى ساحات الوغى
 ففعل . ثم نارت حكام سوريا وفي مقدمتهم عبد الله باشا حاكم عكا وذلك
 عام ١٢٤٧ هـ . فاخضعهم محمد علي بواسطة ولده ابراهيم باشا وفتح
 كل بلاد سوريا حتى استولى على حلب وعند ذلك تغيرت المسألة باعتبار
 الباب العالي فارسل جيشا تحت قيادة حسين باشا السر عسكر لا يقاف
 ابراهيم باشا فلم يستطع ثم انفذ اليه رشيد باشا لردعه فخاربه وانتصر
 عليه وتقدم في أسيا الصغرى حتى تهدد الاستانه

ثم توالى الحوادث وتلونت حتى عقدت معاهدة اندره عام ١٢٥٥ هـ .
 فقضت على محمد علي باشا ليكون تابعا للدولة العثمانية وارسل اليه الباب
 العالي خطأ شريفاً بتاريخ ٢١ ذى الحجة لعام ١٢٥٦ يتضمن تشيته على
 مصر مع تحويل حقوق الوراثه لاعتقابه ثم صدر فرمان آخر يثبت
 ولايته على نوبيا ودارفور وكردوفان

وبعد ذلك أنف محمد علي من الحروب وانعكف الى الاهتمام بشأن
 اصلاح البلاد واسترجاع ثروتها عقيب الخسائر التي تكبدتها في الفتوحات
 فاهتم بالزراعة واقتصد من العسكريه

وفي عام ١٢٥٨ هـ . أصيبت مصر بضربات وبائية في مواشها
 وأعقبها سطو الجراد في السنة التالية فتضايق الاهلون ولجأوا الى المهاجرة
 تخلصاً من دفع الضرائب التي كان يحصلها الحكام بطريق العنف والاجبار
 فبانت البلاد حضيض الانحطاط وأصبحت في عسر لامزيد عليه .

وقد حدث جميع ذلك والحكام لم يجسروا ان يخبروا محمد على بشى البتة خوفا من تأثير غضبه لانه كان قد طعن فى السن وأنف معاطاة الاحكام غير ان ابراهيم باشا رأى ان مداراة تلك الاحوال عن والده يأول الى دمار البلاد فكلف شقيقته ان تبلغ اباه بما آلت اليه الديار من الانحطاط ففعلت. ولما علم محمد على ما وصلت اليه البلاد من الفاقة اشتعل غيظا وطفق يغلظ فى القول ناسبا الحيانة لقومه المحاطين به وصرح باستعداده للتنازل عن الحكومة والتوجه الى مكة. ثم بارى سرايته بالاسكندرية وجاء الى قرية صهره محرم بك الكائنة بقرب ترعة المحمودية فحاول ابناه ابراهيم باشا وسعيد باشا استمطافه واطفاء ثورة غضبه فلم يستطيعا ذلك فاستنتج الحضور من تلك الاعمال انه أصيب بتغيير فى عقله وعرضوا على ابراهيم باشا ان يتولى مكانه فاجاب بانه لا يتبوء الاحكام ما دام أبوه حيا.

ثم جاء محمد على الى القاهرة فجمع لديه رجال المالية ووبخهم لاختنائهم عنه حالة البلاد وشرع فى ملافاة الاضرار تحسينا للحالة

وفى عام ١٢٦٢ هـ . سافر الى الاستانة العلية لتقديم فروض العبودية لجلالة السلطان المظلم فاکرم مولانا الخليفة وقادته ولما أراد تقبيل الاعتاب الشاهانية أمسكه أمير المؤمنين وأجلسه بجانبه ومكث يتحدث معه نحو الساعة ثم انصرف شاكرًا داعيًا بتأييد سرير الخلافة العظمى ثم زار عدوه خسرو باشا الذى أخرجه من

مصر وتصالفا .

وبعد ان قضى مدةً بالاستانة في سراي رضا باشا بارحها وعرج على
قوليه مسقط رأسه قشاد فيها عدة ابنية ~~للقراء~~ ثم بارحها الى الاسكندرية
فاحتفلت البلاد بعودته وزينت بالانوار الى اذرى ضياؤها بنور النهار
ولما عاد الى القاهرة تقاطر عليه وفود المهنيين حتى ضاقت بهم
فسحات مصر على اتساعها

وفي عام ١٢٦٤ هـ . مرض محمد علي واشتدّت عليه ظواهر
الحرف فتولى ابنه ابراهيم باشا مكانه ونقل للاسكندرية فقبض فيها
في ٢ أغسطس لعام ١٨٤٩ الموافق ١٨ رمضان لعام ١٢٦٦ ونقلت
جثته الى القاهرة حيث دفنت بكل اكرام واجلال في جامع القلعة
وكان رحمه الله متوسط القامة عالي الجبهة بارز القوس الحاجبي اسود
العينين صغير الفم كبير الانف متناسب الملامح منتصب القوام جميل
الهيئة كثير التفكير سريع الحركة يكره التفاخر باللباس والحاشية
كريم النفس سخى العطاء صالحاً تقياً كثير التمسك بالاسلام مع احترام
باقي التعاليم ولا سيما المسيحية



ولايته ابراهيم باشا
ابن محمد علي باشا



ولد هذا البطل الهمام في قواله عام ١٢٠٢ هـ . وقبل ان يبلغ
الحلم ظهرت عليه دلائل الشجاعة والاقدام ومخائل النجابة والذكاء
فرباهُ والدهُ أحسن تربية وعودهُ على كبر النفس وكرم الخلق ولم
يبلغ الثانية عشرة من عمره حتى انتظم في سلك الجهادية المصرية تحت

مناظرة والده فظهر حزمًا ونشاطًا دالين على عالي همته وحسن مستقبله أهلاه إلى الارتقاء السريع في الرتب العسكرية فتقلد قيادة بعض الجنود وولى أحكام بعض المديریات فتخرج في الاعمال العسكرية والامور السياسية والادارية

وفي ١٠ شوال لعام ١٢٣١ أرسله والده بحملة عسكرية لمحاربة الوهابيين في شبه جزيرة العرب فسار حتى بلغ جنبو، وعسكر هناك بكل قواته اذعاناً لاوامر والده فالتفت حوله عصابات كثيرة من قبائل تلك الجهات ولما تكاملت قواته هجم على جنود الوهابيين عاملاً فيهم السيف حتى فرقتهم وقبض على زعيمهم عبد الله فبعثه إلى والده بمصر ومنها أرسل للاستانة وقتل .

وفي عام ١٢٣٩ هـ . قاد حملةً مصرية لمحاربة المورا فانتصر في جملة مواقع وعاد ظافراً غانماً

وفي عام ١٢٤٧ هـ . ثار حكام سوريا وشقوا عصا الطاعة مجاهرين بالمداوة للباب العالي فسار ابراهيم باشا بجيش عظيم وفتح عكا بعد طويل الحصار في ٢١ جماد أول للسنة ذاتها ثم سار لدمشق ففتحها وبارحها إلى حمص حيث التقى بالعساكر الشاهانية تحت قيادة محمد باشا والى طرابلس الشام فقاتله محمد باشا المذكور في بعض مواقع انجلت عن انفساله واستيلاء ابراهيم باشا على المدينة . ولما ذاعت أخبار انتصاراته في سوريا رهبته تلك الديار وخضعت له حلب وغيرها

من المدن وكان ذلك عام ١٢٤٨ هـ .
ولما بلغ ذلك الباب العالي عظم لديه الامر وجند جيشاً كثيراً
انفذه تحت قيادة حسين باشا السرعسكر لايقاف ابراهيم باشا عند
حده فلاقاه ابراهيم المذكور الى اسكندرونه وقاتله قتالاً عنيفاً ما حسب
فيه للموت حساباً فانتصر عليه وتوغل في اسيا الصغرى حتى تجاوز
طورس

وبعد ذلك أنفذ اليه الباب العالي رشيد باشا بجيش كثيف فجدد ابراهيم
باشا عساكر كثيرة من البلاد التي استولى عليها وسار بهم نحو الاستانة
فالتقى الجيشان عنده كونية، الكائنة في الجهة الجنوبية من اسيا الصغرى
فاقتلا طويلاً وكان الفوز لابراهيم باشا وعميب انتصاره تقدم في اسيا
حتى تهدد الاستانة وحينئذ تداخلت الدول الاورباوية وفي مقدمتهم
الروسية وعقدن معاهدة كوتاهيا في ٢٤ ذى القعدة لسنة ذاتها أي
سنة ١٢٤٨ التي من احكامها ان تكون سوريا قسماً من مملكة مصر
يتولاها ابراهيم باشا ومن ذلك الوقت عاد بطل مصر الى سوريا مشتغلاً
في تدبير شؤونها فجعل مقره في انطاكية وأقام بها القصور والقشال وعين
الحكام على البلاد

وفي أواخر عام ١٢٤٩ هـ . ظهرت ثورة في نواحي السلط والكرك
وامتدت الى اورشليم فاطفأها بسيفه الا بتر غير انها اضطرت في
جبال النصيرية فاتحد مع الامير بشير أمير لبنان وارسل اليها سبعة آلاف

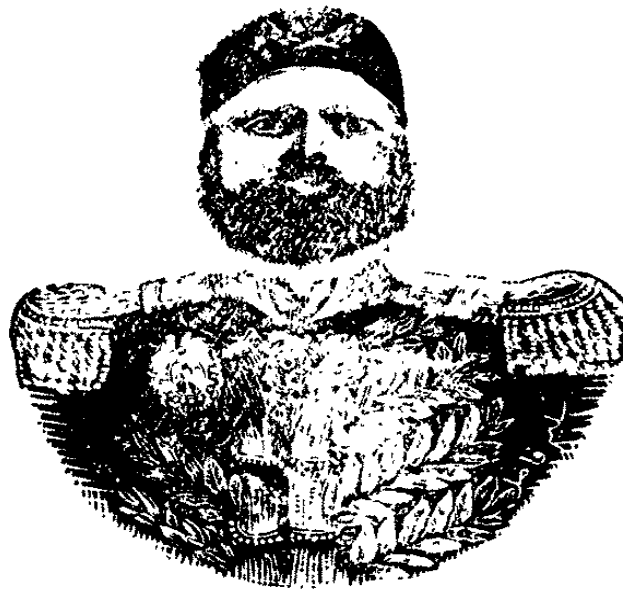
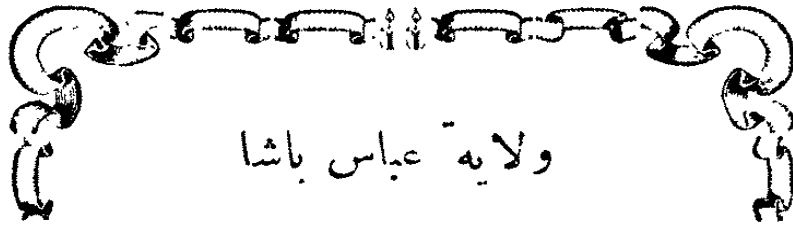
من المصريين وثمانية من الدروز والموارنة فسار الجميع ودوخوا
التأثرين

وقد رأى ابراهيم باشا ان مجرد السوريين من السلاح كى يأمن
عصيانهم فعمل ولكنه لم يستطع تجريد اللبنانيين ثم اخضع مقاطعة
الشوف من اعمال لبنان وجرد الدروز وبعض المسيحيين من سلاحهم
بمساعدة الامير بشير وطفق يجمع من سوريا الرجال والحيل بايعاذ والده
فخاف الباب العالي سؤ العاقبة فعمد مجلسا للنظر فى مقاصد المصريين
وذلك فى ١٥ ذى القعدة لعام ١٢٥٣ فوجب المجلس تجريد حملة
مؤلفة من ثمانين ألف جندى تحت قيادة حافظ باشا لمحاربة المصريين
فقاتلهم ابراهيم باشا وهزمهم من «تريب» الى «مرعش» وفى خلال
ذلك توفى ساكن الجنان السلطان محمود خان فى ٢٦ ربيع آخر لعام
١٢٥٤ هـ . فتولى الخلافة السلطان عبد المجيد فانفذ عمارة بحرية لمحاربة
مصر فدمرتها مدافع محمد على فى مياه الاسكندرية

وقد توالى الحوادث وتلونت فتداخلت دولة الانكليز تداخلا
عسكريا وسيرت عمارة حربية الى بيروت وصيدا وعكا فدمرت
حصونها وفرّ ابراهيم باشا الى مصر فاستوت الدولة العلية على
سوريا وكافأت محمد على بتثبيت ولايته على مصر وان تكون ولايته
وراثية لنسله من بعده . وفى عام ١٨٤٥م توعدك مزاج ابراهيم فسافر
الى أوروبا ترويحاً للنفس فلاقى ترحاباً شاقاً فى سائر أوروبا ولاسيما

في فرنسا وانكأتره

وفي عام ١٨٤٨ م . تولى ابراهيم باشا على مصر وتوجه الى
الاستانة العلية فثبته السلطان بذاته الكريمة وعاد الى مصر ولم يلبث
طويلا على منصة الاحكام حتى عاوده المرض وتوفي في اليوم العاشر من
شهر نوفمبر للعام ذاته ودفن في مدفن العائلة الخديوية بجوار الامام
الشافعي فخلفه عباس باشا



هو ابن طوسون باشا ثاني اولاد ساكن الجنان محمد على باشا . ولد
في الاسكندرية عام ١٢٢٨ هـ . الموافق عام ١٨١٣ ميلادية ولم يبلغ

الثانية من سنه الزاهرة حتى توفي والده الطيب الذكر في برنبال، بالقرب من رشيد عقيب عودته من حرب الوهابيين فرباه جده محمد علي باشا أحسن تربية وادخله مدرسة الخانكاه حيث التقط العلوم والفنون العسكرية فبرع فيها واشتهر منذ حداثة بالحلم والكرم وكان يميل جداً لركوب الخيل

ولم يبلغ الحلم حتى سافر صحبة عمه ابراهيم باشا الى فتح الديار الشامية فحضر جملة، ووقع أبدي فيها شجاعة الابطال وبسالة الفرسان ومن ذاك الوقت توامع في حب الجنديّة والنظام العسكري

وفي عام ١٨٤٨ ميلادية سافر الى مكة المكرمة لتأدية فروض الحج الشريف وفي أثناء وجوده بتلك الاقطار توفي عمه ابراهيم باشا والى مصر فاستقدمه اهالي القطر ليتولى الاحكام على الديار المصرية لكونه كان اكبر العائلة المحمدية العلوية بجاء القاهرة في ٢٤ ديسمبر لسنة ذاتها واستوى على منصة الاحكام بمدان وصله فرمان الشاهاني مؤذناً بذلك

وفي أيام توليته انتشبت نار الحرب بين الدولة العلية والروس فارسل لامدادها حملة مصرية حثها عند وداعها على الجهاد والاقدام وفي عام ١٢٧٠ هـ . الموافق سنة ١٨٥٤ م أرسل ولده البرنس ابراهيم الهامي الى الاستانة العلية لتقديم فروض العبودية للسدة الملوكانية الشاهانية فتشرف بمقابله جلالة مولانا السلطان عبد المجيد

خان فاعجبه منه الزكاء والرقة وزوجه بانته فماد الى مصر حامداً شاكرآ
داعياً بطول بقاء أمير المؤمنين
من مشروعاته المهمة : تأسيس المدارس الحرية في العباسية وأنشاء
الخط الحديدي بين مصر والقاهرة ومد الاسلاك البرقية ترويحاً
للتجارة وتسهيلاً للمواصلات ثم بنى مسجد السيدة زينب ووضع بيده
الكريمة الحجر الاول لاساسه

وعقيب ان نظم شؤون الداخلية ورفع عن الاهالي جملة ضرائب
وعمم الامن نى سائر أنحاء القطر توفى في سرايته بينها العسل في شهر
يوليو عام ١٨٥٤ الموافق شهر شوال لعام ١٢٧٠ ونقلت جثته الى
القاهرة فدفنت في مدفن العائلة الحديوية بكل اكرام وتمظيم رحمه
الله وجعل الجنة مأواه



ولاية سعيد باشا



هو محمد سعيد باشا رابع أولاد ساكن الجنان محمد علي باشا . ولد
في الاسكندرية عام ١٢٣٧ هـ . الموافق سنة ١٨٢٢ ميلادية ولما
ترعرع انصب على اقتباس العلوم العربية ثم درس اللغات الاجنبية على
اساتذة من الفرنسيين

جلس على أريكة الاحكام عقيب وفاة ساكن الجنان عباس باشا ابن
أخيه المرحوم طوسون وأظهر في مدة حكمه رفقاً بالرعية واهتماماً
باصلاح شؤونها

من أعماله أنه نظم لائحة الاطيان وأعادها لاربها وعدل

الضرائب وظهر ترعة الحمودية وتم مد الخطوط التلغرافية والحديدية
بين مصر والاسكندرية وأقام القلمة السعيدية عند رأس الذلتا ومنح
الاقطار السودانية بعض امتيازات وولى عليها البرنس طيم باشا حكمدارا
وفى مدة حكمه ثار عربان مدينة الفيوم فقمهم
وفى أيامه تمت معاودة فحت ترعة السويس وأقام على طرفها
الشمالى مدينة حديثة دعيت باسمه وهى بورت سعيد
وفى عام ١٢٧٦ هـ . الموافق سنة ١٨٥٩ زار الديار السورية
ومكث فى ثغر بيروت ثلاثة أيام كان ينثر الذهب فى خلالها أثناء
مروره فى الشوارع فكان الاهلون يقابلونه بضجيج الدعاء
وفى ٢٦ رجب لعام ١٢٧٩ هـ الموافق ١٧ يناير لعام ١٢٦٣ م .
توفى فى ثغر الاسكندرية ودفن فى جامع النبی دانيال بسكندرية
رحمه الله رحمة واسمة



ولاية اسماعيل باشا
خديوى مصر الاول



هو ثانى اولاد ساكن الجنان ابراهيم باشا ولد عام ١٢٤٢ هـ .
الموافق سنة ١٨٣٠ م . وشبه على المعارف والفنون فاتقن معرفة
جملة لغات مع فن الهندسة والرسم ولما ترعرع طاف اكناف أوروبا
فعرف عوائدها ووقف على احوالها السياسية
وفى ٢٧ رجب لعام ١٢٧٩ هـ . الموافق ١٨ يناير لعام ١٨٦٣

تربع في دست الاحكام وطفق يعمم الحضارة والتمدن في انحاء القطر
وفي السنة الاولى لتوليته حلت في هذه الديار ركاب الخليفة الاعظم أمير
المؤمنين السلطان عبد العزيز خان فزيت لقدمه البلاد واحتفلت
بتشريفه احتفالاً شائقاً لم يسبق له مثيل فسر مولانا مما لاقى من تقدم
القطر في أسباب العمران بسعى واليه اسماعيل باشا الافخم

وفي عام ١٨٦٦ م الموافق سنة ١٢٨٢ هـ . نال اسماعيل باشا من
الباب العالي لقب خديوى وهو اسمى رتب وزراء الدولة وفرماناً
عالياً مؤذناً بالارث الصريح لا كبر العائلة .

وكانت له اليد البيضاء في مساعدة فتح قتال السويس فانه كثيراً
ما عضد الموسيو دى ايسبس وذل امامه العقبات وأمدّه بالفعلة
والعمال حتى نجز هذا العمل العظيم الذى عاد على العالم بأسره
بمزيد الفائدة

وفي ١٤ شعبان عام ١٢٨٦ هـ الموافق ١٩ نوفمبر سنة ١٨٦٩ احتفل
اسماعيل باشا بافتتاح هذا القنال الذى أوصل البحر المتوسط بالبحر
الاحمر ودعى أعظم ملوك الارض فلبوا دعوته بالقبول وحضروا الى
الاسماعيليه حيث أعدت لقدمهم الاحتفالات الشائقة

وفي عام ١٢٨٩ هـ . بعث بحملة مصرية الى فتح بلاد الحبش فلم
تفلح . ثم شرع فى بناء مرفاء الاسكندرية وأرصفته وتحسين شوارع
الاسكندرية وخلاف ذلك مما يضيق عن سرده المقام

وفي عام ١٢٩٠ هـ . سافر للاستانة العلية تاركاً في مصر المرحوم شريف باشا نائباً عنه فحظي بالثول لدى الحضرة السلطانية فقابله مولانا الخليفة بمزيد الترحاب وقد مكث مدة في اسلامبول كان ينثر فيها المال بغير حساب ثم عاد وشاد السرايات لانجالة الكرام وهم أفتدينا الحالى والبرنس حسين باشا والمرحوم البرنس حسن باشا واحتفل بزفافهم في شهر واحد

وفي ١٢ جماد أول لعام ١٢٩٠ هـ . الموافق ٨ يوليو سنة ١٨٧٣ م . أرسل اليه الباب العالي فرماناً يخوله سائر الحقوق الممنوحة لرتبة الخديوية وهي حقوق الوراثة لبكر أولاده والاستقلال بالاحكام الادارية وعقد المعاهدات مع الدول الاجنبية واستقراض القروض مع دفع الجزية وقدرها ١٥٠٠٠٠ كيس وهذا هو تعريب الفرمان المذكور بعد الديباجة

« قد نظرنا بعين الاهتمام الى طلبك باصدار خط سلطاني يجمع بالتفصيل والتغير اللازم جميع الخطوط الصادرة بعد الفرمان المانع المرحوم الوالى محمد على باشا الحكومة الارنية سواء كانت تلك الفرامين متعلقة بكيفية الخلافة أو بالحقوق والامتيازات الجديدة الممنوحة مراعاة لحال الخديوية وسكانها . فهذا الفرمان من شأنه ان ينسخ في المستقبل حكم تلك الفرامين جميعها بما يتضمنه مما سيأتي بعد ويكون دائماً نافذاً مرعى الاجراء

« ان كيفية وراثته الحكومة المصرية المقررة في فرماننا الصادر ثاني ربيع الآخر سنة ١٢٧٥ هـ قد غيرت على وجه ان تنتقل الخديوية من متبوتى كرسيا الى كبير أبنائه ومن هذا الى بكر أبنائه أيضاً وهم جراً علماً بان ذلك أدنى

الى المصلحة واهد ملاءمة لاحوال البلاد المصرية . واختصاصاً لك باعطافى
الذى صرت له أهلاً بحسن سميك واستقامتك واجتهادك وأمانتك وأنبأاً لذلك
أجعل قانون الوراثة خديوية مصر ومتعلقاتها وما يتبعها من البلاد وقائمقامية
سواكن ومصوع وتوابعهما كما تقدم بيهه بحيث تكون الولاية لبكر أبنائك
ثم لبكر أبنائه من بعده . فاذا لم يرزق من ولى الخديوية ولد آد كراً كانت
الولاية من بعده لا كبر اخوته أو لا كبر بنى آحبه الا كبر كما تقرر ولا تكون
هذه الوراثة لابناء السات . ولاجل تأييد هذه الاحكام يدعى ان تكون الوصاية
فى حال كون الوارث قاصراً على الصورة الآتية وهى

« اذا توفى الخديوى وكان كبير اولاده قاصراً أى غير بالغ من العمر ثمانى
عشرة سنة يكون هذا القاصر بالحقيقة خديوياً بحق الوراثة فيصدر اليه فرمانا
بوجه السرعة وادا كان الخديوى المتوفى قد نظم قبل وفاته أسلوباً للوصاية وعين
كفيتها وذوى ادارتها بلك مثل بشهادة اثنين من رؤساء حكومته فأولئك
الوصاء يقبضون اذ ذلك على ازمة الاعمال عقب وفاة الخديوى . ثم ينهون
بذلك الى الباب ليثبتهم فى مناصبهم ولكن اذا توفى الخديوى بغير وصية وكان
ابنه قاصراً فمجلس الوصاية عد ذلك يؤلف من متوالى ادارة الداخلية
والحربية والمالية والخارجية والحقانية وقائدالمسكر ومفتش اسديريات
فيجتمع هؤلاء الذوات وينتخبون للخديوى وصياً باجماع الرأى أو باغليته فاذا
تساوت الآراء لآثنين من المنتخبين كانت الوصاية لارفعهما رتبة باعتبار الترتيب
السابق من الداخلية فما بعدها ويشكل مجلس الوصاية من الباقيين فيأشرون
جميعاً أمور الخديوية ويعرضون ذلك لسلطنتنا السنية ليصدق عليه بالفرمان
الشريف . وكما أنه لايجوز تبديل الوصى وتغيير هيئة الوصاية قبل انتهاء مدتها
فى الصورة الاولى أى فيما اذا كان تنظيمها بحكم وصية الخديوى المتوفى فكذلك
لا تغير فى الصورة الثانية واما اذا توفى الوصى أو احد أعضاء مجلس الوصاية
فى خلال تلك المدة فيستحب بدل الاول أحد أعضاء المجلس وبديل الثانى أحد

ذوات المملكة وبمجرد بلوغ الخديوى القاصر ثمانى عشرة سنة يكون راشداً فيأشر ادارة أمور الخديوية وذلك مما تقرر لدينا واقضته ارادتنا السلطانية . ولما كان تزايد عمارة الخديوية المصرية وسعادة حالها ورفاهة سكانها من أهم الامور لدينا وكانت ادارة المملكة المالية ومنافعها المادية المتوقف عليها تكامل وسائل الراحة وتوفر أسباب السعادة عائدة على الحكومة المصرية رأينا ان نذكر كيفية تعديل الامتيازات وتوضيحها على شرط بقاء جميع الامتيازات الممنوحة سابقاً للحكومة المصرية . وذلك أنه لما كانت ادارة المملكة الملكية والمالية بجميع فروعها وأحوالها ومنافعها عائدة بالحصر على الحكومة ومتعلقة بها وكان من المعلوم ان ادارة أى مملكة وحسن انتظامها وتزايد عمرانها وسعادة سكانها مما لا يتم الا بالتوفيق والتطبيق بين الادارة العمومية والاحوال والموقع وامزجه السكان وطبائعهم فقد منحناكم الرخصة المطلقة فى وضع القوانين والنظامات الداخلية حسب الحاجة واللزوم . ولاجل تسهيل تسوية المعاملات سواء كانت من قبل الرعية أو من قبل الحكومة مع الاجانب وتوسيع نطاق الصنائع والحرف وتوفير أسباب التجارة منحناكم أيضاً الرخصة التامة فى عقد المشاركات وتجديد المقاولات مع مأمورى الدول الاجنبية فى امور الجمارك والتجارة وسائر المعاملات الجارية مع الاجانب فى أمور المملكة الداخلية وغيرها على شرط أن لا يكون ذلك موجباً للاخلال بمعاهدات الدول السياسية

« ولكون خديوى مصر حائراً لحق التصرف المطلق فى الامور المالية قد أعطيت له الرخصة فى عقد القروض من الخارج بغير استئذان عند ما يجد لذلك لزوماً على شرط أن يكون القرض باسم الحكومة المصرية . وبما أن أمر المحافظة على المملكة وصيانتها من الطوارق (وهو أهم الامور واحوجها الى العناية) من أقدم الوظائف المختصة بخديوى مصر قد منحناه الاذن المطلق بتدارك أسباب المحافظة وتسريبها على مقتضى ضرورات الزمان

والحال وبتكثير أو تقليل عدد العساكر المصرية الشاهانية على حسب اللزوم
بغير تقييد ولا تحديد . وابقينا كذلك لخدوي مصر امتيازهُ القديم بمنح الرتب
العسكرية الى رتبة مير الای والملكية الى الرتبة الثانية على شرط أن تكون
المسكوكات المضروبة في مصر باسمنا الشاهاني وتكون اعلام العساكر البرية
والبحرية في القطر المصري كاعلام عساكرنا السلطانية بلا فرق أو تمييز ولا
يجوز لخدوي مصر أن ينشئ البوارج المدرعة بغير استئذان أما سائر السفن
والبوارج ففي استطاعته أن ينشئها متى شاء

• ولأجل اعلان الاحكام السابق بيانها وتأييدها اصدرنا اليكم هذا الفرمان
الجليل القدر من ديواننا الهمايوني واعطى لكم متمماً ومعدلاً وشارحاً
للخطوط الشريفة والاوامر النيفة الصادرة الى هذا التاريخ سواء كانت في
ورثة الحكومة المصرية وفي كيفية الوصاية أو في ادارة الامور الملكية
والعسكرية والمالية والمنافع العمومية وسائر المهمات على شرط أن تكون
احكام هذا الفرمان الجديدة نافذة مرعية الاجراء على عمر الزمان قائمة مقام
احكام الفرمانات السالفة على ما اقتضته ارادتنا السلطانية . فينبى أن تعلموا
قدر لطف عنايتنا وتؤدوا الشكر لها وتصرفوا الهمة الى تنظيم الادارة على
محور الاستقامة والى الاخذ باسباب وقاية الرعية واصلاح شؤونها وتأيد
راحتها على حسب ما فطرتم عليه من الفيرة والاستقامة وحسن الاخلاق
وما وقفتم عليه من أحوال تلك الجهات وان تراعوا احكام الشروط الواردة
في هذا الفرمان الجديد مع تأدية المائة وخمسين ألف كيس المضروبة على
الديار المصرية خراجاً سنوياً في أوقاتها المعينة الى خزينتها العاصمة السلطانية
على القوانين والقواعد المرعية .

وفي عام ١٢٩٢ هـ . الموافق سنة ١٨٧٥ م اشترت دولة الانكليز
باربعة ملايين جنيه من أسهم السويس وانتطت ذلك سبباً لتدخلها
في المالية المصرية

وفي عام ١٢٩٣ هـ . الموافق سنة ١٨٧٦ م توفي السلطان عبد العزيز مقتولاً باغراء مدحت باشا وسواه وتولى بعده السلطان مراد الخامس وبالنظر لاختلال الاحوال في جبال البلقان ومجاهرة روسيا للباب العالي بالحرب والعدوان ما استطاع ان يثبت امام تلك الصعوبات فتنازل وخطفه على الاريكة السلطانية جلالة مولانا أمير المؤمنين السلطان بن السلطان السلطان عبد الحميد خان أيد الله سرير ملكه ورعاه بعين عنايته . فاشعل الحرب مع الروس وبعث اسماعيل باشا نجدة عسكرية لامداد الدولة العلية تحت قيادة ولده المرحوم حسن باشا فعسكرت في وارنه وكادت تفوز في المواقع التي قاتلت فيها لولم يعوقها حسد بعض القواد العثمانيين

من مشروعاته المهمة التي تخلد له الذكر الحسن : انشاء الكتبخانة الحديدوية في درب الجماميز والاوربة الحديدوية ومتحف بولاق وسرايات عابدين والجزيرة والاسماعيليه والقبة وخلافها وتنوير القاهرة بالغاز واحضار المياه اليها وتوزيعها في المنازل وتأسيس معمل الورق والمجالس المختلطة وتنظيم المحاكم المصرية وفتح المدارس وتنظيم البوسطة ومد السكك الحديدية والاسلاك البرقية في سائر انحاء القطر وانشاء معامل البارود والاسلحة بالقرب من طره وخلاف ذلك مما يضيق المقام عن سرده مثل الكباري وانشاء البواخر والسفن وسواها

وقد اقتضى لجميع ذلك نفقات باهظة استدانها من أوروبا التي لما تراكت
قلقت الدول وحفظاً لديونها توصلت لتعيين لجنة مالية لمراقبة دخل
الحكومة ومصرفاتها وكان ذلك في ٢٦ ربيع أول عام ١٢٩٥ الموافق
٢٠ مارث سنة ١٨٧٨ م . فاكتشفت تلك اللجنة على عجز في المالية
يبلغ مليوناً ومائتاً ألف جنيه . فسداً لهذا المعجز تبرع اسماعيل باشا
بأملاكه الخاصة مع أملاك عائلته التي تعرف الآن بأراضي الدومين
ثم اقترض من بيت روتشيلد مبلغ ثمانية ملايين جنيه ونصف وجعل
على هذا المبلغ رهناً أراضي الدومين

وفي خلال هذه السنة عين ناظرًا انكليزيًا للمالية يدعى ريفرس
ويلسون واخر فرنسايًا يدعى دى بلينير

وقد اشتدت وطأة هذين الوزيرين على مصر وارادا الانفراد
بالنظارتين فطاب احدهما وهو ناظر المالية من نوبار باشا الذي كان
وقتيئذ رئيساً لمجلس النظار اجراء بعض الوفرة في الجهادية فوجب هذا
الوفرة رفت كثيرين من المساكر والضباط دون ان يتناولوا مرتباتهم
المتأخرة فشق ذلك على اسماعيل باشا الذي لم يكن مسـتحسنا
جميع تلك الاجرات التي كان يجريها مجلس النظار انقياداً لمشورة
الوزيرين الاجنبيين

ولم يأت يوم ٢٥ صفر لعام ١٢٩٦ الموافق ١٨ فبراير لعام ١٨٧٩
حتى نارت الجنود المرفوتون وتجمع منهم نحو أثنى جندى واربعمائه

ضباط وجأوا نظارة الماية فأهانوا نوبار باشا وويلسون ولما اتصل
ذلك باسماعيل باشا جاء محل الواقعة وزجر الجنود فتفرقوا واستعفى
عقيب هذه الحادثة التي ينسبها ذوى الاغراض لاسماعيل باشا،
نوبار باشا ورياض باشا فتولى رئاسة مجلس النظار افندينا الحالى
وفى ١٤ ربيع آخر لسنة ذاتها قلب اسماعيل باشا هيئة النظارة
وعزل الناظرين الاجنيين وشكل وزارة وطنية تحت رئاسة المرحوم
شريف باشا فمطم الامر على انكثرا وفرنسا فسمعتا لى الباب العالى
بعزله وأقيل فى ٦ رجب لسنة المذكورة فخلفه مولانا الخديوى
المعظم توفيق الاول



ولاية محمد توفيق باشا
الحدوي الحالى



هو محمد توفيق باشا بكر انجال حضرة اسماعيل باشا الحدوي
السابق ولد بمصر في اليوم العاشر من شهر رجب لعام ١٢٦٩ هـ .
وتولى الاريكه الحديويه في يوم الخميس سابع رجب سنة ١٢٩٦

الموافق ٢٦ يونيو لعام ١٨٧٩ قئمت مصر بطالعه التوفيقى سعداً
واقبالاً . وتدفق ماء البشر على وجوه الاهالى طفاها فانبسط منهم
الصدور المنقبضة وفرحت القلوب المنكمشة ونادى فيهم بشير الافراح
حيّ على الفلاح

وعند الساعة الرابعة ونصف من يوم الخميس المذكور ورد الى
مصر على لسان البرق نباء من الاستانه تحت توقيع دولتلو فخامتلو
خير الدين باشا الصدر الاعظم مشيراً بتولية أميرنا المحبوب رعاه الله
بعين عنايته نجاس على كرسي الخديويه يستقبل وفود المهنيين بما طبع
عليه من اللطف والايناس

وفي الحادى عشر من شهر رجب المذكور بارح اسماعيل باشا
مصر شاخصا الى أوربا فودعه عظاماء البلاد على محطة القاهرة وفي
مقدمتهم سمو أفندينا نجله السعيد فخي اسماعيل باشا الجمهور مودعاً
وعائق نجله المفخم وأوصاهُ باخوته وسائر آله

وفي ١٤ رجب أرسل أفندينا بلاغا الى مجلس النظار الذى كان تحت
رئاسة المرحوم شريف باشا يوقفه فيه على افكاره ومستقبل سياسته فكان
له وقع حسن فى القلوب ثم عينت الوزارة رواتب العائلة الخديوية
فتنازل سمو الخديوى عن عشرين ألف جنيه من راتبه الخصوصى كي
تضم الى راتب والده

وفي ٢٦ شعبان لعام ١٢٩٦ الموافق ١٤ أغسطس سنة ١٨٧٩

ورد الفرمان السلطاني مؤذناً بتولية أئدينا الحمالى على الاربكة
الخدبوبة وهذا نصه

« الدستور الاكرم والمعظم الخديوى الافخم المحترم نظام العالم وناظم مناظم
الامم مدير امور الجمهور بالفكر الثاقب متم مهام الآ نام بالراى الصائب ممد
بيان الدولة والاقبال مشيد اركان السعادة والاحلال مرتب مراتب الخلافة الكبرى
مكمل ناموس السلطنة العظمى المحفوف بصنوف عواطف الملك الاعلى خديوى
مصر الحائز لرتبة الصدارة الجليلة فعلاً الحامل لئشاننا الهمايونى المرصع
العمانى وئشاننا المرصع المجيدى وزيرى سمير المعالى توفيق باشا ادام الله تعالى
اجلاله وضاعف بالتأييد اقتداره واقباله

« أنه لدى وصول توفيقنا الهمايونى الرفيع يكون معلوماً لكم أنه بناء على
انفصال اسماعيل باشا خديوى مصر فى اليوم السادس من شهر رحب
سنة ١٢٩٦ هـ . وحسن خدامتكم وصدقتكم واستقامتكم لداتا الشاهانية ولمافع
دولتنا العلية ولما هو معلوم لدينا من ان لكم وقوقاً ومعلومات تامه بخصوص
الاحوال المصرية وانكم كفوء لتسوية بعض الاحوال الغير المرضية التى ظهرت
بمصر منذ مدة واصلاحها وجهنا الى عهدتكم الخديوية المصرية المحدودة
بالحدود القديمة المعلومة مع الاراضى المتضمنة اليها المعطاة الى ادارة مصر توفيقاً
للقاعدة المتخذة بالفرمان العالى الصادر فى ١٣ محرم سنة ١٢٨٣ المتضمن
توجيه الخديوية المصرية الى اكبر الاولاد . وحيث انكم اكبر اولاد الباشا
المشار اليه قد وجهت الى عهدتكم الخديوية المصرية . ولما كان تزايد
عمران الخديوية المصرية وسعادتها وتأمين راحة كافة أهاليها وسكانها
ورفاهيتهم هى من المواد المهمة لدينا ومن اجل مرغوبنا ومطلوبنا وقد ظهر
ان بعض احكام الفرمان العلى الشأن المبني على تسهيل هذه المقاصد الخيرية
المبين فى الامتيازات الحائزة لها الخديوية المصرية قديماً نشأت عنها الاحوال
المشكلة الحاضرة المعلومة فلذلك صار تثبيت المواد التى لا يلزم تعديلها من

هذه الامتيازات وتأكيداتها وصار تبديل المواد المقتضى تبديلاً وتعديلاً واصلاحها فما تقرر اجراءه الآن هو المواد الآتية وهي:

« ان كافة واردات الخطة المذكورة يكون تحصيلها واستيفؤها باسمنا الشاهاني . وحيث ان اهالي مصر أيضاً من تبعة دولتنا العلية وان الخديوية المصرية ملزمة بادارة أمور المملكة والمالية والعدلية بشرط ان لا يقع في حقهم ادنى ظلم ولا تعد في وقت من الاوقات فخدوي مصر يكون مأذوناً بوضع الظلمات اللازمة للداخلية المتعاقبة بهم وتأسيسها بصورة عادلة . وأيضاً يكون خديوي مصر مأذوناً بعقد وتجديد المشاركات مع مأموري الدول الاجبية بخصوص الجمرك والتجارة وكافة أمور المملكة الداخلية لاجل ترقى الحرف والصنائع والتجارة واتساعها ولجل تسوية المعاملات السائرة التي بين الحكومة والاجاب أو بين الاهالي والاجاب بشرط عدم وقوع حلل بمعاهدات دولتنا العلية البولوتيفية وفي حقوق متبوعية مصر ايها وانما قبل اعلان الخديوية المشاركات التي نعقد مع الاجاب بهذه الصورة يسير تقديمها الى بابا العالى . وأيضاً يكون حائزاً لاتصرفات الكاملة في أمور المالية لكنه لا يكون مأذوناً بعقد استقراض من الآن فصاعداً بوجه من الوحوه وانما يكون مأذوناً بعقد استقراض بالاتفاق مع المدائنين الحاضرين او وكلائهم الذين يتعينون رسماً . وهذا الاستقراض يكون منحصرأ في تسوية أحوال المالية الحاضرة ومخصوصاً بها وحيث ان الامتيازات التي أعطيت الى مصر هي جزء من حقوق دولتنا العلية الطبيعية التي خصت بها الخديوية واودعت لديها لاي يجوز لاي سبب أو وسيلة ترك هذه الامتيازات جميعها أو بعضها أو ترك قطعة أرض من الاراضي المصرية الى الغير مطلقاً ويلزم تأديه مبلغ ٧٥٠ ألف ليرة عثمانية الذي هو الويركو المقرر دفعه في كل سنة في آوانه وكذلك جميع النقود التي تضرب في مصر تكون باسمنا الشاهاني ولا يجوز جمع عساكر زيادة عن ثمانية عشر الفاً لان هذا القدر كاف لحفظ أمنية أيلة مصر الداخلية في وقت الصالح . وانما حيث أن قوة مصر البرية

والبحرية مرتبة من اجل دولتنا يجوز ان يزداد مقدار العساكر بالصورة التي تستتب فيها حالة دولتنا العلية محاربة وتكون رايات العساكر البرية والبحرية والعلامات المميزة لرتب ضباطهم كرايات عساكرنا الشاهانية ونياشينهم ويباح لخدوي مصر أن يعطى الضباط البرية والبحرية الى غاية رتبة امير الاي والملكية الى الرتبة الثانية ولا يرخص لخدوي مصر ان ينشئ سفناً مدرعة الا بعد الاذن وحصول رخصة صريحة قطعية اليه من دولتنا العلية . ومن اللزوم وقاية كافة الشروط السالفة الذكر واجتناب وقوع حركة تخالفها وحيث صدرت ارادتنا السنية باجراء المواد السابق ذكرها قد اصدرنا امرنا هذا الجليل القدر الموشح أعلاه بخطنا الهمايوني وهو مرسل حجة افتحار الاعالي والاعاظم ومختار الاكابر والافاخم على فؤاد بك باشكاتب المابين الهمايوني ومن أعاظم دولتنا العلية الحائز والحامل للنياشين العثمانية والمجيدية ذات الشأن والشرف

« حرر في تاسع عشر شهر شعبان المعظم سنة ١٢٧٦ من هجرة صاحب العزة والشرف »

وفي غاية شهر شعبان من السنة ذاتها استقالت وزارة شريف باشا فاستقدم الجناب العالي دولتلو رياض باشا من أوربا وكلفه بتشكيل وزارة تحت رئاسته فعمل وانتظمت الوزارة الجديدة في ٢١ رمضان وجاءت باعمال نجمت عنها سعادة البلاد وراحة الاهلين فراجت التجارة واتسع نطاقها واستقامت الاحكام وساد الامن في سائر انحاء القطر

وفي ١٠ صفر لعام ١٢٩٧ تجول الجناب العالي في سائر انحاء القطر يتفقد حالة البلاد وينظر في احتياجات العباد فاحتفل الاهالي بتشريف ولي النم واقاموا الاحتفالات بهجة فزينوا الشوارع

وقارعات الطرق بالازهار والرياحين ومصايح الانوار حتى أصبح
القطر قبة فلكية تتلألأ في جوانبه عرائس الانوار وتتجلى ليلاً بما
يذرى بهاء النهار

وبينا كانت البلاد راتمة في بجوحة النعم متفياً ظلال الحرية والراحة
ومتمتعة بلذة الامن والعدالة بظل مولانا الخديوى داهمتنا الايام باحمد
عرايى وحزبه فنقصوا منا العيش وكدروا صفو الراحة

وأحمد عرايى ولد عام ١٢٤٨ هـ . فى بلدة هريه ، من مديريه
الشرقيه ودخل الجهاديه فى سن الرابعه والعشرين من عمره على عهد
المغفور له سميده باشا فترقى حتى بلغ رتبه قائمقام عام ١٢٧٧ هـ . وبالنظر
لنزاعه المغائره لنظام الجنديه عزل من الخدمه ولم يرجع اليها الا فى
آوائل توليه حضرة الخديوى السابق عام ١٢٧٩ هـ . غير انه فى هذه
الدفعه تظاهر بقبض الشراكسه وحصلت بينه وبين خسرو باشا
الشركسى واقعة حال ادت الى طرده من العسكريه فاستخدم بالدائرة
الحلميه مدة سنة كاملة توصل فى خلالها الى الاقتران بابنة مرضعة
المرحوم الهامى باشا التى هى شقيقه حرم الجناب الخديوى الحالى بالرضاع
فعفا عنه اسماعيل باشا واعاده الى وظيفته فى الجهاديه عام ١٢٩٢ هـ .
ومن ذلك الوقت طفق يثير فى قلوب الضباط الوطنيين عوامل الحسد
والنفور ضد زملائهم من الشراكسه والأتراك
وفى عام ١٢٩٦ هـ . على عهد أفندينا الحالى سن ناظر الجهاديه

عثمان باشا رفعتي نظاما جديدا تضمن حرمان العساكر الذين تحت السلاح من الترقى بالنظر لان تلامذة المدارس الحربية أولى به منهم فاعتنم عرابي هذه الفرصة وشرع يدس سم التمرد في قلوب دعائه فاجتمع منهم ثلاثة في منزله هم علي فهمي وعبد العال حلمي وأحمد عبد الغفار وتحالفوا على نقض ذلك النظام وشرعوا يحثون ضباط الاياتهم على الاخذ بناصرهم حتى ألغوا قلوبهم وجمعوا كلمتهم ثم استكتبوهم تقارير مرفوعة اليهم اشتملت على انتظم من ناظر الجهادية مع طلب خلعهم

ولما تحصلوا على تلك التقارير حفظوها لديهم ورفعوا خلافها ممضاة منهم الى مجلس النظار اقترحوا بها خلع ناظر الجهادية فصدر أمر النظار بسجنهم في قصر النيل وقبل ان يسيروا اليه أمروا الاياتهم بالاستعداد للمقاومة عند أول اشارة تصدر اليهم وتوجهوا قصر النيل ولما ان بلغوه جردوا من سلاحهم وادعوا السجن فاعتلم الاي عابدين بذلك وسار الى قصر النيل فاخرجهم بالعنق والتهديد واستدعى بالاي طره والعباسية . ولم يمض طويل الزمن حتى اجتمعت الايات امام سراي عابدين فقام فيهم عرابي خطيباً واثني على مهمهم ثم تقدم امام سمو الحديوي طالباً لهم العفو أولاً ثم خلع ناظر الجهادية ثانياً. فتداركاً للأمر اجاب جناب الحديوي طلبه وعين محمود سامي البارودي ناظراً للجهادية

وبعد هذا الفوز السريع أخذ زعماء الثورة يكثرون من الاجتماعات السرية في منزل عرابي ويقترحون على ديوان الجهادية جملة اقتراحات تعزيزاً لجانهم وخلاف ذلك مما يضيق عن سرده المقام

وقد لبث العرابيون على هذا النمط من السعي والاهتمام يتزلقون للجنود ويبدون الحنو للاهلين حتى وفرت احزابهم فعملوا على خلع دولو رياض باشا من رئاسة مجلس النظار وتنزيل شيخ الاسلام من وظيفته وتشكيل مجلس لنواب. ولما تيقنوا من نجاح عملهم استقدموا الاياتهم بالمدافع والبنادق الى ساحات عابدين يتقدمهم عرابي ممتطياً جواده ومشهراً سيفه فاشرف الجناب العالي من السلالمك وأمر باحضاره ولما امثل بين يديه سأله عن مراده فاجاب : انه يطلب سقوط الوزارة وتشكيل مجلس نواب وزيادة عدد الجيش وعزل شيخ الاسلام فاجابه الجناب العالي بان جميع ذلك ليس من خصائص الجهادية ثم تداخلت قناصل الدول وحاولوا ايقاف عرابي عند حده فلم يستطيعوا

ثم انقطعت المخابرات وتداول سمو الخديوي مع القناصل داخل السراي مدة ثلاث ساعات قرروا في خلالها انفاذ طلبات عرابي بوجه التدرج واستدعى الجناب العالي المرحوم شريف باشا وقلده رئاسة الوزارة ومحمود سامي وعينه ناظراً للجهادية وبناء على اشارة رئيس

مجلس النظر أرسل عرابي بالايه الى رأس الوادي وعبد العال الى دمياط
ولما استقر عرابي في رأس الوادي طفق يتجول في انحاء مديرية
الشرقية يجمع قلوب عمدتها واعيانها على ولأته فاستدعته الحكومة
وعيته وكيلاً للجهادية

وفي ٥ صفر لعام ١٢٩٩ هـ . الموافق ٢٦ ديسمبر سنة ١٨٨١ م
تم انتخاب اعضاء مجلس النواب على نحو ما تضمنت لائحة عرابي مؤلفا
من ٧٢ عضواً يتولى رئاستهم المرحوم سلطان باشا
وفي ١٣ ربيع أول استعفت وزارة شريف باشا اثر خلاف وقع
بينها وبين مجلس النواب وطلب اعضاء هذا المجلس من الجناب العالي
تشكيل وزارة تنفيذهم لائحتهم فاستدعى محمود سامي وعهد اليه
تشكيل وزارة جديدة ففعل وعين عرابي ناظراً للجهادية

ومن ذلك الوقت استفحل أمر عرابي والتف حوله قوم من أهل
الطيش والجهل فدفعوه الى ما لم يسمن عاقبته وبالنظر لنفوذ كلمته صار
الاهالي يرفعون اليه الشكاوى وتظاهروا بالكراهة للاجانب. وفي هذه الاثناء
انتحل بعض ذوى الشر ووشوا لعرابي بحق الضباط الشراكة الذين كانوا
متأهبين للسفر الى السودان ومن جملتهم عثمان باشار فقي فقبض عليهم واذاقهم
مرراً العذاب ثم شكل مجسماً لمحاكمتهم ففضى بنفيهم الى اقاصى السودان
ولما عرض الحكيم للجناب الخديوى استبدله بابعادهم الى الاستانه فوقع
الخلاف، بين سموه وبين النظر الى حد يعسر حسمه فاضطربت

الافكار وكثرت الهواجس ووقفت حركة الاعمال وراجت سوق
الاخبار والاراجيف وأى رواج
وفى يوم الجمعة غرة رجب الواقع فى ١٩ مايو لعام ١٨٨٢ رست
فى مياه الاسكندرية عمارتان حربيتان مؤلفتان من اسطولين أحدهما
انكليزى والآخر فرنساوى فكثرت فى شأن ذلك الاقوال وتلونت
الاراء

وفى ٧ رجب أو ٢٥ مايو قدّم قنصلاً فرنسا وانكلترا بلاغا من قبل
دولتيهما الى مجلس النظار يطلبان به سقوط الوزارة العرايية وابعاد عرابى
من القطر المصرى مع حفظ رتبته وراتبه وابعاد على فهمى وعبد العال
حلمى الى داخلية الارياف فرفض النظار هذا البلاغ وفى اليوم التالى
قدموا استعفاهم محتجين على بلاغ الدواتين فكلف شريف باشا بتشكيل
وزارة جديدة فرفض رفضاً قطعياً وعلى أثر سقوط الوزارة ورد
تلغراف من الاى رأس التين مضمونه ان الجنود لا يقبلون غير عرابى
ناظراً عليهم واذا مضت ١٢ ساعة ولم يرجع الى منصبه فلا يسألون
عما يحدث فزاد القلق والاضطراب وكثر الخوف والاكتئاب فارسل
الجناب الحديوى تلغرافا الى الباب العالى اعلمه به ان الجند غير راضين
عن استعفاء الوزارة وقد اقاموا الحججة على لائحة الدولتين فاجابه ان الحضرة
الشاهانية امرت بتشكيل لجنة تصل مصر بعد ثلاثة ايام للنظر فى
الامر فأمر الحديوى ان يعود عرابى الى مركزه موقتا بينما يصل

الوقد العثماني وعند ذلك أرسل عرابي منشوراً الى قناصل الدول
 يضمن لهم فيه الامن واقترح ثلاثة أمور
 أولاً إعادة لائحة الدولتين واسحاب اسطوليهما
 ثانياً وضع قانون أساسي تبين فيه حدود الجناح الخديوي ووزرائه
 ثالثاً قطع المحابر والعلاقات توأ مع الدولتين ومع سائر الدول الا
 بواسطة العثمانية

وبعد ذلك أخذ الطيش في العرايين كل مأخذ وعملوا على خلع
 أفندينا ولي النعم وتولية البرنس حلیم باشا
 وفي ٢٠ رجب الموافق ٧ يونيو وصل اليخت العثماني الى ميناء
 الاسكندرية يقبل درويش باشا رئيس الوفد العثماني فسار توأ الى العاصمة
 وعرج على طنطا فزار مقام السيد البدوي
 وعقيب وصوله باربعة أيام حصلت مجزرة ١١ يونيو بالاسكندرية
 مبتدئة بين حمار ومالطي في شارع السبع بنات عند قهوة القزاز،
 فقتل فيها كثيرون من الاهالي والاجانب وجرح قنصل اليونان في
 الاسكندرية والمستر كوكسون قنصل الانكليز وقنصل ايطاليا
 وفيس قنصلها وقنصل الروسية ولما استفحل الامر وجرت الدماء
 في شوارع الاسكندرية طلب محافظها عمر باشا لطفى من سليمان داود
 أمير الآي رأس التين ليبحث الجند قماً للشورة وحقناً للدماء فامتنع
 وطلب الاذن من عرابي . وقد لبثت هذه المجزرة عدة ساعات التجاء
 في خلالها بعض المنكودي الخط الى الضابطية فقتك بهم الجند وعند

الساعة الخامسة من بعد الظهر جاء الامر من عرابي الى سليمان داود باطفاء الثورة فخرج بالايه الى شوارع المدينة ومنع النهب والقتل يتقدمه محافظ المدينة أسفا على ما حدث .

وقد اتصلت أنباء هذه الحادثة المشومة بداخية القطر فعمت البلوى وانقبضت الصدور وتزع النزلاء الى المهاجرة الى أوربا حتى أصبحت الاسكندرية مزدحمة بالوافدين من جالية الريف فقفلت الحوانيت ووقفت حركة الاعمال واشغل الناس بالمهاجرة

وفي صباح اليوم الثاني عشر كثر عدد النازحين حتى بلغ اكثر من عشرة آلاف مهاجر نزلوا الى البحر متفرقين في السفن البخارية والشراعية . وقد تكدر سمو مولانا الحديوي من هذه الحادثة ونزل بذاته الكريمة الى الاسكندرية تطميناً للخواطر فبلغها عند الساعة الثانية من بعد ظهر الاثنين الواقع في ١٢ يونيو مصحوباً بدرويش باشا وحال وصوله زار قناصل الدول وواعدهم بانه يصرف عنايته الى اهماد الفتنة ودرء المفسد وخاطبهم درويش باشا بمثيل ذلك وزاد عليه انه يثق وثوقاً تاماً بحسن نبالة مقاصد الجهادية غير ان الحديوي اسر الى السير أوكلان كولفين المراقب الانكليزي انه غير واثق باستمرار الامن وانه يعتبر مهمة درويش باشا قد انتهت .

ثم اشتد قلق الناس في اليومين التاليين وكتب بعض القناصل لرعاياهم يحثونهم على المهاجرة فانخلعت القلوب وانقبضت الصدور

وزاد الخوف وتعاظم القلق . وفي ٢٠ الشهر تشكلت وزارة راغب
باشا وبنى أحمد عرابي ناظراً للجهادية فحاولت تسكين الحماطر فما استطاعت
وفي ٢٤ منه عقدت الدول مؤتمرا في الاستانة العلية للنظر في
المسألة المصرية كانت في خلاله دولة الانكليز تحشد الجنود استعداداً
للحرب وتدعى ان تلك الاستعدادات هي من قبيل التهديد لعرابي .
وفي هذه الأثناء ورد « نيشان » لعرابي من لدن الحضرة السلطانية
فوهم الناس ان الباب العالي راض عن اعماله فارتفع مقامه في أعين
الجميع وسارت الناس تعدُّ له الاحتفال الشائق أينما حلَّ
وفي ٢٢ يونيو تمارض قنصل جنرال الانكليز السير مالت فنزل الى
احدى البواخر الانكليزية ومنها سار الى انكلتره وفي ٢٥ منه سافر
قنصل جنرال فرنسا وهكذا فعل سائر القناصل الجنرالية وبقى مولانا
الخدوي ودرويش باشا مقيمين في سراي رأس التين وعرابي مقيماً في
الترسخانة وتحت أمره في الاسكندرية ٩ آلاف مقاتل .
وفي ١٩ يوليو انتحل الاميرال سيمور قومندان العمارة
الانكليزية سبباً للقتال فادعى ان الجهادية يحصنون في القلاع وينقلون
اليها المدافع الضخمة ويلقون أحجاراً عند فم مضيق البوغاز لحصر
أسطوله وأخطر الوزارة بذلك فاجابه طلبة عصمت ان لاصحة لقوله .
وفي مساء اليوم المذكور اعلن المستر كارتر ايت اركان حرب الاميرال
سيمور قناصل الدول عن عزم الاميرال على ضرب حصون الاسكندرية

فاوعزوا الى رعاياهم أن يهاجروا فى الحال ثم توجه المستر المذكور الى سراى رأس التين واطن الجناب العالى بصفة رسمية عن عزم الاميرال على ضرب حصون الاسكندرية صباح الثلاثاء الواقع فى ١١ الشهر وألح عليه أن يترك رأس التين ويلجأ الى سراى الرمل فسار باليمن والاقبال وفى الساعة السابعة من صباح الثلاثاء الواقع فى ١١ يوليو أطلقت العمارة الانكليزية مدافعها على حصون الاسكندرية ودمرتها فانهمز منها العرايون شر هزيمة وفى مساء ١٢ منه وزع الامير الاى سليمان داود فرسانا فى احياء اسكندرية يأمرؤن الوطنيين بالخروج ثم دفع بعض الرعاع على حرق الاسكندرية فاضرموا فيها النار واندلع فيها لسان اللهب يتصاعد من مخازنها وبنائاتها حتى دمر معظمها وفى ١٣ منه عاد الجناب العالى الى سراى رأس التين فاستقبله الاميرال سيمور وبعض جنوده وفى ١٤ منه انزل الاميرال بعض المساكر الى المدينة لاطفاء الحريق وتنظيف الشوارع من جثث القتلى أما عرابى فقد عسكر فى كفر الدوار وطفق يقيم فيها الاستحكامات ويجمع الجنود ثم قطع خط المواصلات بينه وبين الاسكندرية وقطع أيضا عنها المياه من ترعة المحمودية ثم شرع يطلب من المديرىات الامداد والمون للجهادية حتى أثقل كاهل البلاد من طلباته وكان المديرىون يجمعون الحيول والجمال والحبوب والتين والاحطاب وخلاف ذلك بناء على اشارة عرابى بالعنف والاكره وكل مدير كان

يتأخر عن ذلك يرسل مغلولا بالحديد الى الطوبخانة
وقد كتب له الجناب الحديوي يأمره بالامساك عن جمع المساكر
والحضور للاسكندرية فأبى وجعل جل اهتمامه في التأهب والاستعداد
للقتال وقد حصلت بينه وبين الانكليز جملة مناوشات في الرملة وكفر
الدوار انجبت عن قتل بعض الجنود من الفريقين
ثم فكر عرابي ان الانكليز ربما يناهضونه من ترعة السويس
فحصن رأس الوادي وجند فيها جنداً عظيماً
اما وزارة رانج باشا فانها ما أتت بعمل مهم في هذه الاجوال
الخطيرة وسقطت فخلفتها وزارة المرحوم شريف باشا وعين فيها رياض
باشا ناظراً للداخلية
وفي ٢٠ اغسطس كانت القوات الانكليزية وصلت الى
الاسكندرية وبورت سميد تحت قيادة الجنرال ولسلي وفي ٢٣
منه اشتعلت نار الحرب بين الجنود الانكليزية والعرابين في
الاسماعيلية ونفيشه فانكسر العرابيون وفي ٢٨ حصلت موقعة
القصاصين فتقهر فيها محمد عبيد وجنوده . وفي ١٢ سبتمبر هجم
الانكليز على تل الكبير عند الساعة الرابعة والدقيقة ٣٠ بعد منتصف
الليل على الاصطلاح الافرنجي فاستولوا عليه بمسافة عشرين دقيقة
وسارت منهم فرق استولت على بليس وأخرى على الزقازيق
وفي مساء الخميس الواقع في ١٤ منه دخلت الجيوش الانكليزية العباسية

وعسكرت عند سفح جبل المقطم ثم دخلت القاهرة في اليوم التالي
وقبضت على عرابي وعلى رؤساء احزابه واودعوا السجن في العباسية
ثم حوكموا وصدرت عليهم احكام مختلفة وصدر على عرابي وطلبه
عصمت وعبد المال حلمي ومحمود سامي وعلي فهمي ومحمود فهمي
ويعقوب سامي احكاماً بالاعدام فادلها الجناب العالي حليماً منه ورأفة
بالنفي الموبد الى جزيرة سيلان في الهند ثم أصدر عفوا بتاريخ ٢٢ صفر
لعام ١٣٠٠ عن جميع الاهالي الذين اشتركوا في الثورة
وعقب ذلك استعفى دولتو رياض باشا من منصبه في نظارة
الداخلية وخلفه اسماعيل باشا أيوب مدة وتوفي فخلفه المرحوم خيرى
باشا ومن ذاك الوقت شرعت الحكومة في تنظيم الجيش المصرى
الجديد بعد ان ألغت القديم ونظمت المجالس الاهلية وغير ذلك
ومن الامور المهمة التي نشأت مع ثورة عرابي ثورة السودان فانه ظهر
في رمضان لعام ١٢٩٨ هـ . رجل نوبى يدعى أحمد محمد بن عبد الله
ادعى المهداوية فالتفت حوله جميع قبائل السودان وجاهروا بالمعصيان
وما زالوا مجاهرين حتى الآن
وفي • ربيع أول لعام ١٣٠١ استقالت وزارة المرحوم شريف
باشا اثر خلاف حصل بينه وبين دولة الانكليز بشأن السودان فانها
أوعزت الى مصر بالتخلي عن تلك الاقطار والانسحاب منها فلم يقبل
شريف باشا بذلك ولما شاهد من الانكليز اصراراً وتصميماً فضل

الاستقالة فاستعفى وأمر الجناب العالى دولتو نوبار باشا بتشكيل
وزارة تحت رئاسته ففعل ولبث يدير شؤونها بالحزم والثبات مدة أربع
سنوات تقريبا وعزل في ٩ يونيو لعام ١٨٨٨ فشكل دولتو
رياض باشا بأمر الجناب العالى وزارة وطنية ما برحت على منصة
الاحكام حتى الآن

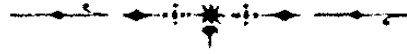
وقد نشطت البلاد من جميع الكوارث التي توات عليها وأخذت
تعاود بهجتها الاولى وسعادتها الماضية والفضل بذلك عائد على اهتمام ولى
النعم وسعيه المأثور فانه لم يدع وسيلة يعود منها النجاح والاقبال الا
استعملها

من مشروعاته المهمة : انشاء المدارس في قصبات المديرية وتعميم
الامن في سائر انحاء القطر وانشاء المحاكم الاهلية على نمط يكفل سيرها
حسبما تقتضيه العدالة وتنوير مدن الارياف بالغاز وفحت الترع وفي
مقدمتها رعة النوبارية ومد الاسلاك التلهونية في مصر والاسكندرية
وبعض مدن الارياف وتخفيف الضرائب عن عائف الاهلين والغناء
العونه وتنظيم مجالس المديرية ونقرير مد الخط الحديدي بين شين
الكوم ومنوف وتعميم الري وتحسين شؤونه في الوجه البحرى والقبلى
وتعزيد المشروعات الخيرية والتجارية وتوسيع رعة السويس وخلاف
ذلك مما لا نستطيع له حصرآ

وهو اطل الله بقاءه أمير جليل القدر حسن الطوية رقيق الجانب لين

العريكة حلِيمٌ كريمٌ شَفِوفٌ على الرعايا محبٌ للخير بعيدٌ عن الظلم كبير
العقل عالي الهمة صبورٌ على مَضَضِ الايام طويل البال مشهورٌ بالمحكمة
والحزم ثابت الجأش واسع المحفوظ يميل ميلاً خصوصياً الى رجال الادب
والعلم وله محبة زائدة في قلوب جميع سكان القطر على اختلاف
اجناسهم وتنوع مشاربهم

اللهم اطل بالعزيز أيامه وضعف بالتأييد اجلاله واحفظ بعين عنايتك
ولى عهدِه وارِعِ بعينِكَ التي لاتنام سائر الانجال الكرام
أمين



تمت المقدمة التاريخية



تمهيد

نحمد الله كفاء الواجب ونسدي لعزته الشكر اللازب : لقد نسجنا المقدمة التاريخية بأسلوب يكفل لمطالعيها الفائدة مع ملازمة جانب الایجاز ولم نبخل بتضمينها أكثر مما وعدنا في منشور الشروع على أمل ان نلقى في العام القابل موازرةً ونشيطاً من ابناء جلدتنا مكافأةً لنا على تجشمننا النفقات الباهظة في سيل اتقان العمل وتنظيمه . وقد عقدنا العزم منذ الان ان سمح الله لنا بالحياة ان نظهر الدليل في السنة الآتية بأنم نظام واكمل اتقان واكبر حجم وأوفر فائدة مفتحا بتاريخ شاة الدولة العثمانية منذ الهجرة حتى الآن وعلى رسومات سلاطينها الخفام ومختماً ببقية تراجم أشهر رجال العصر بمصر لاننا ماعقدنا العزم في العام الماضي على الشروع بالعمل الابعد منتصفه أي عند هجوم فصل الصيف فلم نتمكن بالنظر لقصر الوقت واتزاج الصحة ان نصدر المؤلف حسباً أردنا ولم نستطع جمع تراجم أشهر رجالنا الكرام ففى مصر فضلاء ليسو بالمدد اليسير وعليه فقد أجلنا درج بقية التراجم الى العام القابل ان شاء الله

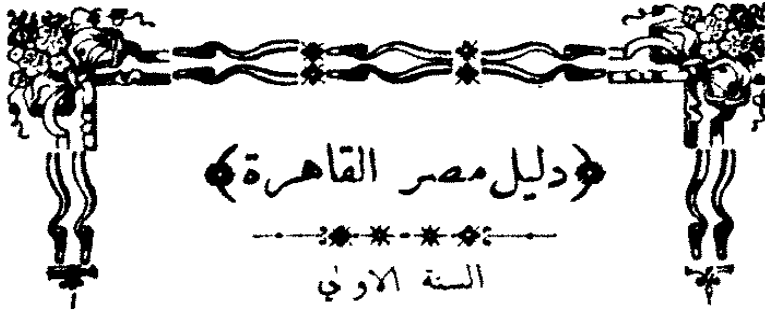
﴿ تعداد سكان القطر المصرى ﴾

يبلغ سكان القطر المصرى من أهالى وأجانب وعربان مخالطين ورحل
 نجيو شهم وقاطنين فى واحات الفيوم واسيوط وسيوه ٦٨٠٦٣٨١ نفساً .

﴿ مصر القاهرة ﴾

مصر هى عاصمة البلاد المصرية وكبرى الحديوية الفخيمة . عدد سكانها
 يبلغ ٣٧٤٨٣٨ نفساً وتقسم الى ١٢ قسماً كما يأتى

عدد الاجانب	عدد الوطنيين	الاقسام
٤٣٩٠	٣١٤٤٤	عابدين
٤٧٩٥	٤٦٣٥٧	باب الشعريه
٤٥٦	٥١٩١٣	بولاق
٤٦٢	١٠٦٢٩	شبرا
١٥٨٥	٢٧٣٨٧	الدرب الاحمر
٨١٣١	٤٠٣٦٨	الازبكية
١٢٢٠	٢٨٨٦٤	الجمالية
١٣٢	٣٦٦٢٧	الخليفة
١١٣	٣٣٩٦٢	السيدة زينب
١٢٥	١٣٥٤٣	الوايلى
١٣١	١٢٠٧٢	قيسون
١١٠	٢٠٠٢٢	مصر العتيقة
٢١٦٥٠	٣٥٣١٨٨	الجملة



﴿*﴾ خديوى مصر ﴿*﴾

المليك الافخم . والداورى الاعظم . نجم السعادة والاقبال
ومثال الحكمة والكمال . أفدينا الامير المحبوب
مالك الرقاب والقلوب . غرة جين
الدهر . وشامة وجنة العصر
صاحب السمو

﴿*﴾ محمد توفيق باشا الاول ﴿*﴾

أدام الله اجلاله وضاعف بالتأييد أيامه
﴿ انجال الحضرة الخديوية ﴾

سمو البرنس عباس بك ولى العهد

ولد فى أول جماد آخر لعام ١٢٩١ موافق ١٨٧٥ م

سمو البرنس محمد على بك

ولد فى ١١ شوال لعام ١٢٩٢ الموافق عام ١٨٧٦ م

البرنيس خديجه هانم

ولدت فى ١١ جماد أول لعام ١٢٩٦ الموافق عام ١٨٨٠ م

البرنيس نعمة الله هانم

ولدت فى ١٤ ذى الحجة لعام ١٢٩٨ الموافق عام ١٨٨٢ م

﴿ المعية السنية ﴾

ياوران	عبد الله بك فوزى		سرياوران الجنب العالى	اسماعيل باشا كامل
	ابراهيم بك كامل		• •	عثمان باشا رأفت
	عبد الحليم بك قاسم		• •	أحمد بك حمدى

﴿ رجال تشريفات الحضرة الخديوية ﴾

معاونو التشريفات	يوسف بك ضياء		سر تشريفاتى	عبد الرحمن باشا رشدى
	حسين بك رمزى		تشريفاتى اول	طونينو باشا
	حافظ أفندى صبجى		• ثانى	محمد بك زاكى
			معاون	أحمد بك زكى
			معاون أركان حرب	مصطفى بك غالب

﴿ مراسلات الحضرة الخديوية ﴾

قومندان عموم المراسلات الخديوية	علي بك ثابت
قائمقام مراسلات السوارى	محمد بك توفيق
ميمباشى مراسلات الياده	ابراهيم أفندى شفيق

﴿ ديوان الحضرة الخديوية ﴾

رئيس ديوان خديوى	سعاده محمد ثابت باشا
------------------	----------------------

سكرتير الحضرة الحديوية	سعادة دى مارتينو باشا
باشكاتب	• محمود باشا فهمى
حكيمباشى الحضرة الحديوية	• سالم باشا سالم
حكيمباشى الغاميلية الحديوية	• عيسى باشا حمدى
رئيس قلم تركى	يوسف بك عزت
سكرتير انكليزى	كوردت بك
• فرنساوى	أودين بك
رئيس تليفونات المعية	مصطفى بك صادق
رئيس قلم التحريرات	محمد على بك
رئيس قلم الترجمة	على بك حافظ

الدائرة الخاصة

ناظر الدائرة الخاصة	سعادة محمد شوقى باشا
باشكاتب الدائرة الخاصة	محمد بك أحمد
• معاون الدائرة	ابراهيم أفندى صفوت
باش أنا الحرم المصون	مرجان أنا

الوزارة

دولتو أفندم مصطفى رياض باشا حضرتلری
رئيس مجلس النظر وناظر نظارتی الداخلية والمالية
سعادة ذو الفقار باشا ناظر الخارجية | سعادة علي باشا مبارك ناظر المعارف
مصطفى باشا فهمی ناظر الحربية | حسين فخري باشا ناظر الحقانية
محمد باشا زكي ناظر الاشغال

كبار موظفي مجلس النظر

سعادة مخايل كميل باشا كاتم اسرار | رئيس قلم الترجمة
قسطندي بك قطه رئيس قلم افرنجي | محمود بك صبجي وكيل قلم عربي

نظارة الداخلية

دولتو أفندم مصطفى باشا رياض ناظر الداخلية الجليلة
محمود باشا حمدي وكيل
نقولا بك حجار معاون أول
ادوار بك الياس مأمور تفتيش الداخلية
الياس بك منسي معاون
محمد بك علي وكيل الاقلام العربية
حمزه فهمي وكيل قلم الدواوين
السيد أفندي المحلاوي وكيل قلم بحري
ابراهيم أفندي عبدالعزیز وكيل قلم قبلي
محمد عزت بك وكيل قلم تركي
الشيخ عبدالكريم سليمان محرر الوقايع
أحمد زكي مترجم أول الجرائد الرسمية
رشيد أفندي مترجم

علي عطري	باشكاتب المطبوعات	شارل توشار كاتب قلم أفرنجي
ساتير بك	مدير الجرائد الرسمية	
محمد رحمي	كاتب بقلم الدواوين	قاطن بشارع جامع عابدين
محمد علي	» بقلم القيودات	» بالسלטان الحنفي
عبد الرحمن لبيب	» » »	» برجة عابدين
حسين عوني	كاتب تركي	» بالغاله

﴿ مصلحة قلم قضايا الداخلية ﴾

كيلر باشا	مستشار خديوى	كافالى	مستشار قلم قضايا
واشتون ابات	سكرتير		

﴿ مصلحة قلم الضبط والربط بنظارة الداخلية ﴾

سعادة شارل باكر باشا	مدير ادارة الضبط والربط
ه فنك باشا	وكيل
الكولونال بايلى بك	مفتش ادارة الضبط والربط
يوسف بك دوبرى	رئيس قلم البوليس السرى
هانرى كانتل	سكرتير اول
يوسف أفدى خلاط	رئيس كتاب قلم الضبط
كللى بك	مدير المخازن
هانرى كروك شنك	مدير عموم السجون

وكيل السجون	محمود بك مصطفى
مفتش السجون	مصطفى بك مختار
مفتش عموم بوليس وجه قبلي	جوتسون باشا
مفتش أول	ماريتون بك
مفتش	محمد بك عزت
مساعد	جورج موريس
	ماليه

مصلحة قلم البوليس بنظارة الداخلية

مفتش عموم اقليم بوليس وجه بحري	كوليس باشا
مفتش عموم	محمد بك فائق
	بارسون
قومندان عموم بوليس اقليم القاهرة	موكلن بك
وكيل	مونتجوف
مندوب	بلونج
رئيس قلم افرنجي بوليس المحافظة سكنه بالفجالة	عبد الله بك صغير
رئيس قلم عربي ادارة البوليس بالمحافظة	حبيب بك موسكات
مندوب بوليس المحافظة سكنه بالفجالة	اوthon نيقولايديس
قومندان عموم بوليس اقليم اسكندريه	هارفي بك
وكيل عموم القومندانية	مارك

نظارة المالية

دوتلو أقدم مصطفى باشا رياض ناظر المالية الجلية

هرارى بك	مدير الخزينة	وكيل الماليه	بلوم باشا
واسيلي عطا الله سكرتير الحسابات		سكرتير أول	نوبار انس بك
بطرس مشاقه وكييل ادارة الخزينة		"	لاموت بك
فيان بك مدير حسابات السودان		مستشار مالي	بالمر
مازوك مدير الاموال الغير مقرره		رئيس القلم	بونه بك
كاستان	مدير	سكرتير	هويت موكلى
دالوز	"	مفتش الماليه	اسماعيلوم بك
كامل بك طويامدير الاموال المقررة			نخله اوندى منقاريوس
جلاج بك وكييل الادارة			حنا افندى شارويم
بلوم باشا رئيس مجلس التأديب			محمد بك صيرفي
الموسيو مازوك والمستر بالمر			حافظ بك رمضان
ونخله بك يوسف		مدير قسم الميزانية	شكور بك
وميخائيل بك جاد		مدير قسم الحسابات	ميخائيل بك جاد
وكيل قلم صرف المعاشات والاستحقاقات			طلاماس بك
مدير الاملاك الحرة			حنا بك باخوم
مستشار خديوى ومدير قلم قضايا المالية			سيررا بوكارا

قسنطين بك كامل مندوب قلم قضايا لدى المحاكم الاهلية

حيب أفندى دبانه مساعد « « « « «

مقاربك عبد الشهيد رئيس قلم عربى بقسم قضايا المالىه قاطن بالفجالة

مسيحه أفندى سرور « « الدخوليات للاموال الغير المقررة « «

غازر أفندى حنا « « مراجعة الدخوليات بالماليه « «

جرجس مينا كاتب أول حسابات تفتيش الجيزة والحزيرة بقسم الاملاك « بحارة السقاين

نعوم أفندى حكيم رئيس قلم نان الاموال المقرره « بكلوت بك

صالح أفندى حامى امين مخزن ورق التمهه « بالصليه

مستخدمو قلم قسم املاك الميرى بالمالية

محمد الصاوى سكه بالخضرى مخايل رزق قاطن بشارع بين الحارات

عبدالجواد ابراهيم « بالناصريه محمود أفندى بديم « بعمارة سبيل

رسوم عياد « بشارع البستان « بعمارة البتالونى

اسعد يوسف « بباب البحر محمود « عزمى « بدرب الحجر

يوسف باسبيل « بالدرب الواسع رضوان « فهمى « بشارع المظفر

ناشد غريال « بحارة السقاين

مستخدمو ادارة الاموال المقررة والغير المقررة

يوسف مخايل كحيل قاطن بشارع محمد على نجيب اطون النقادى قاطن بمصر القديمة

تادروس بسخرون قاطن بالشيخ عبدالله فرنسيس جريس قاطن بالسبته

عبد الملك بطرس قاطن بعمارة درب السهرنج نقولا صادق قاطن «

يوسف بنى قاطن « « مخايل فانوس قاطن بحارة السقاين

سعيد عمون قاطن بشيرا «

مستخدمون قلم صرف واستبدال المعاشات

محمد فهمى قاطن بالجامع الاحمر حسن سليمان قاطن بحارة الزياتين

مصطفى صادق « بشارع التبانه اسماعيل على « بشارع الصليه

أحمد فهمى « بالمغربلين

﴿ مستخدمو قلم قضايا المالية وادارتها ودفتر خانيتها ﴾

محمد حمدى قاطن بالازهر // صليب منقريوس سكنه بارض السما شرحية
بطرس ابراهيم « بحارة السقاين بالمدبح // نجيب دبانه » بالفجالة
انطون حنين « بباب البحر

﴿ نظارة الخارجية ﴾

﴿ سعادة ذو الفقار باشا ناظر الخارجية الجليله ﴾

ديكران باشا وكيل نظارة الخارجية

محمد بك شريف مدير الاقلام

عدلى بك يكن سكرتير خصوصى

بهر بك وكيل ادارة قلم افرنجى

فرنسوا باروتسى بك معاون اول

على بك رضا وكيل ادارة قلم عربى سكنه بالدرب الاحمر

محمد وهبى بك معاون ثانى الخارجية • برجة عابدين

صالح زكى ايكنجى قلم عربى • بشارع الفجالة

محمود وصفى كاتب بقلم ترجمة • بالشيوخ عبد الله

ابراهيم شريف ملازم بقلم عربى • بشارع الدواوين

ابراهيم حسن كاتب صادر عربى • بدرب القمع

محمد أفندي فهمي	كاتب عربي ساكن	بقنطرة الدكة
أحمد أفندي فريد	• • •	• بالبغالة
محمد أفندي كامل	• • •	• بسوق السلاح
أحمد أفندي مصطفى	• • •	• بقنطرة عمر شاه
ارتين أفندي اسطفان	مترجم	• بشارع سكة الحديد

﴿*﴾ نظارة الحربية ﴿*﴾

سعادة مصطفى باشا فهمي ناظر الحربية

﴿*﴾ قسم الاداره ﴿*﴾

سعادة علي باشا غالب	وكيل نظارة الحربية
سعادة هنري ستل باشا	مفتش عموم النظارة
الماجور جاكسون	مفتش
القبودان روجرس	•
نقولا بك بلدى	سكرتير ورئيس قلم الادارة
محمد أفندي قدرى	ناظر مخازن القلعة
عبد الله بك عازورى	رئيس قلم الحسابات
حسن بك مصطفى	مدير المهمات الحربية
الماجور ابراهيم كامل	مدير المون الحربية

السردارية

سردار عموم المساكن	السير غرنفيل باشا
وكيل السردارية	الكولونيل كشنير باشا
مدير المدارس الحربية	الجنرال لارمه باشا
مدير الفرقة الثالثة	الكولونيل مختار باشا
رئيس القرعة العسكرية	ذهراب باشا
رئيس المجلس العسكري	حسين بك فهمي
رئيس مجلس قرعه البحيرة	مصطفى أفندي فاضل
يوزباشي بمجلس قرعه البحيرة	السيد أفندي عاكف
رئيس سجل بالقرعه	محمد أفندي محمد

مترجمو وكتاب اقلام الحربية

محمد غالب	سكنه	بدر الجماميز	يعقوب كرايد	سكنه	بالضاهر
أحمد فهمي	»	بشارع محمد علي	اسحاق جرجس	»	بالخوض المرصود
حيب ميداني	»	بالضاهر	رستم زكي	»	بالسروجيه
حسين رفعت	»	بجزيرة بدران	محمد بهجت	»	بكوم الحكيم
ابراهيم رمزي	»	بقرب القلعه	حسين سكوني	»	بالنيل
محمد متولى	»	بالحلميه	انطون حدار	»	بالفجاله
اسطفان سبيع	»	بين الحارات	عيسى مدبك	»	بباب الشعريه
مقريوس سليمان	»	بالقللي	محمد أمين	»	حكيم ديوان الحربية
رياض نخاه	»	بين الحارات	{سكنه بالضاهر نمبره ٥٨}		
حسن الجندي	»	بشارع نصره	ابراهيم زهنى صاغقول اغاسى قومندان		
جرجس نوار	»	بالدرب الابراهيمى	القلاع الحجازيه سكنه بالبغاله		

نظارة الاشغال العمومية *

سعادة محمد زكي باشا ناظر الاشغال العمومية

وكيل النظارة	سكوت مونكرىف
كاتم أسرار النظارة	باروا بك
رئيس قسم الهندسة	جالوا بك
رئيس قسم الادارة	فريد بك بابازوغلى
مراقب أشغال الادارة	الموسيو اناتول
مفتش عموم الرى	الكولونل روس
رئيس قلم افرنجى تقسم الادارة	نجيب بك بحرى
رئيس قلم عربى بقسم الادارة	درويش بك سيد احمد
مفتش قسم التنظيم	أحمد بك عزى
مفتش رى القسم الاول	المستر جاسترن
مفتش رى القسم الثانى	المستر ويلكوكس
مفتش رى القسم الثالث	المستر فوستر
مفتش رى القسم الرابع	الماجور براون
مفتش رى القسم الخامس	أبو السعود بك

كبار مستخدمى أقسام النظارة

ابراهيم بك مصور رئيس قلم الترجمة بالادارة قاطن بشارع عبدالعزيز

رئيس قلم عموم المدن والمباني قاطن بشبرا	نخله بك صالح
وكيل ومفتش قسم هندسة • بشارع الداخلية	محمد بك صدقي
مترجم قسم الهندسة • بقنطرة الدكة	بشاره مسعد
مترجم بقلم الهندسة • بالفجالة	يوسف سر كيس دبانه
أمين محفوظات النظارة • بشبرا	الياس جرجس نشو
كاتب بتنظيم المحروسة بحارة الاربعين بالصليبه	مصطفى نصر
كاتب بادارة التنظيم قاطن بحارة كوم الصعايده	سلامه مظهر
كاتب بقسم هندسة • بكفر الطماعين	محمود على
كاتب بالهندسة • بدرب السماكين بالحسينيه	عبد القادر نوح
كاتب بقسم الهندسة قاطن بالقبيله	واصف حنا طياب
• • • بالسيد زينب	بهجت شافعي
مهندس بقلم المباني • بدرب الجماميز	محمد عيسوى

نظارة المعارف الجليله

سعادة على باشا امبارك ناظر المعارف

سيد كبار موظفي نظارة المعارف

رئيس قلم عربى بنظارة المعارف	السيد أفندى بيومى
رئيس قلم افرنجى ومفتش اللغات الاجنبية	والبرج بك
رئيس قلم الترجمة	جبرائيل أفندى حمصى
مدير الدروس	الموسيو مونتان

الشيخ حمزه فتح الله مفتش اللغة العربية

مدرسة الطب بالقصر العيني

رئيس مدرسة القصر العيني	سعادة حسن باشا محمود
وكيل المدرسة	عثمان بك غالب
أستاذ الجراحة	محمد بك فوزي
»	محمد بك دري
» الفيسيولوجيا	ابراهيم بك صبري
» امراض العيون	محمد بك عوف
» علم الولادة	محمد بك حافظ
» الطب الشرعي	حسن بك خورشيد
» الطبيعيات	صالح بك علي
» الكيمياء	ابراهيم بك مصطفى
» التشریح	محمد بك أمين
» علم الصيدليين	سيكمبرجر

المدرسة التجهيزية

وهي كائنة بدرب الجماميز

مدير المدرسة وأستاذ الرياضيات	أحمد بك ذهني
وكيل المدرسة وخوجه	صابر بك صبري

حسن أفندي حسني خوجه بالمدرسة
محمد أفندي فوزي

مدرسة الحقوق

وهي كائنه بشارع عبد العزيز امام قره قول مابدين

ناظر مدرسة الحقوق

وكيل ومدّرس القوانين

خوجه فرنساوى باربيه

خوجه ايطاليانى المانسى

مدرسة التوفيقية

وهي كائنه بشارع

ناظر المدرسة بلديه بك

خوجه فوسمغرافية وجغرافيه بر نار

خوجه فرنساوى وتاريخ باكوس

خوجه فرنساوى وعربى احمد افندى حسن

خوجه عربى عثمان افندى لبيب

مدرس القرآن الشريف الشيخ محمد حسن

خوجه ترجمة حامد افندى شاكر

خوجه انكليزى الموسيو ميكاتوش

الموسيو ميرجه	خوجه كيميا و طبيعه
محمد افندى عبد اللطيف	خوجه جغرافيه وتاريخ
حسن افندى رائف	خوجه رسم
أحمد افندى حافظ	خوجه خط عربي

ناظر بقية المدارس التابعة لبطانة المعارف :

أمين بك سامي	ناظر مدرسة المبتديان
أحمد بك تنظيم	ناظر مدرسة دار العلوم والمدرسة الخديوية
جيحون بك	ناظر مدرسة الفنون والصناعات

الكتبخانة الخديوية

وهي كائنة بدار الحمايز نمرة ٥٥

شارل والتير مدير	محمد افندى توفيق	وكيل
المرصد الفلكي الخديوي		

ابراهيم أفندى عصمت	رئيس المرصد الفلكي
--------------------	--------------------

لجنة حفظ الآثار العربية

سعادة محمد راؤف باشا	مدير لجنة حفظ الآثار العربية
----------------------	------------------------------

متحف بولاق

جربو أوجنيو	مدير المتحف	أحمد أفندى كامل كاتم سر
بروكش بك	وكيل المتحف	

نظارة الحقانية الجليلة

سعادة حسين فخرى باشا ناظر الحقانية الجليلة

وكيل النظارة	سعادة بطرس باشا غالى
ناظر ادارة الاقلام العربية وقسم الترجمة	يوسف بك وهبه
وكيل أقلام النظارة	محمد بك زكى
ناظر قلم أفرنجى	كاستلى بك
مفتى النظارة	فضيلتو الشيخ البنا
مفتش المحاكم الشرعيه	الشيخ رضوان الحفناوى
رئيس ادارة القلم الافرنجى	كانتل بك
مساعد	لطيف أفندى الياس
كاتب بقلم عربى قاطن بشارع الحلمية	محمد أفندى زكى

قلم قضايا النظارات بما فيها نظارة الحقانية

مستشار خديوى ومدير قلم قضايا الداخلية	كيلر باشا
مستشار ومدير قلم قضايا الحقانية والخارجيه	بيترى بك
مستشار قضايا ومدير قلم قضايا المالىه	روكا سيردا
كاتم سر قلم قضايا	واشتون أبات
قاطن بضم الخليج	برسوم أفندى عبد القدوس كاتب بقلم قضايا

مجلس شورى القوانين

عضو	سعادة ابراهيم باشا أدهم	رئيس	سعادة علي باشا شريف
•	سعادة ابراهيم باشا حليم	وكيل	• حسن باشا حلمي
•	سعادة حسن باشا سرى	حضر	حضرات انظار الكرام أعضاء
•	سعادة سليمان باشا أباطه	عضو	الشيخ عبد الرحمن نافذ
•	سعادة اسماعيل باشا محمد	•	الشيخ عبد الباقي البكرى
•	احمد بك عبد الغفار	•	الشيخ محمد العباسى المهدي
•	محمد بك الشواربى	السيد احمد أفندى	عبد الخالق السادات
•	حسين بك يسرى كاتم اسرار	عضو	البطريك كيرلوس

موظفو مجلس شورى القوانين

حسب	بكالغاله	سكرتير أول	حسن بك يسرى
•	بزاويه ابن طولون	كاتب تحريرات	محمد أفندى حافظ
•	بالمناصره	•	حسن أفندى عارف
•	بالدرب الاحمر	مترجم	محمد أفندى سليم
•	بخط الصليبة	كاتب عربى	محمد أفندى الحسينى
•	بالسروجيه	•	محمد أفندى توفيق
•	بباب اللوق	•	يوسف أفندى حنا

مصحة عموم الاوقاف

وهي كائنة بأخر شارع عابدين

سمادة محمد باشا حمدي مدير مصحة الاوقاف

محمد بك عطا وكيل المصلحة

مصطفى بك صادق رئيس قسم الهندسة

الشيخ أحمد أبو خطوه مفتي مصحة الاوقاف

فرج أفندي نديم رئيس قلم الا-تحقيقات قاطن بشارع المغربلين

محمد أفندي حافظ كاتب بقلم الهندسة بمارة الرفاعي

جمه أفندي صالح كاتب بقلم تحريرات بحارة الميضة

محمد أفندي الزواوي " " " بشارع السروجية

علي أفندي كامل " " " باول شارع الحلمية

محمود أفندي ابراهيم " " " بحارة الزياتين

عبد الخالق أفندي الزرقاني كاتب بديوان العموم بحوش الشرقاوي

حسن أفندي صفوت " " " بالصناديقه بالدرب الاحمر

محمد أفندي محمود " " " بشارع البساتين

مصطفى أفندي ابراهيم الحريوطلي " " " بحارة الجنايبكية بالمغربلين

محمد أفندي فهمي كاتب أوقاف بولا بدرب الجاميز

علي أفندي كامل خوجه بمكاتب الاوقاف

مصلىحة الءائرة السنية

سعاد أءمء باشا فرىء	مءىر الءائرة السنية
سعادة شاكر باشا	وكىل
المسءر هاملءون	مراقب انسكائى
الموسىو جالوزاك	مراقب فرنساوى
بورىر بك	كاءم أسرار المصلحة
نسىم بك شءائه	باشكائب الءائرة
فرج بك على	رئىس قلم الاءارة
مىءائىل أفنءى ءاءروس	رئىس ورشة المزروعات
عءالرحمن أفنءى على	رئىس ورشة الءومىه قاطن بالازهر
عءالله أفنءى مءمء	رئىس العهء والصنف « بحارة الءوىءارى
جرس أفنءى واصف	مءرجم قلم الاءارة « بالجزىرة
عءالملاء أفنءى سءء	رئىس المراجعة « بحارة السقاىىن
ءنا أفنءى جرس	رئىس شطب الءساباء « « «
رجب أفنءى مءمء	كائب بقلمءءرراء « بالءنفى
ءىب أفنءى جرس	مءرجم « بقصورة باءوص
ءىب أفنءى نسىم	« « بالعباسىة
سرور أفنءى سىءهم ءاءروس	كائب بالءاسبءة « بالفءالء

محمد أفندي نجيب	كاتب بالمحاسبه	قطن بدر ب الهلوان
حاجي أفندي يوسف	كاتب بورشة الحسابات	بالازبكية
محمد أفندي علي	بقلم المحاسبه	ببحارة غيط العدة
حسن أفندي اسماعيل	كاتب بورشة اليومية	قطن بدر ب المصبغة بطالون
غالي أفندي يوسف	كاتب بورشة اليومية	بمصر القديمة
فرج أفندي مسيا	كاتب العهد والصنف	ببحارة السقاين
عثمان أفندي محمد	»	بالدرب الاحمر
جر جس أفندي عبد الملك	»	بكلوت بك
محمد أفندي فهمي	كاتب بورشة المطلوبات	بشارع الواجحة
عبد الحى أفندي ولي	كاتب بالتحريات	بشارع الصنافيرى
أحمد أفندي سامى	»	بسيدنا الحسين
سيد أفندي حسنى	»	بعمارة البابلى
محمود أفندي أحمد	كاتب بقلم الحسابات	بشارع الصنادقية
ابراهيم أفندي حنا	كاتب بالتحصيلات	بباب البحر
ديمتري أفندي جر جس	كاتب بورشة التحصيلات	بباب البحر
أسعد أفندي منصور	كاتب بقلم التحريات	بباب البحر
حنا أفندي عطا	»	بكلوت بك
علي أفندي عمر	»	بباب الوزير
عبد الملك أفندي موسى	»	بالجزيرة الجديدة

حنا أفندي رزق الله	كاتب بورشة الزروعات	قطن	بالدرب الابراهيمى
حسن أفندي الرشيدى	كاتب بقلم المحاسبة	*	بالناصرية
محمد أفندي مصطفى	"	*	باب اللوق
حافظ أفندي عهدى	"	*	بـ نصف شارع الضاهر
مليكة أفندي أسعد	كاتب بورشة التحصيلات	*	بالدرب الواسع
مرقص أفندي روفائيل	بشطب الحسابات	*	بالدرب الابراهيمى
برسوم أفندي نسيم	كاتب بالدائرة السنية		قطن بالازبكية
غبريال أفندي حنا	"	"	بالفجالة
جندى أفندي حنا	"	"	بالازبكية

مصلحة الاراضى الميرية «الدومين»

الموسيو بوترون	رئيس وعضو فرنساوى
المستر جيسون	عضو انكليزى
محمد باشا شكيب	عضو وطنى
عثمان باشا ماهر	وكيل عموم المصلحة
الموسيو ميابر	كاتم اسرار عموم المصلحة
نجيب بك يوسف	رئيس قلم ادارة المصلحة
بشاره بك صافى	رئيس قلم الترجمة
الشيخ يوسف حيش	رئيس نان لقلم الترجمة

الموسيو فورتيه	افوكاتوالمصاححة
محمد أفندى وفا	صراف الخزنه قاطن بمايدىن بالزير المعالق
ابراهيم أفندى صباغ	مترجم بقلم مراجعة بالفجالة
غالى أفندى مرقص	كاتب بقلم تحصيلات بشبرا
سلامه أفندى حسن	• • • بالفلى
على أفندى فهمى	• • • بولاق
سليم أفندى حنا	• • • بقصورة باغوص
عوض الله أفندى نادروس	• • • بحارة الصوان
جر جس أفندى صبحانى كاتب بقسم المحاسبات	بشارع باب الحديد
جندى أفندى نادروس	• • • " " "
جر جس أفندى اغيا كاتب أول بقلم افرنجى	• • • باب الحديد
فرنسيس أفندى شفتشى كاتب ومترجم بالحسابات	قاطن بدرب المصطفى
مرزوق أفندى موسى	• بقلم أول - حسابات • باب البحر
برسوم أفندى عبد السيد	• • • • بحارذ السقاين
صالح أفندى نور الدين	• • • • بالدرب الاحمر
جر جس أفندى جر جس	• • • • باب البحر
نجيب أفندى قالوش	• • • • بكوت بك
محمد أفندى بدوى	• • • • بالداووديه
عبد المسيح أفندى يوسف	• • • • بكوت بك

مسيحه أفندي حبشي كاتب بقلم حسابات قاطن بشارع القميه
 انطون أفندي اسطفانوس كاتب ثاني حسابات * بدرب المصطفى
 جرجس أفندي عبد الملك كاتب بالحسابات * * *
 شاكر أفندي غبروس * * * * *
 غبريال أفندي حنا * * * * *
 جرجس أفندي حنا * * * * *
 محمد أفندي البرعي * * * * *
 روفائيل أفندي عبد الملك كاتب قاطن بدرب السهرج
 نصر أفندي سعد كاتب بقلم ثاني حسابات * بالازبكية
 باسكال اريپاجان مستخدم بالمصلحة * بباب الشعريه

الدائرة البلدية

سعادة محمد ناشاكال ناظر الدائرة

محمد بك سرور وكيل
 سليم أفندي باخوس مدير الاموال الغير المقررة
 مرقص أفندي شنودي باشكاتب الدائرة قاطن بالفجالة
 ميخائيل أفندي أسعد رئيس قلم حسابات * بدرب الجنينه
 يوسف أفندي علي رئيس قلم التحريرات * بعبادين

حسن بك لبيب
عبد الملك بك ميخائيل
يوسف أفندي محمد
عبد الحميد أفندي يحيى
أحمد بك فوزي
السيد بك توفيق
محمد أفندي عزت
حنا أفندي مسيحه
مفتش وجه بحرى قاطن بشارع الاسماعيليه
قبلى * بالدرب الابراهيمى
معاون بمحطة الفجالة * بشارع سيدنا الحسين
قاطن بجزيرة بدران
مأمور دخولية الدمرداش * بالجمالية
بمحطة الحسينية * بجزيرة بدران
معاون بالدايره * بالداودية
كاتب استحقاقات عموم الدائره * بحارة النصارى
مستخدمون بقلم الحسابات والتحريرات

حنا أفندي مجلى قاطن بالدرب الابراهيمى
ناشد أفندي شكرى بمصر القديمة
رضوان أفندي أحمد بالجمالية
محمد أفندي سعيد بباب الخلق
محمد أفندي فؤاد بشبرا
محمد أفندي محمد بشارع سيدي زينهم
حافظ أفندي عفيفى قاطن بالدراسه
غبريال * ابراهيم بدرب المبلات
عبدالمجيد * وهبى بشارع محمد على
حبیب أفندي نسيم مترجم
أحمد أفندي محمد بالجلادين ببولاق

ناشد أفندي غبريال
محمد أفندي عثمان
صليب أفندي فانوس
محمد أفندي سلام العيادى
كاتب بمحطة الفجالة قاطن بحارة النصارى
بالازبكيه
عداد مديريه الجيزة * بحارة السقاينين
صراف شونه المصلح بالازهر * بالازهر

مصحة السكة الحديد والتغرفات

هاتون بك	رئيس ومدير انكليزي
الموسيو برومت	مدير فرنساوى
يعقوب باشا أرتين	مدير وطنى
امبلون ليون	كاتم أسرار
يوسف بك مسرت	سكرتير عموم المصلحة قاطن بشبرا
يوسف بك رشدى	رئيس الحسابات
انطون بك الصاحب	رئيس القلم التجارى قاطن بشبرا
مرقص أفندى مفتاح	رئيس قلم القيودات والمستخدمين « قسم أول »
حبشى أفندى مفتاح	رئيس قلم الترجمة « قسم ثان »
جرجس أفندى بقطر	رئيس القلم الافرنجى « قسم ثالث »
مرقص أفندى سميكه	رئيس قلم المزايدات « قسم رابع »
منصور بك جرجس	رئيس قلم العربى « قسم خامس » قاطن بالفجالة
انطونيوس أفندى تادرس	رئيس قلم مصارفات « بحارة السقاين
الياس أفندى بحرى	كاتب بحسابات عموم السكة « بقصورة باغوص
أحمد أفندى يسن	كاتب بحسابات عموم السكة « بشارع الحسانية
مصطفى أفندى على	كاتب بديوان العموم قاطن بعزبه برنجى آلاي جيزه
حسين أفندى محمد	كاتب بقلم المراجعة قاطن بالجيزه
خورشيد أفندى على	كاتب بقومسيون السكة « بحارة السقاين
محمد أفندى فهى	كاتب بالقلم التجارى « بالفواطيه
محمد أفندى حنفى	ايكنجى قلم تحريرات « بالقلى
محمد أفندى حنفى	ايكنجى قلم المصارفات « بقسم الخليفة

حافظ أفندي أحمد صقر	كاتب بقلم حسابات	قطن بالحسينيه
جرجس أفندي غبريال	كاتب بالقلم التجارى	بالدرب الابراهيمى
سعد أفندي يوسف	" " "	بالقللى
حسن أفندي ابراهيم	كاتب بقلم القيودات	بالخضرى
محمد أفندي وهبى	كاتب بالقلم التجارى	بالمناصره
محمد أفندي المادلى	" " "	بباب الشمريه
هاذر أفندي رزق	" " "	بدر ب طياب
حسن أفندي لبيب	كاتب بالتحريرات	بغيط العده
أحمد أفندي على صقر	" " "	بجوار الاستاذ الحسن
الياس أفندي أنطون	أمين مخزن واردات مصر	بمصلحة السكه
خليل أفندي عاصى	مستخدم بموم السكه	بدر ب المصطفى

قسم الادارة

اسكندر بك فهمى	مدير الادارة	جرجس بك موسى	مفتش قسم ٥
موري بك	وكيل	يوسف بك الصاحب	مفتش قسم ٦
مصطفى بك نيازي	مفتش الادارة	الموسيو بيانكاردي	رئيس قلم
محمد بك رمضان	مفتش قسم ١	الموسيو مار	كاتب فرنساوى
جرجس بك غبريال	مفتش قسم ٢	جرجس أفندي حنين	كاتب انكليزى
سرور بك فهمى	مفتش قسم ٣	عزيز أفندي رزق	رئيس قلم عربى
سمعان بك بالامون	مفتش قسم ٤	تريفيتهم بك باش	مهندس عموم المصلحة

﴿ رؤساء الأقسام ﴾

كارلست بك رئيس قسم ١ القباري
الموسيو بودنيج * * * ٢ طنطا
الموسيو هولسر رئيس قسم ٤ الزقازيق
الموسيو هارل رافايل * * * ٥ امباه
شوازي بك * * * ٣ بولاق الدكرور

متشوا القطارات

وليام فرد مفتش بمصر
حسين أفندي حمزه مفتش بولاق الدكرور
حسن أفندي عرفه مراجع
عثمان أفندي أبو الدهان مفتش اسكندرية
أحمد أفندي عفيفي مفتش القباري

﴿ مهندسو الأقسام ﴾

ليب أفندي مهندس قسم ١ مصر
عزت أفندي مهندس قسم ٤ الزقازيق
صبري أفندي * * * ٢ اسكندرية
عبدالعزيز أفندي قسم ٥ بولاق الدكرور
بهادر أفندي * * * ٣ طنطا
محمود أفندي فاصل قسم ٦ اسيوط

أطباء السكة الحديد

الدكتور جرانت بك	حكيم قسم أول { مصر }
الدكتور بدر بك	" " "
الدكتور سيره	حكيم قسم ثان { اسكندرية }
الدكتور كارالي	حكيم قسم ثالث { طنطا }
الدكتور عبد العاطي	حكيم قسم رابع { الزقازيق }
الدكتور حسن	حكيم قسم خامس { بولاق الدكرور }
الدكتور شوقي	حكيم قسم سادس { اسيوط }

الياس أفندى أنطون ابن شيزن واردة مصر بمصاحبة السكة الحديد

التعارفات

المهندسون

الادارة

المسيو فلوير	مفتش عموم	محمد أفندى سلامه لاسيوط
مانوك بك	وكيل	صالح أفندى صبحى لاسكندرية
نيمو جون	رئيس قلم الادارة	المسيو اليينو للاسماعيلية
اسكندر أفندى	رزق الله مترجم	أحمد أفندى ماهر لاسيوط
جيرود	رئيس قلم التعارفات	على أفندى رضا لطنطا
فرج أفندي	عبيد مأمور القلم	زاكيان لمصر
الياس أفندى حنا	كاتب بالتفتيش	مجيد أفندى ولى لوادي حلفا

وكلاهم الكاتب التعارفة

أستور كريجيان	لاسكندرية	على أفندى سروجى للسويس
رامبليز	لبورت سعيد	تادروس أفندى صالح لطنطا
واليش	لمصر	المسيو مارش لاسيوط
ديبون	لاصوان	المسيو زاماريا لوادي حلفا
كاميرى	لازقازيق	

خليل أفندى نحاس
جريجوار ديمرجيان
أمور تلغراف عثمانى بمكتب الازبكية المصرى
تلغرافى بالازبكية بباب الشعريه

مصاحبة عموم الصفحة

مشاقه أفندي رئيس قلم الاداره
الدكتور شيس بك
حكيمباشي مستشفى اسكندرية
الدكتور ملطون
حكيمباشي مستشفى بمصر

سعاده غرين باشا مدير
الدكتور محمد بك صدقي وكيل
سعاده ابراهيم باشا حسن مفتش
المستر هوكر

قطن بضم الخليج	•	•	بروم أفندي مليكه كاتب
بقيط العده	•	•	محمد أفندي حافظ
بشارع الناصريه	•	•	على أفندي صبرى
بالدرب الاحمر	•	•	محمود أفندي الشيمى

مصاحبة صندوق الدين العمومى

البرنس موروسى	عضو روسى	الموسيو شيفاليه	عضو فرنساوى
موج بك	مراقب	المستر هوناس	عضو انكليزى
كحيل بك	كاتم أسرار	الكونت زلو-كى	عضو نمساوى
أحمد بك مهدي	أمين الصندوق	الموسيو ريشتوفين	عضو المانى

مطبعة بولاق

ادمون بانجه بك مدير محمد بك حسنى وكيل

ديوان المحافظه

	سعادة يوسف باشا شهدي	مخافظ	
عثمان بك فهمي	وكيل المحافظة	محمد أفندي شافعي	معاونون
ابراهيم بك نبيه	معاون اول	عبد افندي محمد	
سايمان أفندي حسن	" ثانی	محمد أفندي الزين	
نخله بك مسيجا	باشكاتب المحافظة	قطن بالازبكيه	
جرجس أفندي عطاالله	بقلم الحسابات	بحارة زويله	
عبد الملك أفندي جرجس	" "	السقاين	
ابراهيم أفندي بشاي	" "	" "	
تقولا أفندي مسيحه	كاتب أملاك الميري	" "	
جرجي أفندي سمع	مترجم	بالازبكيه	
علي أفندي محمود	صراف الخزينه		
راميجان أفندي	كاتب أفرنجي وكشاف الغاز		
قسطنطين فرانسوا كوزما	ملاحظ الغاز نهراً		
عبد الوهاب أفندي محمد	كاتب بيوليس المحافظه	قطن بباب اللوق	

سجن مصر الاحتياطي

وهو كائن بالمحافظة

رضوان أفندي شراوي . أمور السجن . سكنه . بالمنيل مساعد

على أفندي سمد كاتب أول سجن مصر قاطن بدرب الحمامين
ملطى أفندي أسعد * * * * * ثانياً * * * * * بسوق الزلط
ابراهيم أفندي ميخائيل * * * * * ثالثاً * * * * * بحارة السقايين
محمد أفندي الزواوي باش سجان
حسن أفندي مطصفي مساعد

والسجن عشرون سجناً لحراسة ثمانمائة مسجون يوجدون دواما
بالسجن المذكور وينظفهم من الداخل والخارج ليلاً ونهاراً اثني عشر
نقراً من البوايس بطريق المناوبة

مجلس مصر الابتدائي المختلط

سعادة نبراوي باشا	رئيس شرف	عزت بك	قاطن
الموسيو برو نيركاز مير وكيل المحكمة		المسيو لاديسلاس	»
المسيو جان ستويلير وكيل الرئاسة		المسيو جان بالاس	»
المسيو برناردي	قاض	المسيو لوكيزي	كاتم سر الرئاسة
أميل فركامير	»	المسيو بوزلاكي	باشكاتب المجلس
محمد بك عثمان	»	حنافندي عبد المسيح	مترجم
السيد بك نصر	»	حبيب أفندي يوسف	»
اسماعيل بك سري	»	المسيو جان موتيدو	باش محضر
المسيو هونه غوستاف	»		

نيابة المجلس المختلط الابتدائي

محمد بك راسم وكيل النائب العمومي المسيو غيان كاتم سر
 حسين بك رياض . . .

محكمة الاستئناف الاهليه

سعادة عبد الحميد باشا صادق رئيس المحكمة

قاضي	صالح بك ثابت	وكيل	. . .
»	عمر بك رشدي	قاضي	شفيق بك منصور
»	حسن بك توفيق	»	احمد بليغ بك
»	احمد بك عفيفي	»	المستركاميرون
»	امين بك فكري	»	ويلتر بوند
»	حنابك نصرالله	»	المسيو أرنت دو هواس
قاضي	ابراهيم بك رفائيل نائب	»	فرديناد اندريس
»	محمد بك زكي	»	اسكندر بك ززل
»	محمد بك مجدي	»	باسيلي بك تادرس
»	احمد بك خيري	»	ابراهيم بك نجيب

سابا بك زكا باشكاتب محكمة الاستئناف الاهليه قاطن بالفجالة

رؤساء الاقلام

محمد أفندي التهامي كاتب تحريرات الاداره	سعد أفندي خايل	رئيس قلم مدني وتجاري
محمد أفندي غنيم	جرجس أفندي يوسف	» جنح وجنابات
غبريال أفندي منصور	حنافندي تادرس	صراف المحكمة

﴿ كبار موظفي المكتبة ﴾

سید أفندی فهمی	احمد افندی حافظ
علی افندی أبو النصر	احمد افندی احمد
ابراهيم أفندی شاهین	محمد افندی رشید
محمد أفندی فهمی	عبد الرحمن أفندی بیومی
جرجس أفندی یوسف	قطن بالفجالة بمنزل سیوفی باشا

﴿ مترجمون ﴾

نجیب افندی بولاد مترجم أول | عبدالله افندی فیکری مترجم ثان

أحمد افندی حسن باشمحضر

محمد بك محب	کاتب موقت
احمد أفندی جوهر	کاتب تحصيلات
خلیل أفندی فهمی	قطن بالدرب الاحمر
عبد أفندی الرحمن محمد	بقلم الجنح والجنایات » بحارة السقايين
	باشحاجب المحکمة

﴿ النيابة العمومية بمحکمة الاستئناف الاهليه ﴾

﴿ المسيو شارل لوجریل النائب العمومي ﴾

احمد بك حشمت افو کاتو عمومي	محمود افندی محمد سکر تیر ثان
دیرجان بك	السید افندی محمد مساعد
حبیب افندی جرجی » ثاني	انطون افندی بطرس »
محمد افندی برکات	سکر تیر أول

أعضاء ومساعدون بقلم النيابة العمومية

وسابق تعيينهم بمحاكم مختلفة ومشتغلون بمصر

عبد المجيد أفندي رضوان

محمد أفندي صدقي

محمد أفندي توفيق رفعت

علي أفندي مبارك

عبد الله أفندي امين

محمد أفندي صفوت

محمد أفندي محفوظ

عثمان أفندي مرتضى

ابراهيم أفندي توفيق

مترجمون مشتغلون بنبابة الاستئناف واصل تعيينهم بمحلات أخرى

محمد أفندي عبد الحميد

خشادور أفندي ونيس

ميناء أفندي ابراهيم

محمد أفندي اسلام

احمد أفندي مصطفى

نجيب أفندي صباغ

صالح أفندي محمد باشحاجب النيابة

محكمة مصر الابتدائية الاهلية

سعادة ابراهيم بك فؤاد رئيس المحكمة

بطرس بك يوسف قاض

علي بك ذوالفقار *

أدريس بك راغب نائب قاض

نسيم أفندي وصفي *

يوسف بك صدقي وكيل

السيد محمد أفندي بيرم قاض

محمد بك كامل *

سليمان بك راؤف *

مترجمو المحكمة

خليل أفندي ورده
 رفاة أفندي يوسف
 إبراهيم آغا
 باشا حاجب

النيابة العمومية بمحكمة مصر الابتدائية الاهلية

رئيس النيابة عثمان أفندي هاشم مساعد
 يوسف أفندي سليمان وكيل
 محمد أفندي بسيوني سكرتير
 نخلة أفندي جرجي كاتب التنفيذ

اعضاء ومساعدو النيابة

فوزي أفندي جرجي
 عبد اللطيف أفندي محمد
 عبد الله أفندي ادهم
 سيد أفندي محمد
 ابوبكر أفندي يحيى

المحاسن الحسينية

سعادة محمد باشا كمال
 رئيس
 مصطفى بك المليجي
 رئيس طائفة النحاسين
 السيد أفندي بركات
 عضو
 الشيخ بكرى المفتي
 عضو

معاونو اقسام بوليس مصر القاهرة

اليوزباشي أحمد أفندي عفت معاون قسم الازبكية وشبرا

عابدين	اليوزباشى مصطفى أفندى	عابد معاون قسم
الموسكى	اليوزباشى حسين أفندى	محمد
السيدة زينب	الملازم حسن أفندى	صادق
الجمالية	الملازم حسن أفندى	نعيم
الدرب الاحمر	اليوزباشى السيد أفندى	توفيق
الخليفة	الملازم ابراهيم أفندى	مطاوع
باب الشعريه	اليوزباشى محمد أفندى	فريد
بولاق	الصاغقول أغاى أحمد أفندى	نديم
مصر العتيقة	الملازم عبد المجيد أفندى	حافظ
الوايلى	اليوزباشى شارشل	
حلوان	الملازم ساتى	

✽ ادارة البوسطه المصريه بمصر القاهره ✽

حضرة الموسيو جبرائيل قالى بأمور ادارة البوسطه

رئيس قلم الصادر والوارد	شيزارى جوردانو
رئيس قلم توزيع المراسلات	ابراهيم سورتاجه
رئيس قلم الخزنه	لويس يورفيده
رئيس قلم الطرود	جابارته
رئيس قلم السيکورتا	ماربو هوبر

جرجى أفندي ارقش	صراف الخزينة
مدارو	موزع في الشباك الا فرنجى
موسى بندتو	• • • •
جرجى كندوره	• • • •
حلوه أفندي	موزع في الشباك العربى
جلال افندي	• • •
عاذر افندى	• • •
بطرس افندي جاویش	• • •
احمد افندى غنيم	• • •
جرجى افندى حمصى	امين الخزينة

المحكمة الشرعية

فضيلتو عبد الرحمن أفندي نافذ قاضى الشرع الشريف
 فضيلتو الشيخ العباسى المهدي مفتى الديار المصرية





المنذوب العثماني العالي

دولتو افندم الغازي أحمد مختار باشا حضر تلى

عزيز بك كاتم سر دولة الغازي

محسن بك كاتب يد دولة الغازي

عثمان افندي سكرتير افرنجي

ياوران دولة الغازي

ياوران

اسماعيل افندي

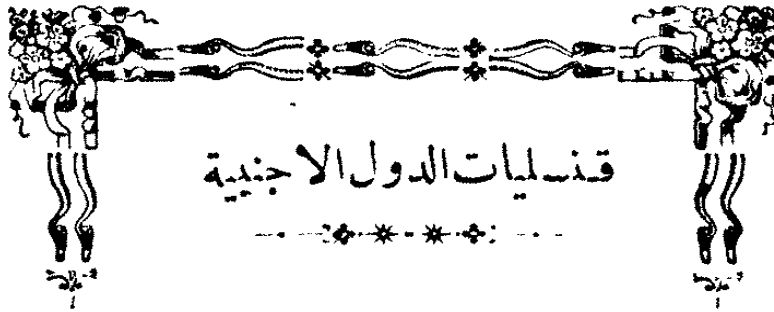
سرياوران

شوقي بك

سليم افندي

ياور

مصطفى بك



قنصليات الدول الاجنبية

قنصلاتو انكلتره الجزائر

وهي كائنة بالاسماعيليه بشارع المغربي

السيرافان بارنج معتمد انكلتره السياسي والقنصل الجنرال

المستر هاري بويل سكرتير اول المستر كلارك سكرتير ٣
المستر جرار بورطال سكرتير ٢ • فريزير كاتب
﴿ قونسلاتو القاهرة ﴾
المستر بوج قنصل البلدة المسيو جبرائيل سكروج ترجمان



﴿ قونسلاتو جنرالية فرنسا ﴾
﴿ وهي كائنة بالاسماعيليه بشارع قصر النيل ﴾
الكونت دويني معتمد دولة فرنسا السياسي والقنصل الجنرال
المسيو دينو كاتم اسرار الموسيو بيرو كاتم سر
المسيو برتران ترجمان

﴿ قونسلاتو القاهرة ﴾
﴿ كائن بقرب قره قول باب الحديد باول شارع الفجالة ﴾
الموسيو لورانس دي لاند قنصل الموسيو يوسف شدياق ترجمان
الموسيو فورنية قنصلير

﴿ قونسلاتو جنرال روسيا ﴾
﴿ وهي كائنة بالاسماعيليه شمال شارع قصر النيل ﴾
الموسيو كوياندر معتمد دولة روسيا السياسي والقنصل الجنرال

الموسيو شتيجلو مرخص
الموسيو ايفانوف فيس قنصل
يوسف قسطنطين ترجمان

﴿ قونسلاتو جنرالية المانيا ﴾

﴿ وهى كائنه باخر شارع الاسماعيليه على جهة الشمال ﴾

الموسيو بروير قنصل جنرال
الموسيو تيلسكروش كاتم سر
الموسيو نيرماير ترجمان

﴿ قونسلاتو القاهرة ﴾

الموسيو باكر قنصل
الموسيو ويلهلم قنشاير
الموسيو فاكات كاتم سر
الموسيو ميشل ترجمان

﴿ قونسلاتو جنرالية دولة النمسا والمجر ﴾

﴿ وهى كائنه بشارع الاسماعيليه ﴾

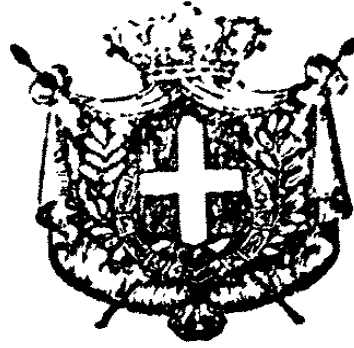
الموسيو دى روستى قنصل جنرال
الموسيو اورمينفى قنشاير

﴿ قونسلاتو القاهرة ﴾

الموسيو تيودور تيمان قنصل
الموسيو ديتمرى ظريفه قنشاير
الموسيو كيرالى فيس قنصل
الموسيو ابراهيم راغب ترجمان
الموسيو نجيب ترجمان



ايطاليا الجنراية



قونسلاٲو دولة

وهى كائٲة بالاسماعيلية بشارع قصر النيل

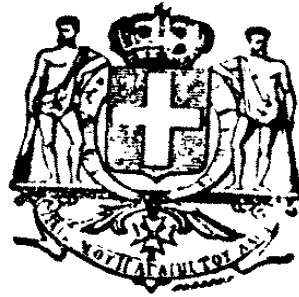
الكونت ماتشيو قنصل جنرال	الماركيزي سينوله	فيس قنصل
يوسف سان مارتين فيس قنصل	الكونت زاباريلله	كاتم سر
السنيور بستوليه	ترجان	

قونسلاٲو جنراية امركا والولايات المتحدة

وهى كائٲة بشارع القاصد

الموسيو شيلير القنصل الجنرال

دولة اليونان



قونسلاٲو

وهى كائٲة بالاسماعيلية بشارع المغربى

الكس رالى	قنصل	جان انطونيو	قنشاير
كارجيه	كاتم سر	بنٲا كريس	ترجان

﴿ قونسلاتو جنرالية اسبانيا ﴾

وهي كائنة شمال شارع الاسماعيلية

الدون كارلوس دي أورتيجه
المسيو كومانداري
قنصل جنرال
ترجمان



﴿ قونسلاتو دولة ﴾

عليه ايران

وهو كائن بشارع
قصر النيل



سعادة ميرزا نجف علي خان
الكولونيل ميرزا محمد خان
قسطندي أفندي كانلاو
الموسيو انطون باخوس
قنصل جنرال
كاتم أسرار
ترجمان
ترجمان شرف

﴿ قونسلاتو الدانيمارك ﴾

وهي كائنة بالاسماعيلية بشارع المغربي

الموسيو جول شوتس
فيس قنصل

﴿ قونسلاتو البرازيل وهي كائنة بالازبكية ﴾

جورج عيد
يوسف حتحوت
فيس قنصل
ترجمان ثان
فيليب بولاد
ترجمان أول

﴿ قونسلاتو بلجيكاهي كائنة بالازبكية ﴾

ماسكنس
قنصل جنرال
جرجس عيد
فيس قنصل

حزيرة قونسلاتو البورتوغال كائنه بالاسماعيلية بشارع قصر النيل

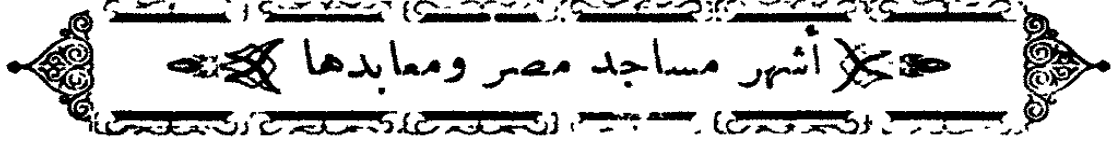
قنصل ايطاليا مرخص

حزيرة قونسلاتو مراکش

السيد محمد التازي وكيل سيدي حسن سلطان مراکش

حزيرة قونسلاتو اسوج ونزوج بشارع الاسماعيلية

كارلودي لاندبرج قنصل جنرال || الموسيو بوج فيس قنصل



الجوامع

يوجد في مصر عدد وافر من الجوامع الشهيرة القديمة العهد والحديثة الوجود نذكر أشهرها وهي :

جامع الازهر بالازهر	وهو دار العلوم الاسلاميه فيه عدد وافر من طلبة العالم لتأق العلوم العربيه بأسرها تحت ادارة فضيلتو الشيخ محمد الامبابي
جامع السلطان قلاوون بالنجاسين	جامع السيده نقيسه بشارعها
جامع السلطان برقوق	جامع أبو الذهب بخط الازهر
جامع قايت باي	جامع المدبولي بخط عابدين
جامع الغوري	جامع الملكة صفية بالداووديه
جامع الاشرف	جامع الامام الشافعي
جامع سيدنا الحسين	جامع القلعة
	بالسحره
	بالغوريه
	بالاشرفيه
	بشارعه

جامع المويّد	بالسكريّة	جامع عمر بن العاص
جامع السيده زينب	بشارعها	جامع زين العابدين بقم الخليج
جامع السيده سكينه	بالخليفة	

ومن شاء الاطلاع على عهد بناء هذه الجوامع وعلى أسماء الذين شادوها
فليراجع المقدمة التاريخية فيري بها التفصيل الكافي

اشهر المعابد المسيحيه

كنيسة الصمود	لطانة اللاتين	بدرب الجنينه
• القديس يوسف	• •	• بالاسماعلية
• العذراء	• للروم الكاتوليك	• بدرب الجنينه
• مارى جرجس	• •	• بكوم الدكة
• مارى تقولا	• الارثودوكس	• بالحمزاوى
• الصمود	• •	• بمصر القديمة
• دير جبل سينا	• •	• بدرب الجنينه
• مارى مرقص	• للقبط الكاتوليك	• بحارة النصارى
• العذراء	• •	• بدر الجنينه
• مارى جرجس	• •	• بقنطرة الدكة
• مارى جرجس	• للموارنه	• بشبرا
• العذراء	• •	• بدرب الجنينه

كنيسة ماري الياس	اطائفة الموارنة	بمعصر القديمة
• • •	للسريان الكاتوليك	بدرج الجنيئة
• العذراء	للارمن الارثودوكس	بين السورن
• ماري جرجس	• الكاتوليك	بشبرا
• ماري غريغوريوس	• الكاتوليك	بدرج الجنيئة
• الياس	• لاروم	بشبرا
كنيسة المرسلين الاميركان	بالاربيكية نمرة ٤	
الكنيسة النمساوية الانجيلية	بشارع الاسماعلية نمرة ١٩	
• الانجائزية	بدرج سعاده	

وخلاف هاته الكنائس توجد كابات عديدة لسائر الطوائف

الكنيس الاسرائيلي

وهو أشهر كنيس للاسرائيليين كان بحارة اليهود
حضرة توب اسرايل بأش حاخام | مركادو تاراجانو حاخام

بطر كخانات الطوائف المسيحية

بطر كخانة الطائفة القبطية

وهي كائنة بحارة النصارى

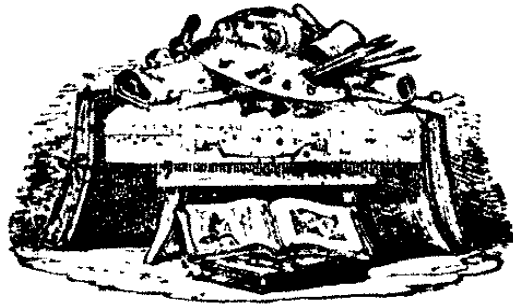
غبطة الاب كير لاوس بطريك | نيافة الاب جرجس بسيا مطران

الجمعيات الخيرية

سعادة ديكران باشا رئيس الجمعية الخيرية للارمن الارتودكس			
سعادة بطرس باشا غالى	»	»	القبطيه الارتودكسيه
سعادة بشاره بك تقلا	»	»	للروم الكاتوليك
نيافة المطران اكيكليان	»	»	للارمن الكاتوليك
الموسيو كومانوس	»	»	للروم الارتودكس
قطاوى بك	»	»	للاسرائيليين
الموسيو شيفاليه	»	»	الفرنساويه
الموسيو فيجارى	»	»	التليانية

جمعية التوفيق الخيرية

وهى تحت رعاية سمو البرنس عباس بك ولى العهد مركزها فى شارع باب اللوق . مديرها سعادة محمد مقل باشا



العامة

الجمعيات

جمعية العلماء المصريين

تأسست فى ٦ مايو لعام ١٨٥٩ ومركزها بالاسماعلية بشارع الشيخ ربحان عمرو ٣٠ رئيسها الدكتور آبات باشا

﴿ المجمع العلمى الجغرافى الحديوى ﴾

وهو مؤلف من الدكتور ابات باشا بصفة رئيس والموسيو بانولا بصفة كاتم سر والافوكاتو تيتوس فيجارى بصفة نائب كاتم السر .
تعقد جلساتها فى قاعة من المجلس المختلط وهى تحت رعاية سمو ولى العهد



الماسونية

المحافل

محفل الماراتوره	محفل نور الشرق	محفل مصر الاعظم
محفل الكونكورديه	محفل الهلال	محفل السلام
محفل البولفر	محفل العدل	محفل الثبات
محفل النيل	محفل التوفيق	محفل كوكب الشرق
محفل الاونيفرسو	محفل الشمس	محفل الاصلاح

شراكات الضمان «السيكورتاه»

تضمن الحياة مديرها الفريد انجيولى ومركزها بشارع بين السورين	} الشراكة اتليانية الملوكية
مديرها الموسيو بستا زوغلو ومركزها بشارع المناخ	
شراكة قارة ليفربول ولندره	} شراكة الكونفيانس: مديرها الموسيو نيجار ومركزها بشارع حمام الثلاث

شراكة لافينكس: مديرها الموسيو درفيه ومركزها بشارع المناخ
شراكة لوربين: مديرها المسواميل دول ومركزها بشارع عبدالعزيز
شراكة له سويس: مديرها الموسيو سيجرت ومركزها بشارع الموسكى
شراكة لابلواز: مديرها الموسيو كيستر ومركزها باب الهوا
شراكة امبريال فاير: مديرها مدير البنك المصرى بشارع قصر النيل
شراكة نيويورك: مديرها كاتريستين بشارع المغربى
شراكة لونيون: مديرها الموسيو بيرومالى بدرب البرابره
شراكة فينيس أوسترياكا: مديرتها مدام جرم بشارع الاسماعيليه

﴿ الشركات التجارية ﴾

شراكة مياه القاهرة

مركزها بشارع باب الحديد نمرو ٦٢

دولتو نوبار باشا	رئيس شرف	الموسيو جالتمين رئيس قلم الحسابات
الموسيو شارل بايرله	نائب الرئيس	بير بك مهندس
سمادة باغوس باشا نوبار	مدير	الموسيو أورنستين
الموسيو اسكوفيه	"	

﴿ شركة تنوير مصر بالغاز ﴾

مديرها العمومى الموسيوليون ليون مركزها فى باريز بشارع لوندرد نمرو ٢٦
ومصر بشارع المهدي نمرو ٢

الموسيو لويس بيتيل مهندس ومدير واپور القاهرة
الموسيو الوالوا بيتيل مهندس ووكيل

شركات التلغرافات

شركة روتر التلغرافية : مركزها بالاسماعيلية بشارع المغربى نمر ٢٤
شركة هافاس التلغرافية : مركزها بشارع الاوبرا الخديوية
شركة التلغراف الانكليزى : مركزها ببول شارع المغربى

شركة التليفون

وهى كائنة بشارع الاوبرا الخديوية

ادارة شركة قنال السويس بالقاهرة

كائنة بمصر بشارع باب الحديد

الموسيو روفيل مدير عمومى

الموسيو لامار سكرتير اول

الموسيو دسلونجره

الموسيو كابوس امين الصندوق | الموسيو شارتيه وكيل بالسويس

الموسيو بانشو رئيس الحسابات | الموسيو ريمو وكيل بورت سعيد

الموسيو تليه رئيس مكتب المرور | الدكتور سيني حكيم باشى الشركة

ومركز هذه الشركة العمومى كان فى باريز تحت رياسة المهندس

الشهير الميودى ليسبس ومؤلف من سبعة مديرين تابعين لدول مختلفة

﴿شركة سكة حديد حلوان﴾



مركزها في الاسماعيليه

مليز مون

اخوان سوارس
منشى وأولاده وشركاهم
قطاوي وأولاده وشركاهم

محطة حلوان

محمود أفندي عامر مأمور ادارة سكة حديد حلوان قاطن بجوار المحطة
ميخائيل أفندي نصر الله ناظر محطة الميدان " بالمحطة
خليل أفندي كامل تانغرافجي قاطن بشارع محمد علي
علي أفندي عطا ملاحظ وابورات حلوان قاطن بشارع السيده
عبد الرحمن أفندي حلمي مخزنجي محطة الميدان قاطن بالمناصره
جورجي أفندي قسارى قاطن بحارة الشماشرجى
محمود أفندي صادق مساعد مخزنجي محطة الميدان قاطن بباب البحر

شركة انونيم السكر

مركزها بشارع الاسماعيليه

عضو

الموسيو هولر

رئيس

فيليشي سوارس

الموسيو باروا	مدير	الموسيو رولو	عضو
الموسيو بايرله	•	الموسيو رفايل سوارس	•
الموسيو قطاوى	•		

﴿شركة البنك العقارى المصرى﴾

مركزها شارع الاسماعيليه

﴿مجلس الاداره﴾

سعاده بلوم باشا	رئيس شرف	سعاده محمود باشا حمدى	عضو
رفايل سوارس	نائب الرئيس	أحمد باشا نشأت	•
الموسيو كارلو بايرله	مدير	الموسيو او بنهايم	•
موسى قطاوى	عضو	الموسيو بستيل	•
محمود بك رياض	•	فيليشتى سوارس	•
الموسيو رولو	•	الموسيو بر تشنيدر	•
الموسيو بالدبولى	افوكاتو	المسيو بنشلى	امين الصندوق
المسيو جلافانى	رئيس الحسابات		

﴿شركات الملاحة﴾



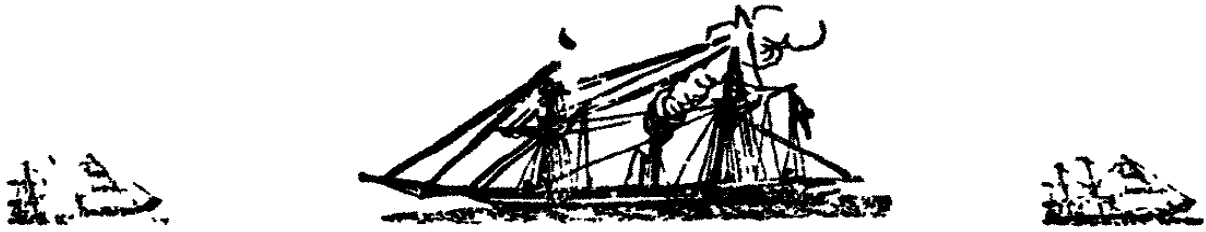
﴿للبحر الساح والحلو﴾

﴿ شركة المساجيرى الفرنسية ﴾



وهي شركة بواخر عظيمة : تسافر احدى بواخرها من اسكندرية الى
مرسيليا كل يوم سب عند الساعة التاسعة صباحاً وتصل الى اسكندرية كل
يوم ثلاث : تقوم من مرسيليا كل يوم خميس عند الساعة ٤ بعد الظهر

﴿ شركة الاويد النمساوية ﴾



وهي شركة بواخر عظيمة تسافر احدى بواخرها من اسكندرية الى تريسته
كل يوم اربعاء فتخرج على برديزي كل يوم جمعه وتصل تريسته كل سبت .
تسافر من تريسته كل يوم جمعه فتمر على برديزي كل يوم أحد وتصل الى
اسكندرية كل يوم ثلاث

(شركة كوك)



شركة كوك : لديها جلة مراكب بخارية لنقل البضائع والسواح في الوجه
القبلى . وهي تنقل أيضا الصر والبوسطة بين أسبوط واصوان : مركزها في
القاهرة بشارع كامل بالازبكية

الشركة المصرية التوفيقية -



للملاحة والانتجارية والتجارة : أسماها حضرات

بشاره بك تقلا وأخوته
الحواجه ويصا بقطر
الحواجه بشاى عوض
مصطفى بك المنزلاوى
على بك حسين

اسكندر بك ستوفيتش
الحاج مرزا فضل الله
محمد بك الحبابي
أخنوخ أفندى فانوس
الحاج محمد حسن

- علماء الاعلام -

أشهر علماء اللغة والفقه والشريعة الغراء

شيخ جامع الازهر
المفتي

الشيخ محمد الأنابى
محمد العباسى المهدي
سمادة عبد الله باشا فكرى

من علماء الازهر
مفتى الاوقاف

الشيخ حسن الطويل
أحمد أبو خطوه

نائب قاض بمحكمة بنها الاهلية
عضو أول بالمحكمة الشرعية بمصر
قاض بمديرية القليوبية

محمد عبده
عبد القادر الرافعى
محمد المغربى

- | | |
|-----------------------------------|----------------------------|
| قضى مديرية الغربية | الشيخ محمود الحريري |
| مفتى مديرية الشرقية | • داغر ابراهيم |
| من علماء الازهر | • على الليثي |
| مدرس بدار العلوم | • سليمان العبد |
| من علماء الازهر | • محمد الاشمونى |
| مدرس بالازهر | • أحمد الرفاعى |
| * * | • عبد الرحمن النوواوى |
| قاض بمحكمة مصر الابتدائية الاهلية | • محمد بيرم أفندي |
| امام المعية السنية | • محمد البسيونى |
| شيخ طريقة المالكية | • سليم البشرى |
| من علماء الازهر | • محمد أبو النجاة الشرقاوى |
| الشيخ محمد البحيرى مدرس بالازهر | الشيخ الجزاوى مدرس بالازهر |
| « حسين الطرابلسى » | • الخامدى |
| « أحمد الحنفى » | • حسن داوود |
| أحمد الخشاب قاضى مديرية الجيزة | • ابراهيم الضواهرى |
| عبد الرحمن الشربينى مدرس بالازهر | امين أفندي شميل |

« أشهر علماء الرياضة والهندسة والفلك والطب »

على باشا ابراهيم
شفيق بك منصور

اسماعيل باشا الفلكى
أحمد بك زهنى

يعقوب أفندي صروف
الدكتور حسن بك رفقي
اسماعيل أفندي حسنين
يعقوب بك صبري

صابر بك صبري
علي بك شمعان
امين بك سامي
لطيف بك سليم
فارس أفندي نمر

أشهر الشعراء

الشيخ محمد البسيوني
* عبد الرحمن قراعه
» أحمد الزرقاني
» حمزه اتقى الجمبهي
عبد الله أفندي هاشم
حسن أفندي البلاهي
ابراهيم أفندي اللقاني
عبد الله أفندي فريج
اسماعيل بك صبري
الشيخ عبدالحليم صالح الششني

عبد الله باشا فكري
سليم بك تقلا
الشيخ أحمد أبو الفرج
» أحمد الحلواني
» علي الليثي
محمد بك عثمان
علي بك رفاعه
حفي أفندي ناصف
اسماعيل أفندي عاصم
أمين أفندي شميل

أشهر مشايخ الطرق

السيد عبد الباقي أفندي البكري نقيب الاشراف وشيخ مشايخ الطرق
الشيخ حموده الحضري شيخ طريمة السعدية

السيد يسمن	شيخ طريقة الرفاعية
السيد عبد الغنى الملوانى	اليومية
الشيخ محمد المرغنى	المراغنية
محمد شمس الدين المرزوقى	الاحمدية
محمد السنباطى	الشرعية
محمد عاشور	البراهمية
السيد أحمد أفندى	عبد الحاق السادات شيخ الوفاية
الشيخ عبد الواحد الحريرى	العنانية
محمد القدرى	القدرية

أشهر المؤلفين والكتاب السياسين والمنشئين

علي باشا مبارك	امين أفندى شميل
عبد الله باشا فكرى	شبلى أفندى شميل
سليم بك تقلا	علي بك رفاعى
بشاره بك تقلا	حبنى أفندى ناصف
الشيخ عبد الكريم سليمان	أحمد أفندى سمير
فارس أفندى نمر	السيد توفيق البكرى
يعقوب أفندى صروف	شفيق بك منصور
أحمد بك عفيفى	مخايل أفندى عبد السيد

الشيخ على يوسف
رشيد أفندي شميل
سامى أفندي قصيرى

نقولا أفندى توما
ابراهيم أفندى اللقانى
مسليم بك حموى

أشهر الاطباء بمصر

الدكتور شدياق بشارع باب الحديد	الدكتور آبات باشا بشارع كامل
• عييد • الموسكى	• ادامو بشارع وجه البركة
• موصلى • عبدالعزير	• كومانوس بك بشارع المغربى
• سليمان نجأتى • الجامع الاحمر	• شبلى شميل • الفجالة
• أسعد نحول • الفجالة	• كونييار • الاوبره
• بيترى • وجه البركة	• جرانت بك •
• شاهوب • كلوت بك	• جرير •
• ترامونى • وجه البركة	• المناخ •
• سالم صبجى • الموسكى	• ميلتون •
• ماشون • باب الحديد	• نوفل بالسكة الجديدة نمرو ١٤
• سالم باشا سالم • عابدين	• باكير • بشارع قالون

الدكتور ميخائيل غوش حكيم الاسنان بك امام الاجز خانه المتوسطة

أشهر الصيدليين القانونيين اصحاب الاجز خانات بمصر

صاحب اجز خانه المقتطف بالموسكى	نجيب أفندى غناجة
صاحب الاجز خانه الاورباويه بقنطرة الدكة	ميشيل أفندى شاهوب

الحواجات صاموايديس وكحيل	صاحب اجزخانه الاتحاد بالفجالة
ماندوفيا اخوان	اصحاب اجزخانه انجلو اجبسيان بوجه البركة
المسيو كوبليش	صاحب الاجزخانه المصرية بوجه البركة
الموسيو كاسكارللي	صاحب اجزخانه الاسماعلية بعابدين
الموسيو كاراليس	صاحب اجزخانه سقراط بشارع محمد علي
ابراهيم أفندي جاماتي	صاحب اجزخانه الصحة بباب الشعرية
نقولا مانولي	صاحب اجزخانه محمد علي بالجامع الاحمر
الموسيو باجونى	صاحب اجزخانه النيل بالموسكى
الموسيو صامويل	صاحب اجزخانه فرنكوامركان بشارع عبدالعزيز
محمد أفندي حامد	مدير الاجزخانه الاسرائلية الخيرية

﴿ أشهر أفوكاتية مجلس مصر المختلط المقبولين لدى الاستئناف ﴾
﴿ الألقاب محفوظة ﴾

اده بنوا	بشارع كامل	تيتوس فيجاري	باب الشرقى
سيزار اده	• الاوبره	جريك مفسود	بالازبكية
اثاناسا كى	• قصر النيل	دى ريجوس	بشارع محمد علي
بارت ديجمان	• عبدالعزير	ليتسا كى	بشارع المغربى
بورللى بك	• عابدين	مانوزاردى	باب البحر
كاركانو	• المناخ	بريفا	بعابدين
كارتوندي فيار	• قصر النيل	جول روزه	بشارع الجوهري

محمد بك منيب	بدر ب سعادہ	جاك قطاوي	بشارع الاوبرہ
جوايان شعر	بشارع وجه البرکہ	الفريد شالوم	• الاوبرہ
تراموني	وجه البرکہ	الفونس كالوشى	• عابدين

﴿ أشهر أفوكاتية المجلس المختلط المقبواين لدى الابتدائي ﴾
﴿ الألقاب محفوظة ﴾

نقولا نخله	بشارع قصر النيل	أنطون آتى	بشارع الجنان
ابراهيم ناصيف	• • •	نجيب جبرائيل	شكور • محمد على
الياس جيمه	• • •	نجيب دومانى	• محمد على
لوزينا	وجه البرکہ	ستايكوبولو	بجوار قهوة الارمن
بروار	بشارع الاوبرہ	حبيب بولاد	بمكتب الافوكاتوفيجارى
		سليم رطل	بشارع عبد العزيز

﴿ المحامون المقررون لدى محكمة الاستئناف الاهلية ﴾
﴿ محامون قاطنون بمصر ﴾
﴿ الألقاب محفوظة ﴾

نقولا جرجى عبيد	ساويرس ميخائيل	ابراهيم اللقانى
نقولا توما	سعد زغلول	أحمد الحسينى
يعقوب عطا الله	صادق كامل	اسماعيل عاصم
محمد ياسين	عبد الفتاح محرم	اسماعيل خليل

محمد يوسف	علی حنفی	اسکندر باخوس
تادروس چلبی	فرج غبريال	الیاس یوسف دبانه
محمد منیب	کر کور اغیا	امین شمیل
محمد توفیق	محمد خطاب	انطون عید صباغ
هارون فہمی	محمد عوض	حسن محمود
	محمد علی فواز	حسن الشمسی
	میخائیل طویل	حنا زنائیری
	مرقص کابس	خلیل ابراہیم
	میشیل جورج عورا	دیتری عبده

﴿﴾ محامون مقبولون بحکمۃ الاستئناف وقاطنون بالاسکندریہ ﴿﴾

﴿﴾ الالقاب محفوظہ ﴿﴾

امین عزمی	اسکندر قطہ	اسکندر مارون
چول عسکر	جرجس قصیر	جاکو کاسترو
محمد عبد الرحمن	محمد عزت	علی حسن الروبی
	محمد اطفی	مصطفی الحلای

﴿﴾ محامون مقبولون بالاستئناف وقاطنون بطنطا ﴿﴾

﴿﴾ الالقاب محفوظہ ﴿﴾

بولس سوقی	بدوانی بیطار	ابراہیم الہلباوی
عبد الکریم فہیم	سلیم شدودی	حسین فہمی

محمد الشيعي

محمد أبوشادي

عثمان محمد

مصطفى الباجوري

محمد بواره

محامون مقبولون بالاستئناف وقاطنون بالزقازيق

اللقاب محموطة

محمود حمدي الجمال

خطاب عمر

تداوس ابراهيم

ميخايل فرج

محمد ابراهيم عمران

محامون مقبولون بالاستئناف وقاطنون بينها

اللقاب محموطة

حنا شبيه

أحمد شبيب

محامون مقبولون بالاستئناف وقاطنون باسيوط

أخنوخ أفندي فانوس

المحامون المقبولون لدى محكمة مصر الابتدائية الاهلية

اللقاب محفوظة

ميخايل عبده

درويش مصطفى

ابراهيم حسني

نصر الدين زغلول

سيد رمضان

ابراهيم شاكر

يوسف عمون مقيم بتنا

محمد ابراهيم

ابراهيم عوض

علي يوسف

محمد بهاني

ابراهيم محمد

أحمد خيري

محمد توفيق

ابراهيم منصور

أحمد منصور اسماعيل	محمد الصدر	ابراهيم نجيب
أحمد منصور أحمد	محمد راشد	أحمد رشوان
يوسف الحفنى	محمود راشد	أحمد سليمان
أحمد النخال	محمد على حمزه	أحمد سعيد
أحمد رضوان القابجى	محمد مصطفى	اسكندر ابراهيم
عطيه على	محمد يوسف	اسكندر ترك
محمد الصيرفى	محمد ياسين	اسماعيل جودت
نسيم فرج	محمود أحمد	اسماعيل حسين
محمود الحكيم	مصطفى الحابى	بباوى ينى
محمد حساين المنصوري	مصطفى فهمى	جورجى قاضى
طه أحمد	مصطفى يوسف	حنا وهبه
محمد شكرى	بشاي بقطر	محمود حسين
ابراهيم على	فته حنان	حافظ مصطفى
ابراهيم حلمى	مصطفى حسن هيكل	أحمد حماده
عبد الرحمن محمود	محمد حامد	محمد شريف
توفيلوس متى	امين سرور	نجيب صوايا
حسن كامل	جرجس يوسف	محمد محمد كامل
محمد سعيد الايوبى	محمد يومى	ابراهيم ميخائيل جمال
محمد عبد الوهاب	راغب عبد الشهيد	محمد أبو النصر

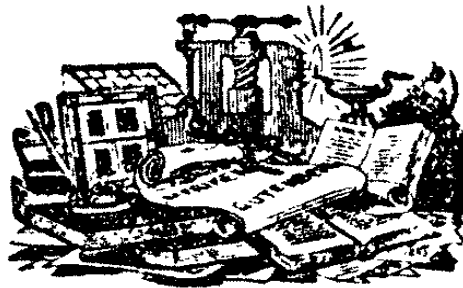
لوروفيكو فيرت || سليم بسترس || على حاجي

تراجمة السواح

يوجد في مصر ماينوف عن ٣٠٠ ترجمان لدلالة السواح على الآثار القديمة في الوجه القبلي والبحري خلاف كبار التراجمة نذكر أشهرهم :

اسكندر عوض	ابراهيم اسماعيل	سليم موصلى
جورج عبود	يوسف الحايك	محمد أبو عليوى
ابراهيم الانطاكلى	محمد عطوه	أحمد دكرور
اسكندر الانطاكلى	على البربرى	على مروان
لويس منصور	باكر أحمد وأبوه	الياس التلحمه

أشهر المطابع بمصر



المطبعة العموميه وهى كائنة بشارع عبد العزيز نمر ١٨ مستوفاة العدد والآلات والحروف من عربية وفرنسية
مطبعة فرنكو اجيبيان : كائنة بدرب الهواوى من أهم المطابع
مطبعة المقتطف : كائنة بشارع عابدين
مطبعة الوطن : كائنة بشارع كلوت بك

مطبعة الفلاح	: كاتنه بشارع عبد العزيز
مطبعة الاداب	: كاتنه بشارع محمد على
مطبعة القاهرة الحرة	: كاتنه بشارع قنطرة الدكه
مطبعة الشيخ شرف	كاتنه بخان أبو طايه
• محمد مصطفى	• بجوار الشيخ الدردير
• أحمد الحلبي	• • • •
• الطوبى والحشاب	• بالجماليه
• عثمان عبد الرازق	• بالفراخه

﴿ أشهر الجرائد بمصر القاهرة ﴾

الجرنال الرسمى :	يصدر بالفرنساويه ٣ دفعات بالاسبوع وهو ملك الحكومه مديره سانتر بك
الوقايح المصريه :	تصدر بالعربيه ٣ دفعات بالاسبوع محررها الشيخ عبدالكريم سليمان
المقطم	جريدة يومية سياسية . أصحابها حضرات الافاضل يعقوب أفندى صروف وفارس أفندى نمر وشاهين أفندى مكارىوس
القاهره الحرة	جريدة يومية سياسية لحضرة صاحبها محمد بك عارف
الفلاح	جريدة أسبوعيه سياسيه لحضرة صاحبها سليم بك حموى
الوطن	جريدة أسبوعيه سياسيه لحضرة مخائيل أفندى عبد السيد
الآداب	جريدة علميه أسبوعيه لحضرة الشيخ على يوسف
الحقوق	جريدة قضايه أسبوعيه لحضرة الشهير أمين أفندى شميل
الازهر	جريدة علميه طيه شهريه لحضرات محمود بك صدقى وحسن بك رفقى و ابراهيم بك مصطفى
المقتطف	جريدة علميه شهيره تصدر مره كل شهر لحضرات أصحاب المقطم
اللطائف	جريدة فكاهيه تصدر كل شهر دفعه واحده لحضرة شاهين أفندى مكارىوس

الاحكام : جريدة قضائية شهرية لحضرة نقولا أفندي توما
البوسفور اجيبيان : يصدر يوميا بالفرنساوية ، مديره بارير بك
جوريسبرودانس : تصدر بالفرنساوية ثلاث دفعات بالاسبوع مديرها سعادتلو
انطون أفندي يوسف لطفى
كايرن : جريدة يونانية صاحبا نوميكوس
المونتييرادى كير : جريدة فرنساوية مديرها باربيه

﴿ أشهر مكاتب الجرائد العربية بمصر ﴾ -

رشيد أفندي شميل مكاتب جريدة الاهرام
سامى أفندي قصيرى مكاتب جريدة المقطم
اسكندر أفندي الياس مكاتب جريدة الاتحاد المصرى

﴿ التجارة العمومية ﴾

﴿ بنوك مصر القاهرة ﴾
« البنك السلطاني العثماني »

تأسس عام ١٨٦٣ بموجب فرمان شاهانى . رأس ماله ١٠٠٠٠٠٠٠٠
جنيه موزع الى ٥٠٠٠٠٠٠ ألف سهم قيمة كل سهم عشرون جنيه
ونصف . مركزه بالاسماعلية بشارع المغربى نمرة ٢٧

﴿ البنك الانجلى اجيبيان ﴾ -

وهو كائن بالاسماعليه بشارع قصر النيل نمرة ٢٩

﴿ البنك المصرى ﴾

تأسس عام ١٨٥٦ رأس ماله ٢٥٠٠٠٠٠ جنيه ومركزه بالاسماعلية
بشارع قصر النيل نمرة ٢٨

﴿بنك الكريدي ليونه﴾

تأسس عام ١٨٦٣ . رأس ماله ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ فرنك . مركزه
بشارع البواكي بالازبكيه وله شعبة بالموسكى .

﴿البنك العقارى المصرى﴾

رأس ماله ٨٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ فرنك . مركزه بالاسماعيلية بشارع عماد الدين

﴿بنك الرهونات﴾

تأسس عام ١٨٦٠ بموجب أمر عال ورأس ماله ١٠٠٠٠٠٠٠ فرنك
كاين بدرب البرابرة .

﴿أسهر بنوكه الصيارف﴾

بنك منشى وأولاده	بنك رولو بشارع عماد الدين
قطاوى وأولاده	فيليشى سوارس
قصر النيل	فرنسيس وشركاه
موسيرى	الموسكى
سيواخوان	نجار واولاده
موسى سوارس	نجار وجوهرولىنى
الاوبرا	عفيفى ونجار
غرين سلامون	بالموسكى

﴿أهم التجاره وأنواعها﴾

﴿استلفات﴾ هذا باب واسع نذكر فيه أصحاب التجارة العظيمة
الاكثر تداولاً بين الناس ونبقى الجولان فيه بوجه التفصيل الى الغام
القابل ان شاء الله.

﴿ أشهر تجار الحلی والمجوهرات ﴾

عیروط بك	جوهرجی خدیوی	یوسف قنڈاقت بالموسکی
نصبه اخوان بالموسکی	حسن بارودی بالموسکی	یوسف قنڈاقت بالموسکی
• اختوخ ونیس	• علی البابی	• نجیب کساب
• فیرونیزی	• روشمان	• ساریدیس
• شتونسی	• کولوزی	• کریانوبولو
• ساندیتی بشارع کامل	• ساس بشارع الجوهری	• سارده
• کامیش بوجه البرکة	• ستاجر بالموسکی	• فلسانیہ بشارع الجوهری

﴿ أشهر تجار الملبوسات للزى الافرنجى ﴾

میر بالموسکی	زنانیری بالموسکی	ماکری بشارع البواکی
• اجالی وکریمو	• ستین بالموسکی	• جانی
• اخوان کافادیہ	• وولف	
• کریمی بالموسکی	• اخوان فوه بالبواکی	

﴿ أشهر تجار الاصواف والبسط والبياضات والذنتلات والخردوات ﴾

سکال بالبواکی	ریکورڈی بوجه البرکة	یوسف نصرہ بالموسکی
• فرنیس	• یتو بشارع روستاح	• اخوان صدناوی
• فابری	• شمون، ویل بالموسکی	• محمد علی
• محمد راغب صالحانی	• بالسکه الجدیة	• دیمتری کھیل
• جبران ودیمتری صالحانی	• بالموسکی	• فلیب غناجه

نقولا العیسی	بالموسکی	مواردی و عادلی
بالجزاوی		حبیب شیر
یوسف مسامیری		یوسف کحیل
بالباب الشرقی		قبلان کرامه
جرجس صلیب		دیان و کوهن و شمله
بالجزاوی		نجیب کرامه
میخائیل یوسف عبود		الشیخ سید ابو سلامه بالفجالة
یوسف و نقولا مهنا		حنفی صالح الحریری
بالسکه الجديدة		شبلی کرامه
حداد و شرکاهم		بالغوریه
شمعون مویال		
بالموسکی		
یوسف صدناوی		
بالجزاوی		

— أشهر تجار الحرایر من بضایع شامية و اسلامبولیه —

— و اورباویه و هندیه —

أحمد بك الارناووطی رئیس تجار خان الخلیلی	امین بك ابوزید
بوكالة الصلحدار	سلیم أفندی عبده
بوكالة التفاح بالجمالیه	الحاج عبد الرسول کشمیر
بالبادستان بنخان الخلیلی	الشیخ درویش الرشاش
بوكالة التفاح بالجمالیه	عبد القادر انسید
بالمحروقی	
الحواجات فارس و اصفر بالموسکی	
الحواجا الیاس العجوردی بنخان الخلیلی	

بخان الخليلي

علي أفندي سليمان
خليل أفندي بركات
صالح أفندي صفوت
اسماعيل أفندي امين

بخان الخليلي

عبد الله أفندي الشامي
راغب أفندي البابا
محمد أفندي سعيد
ابراهيم أفندي حافظ
خورشيد أفندي شر كس

أشهر تجار المانيفاتوره

سر تجار مدينة مصر سعادة احمد باشا السيوفي

الشيخ محمد الانابي بوكالة الزيت	سيوفي باشا اخوان بالموريه
هلال أفندي هلال بخان الخليلي	محمود بك العطار
موصلي اخوان بالموسكي	محمد بك الحلو
ايقي سيتون	عبد السلام بك البناني بدرب سعادته
يوسف منشى	عبد هراى وشركاه بالموسكى
نعوم بركات	اخوان شالوم هلال
سليم صباغ بالجزاوى	مانولى كسدغلى
نعمان الخورى وشركاه	محمد أفندي ربيع بالجزاوى

أشهر تجار البضايح الحجازية

كابن والصابون والبهارات والعطريات الخ

الالقب محفوظه

بالجمالية

بوكالة عباس

ابراهيم وفا

بالجمالية	بوکالة الصابون	محمود السوسى
•	•	أحمد محمد الوقاد
•	بوکالة حوش عطی	عمر باحکیم
•	•	سالم باعید
•	بوکالة الصالحدار	مصطفى جلال
•	بوکالة القاهرة	عبد الله بانجنید
•	بوکالة ذو الفقار	محمود عبود
•	بوکالة ابوزید	السید عطیه البشارى
•	بوکالة النقادی	أحمد النقادی
•	بوکالة الفراخ	امین حموده
•	•	محمد أسعد جماره
•	بوکالة الخیش	الحاج محمد الترسانى

شهر تجار الارز الرشیدی

بوکالة عبد الله بالجمالية	امین أفندی الجبلاوی
بالسکه الجديدة	اسماعیل أفندی امین
بشارع سيدنا الحسين	حسن أفندی شاهین

شهر تجار النيلة والبضایع الهنديه

بالسکه الجديدة	الحاج محمد رفیع اصفاهانى	بجارة الجوهرى
بالحزاوى	الحاج محمد حسن كذرونى	بجارة السبع قاعات

الحاج ميرزا علي اكبر بالحمزاوي	الحاج ميرزا فضل الله بالموسكي
الحاج عباس علي نمازي	الحاج محمد حسن خارا ساني بالغوريه
الحاج اغا بزرك بالحمزاوي	

اشهر تجار الدخان والسجاير

شمعه و نقاش بالموسكي	كورتسي بالا زبكيه
امين زلزل بالحمزاوي	ظريفه بالموسكي
يوسف كاورك باب الشرقي	شلميس بشارع الاوبره
كريازي بالموسكي	ديمترينو وشركاه بالا زبكيه
جنا كليس	شراكة اسلامبول بالموسكي
شراكة الارمن بجوار المجلس المختلط	محمود بك العزبي بشارع مرجوش
نصر و ملك بالحمزاوي	اسعد الشبخاني بالحمزاوي
حنا الصياد	

اشهر تجار الموبيليات

ميالى دي لاتوري بالموسكي	اخوان شلحت بالسكه الجديدة
صامولصون بكتوت بك	بنسليوم
بخور وسبريال بوجه البركه	لورنس بورج
نقولا كاستي بالسكه الجديدة	السيد احمد مدكوره

﴿ أشهر تجار الصني والبلور ﴾

بالجزاوي	حسن مدكور	بالجزاوي	أحمد غالي	بسكال بشارع البواكي
	الحاج عبد الرحمن		ابراهيم ايل	حسن عياد بالجزاوي
	علي أبو حمدي		علي غانم	محمود غالي *
			زلاوني بشارع كامل	ماية ألف صنف

﴿ مكاتب أشهر تجار الكتب ﴾

مكتبة امين أفندي هندية	بالسكة الجديدة
المكتبة الشرقية لابراهيم أفندي فارس	بكلوت بك
المكتبة الانكازية	باول شارع عبد العزيز
مكتبة الوطن	بشارع كلوت بك
مكتبة عوض أفندي حنا	بشارع كامل
* بناصون	* البواكي
* عبد الواحد الطوبى	* الحلونجى
* محمد صالح	*
* عمر الحشاب	*
* الشيخ عبد الخالق المهدي *	*
* السيد محمد سكر	بشارع الازهر
* الشيخ أحمد البابلي	بخان الخليلي
* السيد محمود الحلبي	بشارع الازهر

﴿ أشهر تجار الورق ﴾

عشى اخوان	بالموسكى	حسن شريف	بالحمزاوى
اندر اوس بر كير	بشارع الشعراوى	محمد مطر	بالحمزاوى
محمد الصبان	بالسكة الجديدة	محمد سكر	بالحمزاوى
محمد عز الصباغ	بالسكة الجديدة	بناصون	بشارع البواكى
عوض حنا	بشارع كامل		

﴿ أشهر قوميسونجية مصر ﴾

عاداه	بشارع بالموسكى	هيس	بشارع الحمزاوى
اجيون وسوارس	بحمام الثلاث	دلمار	بالموسكى
فيليب بولاد	بالموسكى	هينر	منصور باشا
بركر	بشعاراوى	مينو	بالموسكى
فك	منصور باشا	استروس	درب البرابرة
سلام	بالحمزاوى	بلانتا	بالموسكى

﴿ أشهر تجار الاوانى العربية ﴾

الياس ملوك	بالسكة الجديدة	بارفيس	بالموسكى
عبود وملوك	.	جيوليانا	بجارية النصاري
ملوك وقندلفت	بالموسكى	فورينو	بشارع كامل
جرايت سراويت	بشارع عابدين		

شهر تجار الساعات والنظارات

سوسمان بالموسكى بادوليه بشارع كامل

شهر تجار الاخشاب

ستانه بشارع بولاق
أحمد أفندي رمضان
مخايل عبد الملك بدر بن الجنيئة
محمد بك الديوانى ببولاق
على أفندي حموده
فرج أفندي جرجس
يوسف أفندي شاكر

شهر تجار الخمر والمشروبات الروحية

زيكاده بشارع كامل
بولاد بالفجالة
فلوران بشارع المغربى
سباتيس
بوديجه بوجه البركه
كيارا موتى
بياجيونى
كافينا
برون
رتو

شهر تجار الحلويات

انطون بايادا بالموسكى
سمعان زغيب بكوت بك
اوسمو بالموسكى
بشارع الاوبره
بشارع البواكى
بوجه البركه
مدام جيس
جيانولا
ماتيو

شهر تجار الاحذية المراكيب

فررو بشارع البواكى
فوريتسه
بوجه البركه

بارونى	بالازبكية	بوستر	بالموسكى
دينالى	بقنطرة الدكه	المركوب الذهب	•
نقولا ابو داود	بكلوت بك	كوردونيرى نوفل	بكلوت بك
ابراهيم العاقوري	•	ميخايل شويرى	بالسكه الجديدة
سيدهم تادرس	بالموسكى	غبريال عبده	بالموسكى

شهر تجار الطرايش الاسلامبولية

شافى أحمد	بالموسكى	رزق رزق الله	بكلوت بك
كارنيك كافياك	•	جورجى كوكوتسى	بالموسكى
وتشينى	بباب الخلق	داود	•

شهر تجار الرخام أصحاب الورش

الشيخ محمد مطلوب شيخ طائفة المرخين قاطن بشارع تحت الربع

الشيخ على الخلمى	بينتى بشارع مولد النبي
الحاج مصطفى زمزم	فاروتى • عبد العزيز
الشيخ حسن محسن	برتينى • المجلس القديم
عبد الرحيم محمد	جيا كالية • عبد العزيز
أحمد عبد الخالق	حسن ربيع • تحت الربع
محمد سالم	أحمد ابراهيم • •
محمد أبو السعود	

تجارة
تحت
الربع

شهر تجار البرانيط

بوني	بشارع كامل		مار كويولو	بكاوت بك
اخوان فوه	الجوهري		ريفا	.
اجالى	بالمو-كي		ماير	بالموسكى

شهر تجار الغلال ببولاق

عبد الرحيم بك حجاب شيخ ساحل غلال بولاق

عبد الرحيم - جازى		ابراهيم عبد الله		يونس على
غبريال عبيد		ميخائيل مقار		أحمد محمد نوفل
جاد بركات		اسماعيل عبد الوهاب		أحمد حميده
أحمد صالح		فلتس عبيد		الحاج يونس المدوى
الحواجه بلالوقا		أحمد حميد		الحواجه خلا
الحواجه غبرى		عوض صالح		خميس سعيد
الحواجه عدس				

شهر تجار الزيوت والسمن والمسل والزبد

السيد عبد العال جابى شيخ الزياتين بالقربية

محمد بك أبو جبل		بالدرب الاحمر		محمد بك الشنوانى بالازهر
مصطفى الشرقاوى		باب الشعريه		سليمان بك الميسوى بالغوريه
محمد جنبلاط		.		سعيد الشونى بالفواطيه
السيد سليم شراره		بحارة الستايين		أولاد أبو شوشه بباب البحر

السيد الطويري	بالتحسين	" أحمد أفندي صادق ببولاق
الشيخ مصطفى الاجهوري	بالتحسين	أحمد الغزالي بوكالة الزيت
مصطفى بك الشوبري	باب الشعريه	الحاج وهدان باب الخلق
أحمد جميل	بالجمالية	عبد القادر وهبه بوكالة الزيت
مرسي العميدي	بالسيده	انستي يوسف جمال بسوق الذاط

شهر أنهر تجار الجبس والبويه والمسامر

اسكندر فرح	بالحمزاوي	الشيخ علي اسماعيل بشارع منصور
السيد حسين فاضل بشارع منصور		الشيخ محمود خليل *
الشيخ محمد الذكروري	باب اللوق	مصطفى محمد بعبدين
بيرو وشركاه	باب الشرق	ليرو وشركاه بشارع قطاوي بك
فيليبين وبوفار	بالبواكي	ليني برقليادس بالبواكي
جورج بوني وشركاه *		جورج سيكيليا »
جونى فيشر	بالبواكي	

شهر أنهر تجار السلاح والبارود والخرطوش

ميشيل بايوكي بالازبكية

الحاج عبده	تاجر انتيكات وسلاح السودان	قرب الضبطيه القديمه
باجوتشتي	تاجر سلاح وماكينات خياطه	بشارع البواكي

شهر أنهر تجار التحسين

مصطفى بك المليجي رئيس طائفة التحسين

السيد على الحسينى بالنحاسين

السيد أفدى بركات

ويوجد بسوق النحاسين أيضا لبيع النحاس ماينوف، عن مائة دكان

الصناعة وأنواعها

الصياغ المشهورون

مر كزهم بالصاغة الكائنة بالمقاصيص

الخواجه غبريال بطرس شيخ طائفة الصياغ

اسحق ليشع	جرجس ميخائيل	فرج ليشع وزان الصاغه
محمد عبد الغنى	فرج عبد الله	عبدك البابلى
باروخ مسعوده	الحاج بيومى محمد	عبد الملك ويصا
خضر مسعوده	جرجس ميخائيل	فرج ابراهيم
جورجى عبود	غالى تادروس	يعقوب شماس
فرج ميخائيل	سيدهم أسعد	ليتو باروخ
يوسف مرزوق	عبد الله مسيحه	يوسف ابراهيم الزباح
فرج المصرى	حسين ابراهيم	وانيس اخنوخ
عبد الهادى رضوان	محمد العيساوي	جندى بسخارون
		مانولى قسطندى

اشهر المصورين بالقوتوغرافيه

صباح | بشارع كامل | كالاتيه | بدرج الجنيهه



ليكيبيان	بشارع كامل	فرارى	بالموسكى
جلبير	.	ديزيره	بالعباسيه
سترونماير	باب الحديد	فاكينلى	بالموسكى

اشهر المذهبين وتجار التابسيه

ماتيس	بكلوت بك	اوهررا	بكلوت بك
تاررو	بشارع محمد على	بونيتشى	بالبواكى
كاجيانو	بدر البرابره	هانى	بوجه البركه

اشهر مصورى اليد

فورتشيللا	باب الهوا	يوسف العكم	بكلوت بك
سكوليائينو	بشارع كامل	مانتشينى	.

اشهر الحياطين والحياطات على الزى الافرنجى

كلاكون	بالاسماعيليه	فتشنسو	بشارع قصر النيل
نابوليون بياجيني	بالازبكية	مداموازيل برونيل	باب اللوق
مدام بوكارا	بعطفة دير الافرنج	مدام شربين	بالازبكية
ديمتري صالحانى	بالموسكى	يعقوب ارتين	بشارع عابدين
على الطوبجى	بشارع محمد على	أحمد لطيف	محمد على

اشهر المقاولين

الن والدرسن	بوجه البركه	توليو وكارتونى	بشارع بولاق
-------------	-------------	----------------	-------------

بشارع عابدين	كارلى	بشارع عبد العزيز	شتونسى بك
بدر البرابره	باردى	بوجه البركه	تير وشركاه
بوجه البركه	فاتوشى	بكلوت بك	زافرانى
بشارع مولد النبي	مارشيانو	بشارع الاسماعيليه	كورنيل
بدر الجنيهة	ريكانو	بمايدن	أحمد غريب

اشهر المهندسين والبنائين

بشارع قصر النيل	بأيجالى	بشارع الاسماعيليه	اميشى بك
بدر الهوا	كورين	بالموسكى	بيانكى
بدر الجنيهة	ترفست مكس	بشارع عابدين	كافازى
بشارع المغربى	مانوزاردى	بالموسكى	بودرى
بالموسكى	فابري		جس توماس

اشهر مجلدى الكتب

بالصنادقيه	الشيخ فراج	الشيخ أحمد سليمان	بالصنادقيه
•	الشيخ عبد العزيز	محمد المكاوي	بشارع الحلوجى
•	الشيخ أحمد البنا	محمد عوض	بالصنادقيه
•	الشيخ أحمد بدير	محمد رمضان	•
•	الشيخ أحمد المغربى	يوسف سكر	•
الشيخ عبد المنعم	بشارع الحلوجى	محمد خضر	بشارع سيدنا الحسين

﴿ اشهر صناع الاحذية (المراكيب) ﴾

جرجي يوسف خير بشارع كلوت بك	جرجي يوسف خير بشارع كلوت بك	خريستوكليكو بولو بشارع كامل	بولص بركات بشارع كلوت بك
جرجي خريستو بشارع حمام الثلاث	أحمد عطيه بشارع كلوت بك	باروني بشارع البوسطه	باروني بشارع البوسطه
اسكندر الياس	اسكندر الياس	يانكو بشارع حمام الثلاث	يانكو بشارع حمام الثلاث

﴿ اشهر النجارين اصحاب الورش ﴾

يا كوفلي بشارع المغربي	يا كوفلي بشارع المغربي	اجاته بوجه البركه	اليكو بدرب البرابه
مارشيانو باب الحديد	ماريانو محمد على	برتولتشي جامع الاحمر	الايكوب بدرب البرابه
الايكوب بدرب البرابه	الايكوب بدرب البرابه	الايكوب بدرب البرابه	الايكوب بدرب البرابه
الايكوب بدرب البرابه	الايكوب بدرب البرابه	الايكوب بدرب البرابه	الايكوب بدرب البرابه

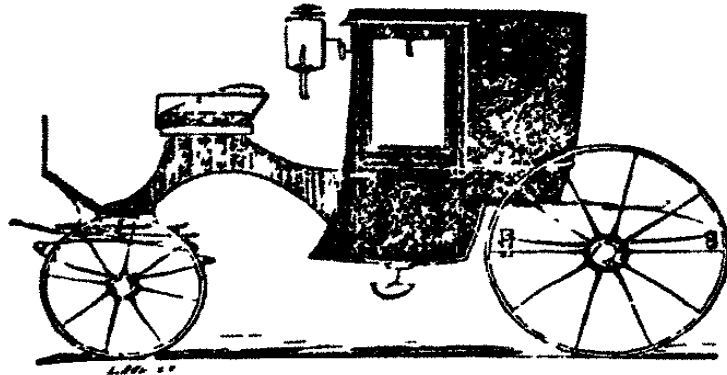
﴿ اشهر ورش الحداده وتجارها ﴾

بورو بشارع بولاق	بورو بشارع بولاق	فيورنتينو بشارع الاوبره	كانتالوبو بدرب الجنينه
مارجاريان بشارع بولاق	اكويلينا بشارع بولاق	كوتشيوتي بمظفة الجامع الاحمر	فيشر بالبواكي (تاجر)
بروفاروني بالجامع الاحمر	بروفاروني بالجامع الاحمر	جيلاردى بقرب مايه ألف صنف	جيلاردى بقرب مايه ألف صنف

﴿ اشهر ورش تشغيل الصفيح والزنك وما اشبه ﴾

اسماعيل عارف بالفواله عمرو ٩٠	اسماعيل عارف بالفواله عمرو ٩٠	اسماعيل عارف بالفواله عمرو ٩٠	اسماعيل عارف بالفواله عمرو ٩٠
-------------------------------	-------------------------------	-------------------------------	-------------------------------

شهر ورش تصليح العربات



تاترى	بشارع عبد العزيز	باريكو	باب اللوق
تاكى	بدر البرابره	اندسوفيسكى	• •
بونيلاو	بشارع القواله	مصطفى على	بشارع محمد على

شهر اصحاب عربات الجازة والركوب

حيب فارس حرسانى	بحوش عيسى بالسكه الجديدة	كوموتسى	بدر الهوا	ايمينيو	بالموسكى
• •	• •	• •	• •	بازرجى	بشارع حمام الثلاث
ديونو	بدر البرابره	شيرفيكا	عبد العزيز	• •	• •

شهر الفاشين والحفارين

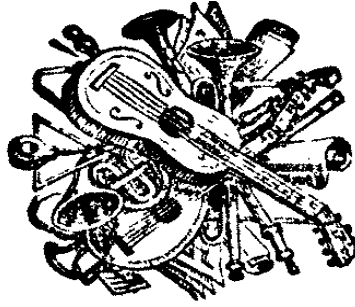
خيرت أفندى	بخان الخليلي	سليم أفندى	فاضل	بكلوت بك
• •	• •	عثمان أفندى	بالموسكى	• •
• •	• •	حافظ أفندى	بالدرب الاحمر	• •
محمد سري الحتام	بشارع محمد على	كوستا ايولا	بالجامع الاحمر	• •

أشهر أصحاب الخطوط أسننه

مونس أفندي بقرب الازهر	مرزا مصطفى	بخان الحليلي
حافظ أفندي بالدرب الاحمر	انسى بك	
سليم نجيب بكاوت بك	محمد سرى	بشارع محمد علي

أشهر مصلحي الآلات الموسيقية

أمين أفندي قانونجى
بشارع محمد علي



بيوكوكسى
بشارع عبد العزيز

أشهر المدارس خلاف مدارس الميرى

مدرسة مار يوسف لافرير	بالخرنفس
مدرسة الياسوعيين	بالتعجاله
مدرسة الامركان	بالازبكية
مدرسة الدير الكبير	بدرج الجنينه
مدرسة رهبان الاراضى المقدسة	بالاسماعلية
مدرسة راهبات الراعى الصالح	بشبرا
مدرسة أم الله	بسكة بولاق نمرة ١٨
مدرسة اليتامى للرهبان الفرنسيسكانيات	بالجامع الاحمر
مدرسة رسالة افرقيا	بالاسماعلية

بجوار قهوة الارمن

مدرسة التجارة لليهود

بجوار المحافظه

مدرسة فيكتور عمانويل

بباب البحر بجوار سيدي محمد البحر

المدرسة الادبية الاهلية

ويوجد لكافة الطوائف مدارس كائنه في بتر كخانه كل طائفة

خلاف المدارس المنتشرة في ضواحي المدينة تحت ادارة رجال

ونساء من عموم الاجناس

شهر الفنادق (اللوكاندات)

لوكاندة شبرد بشارع كامل بالا زبكيه نمرة ٨

٧ اوتيل اورينتال بالا زبكيه نمرة ٧

* نيو اوتل بشارع الاوبره

٣ اوتيل كيديفيال

* النيل بالموسكى

٦٠ لو كنده آينا بوجه البركه

* اوتيل رويال بوجه البركه

١٦ لو كنده انكلترا بالا زبكيه

* لو كنده اسكندريه

* لو كنده بريطانيا العظمى

ويوجد في كافة الشوارع والحواري فنادق لامنامه كثيرة المدد

شهر الحمامات

بدرج الجنيينة

حمام توزي

بشارع عابدين

حمام الكخيه

بشارعه

حمام الثلاث

ببات الخلق

حمام البرديه

المتزهات العموميه

(حديقة الازبكية) وهي كائنه بوسط المدينة فسيحة الجوانب تجري في وسطها

المياه وتظللها الاشجار الوارفة الظلال فتسدل عليها ظلاً ظليلاً. وفي وسطها بحيرة تسير بها بعض زوارق صغيرة وبأحدى زواياها يقوم جبل اصطناعي جميل المنظر بهي الرونق . وفي هذه الحديقة جملة قهاور عربية تصدح فيها الحان المطربين حتى منتصف الليل وبها بعض لو كاندات تمرح فيها القدود الهيف كل ما جنّ الظلام وبها تختان معدان للموسيقى العسكرية التي تصدح بهما يومياً :

منتزه شبرا وهو محاط بالاشجار من الجانبين وحواليه غيطان تثبت فيها الخضرة فتكسيها ثوباً سندسياً

منتزه الجزيرة وهو كائن في اطراف المدينة. ومن جهته الواحدة تجري مياه النيل وتشق عابها المراكب البخارية والشراعية ومن الجهة الثانية الخضرة والاشجار وعلى شاطئيه تقوم جملة قهاور وحانات وافرة الاتقان

منتزه العطرية وهو منتزه يقصده السكان لترويض النفس واستنشاق الهواء الحاف وفيه مناظر جميلة واثار قديمة تفر النواظر وتبهج الحواظر وله فرع حديدي يتدى من الفجالة وفيه فندق عظيم وجملة قهاور وكلما تشتهي النفس من مأكّل وشرب .

المراسح العمومية

مرسح الاوبره الشهير || مرسح الازبكية بالجنيئة

أشهر قهاوى الغنا من افرنجية وعربية



قهوة المصرية بشارع كامل
قهوة انطون بجوار المجلس المختلط

الهامبره بشارع باب البحري
الالدورادو . وجه البركه
قهوة الازبكية بالازبكية

المتديات (الغلوب)

الغلوب الحديوي بشارع المناخ نمرو ٢٢ رئيسه البرنس حسين باشا
سيورتين غلوب * الاوبره نمرو ٣ * غرنفل باشا
الغلوب العسكري الانكليزي بشارع وجه البركه نمرو ٨٠

اشهر القهاوى

قهوة البورصه	بشارع روستاح	قهوة الارمن امام المجلس المختلط
قهوة فرنسا	* وجه البركه	القهوة العموميه بشارع الاوبره
* كونكورديا	* وجه البركه	قهوة باريز بوجه البركه
* اللوفر	باول كلوت بك	قهوة البوسطه بشارع البوسطه

ويوجد بمصر عدد عديد من القهاوى فى كل شارع من شوارعها

المستشفيات

المستشفى الاوروبى	بالعباسيه	مستشفى رودلف
مستشفى فيكتوريا	بالاسماعيليه	* جيش الاحتلال بالقلمه
المستشفى اليونانى	بجزيرة بدران	* اليهود بالحاره
مستشفى القصر العينى	بالقصر العينى	

اصحاب واپورات الدقيق

محمد باشا أسعد صاحب واپور دقيق ببولاق

أنطون عطار * * *
درمنيه * * *
بالسبتيه

اشهر حانات الجمعه {البيرا}



بالازبكية	روييل بار	بوجه البركه	بيرة جورف
بشارع الاوبره	نيوبار	.	* كلواتس
بشارع كامل	بيرة كاتونا	.	* شاتسا
بدرج الهوا	بيرة مار كستين	بشارع كامل	. يون

المعامل

اصحاب معامل البيرا

الشركة الفرنسية اويه بشارع قصر النيل	بوجه البركه	البرتينى
سمير نيودى بحارة دير الافرنج	بالموسكى	بيكارى
	بباب الهوى	شراكة جراتس

اصحاب معامل المياه المعدنية والكازوزه

بباب البحر	سباتس	بالعباسية	كارافتسوبولو
بشارع كامل	سيجانوس	بشارع الجوهري	بتيكاكى
بالفجالة	فلاكو	بدرج البرابره	بيبارى

﴿ دوائر العائلة الخديوية ﴾

الدائرة الخاصة	مركزها في سراية عابدين
دائرة الوالدة	القصر العالي
* البرنس حسين باشا	* * * * *
* المرحوم البرنس حسن باشا	* * * * *
* البرنس محمود بك حمدي	* * * * *
* البرنس ابراهيم باشا	* * * * *
* البرنس ابراهيم احمد باشا	* * * * *
* البرنس عثمان باشا فاضل	* * * * *
* البرنيس فاطمه هانم طوسوم	* * * * *
* البرنيس زينب هانم	* * * * *

﴿ موظفو دوائر الذوات ﴾

علي بك سرور وكيل دائرة المرحوم البرنس حسن باشا قاطن بالناصرية	
محمد افندي رفعت كاتب بوقف القصر العالي بحارة السقاين	
احمد افندي توفيق	* * * * *
ابراهيم افندي ادهم	* * * * *
ابراهيم افندي عمر	* * * * *
حسن افندي محمود	* * * * *
حمد افندي اسماعيل	* * * * *

محمد أفندي علي باشكاتب دائرة البرنس محمود باشا حمدي ببولاق
 عبد المجيد أفندي علام كاتب بدائرة * * * * * قاطن ببولاق
 محمد أفندي محمود * * * * * بسوق المعصر
 سليمان أفندي محمود * * * * * ببولاق
 حنا أفندي عبد الملك كاتب بدائرة المرحوم البرنس حسن باشا قاطن بعبادين
 محمد أفندي عزت معاون * * * * * قاطن بالشيخ عبد الله
 محمد أفندي زهنى * * * * * بحارة الجوانيه
 عفيفي أفندي حجاج صراف دائرة البرنس محمود باشا حمدي ببولاق
 مليكه أفندي ميخائيل كاتب بدائرة البرنيس فائقة هانم بسوق الخشب
 محمد أفندي سكر * * * * * بحارة الخرافيش
 بدوي أفندي عبده * * * * * بالقللى
 علي بك فائق نجل سعادة زبير باشا * بسراي الجيزه
 رمضان أفندي رفعت كاتب يد سعادة الزبير باشا ، ،
 محمد أفندي فطين وكيل دايرة اسماعيل باشا تيمور بدب سعادة
 حنا أفندي ابراهيم باشكاتب * * * * * بالدرب الابراهيمى
 محمد أفندي عثمان كاتب أشغال ابراهيم بك الهادى بدرب الجمايز
 سليمان أفندي فهمى كاتب أشغال البرنس علي بك فاضل ، ،
 موسى أغا راسم ثانى باش أغا حرم دولتو منصور باشا قاطن بسراي الانشا

خوجات بعض المدارس خلاف مدارس الميرى

فرج روفائيل ناظر المدرسة الادبية الاهلية الكائنة بباب البحر
الياس راجى خوجه عربى
عبد الرحمن يسن خوجه فرنساوي بمدرسة السيده زينب
باسيلى حنا . . بالمدرسة الامر كانيه الاستعداديه

مشتري كون أنواع وردوا عند الفراغ من الطبع

ابراهيم أفندي حسن ملاحظ بوليس قسم الخليفة قاطن بباب الشعريه
ابراهيم محمد قطان كاتب ظهورات بالاستئناف الاهلى
ابراهيم أفندي علوي ملازم ثانى مستودع قاطن بقلمه الكباش
اربي نائب وكيل رئيس قسم الضبط والربط
أحمد أفندي امين طالب علم بالازهر قاطن بحارة درب المسدود
أحمد يسن الالفى من ذوى الحسب والنسب قاطن بالسيدده زينب
أحمد عمر سليم طالب علم بالازهر قاطن بدرب الجمايز
امين فوزى كاتب بالدفتر خانه سابقا قاطن بسوق السلاح
القمص مرقص قيس بكنيسة حارة ذويله
القمص بولس جرجس بالبطر كخانه بحارة السقايرين
جبرائيل مصرى وكيل محل يوسف شماع وشركاه بالسكة الجديدة
حسين بك شاهين من ذوى الحسب والنسب قاطن بدرب الجمايز
حامد أفندي المدوى بالسيدده زينب

حسن أفندي زكي
حسن أفندي صادق
سليمان أفندي شكري
سالم بك فهمي
علي أفندي السيد
السيد عباس أفندي الزرقاني
عبد الرحمن أفندي زكي
الشيخ علي حسين
مترى أفندي اسكندر
محمد أفندي صادق
محمد أفندي سري
نجيب أفندي منسي مترجم
يوسف أفندي علي
الخواجه يعقوب مانوك
ماريوس شميل
محمد أفندي حسن

من ذوي الحسب والنسب بالحضري
ملازم أول بالمعيه
كاتب بقلم الاحصا
طبيب وجراح قاطن ببركة النيل
كاتب بعنابر بولاق • بخط الجلادين
كاتب بالمحكمة الشرعية
بقلم تحريرات الاوقاف • بكفر الطماعين
كاتب بمحكمة مصر الشرعيه قاطن بدرب الجمايز
بطر كخانه القبط • بالدرب الواسع
تلميذ بمدرسة الطب بالقصر العيني
طوبجى من مستودعى الحريه قاطن بدرب الجمايز
مكتب الافوكاتو برت دييجان • بشارع محمد علي
كاتب بالروزنامه سابقاً • بدرب الملاح
صياغ بالصاغه
مترجم بقلم سكرتيره السكه الحديد قاطن بالفجالة
بمكتب امين أفندي شميل

استلفات

انجزنا فوق ما وعدنا في منشور الشروع من وضع دليل لمصر القاهرة
 وسفرغ في العام القابل اوفر جهد واهتمام بتوسيع نطاقه وعزارة مادته حتى
 لا تقوتنا شاردة من التجارة وانواعها والصناعة واصنافها وقد درجنا في هذا العام
 اسماء مستخدمى الدوائر والتجارة دون مراعاة الى ترتيب درج اسماهم حسب
 درجاتهم معتمدين في ذلك تواريخ الاسبقية بورود الاستعلامات غير ان في العام
 الآتى سنراعى درج الاسماء حسب الدرجات واضعين الالجاب اللازمة لذويها
 التى سقطت منا في هذا العام اضطراراً

ومن كون العمل جاء حديثاً لم يسبك حتى اليوم في القاب العربى في اعناد عا
 العموم وكان عمالنا الذين انتدبناهم لآخذ الاستعلامات عن التجارة والسنة
 كما تدموا الى ذوى الاتجار وارباب الحرف بحالونهم مكلفين لوضع الصرد عايهم
 او لتوريكهم فيمتعون عن ذلك بالرغم عن تعريهم الغايه المقصودة والفائدة التى
 تعود عليهم وبالنظر لهذه الموانع واقصر الوقت ما استطعنا ان شمل باب التجارة
 والصناعة اوسع مما وضعناه

ولم نرد ان نكثر من درج اسماء الافرنج بالنظر لان تأيينا عربى قصدنا به
 خدمة ابناء حادتنا ولان الافرنج في تأييفهم الذى من هذا النوع تحاشوا من ذكر نجارتنا
 وصناعنا الوطنيين فقا بانناهم بمثل ما قالوناه. هذا ولا حفاء ان الافرنج بمد اليهم يد
 المساعدة في سائر مشروعاتهم بخلاف ما تعودناه ولما شرعوا بايجاد الدليل اكل
 مدينة من مداينهم بذلوا في سبيل ذلك القناطير المقنطرة من المال « قابوتين »
 الفرساوى كلفت نفقه في السنة الاولى انشائه مائة ألف فرك ولم يظهر مظهر
 ديلنا في الاتقان والانتظام ومن شاء امتحان صدق المقال فعليه ان يرمقه بعين
 التأمل والاستبحار. ومتى تقررت ان أمل من فورنا ان يقابلوا بشأن مشرونا

للسنة الاولى بعين الاعتبار فلا يبخسوه حقه بخسا
نوهنا في منشور الشروع ان الدليل سيكون لمصر القاهرة فقط واتماما
للفائدة رأينا ان نكرس بعض الصفحات لذكر شئ من محافظات ومديريات
القطر لذكر أسماء من وافونا عنهم وان شاء الله في العام القابل سنفتح باباً
خصوصياً لكل محافظة ومديرية يشتمل على التوضيح الشافي والبيان الكافي
وعليه الاتكال

مدينة الاسكندرية

تأهل من السكان ٣٣١٣٩٦ نفساً من وطنيين واجانب وبالنظر
لان دايئنا لمصر نقتصر في هذا العام على درج أسماء الذين وافونا
بالاستعلامات عنهم

محافظ	سمادة عثمان باشا عرفى
وكيل المحافظة	أحمد بك فريد
معاون	اسكندر أفندى لحود
قومندان عموم بوليس اقليم اسكندرية	هارفى بك
مفتش بوليس اسكندرية	مارك
مدير عموم الجمارك	كاليار
سكرتير عموم الجمارك	يوسف بك مخلع
مدير الواپورات الحديدية	المستر روف
مدير عموم البوسطة المصرية	يوسف باشا سابا

رئيس المحكمة الابتدائية الاهلية	اسماعيل بك صبرى
رئيس محكمة الاستئناف المختلط	المسيو جاكونى
مأمور اشغال شراكة المياة	خليل أفندى سر كيس
رئيس مدرسة دير الفرير	الاخ يوسف
مدرّس اللغة العربية فى مدرسة الفرير	الحورى يوسف المعلم
صاحب مكتبة المحروسة	ميلاد أفندى آصاف
من أصحاب الاملاك بشارع المسله	الحواجه يوسف نصر
* * * * *	الحواجه ديمترى دهان
من أكبر تجار مينه البصل	على بك حسين
محامى لذي المحاكم الاهلية	اسكندر أفندى مارون
من تجار الفحومات بمينه البصل	منصور أفندى يوسف
من أصحاب الاملاك	الكونت يوسف زغيب
من أعظم التجار	سعد الله بك حلابو
* * *	السيد عمر بك السنوسى
من أصحاب الاملاك	السادات انجال الشيخ ابراهيم باشا

محافظة بورت سعيد وعموم القنال

تأهل من السكان ٣٦٣٩٤ نفساً بما فيه الاسماعيليه والسويس والعريش

محافظة بورت سعيد	ابراهيم بك رشدى
مدير البوغار والمنارة	جويس بك

شاتوه مدير الجمرک " جور دانو مدير البوسطه

محافظة دمياط

وهى تاهل من السكان ٤٣٦١٦ نفساً بذكر منها أسماء حضرات

الذين وافونا باسمهم

محافظة دمياط

أحمد بك جودت

معاون أول بالمحافظة

محمد أفندي توفيق

باشكاتب

حناء أفندي سعد

رئيس قلم تحريرات

ابراهيم أفندي رزق

كاتب ثان التحريرات

حسن أفندي صادق

كاتب بقلم البسابورتات ومترجم بالمحافظة

يعقوب أفندي قرابيت

معاون البوليس

سليم أفندي شوقي

ملاحظ البوليس

على أفندي خطاب

كاتب بالبوليس

اسماعيل أفندي محمد

معاون الجمرک

أحمد أفندي وهبي

باشكاتب الجمرک

عبد السيد أفندي انطون

مفتش أول مصلحة المطرية

عبد المجيد أفندي توفيق

رئيس تحريرات مصلحة المطرية

محمد أفندي فهميم

مأمور ملاحظات البحيره ومفتش بمصلحة المطرية

أحمد أفندي فاضل

مأمور ملاحظات كفر البطيخ

أحمد أفندي صادق

مأمور خفر ملاحات دمياط	جبران أفندي الياس
مهندس تنظيم دمياط	ابراهيم أفندي حمدي
ناظر حلقة الاوزان	حسن أفندي رياض
رئيس ليمان وفنارات دمياط	علي أفندي رفعت
حكيم باشي أوسيتالية دمياط	امين أفندي الخوري
ناظر محطة دمياط	محمد أفندي طلعت
وكيل تلفراف دمياط	خليل أفندي شوقي
ناظر المدرسة الخيرية القبطية	يعقوب أفندي مراد
سر تجار دمياط	حسن بك البكري

من ذوي التجارة والاملاك

الخواجه نجيب عنحوري
ميخائيل أفندي قصيري
حبيب أفندي سالم
محمد أفندي عبد المنعم
أحمد أفندي شاكر

محمد أفندي الغلال تاجر مانيفاتوره
• محمد أفندي الزيات •
• الخواجه يوسف الطويل •
• خريستوفى كانيلي •
محمد وحسن خوجي تجار

من ذوي الاملاك والتجارة

الياس أفندي سكروج
جورج أفندي غليونجي
چاي أفندي عبداللطيف
عبد السلام بك خفاجي
محمد بك خفاجي

موسى خوري وشركاه تجار
مصطفى الرقي تاجر مانيفاتوره
السيد حسن القوال •
نجيب سلامه تاجر وقومسيونجي
• سليم قصيري •

الموسيو حبيب عنجوري } من ذوي الاملاك ووكيل قونسلاتو
انكاترا ومتولج قونسلاتو دولة الدانيمارك
الموسيو سليم سرور | من ذوي الاملاك و فيس قنصل دولة اسبانيا
| ودولة اسوج ونروج

مديرية الدقهلية

مساحتها ٥٠٩٨١٧ فداناً وعدد سكانها ٥٨٦٠٣٢ نفساً بنسبها
المنصورة وتقسم الى ستة مراكز وهي المنصورة وميت غمر
وميت سمند و السبلواين ودكرنس وفار سكور. ومن هذه المديرية
ندون أسماء الذين طلبوا الينا ذلك

سعادة خليل باشا عفت	مدير
عثمان بك شريف	رئيس مجلس القرعة العسكرية
خورشيد أفندي لبيب	عضو بمجلس القرعة العسكرية
خليل أفندي كامل	كاتب بمجلس القرعة العسكرية
عبد السلام أفندي امام	مخضر بمحكمة المنصورة الجزئية
اسماعيل أفندي حمدي	كاتب أول المحكمة الجزئية
روفايل أفندي مينا	كاتب بالمحكمة الجزئية

علي أفندي نصر
محمود أفندي محمد محامي
ميرضايل أفندي منسي محامي
ميرسي أفندي محمد معاون أشغال علي بك القريني

أحمد أفندي حسين ناظر المحطة	عبد الرحيم أفندي والي تلغرافجي بالمحطة
عبد العزيز أفندي عزت	حكيم قرعة المديرية (ملازم أول)
علي أفندي عمر	كاتب بالمديرية
سليمان أفندي ابراهيم	• بقلم حسابات المديرية
علي أفندي عزت	• مترجم بالمجلس المختلط
محمد أفندي عصمت	يوزباشي معاون بوليس مركز بيله بطلغا
أحمد أفندي سليمان	مزارع بدماس بمركز ميت سمود

﴿ مديرية الغربية ﴾

مساحتها ١٣٤٢٤٥٤ فداناً وتاهل من السكان ٩٢٩٤٨٨ نفساً بسندرها طنطا
نذكر من هذه المديرية أسماء الذين طلبوا إلينا ذلك

﴿ طنطا ﴾

محمد باشا فيظي مدير الغربية بطنطا

﴿ مستخدمو الحكومة ﴾

مسيحه أفندي دميان	رئيس تحريرات المديرية
اسطفانوس أفندي مرجان	كاتب بقلم تحريرات
•	•
•	•
•	•
•	•
فرج أفندي حنا	كاتب تحصيلات المديرية
أحمد أفندي عبد الله	وكيل النيابة بالمحكمة الاهلية
محمد أفندي حافظ	كاتب بالنيابة

بالنيابة	محمد أفندي هاشم
باش محضر محكمة طنطا	يسن أفندي مصطفى
مفتش الصحة	مصطفى بك شكري
حكيم أول أوسيتالية طنطا	الدكتور يعقوب يوسف ورده
باش مهندس قسم ثالث بالسكة الحديد	محمد أندي بهادر
مترجم بالهندسة قسم ثالث	حبيب أفندي اسكندر
كاتب بقسم هندسة السكة	مترى أفندي جرجى
.	جريس أفندي القمص
مخزنجى قسم ثالث هندسة	ابراهيم أفندي بهلول
كاتب بقلم هندسة السكة	سيد أحمد أفندي فهمى
.	محمد أفندي فتحى
.	محمد أفندي نبيه
مفتش اشوان مصلح الغربية	أحمد أفندي عجمى
.	اسكند أفندي نعمت
تغرافجى	حبيب أفندي يطس
.	اسكندر أفندي سيداروس
كاتب بقلم أملاك الميرى الحره	محمد أفندي جاهين
سروجى بمصلحة البوايس	مصطفى أفندي أيلس

﴿ كلاء قناصل وتجار وأصحاب أملاك بطنطا ﴾

الموسيو الياس فرح	وكيل قونسلاتو دولة ايطاليا
• خليل قرداحي	• • • روسيا
سليم بك غنامه	ويس قنصل دولة عليه ايران قاطن بمحلة مالك غربية
الحواجه ميخايل سيف دهان	من أشهر تجار الاقطان
• أسعد دهان	• • •
• نعوم فرح	• • •
أحمد بك كمال	من زوى الوجاهة
الحواجه خا نقاش	من أشهر تجار الخشب
الحواجه سليم مواس	من أشهر الصيارف
سليم أفندي شدودي	من أشهر المحامين
عبد الله أفندي فريج	استاذ اللغة العربية بمدرسة المرسلين الافريقان
الشيخ محمود الجميزي	طالب علم في الجامع الاحمدى بطنطا

﴿ مركز زفتي وميت غمر غربية ﴾

حسن أفندي توفيق	مأمور مركز زفتي
محمد أفندي وهي	معاون بوليس زفتي
الشيخ محمد السباعي المصري	عمدة زفتي
الحواجه ليتوبارده	الشيخ علي حسن الرفاعي
• انطون السوري	• حسين أفندي المصري
• زخريا جباره	• الشيخ أحمد العذب
ابراهيم بك هلال	من ذوى الاملاك والوجاهة بميت غمر
الدكتور انطون أفندي بركات	حكم بمركز ميت غمر
• • •	• • •
• • •	• • •
السيد بك عبد العال عمدة سمود	أحمد بك خلف عمدة بسيون
مصطفى أفندي سري مأمور مركز بسيون	أحمد أفندي خورشيد مهندس مركز بسيون
حسن أفندي وفأى	حكيم مركز المندورة

أحمد أفندي ناصف	مفتش شباس والصابه
محمد أفندي السيد أحمد	ناظر شون مصاح شربين
انسطاسي أفندي توفيق	وكيل بوسطة كفر الشيخ
الحواجه حبيب الحورى	تاجر بمحلة ابو على
الحواجه ابراهيم منصور	تاجر بمحلة ابو على
الشيخ على عياد	رئيس مشيخة محلة ابو على

﴿ مديرية الشرقية ﴾

مساحتها ٥١٩٢٣٣ فداناً وعدد سكانها ٤٦٤٦٥٥ نفساً. وبندرها الزقازيق وتقسم الى ستة مراكز وهي الزقازيق ومنيا القمح والقنايات وبلبيس والصوالح والعارين. نذكر منها أسماء من وافونا عنهم حسبما نوهنا في منشور الشروع

﴿ الزقازيق ﴾

سماعة على بك آصف	مدير الشرقية
سلجان باشا ابازنه	من وجهاء واعيان مديرية الشرقية
عبد الله بك نحاس	ويس قنصل دولة عليه ايران
عبد المجيد أفندي بكير	رئيس تحريرات مديرية الشرقية

﴿ مستخدمون بالمحكمة الاهلية ﴾

خليل أفندي ابراهيم	سكرتير النيابة
محمد بك رشاد	قاضي تحقيق الجنايات
سيخايل أفندي ايوب	رئيس قلم مدني محكمة المنصورة بالزقازيق
غبريال أفندي جريس كاتب بالمحكمة	السيد أفندي حسني كاتب بالمحكمة
• على أفندي حافظ	• على أفندي ابراهيم
• حسين أفندي صالح	• محمد أفندي عباس

حسين أفندي راسم كاتب بالمحكمة || حنا أفندي شكر الله كاتب بالمحكمة
 على أفندي يونس • ظهورات || محمد أفندي نور مستخدم بالنيابة
 داوود أفندي عطيه • كاتب بمرکز القنایات شرقیه
 محمد أفندي صفوت • ظابط عسكري
 محمد أفندي صادق العياط • متعهد مبيع المصالح بكفر النظام
 حبيب أفندي دحروج • تاجر عطريات ودخان
 محمود أفندي عبد الكريم • تاجر
 محمد أفندي ابراهيم زيد • محامی
 حبيب أفندي عبد المسيح • ناظر المدرسة الامير كانيه وكتبخاناتها
 الخواجه أسعد فارس الحورى • كاتب أول محل تجارة الخواجه رزق الله شديد
 غبريال أفندي حبيب • تاجر قاطن (بكفر يوسف بك)
 فارس أفندي يوسف •

مديرية المنوفية

مساحتها ٣٧٢٣.٠٣ افدنة وعدد سكانها ٦٤٦.٠١٣ نفساً وبندرها
 شبين الكوم . وتقسم الى خمسة مراكز وهى تلا ومنوف، واشمون
 وسبك ومليج . نذكر أسماء من وافونا عنهم .
 شين الكوم
 سمادة أحمد باشا نشأت • مدير المنوفية
 عزتالو محمد بك فايق • وكيل مديرية المنوفية

محمد أفندي ايوب

محمد أفندي ايوب

أحمد أفندي رايف

أحمد أفندي رايف

جورجى أفندي عبود

جورجى أفندي عبود

منوف الملا

تاجر

الحواجه الياس دباس

الشيخ محمد أبو علم

كاتب بطرف الموسيو لافيدون

أحمد أفندي يوسف

زاوية الناعوره

مذارع

الشيخ عبد الحميد حبيب

مذارع

الشيخ أحمد حبيب

مذارع

أحمد حسن حبيب

مديرية البحيرة

مساحتها ٤٠١٢٢٤ فداناً وسكانها ٣٩٨٨٥٦ نفساً بندرها دمنهور وتقسم

الى ٦ مراكز وهي دمنهور والتجيلة وشبرخيت والمطف والدلتجات وأبو حمص

نذكر منها اسماء من وافونا عنهم .

دمنهور

مدير البحيرة

عزتو عبد الرحمن بك سامى

مأمور مركز دمنهور

سليمان أفندي عثمان

رئيس قلم الايرادات

بسطوروس أفندي صليب

محمد أفندي بهجت	حكيم استبالية دمنهور
خافظ أفندي وهبه	مفتش جفلك
محمد بك زاهر	باشمهندس مديرية البحيرة
محمد أفندي درويش	معاون هندسة البحيره
حسن أفندي راسم	مهندس مركز دمنهور
محمود أفندي شوكت	معاون هندسة البحيره
أحمد أفندي فهمي	مفتش أشفاله دائرة المرحوم اسماعيل باشايسرى
جرجس أفندي رزقالله	كاتب بتحريرات مديرية البحيره
مصطفى أفندي الازهرى	تلميذ مهندس
المسيو خليل عرب	صاحب بنك وأطيان
الشيخ ابراهيم الابراهيمى	من أصحاب الاملاك والمذب
اسكندر أفندي نحاس	محامى
حنا أفندي يوسف	كاتب أملاك الميرى بالمديرية
العطف والتجيه وسرنباى والمحموديه والحوض ومرقص ومينة سلامه	
حسين أفندي عبد المطلب	مأمور مركز العطف
عبد الله أفندي رشدى	معاون
محمود أفندي نجاتى	مهندس
محمد أفندي عشاوى	حكيم مركز العطف
الشيخ عبد الله الركايبى	عمدة العطف

محمد بك سيد أحمد	سر تجار بندر العطف
تادرس أفندي عبد الملك	كاتب مركز العطف
ابراهيم أفندي نديم	مهندس مركز النجيلة
محمد أفندي حسن الصفتي	كاتب بحسابات مصلحة المحمودية
اسماعيل أفندي خليل	صراف حزينه مصلحة المحمودية
الشيخ أحمد صالح	عمدة كفر مليط التابعة لمركز العطف
• اسماعيل عمر اسماعيل	عمدة سرنباي • • •

الشيخ عبد الهادي أبو شاهين عمدة مرقص
الخواجه يعقوب ركيز تاجر اقطان وصاحب واپور حليج بمينة سلامة

﴿ مديرية الجيزة ﴾

مساحتها ٢٠٧٩٠٩ افدنه وعدد سكانها ٢٨٣٠٨٣ نفساً بندرها الجيزة
وتقسم الى ثلاثة اقسام وهي قسم اول وقسم ثاني وقسم اطيح نذكر منها
اسماء من وافونا عنهم

﴿ الجيزة ﴾

سعادة علي بك ثابت	مدير الجيزة
سعادة ابراهيم باشا الفريق	من وجهاء القطر قاطن بالجيزة
سعادة زبير باشا الشهرير	قاطن بسرايه الجيزة
علي بك فائق	نجل سعادة زبير باشا
رمضان أفندي رفعت	كاتب يد زبير باشا
الخواجه يوسف عيسى	من اشهر تجار الاقطان والاغلال بالجيزة

❦ مديرية بني سويف ❦

مساحتها ٢١٩٨٥٠ فداناً وسكانها ٢١٩٥٧٣ نفساً بئدرها بني سويف
وتقسم الى ثلاثة اقسام وهي بني سويف وببا الكبرى والراويه . نذكر منها
اسماء من وافونا عنهم .

❦ بني سويف ❦

سعادتلو محمود بك رياض	مدير بني سويف
انجيلي أفندي حنا	وكيل البوسطة
جرجس بك يوسف	محامي في بني سويف
سليم أفندي رطل	افوكاتوه * *
اسكندر أفندي الترك	محامي * *
محمد أفندي عارف	مساعد بالنيابة العموميه
جرجس أفندي متي	خوجه بمدرسة الايطاليان

❦ مديرية الفيوم ❦

مساحتها ٢٩٣٤٥٩ فداناً وسكانها ٢٢٨٧٠٩ انفس بئدرها الفيوم وتقسم
الى قسمين وهما سنورس وطبهار نذكر اسماء من وافونا عنهم .

❦ الفيوم ❦

عزتلو محمود بك صبرى	مدير الفيوم
اسماعيل بك الياس	من وجهاء واعيان الفيوم
الحواجه شكري الحداد تاجر	
الحواجه سليمان شاكر	مقاول

﴿ مديريه المنيا ﴾

مساحتها ٢٣١٢٧٣ فدانا وسكانها ٣١٤٨١٨ نفساً بشدرها المنيا وتقسم الى ٤ اقسام وهي المنيا والفشن وقلوصنا وبنى مذار نذكر منها اسماء من وافونا عنهم .

﴿ المنيا ﴾

سعادة اسماعيل باشا صفوت	مدير المنيا
سميد بك عبد المسيح	من وجهاء المنيا
اسماعيل بك سليمان	من وجهاء المنيا
بستاورس واصف خياط	• • •
أحمد أفندي مرزوق	عمدة بنى أحمد
اسماعيل أفندي أبو غنيمه	الكرم الشرقى
الخواجه عبد الله هاشم	تاجر
الخواجه انطون خياط	مقاول

﴿ مديريه أسيوط ﴾

مساحتها ٤٦٠٠٤٦ فدانا وسكانها ٥٦٢٠٣٧ نفساً بندرها اسيوط وتقسم الى ١٠ اقسام وهي أسيوط ومنفلوط والواحات الداخلة والخارجة وتفثيش الروضه وملوى وابوتيج والدوير وديروط وابنوب نذكر منها اسماء من وافونا عنهم

﴿ أسيوط ﴾

سعادة احمد باشا شكرى مدير اسيوط
الخواجه ويصا بقطر من وجهاء واعيان أسيوط ووكيل قونسلاتوا سبانيا

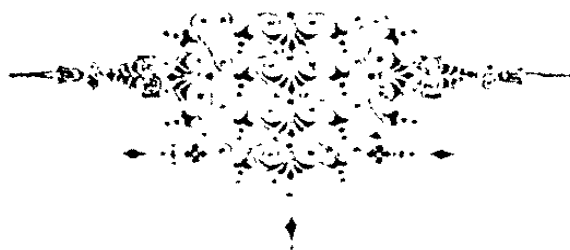
اختوخ أفندي فانوس محامي بمحكمة استئناف مصر الالهية قاطن باسيوط
الحواجات موسى خوري وشركاهم تجار
تأدرس مقار دميان وكيل قونسولاتو دولة فرنسا

مديرية قنا

مساحتها: ٣٠٥٩٢ فدانا وسكانها ٠٦٨٥٨ : نفساً بندرها قنا وتقسم الى ٤
اقسام وهي قنا وقوص ودشنا وفرشوط نذكر الآن اسما من وافونا عنهم

سعادة حسن باشا زهني مدير قنا
الحواجه بشاره عبيد وكيل قونسولاتو دولة المانيا
الحواجه قدسي جاد وكيل قونسولاتو دولة روسيا
يوسف أفندي عمون محامي بقنا

هذا ومن شاء زيادة الايضاح لمعرفة مساحة وعدد السكان وأنواع
المحصلات لعموم مديريات القطر تفصيلا فعليه بمراجعة الوجه ١١ و١٠ و٩ و٨
من المقدمة التاريخية فيرى هنالك ذلك .



باب الاعلانات

اعلان

من محل عباده الدكتور شبلى أفندي شمل طبيب وحراج
يعلم الدكتور المنار اليه انه مستعد لمعالجة ذوى الامراض
والماهات في محل عيادته الكائن باول شارع النجالة من الساعة ٨
صباحا الى الساعة ١٠ على الاصطلاح الافرنجى ومن الساعة ٢
ونصف الى الساعة ٤ مساء وفي خلاف هذه الاوقات يعول المرضى
في منازلهم وهو مستعد ايضاً لمعالجة الفقراء مجاناً في محل عيادته

اعلان

من محل عباده الدكتور نوفل حكيم وحراج
وهو كائن بالسكة الجديدة امام وكالة صالح أفندي يعالج فيه المرضى
صباحاً من الساعة ٨ الى ١٠ افرنجى . ومساء من الساعة ٢ الى ٤
والفقراء يعالجون مجاناً

اعلان

من الدكتور ميخائيل غوش حكيم الاسنان
أعان لحضرة الجمهور أنتى أخذت لى محلاً فى مصر باول شارع
الموسكى . مقابل مخزن الحواجات يوستر وسيدهم وابتدأت اتماطى فيه
مهنتى وهى معالجة الاسنان وحفظها من التلف مع تركيب الاسنان

الصناعية على نسق جديد اى بدون زبلاكات ولا مشابك وذلك
باتقان تام واسعار متهاودة لا يزيد عن نصف ما يأخذه الغير واتعهد انى
لا اخذ اجرة الا بعد نجاح العمل

كاتبه
ميخائيل غوش

أعلان

من مكتب اسماعيل أفدى حسين المحامى

نعلن لسائر ارباب القضايا مدنيه وجنايه ان مكتبنا كائن بشارع
محمد على بحارة غيط العدة نمره ٤ النابعة نمره ٩ وفيه تقبل التوكيل
عن ارباب القضايا للمدافعه والمرافعه عنهم بما تقتضيه الذمه والصداقه امام
محكمة مصر الابتدائية الاهلية . كما واننا مستعدون لنظر قضايا الفقراء
مجانا مهما كانت جنسياتهم

كاتبه

اسماعيل حسين محامى

أعلان

من مكتب محمد افدى بهأى المحامى بمصر

مكتبنا الكائن بشارع الحياميه مستعد لقبول القضايا عن ارباب
الاشغال للمرافعه والمدافعه عنهم امام محكمة مصر الابتدائية الاهلية
ومستعد أيضا لقبول قضايا الفقراء مجانا

كاتبه

محمد بهأى المحامى

أعلان

من مكتبة امين أفندي هنديه بالموسكى في أول السكة الجديدة
ان هذه المكتبة الشهيرة يوجد فيها من جميع مطبوعات الاستانة العلية
كطبعة العثمانية الشهيرة ومطبعة الجوائب وخلافها ومن مطبوعات سوريا ومصر
اميريه وغير اميريه وهي مشتملة على كتب عربية وتركيه وفارسية وفرنساوية
وانكليزية من علمية وادبية وفقهية وشرعية وتاريخية وفكاهية وغير ذلك .
ويوجد فيها ايضا مصاحف شريفة بخط الحافظ عثمان المشهور مطبوعة
بalfotوغراف منها مهمشة بتفسير قاضي بيضاوى ومنها غير مهمشة وربعات اعنى
مصاحف ثلاثين جزء ومصاحف بخط شكر زاده ورضا أفندي ودلائل خيرات
وانعام شريف واجزاء قرآنية شريفة . ويوجد ايضا ادوات كتابة من
ورق وحرر واقلام ومايلزم للمدارس وغيرها .
ويوجد ايضا فيها بضائع اسلامبولية نفيسة كطرايش وازرار حرير مجنسة
ودوبلين وطقومة حمام عال جفته ميل .
اما المبيع فبغاية المهاددة سواء كان فى الجملة او فى المفرق فتحث اهل الفضل
والآداب ان يطلبوا ما يلزمهم من هذه المكتبة فيرون مايسرهم من مهادة
الأمان وحسن الاتقان .
ومن اراد زيادة الايضاح فعليه بطلب برنامج المكتبة المذكوره فيرسل له مجاناً
كاتبه امين هنديه

—*—*—*—

أعلان

من المكتبة الشرقية بشارع كلوت بك بمصر «قرب الازبكية»
لصاحبها ابراهيم أفندي فارس

يوجد بهذه المكتبة جميع أصناف الكتب العلمية والدينية
وكذلك روايات فكاهيه وغراميه وجميع أصناف الكتب المدرسية

من عربيه وفرنساويه وانكليزيه وأدوات للكتابة وفيها توكيل جرائد
وتقبل كتب برسم الامانه وترسل لجميع الجهات عند الطلب بنفايه
السرعه ومن أراد زياده ايضاح فعليه بطلب برنامج المكتبه المذكوره
فيرسل له مجاناً
كاتبه

ابراهيم فارس

أعلان

﴿ من محل صباح المصور ﴾ بالفوتوغراف

محلنا كائن بشارع كامل بالازبكية وهو شعبة من محلنا بالاستانه العليه مشهور
باتقان التصوير والرسومات من اى حجم كان وقد نلنا على ذلك جملة ميداليات
شرف فى جملة معارض باوروبا ونيشاناً من الدوله العليه وفيه محل خصوصى
لتصوير السيدات والهوانم
كماوانه يوجد بمحلنا كامل رسومات الاثار القديمه والحديثه لمصر العليا والسفلى
وكامل الوقايح والاستعراضات التى تحصل دواما فى القطر ومن شاء الايضاح زياده
لما يحواه محلنا من الرسومات فليطلب برنامج محلنا فيرسل له مجاناً
كاتبه ب . صباح

اعلان

﴿ من ورشة اسماعيل افدى عارف بمصر مخترع علب الصفيح بدون لحام ﴾
هذه الورشة تأسست عام ١٣٠٤ هجرية ومستعدة لاصمال
علب الصفيح بدون لحام وبلحام من كل مقاس وتصليح ماكينات الخياطه
ومسبك النحاس واشغال الزنك ومنجنيقات رصاص وسائر اشغال

الصنيح بغاية الاتقان وكمال الانتظام ومهاودة الاسعار والورشة كائنة
بانواله عمرو ٩٠ بشارع عابدين
كاتبه
اسماعيل عارف

اعلان

من محل الحواجه حبيب فارس حرسانى بحوش عيسى بالسكة الجديدة بمصر
يوجد في محلنا المذكور اعلاه عربيات للاجرة وعربيات لنقل
الموتى بجوز خيل وباربعة او بستة خيول وجميعها وافرة الاتقان والنظافة
يجرها خيول عربية او روسية حسب الطلب بطقومة متقنة كل ذلك
باسعار فى غاية المهاودة فنأمل من الجمهور تشریفنا فيرون مايسر
خاطرهم من جودة الخدمة وحسن المعاملة
كاتبه
حبيب فارس حرسانى

اعلان

من دكان شمعون مويال الخردجى بالموسكى
يوجد في محلنا كافة اصناف الخرداوات كالعطريات والشمسيات
والفلاييلات والشرايات والمطاوى الانكليزية والمقصات الفرنساوية
وخلاف ذلك كالمناديل والازرار والبودره وارداحسن فابريقات أوروبا
خالية من التقليد جيدة الصنف والاثمان فى غاية المهاودة
كاتبه
شمعون مويال

اعلان

... من يوسف ابراهيم الزباح الصائغ بالصاغة بمصر ...
 اشرف باعلان حضرات الجمهور انه لما كانت صنعة الصياغة مهنتى
 من صغر واطالما بذات الجهد باتقانها لحد يرضى اصحاب الذوق من
 عملاى كما يشهد لى بذلك العموم فلاجله اعلن باننى مستعد لقبول اى
 طلب كان يتعلق باشغال الصاغة خصوصا بالصنعة المعروفة بالشفثى
 وخلافها كالحلقان والاساور والليات سواء كانت فضة او ذهب كل
 ذلك باسمار مهاودة واتقان يرضى الطالب ومن شاء الاختبار فعليه
 ان يشرف محلنا الكائن بالصاغة
 كاتبه

يوسف ابراهيم الزباح الصائغ

اعلان

... من محل جرجس افدى صليب تاجر بالمخزوى ...
 نتشرف باحاطه علم الجمهور ان محلنا المذكور يوجد فيه كافة اصناف
 الاصواف والاجواخ والحراير واردة أشهر فابريقات أوربا بأسعار في
 غاية المهاودة فنأمل من الجمهور تشريفنا فنقوم بخدمهم أحسن قيام
 كاتبه جرجس صليب

اعلان

من المدرسة الادبية الاهلية بمصر بشارع باب البحر
 هذه المدرسة مستعدة لقبول التلامذة من اى جنس كان وتعليمهم اللغات

العربية والفرنساوية والانكليزية بسائر فروعها مع نحو وصرف وتاريخ وحساب
وجغرافيه وفن الرسم ومراعاة لحاظ الجمهور خفضنا قيمة المرتبات الشهرية
كما يأتي
قروش صاغ

١٠	عن اللغة الفرنسية	٢٠	عن لغتين
١٠	« « الانكليزية	٣٠	عن ثلاث لغات
١٠	« « العربية		

وكذلك اعددنا مدرسة ليلية لتدريس الراغبين اللغات السالف ذكرها
وبعض خوجات المدرسة مستعدون لاعطاء دروس ليلية في المنازل الخصوصية
لمن يطالبهم
مدير المدرسة فرج ررفائيل
كاتبه

أعلان

عن كتاب الاحكام المرعيه في شأن الاراضى المصريه
تأليف

سمادتلو يعقوب باشا ارتين العضو الوطنى فى مجلس ادارة السكه الحديد المصريه
ورئيس المجمع العلمى المصرى
يشتمل هذا الكتاب على كلىا تعلق بالارض من مذاهب شرعيه واوامر
صدرت من عهد جنتم كان محمد على باشا الى الآن ومنه يقف المطالع على ما يروم
معرفة عن كيفية قسمة الارض الى عشورية وخراجيسه وما يتعلق بالابعديات
والجفالك والواسى والعهد والنخيل وغير ذلك وكيفية جبايتها فى الازمنة
الغابرة والحادثه وما يترتب بحسب الشرع على التأخير فى دفع الضريبة وما ينتج
عن ذلك بحسب الاوامر العليه وقد ترجمه الى اللغة العربية حضرة الاديب
سعيد اقدى عمون وهو يباع عنده وفى مكتبه امين اقدى هندية فى الموسكى
وباشهر مكاتب مصر أيضا
كاتبه
سعيد عمون

اعلان

من اجزاخانه المقتطف

قد اشتهرت هذه الاجزاخانه بجودة بضاعتها واتقان شغلها ومهاودة ائمانها فضلاً عن معاملتها الحسنه ويوجد فيها دائماً أطباء لخدمة المرضى ولعلاج الفقراء مجاناً . والحبوب المعروفة بحبوب الشفاء التي قد اشتهرت بمنفعتها للأمراض الصدرية خاصة لهذه الاجزاخانه
نجيب غناجه

اعلان

اننى مقدم نفسى لخدمة الجمهور باجرا كافة الرسوم والنقوش والكتابات ونقل الصور الفوتوغرافية سواء كان على خشب أو على نحاس لاجل الطبع وقد تعايطت هذه الصناعة جملة سنوات فلت بحمده تعالى محظوظية جميع من كلفونى بهذه الاشغال فمن يرغب ان يكلفنى بشئ مما تقدم فليخبر المكتبة الشرقية فى شارع كلوت بك
كاتبه

سليم فاضل

اعلان

من الحاج احمد ابو غريب المقاول
اتشرف باحاطة الجمهور باننى من ذوي الاملاك وقاطن بشارع الصنافيرى بقسم عابدين ومتعاطى حرفة المقاوله من مدة مديدة وقد

انجزت جملة مقاولات فى اهم سرايات القاهرة كما وانى انجزت بناء
سرايه صندوق الدين بنهايه النشاط والامانه ومستعد لاختذ جميع
المقاولات التى تطاب منى

كاتبه

أحمد أبو غريب الما قول



اعلان

من محل الخواجه حيب دحروج بالزقازيق

نعلم لحضرة الجمهور ان محلنا كائن بالزقازيق امام الهويس باول
قيساريه التجار ومستعد لمبيع كافة الاصناف العطريه وجميع اصناف
الدخان والسجاير من سوريه واسلامبوليه والاسعار فى غايه المهادده
ويطلب من محلنا اشتراكات الجرائد العربيه من اسلامبوليه ومصريه
كاتبه حيب دحروج



اعلان

من اصحاب اللوكانده الحديويه بمصر

وهى كائنه بالسراى السابقه لدوتلو نوبار باشا وهى بمركز جميل بوسط المدينه
قريبه من محطة السكه الحديد والبوسطه والبنوكه والتياترو وتطل على حديقه
الازبكيه وهى فسيحه الجوانب متقه البنيان واسعه الغرف فيها من الفروشات
احسنها وانظفها ويقوم بخدمه الزائرين خدما نشيطون وبها صالون لقراءه
عموم الجرائد العربيه والافرنجيه وفيها جملة صالونات للاستراحة وحمائم
متقنه ولها عربيه مخصوصه تنقل المسافرين من الى المحطه وباسفلها لوكنده
للاكل وكذا حديقه بهيه عليها بار لشرب البيرا وبالحديقه محلات خصوصيه للاكل
وعموم الاسعار فى غايه المهادده فامل من الجمهور تشريفا فيشاهدون مايسر خاطر

اعلان

تاريخ الماسونية العام

تأليف جرجي أفندي زيدان

هو أول تاريخ وضع في اللغة العربية للجمعية الماسونية يبحث أولاً عن نشأتها وقد شرح من أجل ذلك كثيراً من الجمعيات السرية القديمة ثم عن تاريخها القديم من نشأتها سنة ٧١٥ ق م الى تحولها من عملية الى رمزية سنة ١٧١٧ ثم عن تاريخها الحديث من هذا التاريخ الى اليوم ويتخلل ذلك تاريخ هذه الجمعية في تركيا وسوريا وفلسطين ومصر والمخافل الموجودة فيها الآن وشروطها وفي ذيل الكتاب ذكر لوائح القوانين والشرائع الماسونية وأهم مؤتمراتها وبعدها أسماء الاخوة الذين اشتهروا بالعلم والفضل وبالمرآة السياسية منذ أول التاريخ المسيحي وفي ختامه جدول لتاريخ ظهور الماسونية الرمزية في كل من ممالك العالم

وثمته عشرون غرشا صاغا او خمسة فرنكات وربع واجرة ارساله في البوسطة غرشان او نصف فرنك

اعلان

من المطبعة العمومية بمصر

تعلن المطبعة العمومية الكائنة بشارع عبد العزيز عمرو ١٨ امام جينته
(على باشا شريف) التي قامت بطبع كتاب « دليل مصر » على اختلاف نقوشه
وأشكاله ان ورد اليها كيه وافرة من الحروف العربية من سوريا والاسانه
وحروف افرنكية وآلات للطبع والقطع والتخريم بنوع انها صارت في غاية
الاستعداد لطبع كلما يطلب اليها باللغة العربية وسائر اللغات الاجنبية من جميع
أنواع المطبوعات كالكتب الكبيرة المختلفة القطع والكتب الصغيرة الدقيقة الحجم
على وفق المراد والدفاتر على اختلاف ترتيبها واشكالها والبوالص والقسائم
والشيركولاريات والكميالات والاعلانات وكامل مايلزم لمكاتب المحامين من
دوسيه وحوافظ وتواكيل وكل ذلك على نسق متقن ووضع محكم بحروف
جميلة من جميع الاجناس فالعربية مؤلفة من اسلامبولية على اختلاف اجناسها
وامركانية على سائر انواعها والافرنجية مؤلفة من ٢٠٠ جنس حرف والاسعار
في غاية المهاددة والمخابرة تكون مع الادارة رأساً

﴿ ٢٣٧ ﴾ مؤلفات يوسف أفندي آصاف

تباع بإدارة المطبعة العمومية الكائنة بشارع عبد العزيز وهي

ذات النقاب

فتوح فرنسا للجزائر

مبادئ الحساب

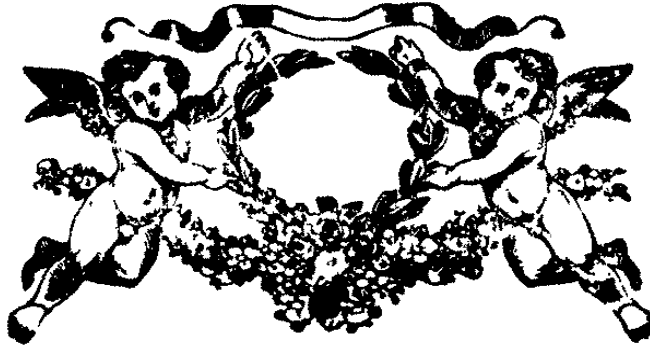
تاريخ عام ١٨٨٧

المبادئ النحوية

الطواف حول الارض

هو الباقي

وله مؤلفات غير هذه بعضها مطبوع وبعضها تحت الطبع



﴿ تاريخ أشهر رجال العصر بمصر ﴾

﴿ تمهيد ﴾

رأينا قصور العجز مشفوعاً بنعمه العفو فاقدمنا على تدوين تراجم رجال مصر الفضلاء وتبيان ما أثرهم الغراء ولو ضاقت عنها الصفحات وقصرت نفاتح البراع. وليس قصدنا ان نشهر ما لهم من جليل الاعمال ووفرة الافضال فالتار لاتواري على علم والشمس لاتحجب في رابعة النهار وانما غايتنا القصوى هي ان نتباهى بهم ونصوغ لتأليفنا من مجرد ذكرهم قلادة الفخار .
 ولم نتمكن في هذا العام ان نثبت جميع التراجم التي لدينا بالنظر لان بعضها يستغرق سائر صفحات هذا الكتاب كترجمه صاحب الدولة والاقبال حضرة الوزير الخطير رجل مصر الشهير مولاي مصطفى باشا رياض الافخم فان افضاله لاتحد وماثره لاتعد فموعداً في ذكر بعضها العام القابل مزينه برسمه الجليل الذي بعثناه الى احدى معامل اوربا للحفر وابطاء انجازة حتى اليوم لسوء الحظ. وقد اكتفينا الآن بذكر اسمه المحبوب في مقدمه رجال الفضل والنبل وهذا ما يكفل لنا السعد والفوز
 وقد تأخر عنا ايضاً ورود عدد وافر من الرسوم التي ارسلناها للحفر الى اوربا فاضطررنا ان نثبت بعض التراجم بدون الرسوم ونؤجل بعضها الى العام القابل مراعاةً لاحكام المجلة القاضية علينا باظهار الكتاب في الميقات المحدد فلتمس العذر من فضلهم والعفو من كرمهم .



﴿ دولتو اقدم مصطفى رياض باشا حضرتلری ﴾
﴿ رئیس مجلس النظار وناظر نظارتی الداخليه والماليه ﴾
هو الوزير الخطير . رجل مصر الشهير . غوث المعارف وسندها .
ومثال الكرامة وسيدها . كمال الوجاهة وعنصرها . وروح العدالة
ومصدرها . صاحب الايادي البيضاء . والمأثر الغراء والصفات الحسان .
التي تدرى بمقد الجمان

صفات كالآلى نافتها عليه قلائد البيض الحصان
واخلاق كروض المزن تحكى مباسمها ثغور الاقحوان
اخوهم هم اذا انبعث فادنى مواضبيها على هام الزمان
اشرق في سماء مصر اشراق البدر . فامنت به غدرات الدهر .
وتفاخرت فيه واى افتخار . وتباهت به على سائر الامصار . فهو مثال
حكمة سليمان . ومنازة زكاء لقمان . ذو الرأى السديد والعزم الشديد
والنظر النقاد . والخاطر الوقاد . تهل من كفيه سحاب السخاء
وتتدفق من يديه صلات العطاء

حليف الندى والبأس والحلم والنهى اخو العدل والاحسان والعفو والبر
اذ مر ذكر الفاخرين فذكره كفاتحة القرآن في اول الذكر

تفاؤلاً بالخير وقياماً بفروض الاخلاص نستهل الكلام باسم دولة الوزير العظيم
مصدر الخير والاسعاد ومرأة الفضل والكمال في مقدمته تراجم اشهر الرجال
وقد ابقينا الخوض في ترجمة حياته السعيدة مع نشر رسمه الجليل الى العام
القابل نفتح به التاريخ للسنة القادمة بالنظر لما ذكرناه في التمهيد

نشأ في مهد الكرامه وشب في حجر النبالة وبرز بارض مصر
 بزوغ البدر فاحدقت به الابصار وتعلقت به الامال فهو السياسى
 المحنك والادارى الحكيم تقلب في مناصب الحكومة طفلاً فآظهر
 فيها حكمة الكهول وخدم البلاد خدمة جليله تخلد له الذكر الحسن
 مادامت الارض أرضاً والسماء سماء . وفي سائر المناصب التي اعتلاها
 نظر في امورها نظر المدقق الحكيم مؤثراً الصالح العمومى على النفع
 الذاتى . تقلد الوزارة جملة دفعات في اوقات مختلفة فاصحح الفاسد وداوى
 المعتل وعمم الامن في ربوع البلاد ونشر رايه العرفان بين العباد وله
 في داخلية البلاد آثار مخلده تشهد بفضله منها ازالة المظالم وتمديد
 الضرائب وتنظيم اللوائح وسن القوانين وتسوية مصالح الحكومة
 وله في ادارة نظارة الخارجية معاهدات مع دول اوربا مهدبها مشاكل
 الحكومة وتداخل الدول الاجنبية في امورها وهو الذى ازال عن
 كاهل الحكومة ثقل فوائض الديون . فى عام ١٨٧٦ م . التي كان فيها
 نائباً فى اللجنة التي تشكلت للنظر فى حجز املاك الحكومة . وفى عام
 ١٨٨٠ شكل وزارة وطنية تحت رياسته فشرع فى ادارة المصالح ووضع
 القوانين المادلة وجعل الاموال الاميريه على اقساط مكرره واوسع
 فى معاش المستخدمين وفى عددهم بما يلائم كل مصلحة ونظم
 ميزانية المالية وسن اللوائح لقلم الزراعة والمصلح ومصلحة الانجرارية
 وقرر بفتح السرى وبناء الارصفه واكثر المدارس وتنظيم الشوارع

— رسم —



— حضرة الامير الجليل والشهم النبيل صاحب الدولة والاقبال —

— منصور باشا يكن حضر تلى —



وغير ذلك مما لا يعد ولا يحصى .

وفي عام ١٨٨٨ تقاعد الوزارة والاحوال ممثله والبلاد في ضنك
كثر فيها العسر ودكت بها دعائم الامن وانتشر اللصوص في انحاءها
ووقفت حركة التجارة واذبل فيها غصن العرفان . فداوى احتياجات البلاد
بما فطر عليه من الحكمة والعزم وقطع دابر اللصوص بما اشتهر به من
البطش والحزم ورفع راية العدل بما عهد به من حرية الضمير ونظم
داخلية البلاد برأيه الصائب وجدد للعلوم أعصرأ حديثة وللبلاد رونقاً
جديداً وللعدالة عصرأ بهجائهم راقب الاحوال المالية بدرأيته الفائقة فتحسنت
الاحوال وراج سوق التجارة وعاودتنا أزمنة الخير والاسعاد ومن وفرة
اهتمامه بنجاح الوطن وراحة الاهل ينقرر الغاء المونة وعوائد الدخوليات
في البلاد الصغيرة وانتقى للمديريات رجالاً اشتهروا بالصدق والاخلاص
فضجت الافواه بالثناء والقلوب بالدعاء بتأييد دولته وتأييد أيامه فهو
محط الرحال ومطمح الآمال وكعبة الخير والافضال أدام الله أيامه
مقرونة بالعمز والاقبال

ترجمة

حضرة الوزير الاكرم سعاد تلو على باشا مبارك الافخم

ناظر المعارف

ولد هذا الوزير الفاضل في شهر رمضان من عام ١٢٣٩ للهجرة
في قرية برنبال التابعة لمديرية الدقهلية واسم والده الشيخ مبارك

الروحي ولما بلغ سن الحداثة تعلم القراءة والكتابة العربية على رجل
أعمى من قريته برنبال يدعى أبا عسر وكان كلما تقدم بالعمى
تقوى فيه الرغبة الى العلم وفي سنة ١٢٥١ هـ دخل مدرسة قصر العيني وهو
في سن المراهقة وفي أواخر عام ١٢٥٢ جعل القصر العيني مدرسة للطب
خاصةً ونقل تلامذتها الى مدرسة أبي زعل فانصب رجل الترجمة على علم
النحو وفن الحساب والهندسة حتى برع بها ونال قصب السبق على اقرانه
وفي سنة ١٢٥٥ نقل الى مدرسة المهندسخانه ببولاق فاتقن فيها
علم الميكانيكا والديناميكا وتركيب الآلات والجبر العالي وحساب
التفاضل وعلم الفلك والادروايك والطبوغرافيه والكيميا والطبيعه
والمعادن والجلوجيه وحساب الآلات وغير ذلك من العلوم العالية
وفي سنة ١٢٦٠ سافر مع انجبال عزيز مصر ساكن الجنان محمد
على باشا الى مدارس باريز صحبة الرسالة المصرية للتبحر في العلوم وعين له
راتب قدره ٢٥٠ قرشاً ولم يلبث مدة في فرنسا حتى حصل معرفة
اللغة الفرنسية وصار أول الرسالة بالتبادل مع حماد بك وسعادة على باشا
ابراهيم وفي عام ١٢٦٢ هـ توجه الى مدرسة متس لدرس فن الاستحكامات
والالغام وفن الحرب فمكث فيها عامين نال في أواخرهما الشهادة الدالة
على مهارته في تلك الفنون وانتظم في الآلاى الثالث من المهندسين
وفي عام ١٢٦٦ تولى حكومة مصر المرحوم عباس باشا فاستدعى برجل
الترجمة وأحسن عليه برتبة يوزباشى وعينه استاذاً بمدرسة طرا ثم بمدرسة

المفروزة ثم عين مساعداً لجاليس بك مدير عموم استحكامات اسكندرية
ولم يلبث طويلاً حتى استدعاهُ عباس باشا وعينهُ عضواً في لجنة امتحان
مهندسى الارياض ومعلمى المدارس وأنعم عليه برتبة صاغ قول اغاسى وفي
اواخر سنة ١٢٦٦ كلف بوضع نظام للمدارس الملكية ففعل واستحق لاجله
رتبة امير الاى وعين ناظراً لها ولما تولى المرحوم سعيد باشا ولاية مصر
فصل رجل الترجمة عن وظيفته وسافر مع الحملة المصرية لحرب المسكوب
سنة ١٢٧٠ فاقام في هذه السفرة نحو سنتين ونصف اكتسب في خلالها
معرفة اللغة التركية ولما عاد الى مصر عين معاونا بديوان الجهادية ثم وكيلاً
لمجلس التجارة فمكث في هذه الوظيفة شهرين وفصل عنها ثم عين مفتشاً
لهندسة نصف الوجه القبلى وعزل بعد شهرين
وفي عام ١٢٨٢ عين نائباً عن الحكومة المصرية في المجلس الذى شكل لتقدير
الاراضى التى هى حق شركة خليج السويس فاتم هذه المأمورية على
أحسن حال وانعم عليه برتبة التمايز وبالنيشان المجيدي من الدرجة الثالثة
وانعمت عليه دولة فرنسا بنيشان اوفيسييه ليثرون دونور وفي شهر جمادى
الآخرة عين وكيلاً لديوان المدارس فسن لوائح التدريس على نمط يكفل
النجاح للتلاميذ وبعد قليل زمن سافر الى باريز بمأمورية مهمة تختص بالمالية
وفي عام ١٢٨٥ أحسن عليه برتبة ميرميران وأحيلت الى عهدته
ادارة السكك الحديدية وادارة ديوان المدارس وادارة الاشغال
العمومية وفي شهر شوال من العام ذاته انضم الى ذلك نظارة عموم

الاقواق فشمروا عن ساعد الجهد في مباشرة تلك المصالح حتى تحسنت
 شؤونها واتسع نطاقها ومن جملة ما اثره فيها انه نقل المدارس الاميرية
 من العباسية الى سرايي درب الجمايز ونظم المكاتب الاهلية الكائنة في
 المدن والارياف وانشأ مدارس مركزية في أسيوط والمنيا وبني اسويف
 وبها واستحدثت مدرسة دار العلوم وانشاء محل الكتبخانة الخديوية
 فجمع اليها جميع الكتب العلمية وأصلح كثيراً من بنايات الاوقاف
 ونظم شوارع القاهرة وغرس فيها الاشجار ورسم الجسور والقناطر
 والترع التي من أعظمها ترعة الابراهيمية وترعة الاسماعيلية ولما أعد
 الخديوي السابق مهرجاناً لآكثر ملوك أوروبا وللاطينها أناط رجل
 الترجمة باعداد السكك الحديدية وعرباتها وتهيئة المدينة فاتم ذلك على
 وفق المراد وأحسن عليه سمو الخديوي بالنيشان المجيدي من الرتبة
 الاولى وأهداه امبراطور النمسا نيشان غرانقوردون وأمبراطور فرنسا
 نيشان كومان دور وأمبراطور بروسيا نيشان غرانقوردون
 وفي عام ١٢٨٨ فصل عن وظائفه وعين ناظراً على ديوان المكاتب
 الاهلية وفي شهر ربيع الاول من سنة ١٢٨٩ أحيل عليه نظر الاوقاف
 ثم نظر ديوان الاشغال ولما تحوت نظارة هذه الدواوين على نجل
 الخديوي السابق البرنس حسين باشا عين بجميته بوظيفة مستشار
 وفي شهر شعبان من عام ١٢٩٠ عين عضواً بالمجلس الخصوصي وفي شهر
 صفر من عام ١٢٩١ عين رئيس اشغال الهندسة بديوان الاشغال و في

بكرة يوم الاضحى من عام ١٢٩٣ أنم عليه الخديوي السابق نيشان
 المجيدى غران كوردون وفي عام ١٨٧٧ م ترتبت هيئة نظارة مصريه
 ترأس عليها دولتو نوبار باشا فمين رجل الترجمة ناظراً على الاوقاف
 والمعارف فانشأ مدرسة طنطا والمنصورة وعدداً كثيراً من
 مكاتب الاوقاف وفي عام ١٨٨٠ م أشرق في سماء مصر طالع السعد
 والتوفيق وتولى الاربيكة الخديويه أفندينا الحالى فصدر أمره الى
 دولتو رياض باشا بتشكيل وزارة تحت رئاسته فمين فيها رجل الترجمة
 ناظراً للاشغال وسمى جهده في تعميم الري فساد القناطر والهويسات
 ثم شرع في بناء سلخانه القاهرة واسييتالية قصر العيني ومدرسة الطب
 والنشاء جنينة الانتيكخانه ببولاق وغير ذلك مما يضيق المقام عن سرده
 وفي عام ١٨٨٢ استقال رجل الترجمة مع سائر النظار أثر الثورة
 المسكريه وتشكلت وزارة المرحوم شريف باشا .
 وفي عام ١٨٨٣ م . قامت ثورة المرابين وعادت المياه الى مجاريها
 فتشكلت النظاره تحت رئاسة المرحوم شريف باشا فانتخب رجل الترجمة
 ناظراً للاشغال وانعمت عليه الحضرة الخديويه برتبة روملى بيكار بكى
 وفي آواخر سنة ١٨٨٣ سقطت وزارة دولتو شريف باشا أثر الخلاف
 الذي وقع بينه وبين دولة الانكليز بخصوص سلخ السودان عن
 الاقطار المصريه فكان من ضمنها رجل الترجمة وتشكلت عوضاً عنها
 وزارة دولتو نوبار باشا .

وفي منتصف شهر يوليو من عام ١٨٨٨ سقطت هذه الوزارة وخلفتها وزارة دولتو مصطفى باشا رياض فعين فيها رجل الترجمة ناظراً للمعارف ولم يزل باقياً في النظارة حتى اليوم يدير شؤونها وينظم احوالها بما اشتهر به من سمو المدارك ومضاء العزيمة فهو وزير فاضل له الايادي البيضاء على نشر المعارف والمعلوم في القطر المصري وله المآثر الغراء في تميم الري وتحسين رونق البلاد وله تاليف شتى في الفنون الهندسية والتاريخية والعلمية يضيق عن سردها المقام هذه لمعة وجيزة من ترجمة هذا الرجل المفضل اقتصرنا على ذكرها لنصوغ منها قلادة التباهي والافتخار .

ترجمة

حضرة الامير الجليل والشهم النبيل صاحب الدولة والاقبال والوجاهة والافضال دولتو اقدم منصور باشا يكن { ١ } حضر تولى ولد هذا المشير الخطير في العاشر من جمادى الاولى سنة ١٢٥٣ هـ في مدينة الطائف من ولاية الحجاز حيث كان والده المرحوم احمد باشا يكن معيناً سر عسكر للاقطار الحجازية وعند ولادته سلمه والده الى شيخ قبيلة الكشمه لارضاعه وتربيته فكث في القبيلة المذكورة مدة سبع سنين شب في خلالها على علو الهمة وكرم الخلق والشجاعة والاقدام ثم احضره والده الى مدينة الطائف لتعليمه القراءة والكتابة العربية فاقام بها عامين تماماً مشغلاً بتحصيل اللغة العربية حتى ادرك معرفتها

{ ١ } يكن لفظه تركية معناها ابن الاخت فان المرحوم احمد باشا والد صاحب الترجمة كان ابن اخت جتتمكان محمد علي باشا الكبير اصل الشجرة المحمدية العلوية

وفي عام ١٢٦٢ هـ جاء الى مصر مع المرحوم والده وتلقى اللغة العربية والتركية والفارسية على اساتذة مخصوصين وفي اواخر عام ١٢٦٣ توجه مع والده الى قواله والاساتذة للتروض وتغيير الهواء وكان والده وقتئذ ناظراً للجهادية المصرية وعند عودته الى مصر دخل مكتب الخانكا عام ١٢٦٤ وفي ربيع آخر من عام ١٢٦٥ لماعين والياً على مصر المغفور له عباس باشا بارح المكتب المذكور وتم دروسه على اساتذة افاضل من علماء الازهر منهم المرحوم أحمد باشا خيرى الذى كان رئيس ديوان خديوى وفي عام ١٢٦٦ دخل مدرسة المفروزة بالعباسية فالتقط بها العلوم العسكرية وفي عام ١٢٧٠ هـ تولى على الديار المصرية الطيب الذكر سعيد باشا فخرج من مدرسة المفروزة واستلم ادارة دائرة المرحوم والده الى ان توفى عام ١٢٧٣ . وكانت اشغال الدائرة متسعة جداً وكان لها من الاطيان ٣٠ الف فدان فادارها رجل الترجمة بوفرة الجد والاجتهاد وفي عام ١٢٧٩ هـ . قبض على الاربيكة الخديويه الخديوى السابق فانعم عليه برتبة ميرمران الرفيعه وفي ٢٢ برمهات عام ١٥٧٩ عين عضواً فى مجلس الاحكام فبرهن على استقلال الفكر وحرية الضمير وفي ٥ برمهات لعام ١٥٨٠ قبضه عين رئيساً لمجلس المنصوره فرفع رايه العدل والانصاف ونكث علم الجور والاعتساف وفي ٣ طوبه لعام ١٥٨٢ قبضه عين ثانية عضواً لمجلس الاحكام وفي ٥ برمهات عام ١٥٨٣ قبضه عين وكيلا للماليه وفي ٧ توت عام ١٥٨٤ قبضه عين وكيلا لمجلس الاحكام وفي ١ برمهات عام ١٥٨٤ عين ثانية وكيلاً للماليه وفي ١٧ برمهات عام ١٥٨٥ عين عضواً فى المجلس الخصوصى فبرهن فى جميع هذه المناصب التى تقلب فيها على سمو المدارك وعلو الهمة وتزاهة النفس وحميد الحُصَال وبالنظر لما اتصف به من حسن الصفات كالحلم والعدل والعفاف اختاره اقدينا السابق لان يكون صهراً له فزوجه باكب كريمة صاحبة الدوله والعصمة المرحومه توحيد هانم واعد لحفلة الزفاف مهرجاناتاً لات به مصر بعرائس الانوار فى ١٧ ذى الحجة سنة ١٢٨٥ هـ . واكتست ارضيه الافراح والسرور فكنت لا تسمع فى ارباض القاهرة سوى عسف الآلات الموسيقية ونغمات

المطربين فتشرف في قلب الولهان اوار الشوق والغرام وقد كانت تلك الحفلة في غاية الاتقان والانتظام لم يسبق لها مثل حتى اليوم
 وبعد مدة قليلة من زفافه توجهت اليه رتبة المشيرية الجليله وفي ٢٦
 مسرى عام ١٥٨٧ قبليه عين ثانياً رئيساً لمجلس الاحكام وفي ٢١ مسرى لعام
 ١٥٨٨ قبليه عين عضواً بالمجلس الخصوصى وفي اول توت لعام ١٥٩٠ عين
 مستشاراً به وفي ٢٧ مسرى عام ١٥٩١ عين ناظراً على المعارف والاوقاف وفي
 ٢٢ يونيو لعام ١٨٧٦ م . عين وكيلاً للمجلس الخصوصى وفي ٢٠ اغسطس
 من عام ١٨٧٩ عين ناظراً للداخلية وله في هذه المصالح آثار حميده تشهد بفضله
 وعلو منزلته ومن وفرة ما تصف به من حسن التدبير وكرم النفس تسابقت الدول الى
 اهدائه النياشين الفاخره فاحرز من العثمانيه النشان المجيدى درجه اولى والنشان
 العثمانى المرصع درجه اولى ونشان شيرخورشد صنف اول من شاه العجم ونشان
 الكومان دور درجه اولى من ملك ايطاليا وخلاف نياشين من اعظم دول اوروبا .
 هذا بيان وجيز من ترجمه حيوه هذا المشير الخطير ذكرناها على وجه
 الاختصار وبها فليفاخر المتفاخرون .



ترجمة



حضرة الوزير المفخم سعادتلو حسين فخرى باشا الاكرم

ناظر الحقاية الجليلة

هو نجل صاحب السعادة والوجاهة جعفر صادق باشا الفريق . ولد في مصر
القاهرة عام ١٢٦٢ للهجرة ولم ينظم عن الرضاع حتى ظهرت عليه مخائل
النجابة والزكاء فاهتم والده بتربيته أحسن تربية وانتقى له تلميذاً اساتذة افاضل
درس عليهم اللغة العربية بفروعها ثم التركية والفرنساوية حتى برع فيها مع
حدائه سنة . ولكي يكثر من الانصباب على اقتباس العلوم انعمت عليه الحكومة
بالرتبة الخامسة تنشيطاً له وتشجيعاً واستخدمته بديوان المحافظة عام ١٢٧٩
لهجرة ولم يلبث طويلاً في تلك الخدمة حتى نقل الى ديوان نظارة الخارجية
لوظيفة اخرى
وفي عام ١٨٦٧ ميلادية انتدبت الحكومة لتأدية مأمورية من قبلها في

المعرض الباريزي فبعد ان قام بها خير قيام واتم شؤونها استأذن من الحكومة البقاء في باريز لتحصيل العلوم ودخل المدرسة التجهيزية فيها فلتقى بها علم القوانين وفلسفتها الوضعية ونال شهادة « ايسانسيه » في العلوم الشرعية عقيب ان أدى امتحاناً برهن فيه على وفرة اجتهاده وفرط زكائه ثم مكث في قلم النائب العمومي بباريز مدة يتمرن على حسن تقرير الوقائع وحسن المدافعة قارناً العلم بالعمل .

وعاد الى مصر عام ١٢٩١ فقلدته الحكومة وظيفة مهمة في نظارة الحقانية وتنشيطاً له انعم عليه حضرة الخديوي السابق بالرتبة الثالثة ولم يمض طويل الوقت على بقاءه في تلك الوظيفة حتى شكلت المجالس المختلطة فعين بها نائباً لمجالس مصر حيث ذل جلة مصاعب كان يصادفها أثناء تأديته وظيفته بالنظر لذنأة المحاكم الحديثة وقد برهن في سائر اعماله على نزاهة نفسه واستقلال فكره فارتفعت منزلته عند أولياء الامر وأنعم عليه بالنيشان العثماني من الطبقة الرابعة في جماد الاول عام ١٢٩٦ هـ .

وفي شهر شوال لسنة ٩٦ انعم عليه الجناب الخديوي برتبة ميرميران الرفيعه وعين ناظراً للحقانية في وزارة دولتو رياض باشا التي شكلت وقتئذٍ وليس له من العمر سوى خمسة وثلاثين عاماً فقبض على زمام هذه النظارة ينظر في امرها فنظم المحاكم الشرعية وسن لها لأئمة مخصوصه وانتقى رجالاً للقضاء ممن توفرت بهم الذمة والاستقامة وبذل قصارى جهده في ادخال الاصلاح اللازم على جهات القضاء المتوقف عليه رواج التجارة وعمار البلاد فكافاه الجناب العالي برتبة روم ايلي بككريكي وبالنيشان المجيدي من الطبقة الثانية وذلك في شهر شعبان لعام ١٢٩٧ هـ فزاده هذا الالتفات نشاطاً وقرر وضع قانون حديث لاصلاح المجالس وسيرها على النظام الاورباوي ولما عرض ذلك على الجناب العالي استصوب عمله واصدر امراً عالياً بتشكيل لجنة مخصوصه لتحضير القوانين تحت رياسته رجل الترجمة فالتأمت للمرة الاولى في شهر اغسطس لعام ١٨٨٠ فقررت خطة السير وبدأت بالعمل تحت رياسته ولما استفحل

امر العرابين استقال سعادته من منصبه اخلاصاً للحضرة الخديوية وانقطعت اعمال اللجنة المتقدمة الذكر .

ولبت رجل الترجمة معتزلاً عن المناصب كل أيام الحوادث المشومة ولما عادت المياه الى مجاريها وتشكلت وزارة المغفور له شريف باشا عين سعادته ناظراً للحقانية فاستأنف الاهتمام بتحضير القوانين للمحاكم الاهلية بمساعدة رجال اللجنة المعينين لذلك :

وقد رأى ان عدم الانتظام القضائي في المحاكم الملقاة ناشئ من اجراءاتها الداخلية ووفرة قوانينها الغير منظمة وغير ذلك مما يضيق المقام عن سرده فتدبر طرق الاصلاح في النظمات الجديدة التي وضعها . ولايلزم ان يفهم ان القواعد القضائية الحديثة جاءت مغايرةً للقواعد القديمة واما وضعها رجل الترجمة في صورٍ تمت بها الفائدة وكملت منها العائدة سالكا في سبيل تنظيمها على سنن الامم المتعدنة اعلاءً لشأن العدالة ورغبةً في جعل المساواة لجميع طبقات الهيئة الاجتماعية امام القضاء وقد قيص الله له ذلك تحت رعايته ولى النعم أقدينا المعظم فانجز تحضير القوانين وترتيب لوائح المحاكم الاهلية وتشكيلها وعرضها على مجلس النظار فصدق عليها وصدرت الدكريات الخديوية بتنفيذها في التاسع من شهر شعبان لعام ١٣٠٠ وفي ذلك الحين تشكلت محاكم وجه بحرى وانعم عليه سمو الخديوى بالنيشان المجيدى من الصنف الاول

وفي شهر ربيع اول لعام ١٣٠١ هـ استقلت وزارة المرحوم شريف باشا اثر خلاف وقع بينها وبين دولة الانكليز بشأن سلخ الاقطار السودانية عن حكومة مصر بالنظر لاستفحال ثورة المتمهدين فاستقال من ضمنها رجل الترجمة مخلداً له بنظارة الحقانية الذكر الحسن

وفي عام ١٨٨٥ م عين من قبل الحكومة في القومسيون الدولى الذى التأم في عاصمه البلاد الفرنسية لتقرير عزلة قنال السويس فحافظ على مصالح القطر المصرى اشد المحافظة وفي مدة وجوده في باريز انعمت عليه المشيخة الفرنسية بنيشان انستريكسيون فرانسز من رتبة اوفيسيه وقبل ان يعود

للقطر المصرى عرض عليه دولتو نوبار باشا نظارة المعارف فاعتذر عن القبول
وفى شهر شوال لعام ١٣٠٥ هـ سقطت وزارة دولتو نوبار باشا وخلقتها
وزارة صاحب الدولة مصطفى باشا رياض فتقلد بها رجل الترجمة نظارة الحقانية
وظفق يسمى فى تحسين شوؤنها وسن اللوائح لها من ضمنها لائحة المحامين
للمحاكم الاهلية ثم وجه عنايته الى فتح المحاكم فى الوجه القبلى فوفقه الله على ذلك
وانتقى لها قضاة اشتهروا بعفة النفس والتضلع فى العلوم القانونية
وبالنظر لعلو منزلته قد احرز من الدول الاجنبية جملة نياشين منها نشان ليوبولد
من الصنف الاول اهدى اليه من دولة بلجيكا ونیشان ايزابلا صنف اول من
دولة اسبانيا ونیشان بترلاندى صنف ثان ونیشان خريست صنف اول من دولة
البورتغال

هذا مختصر ترجمه وزيرنا الفاضل الذى اشتهر باصالة الراى وعفة النفس
ولين العريكة وحسن الخلق ادامه الله وابقاه



﴿ ترجمة ﴾



﴿ الوزير الاكرم سعادة ذو الفقار باشا الافخم ﴾

ولد هذا الرجل الهمام عام ١٢٣٠ للهجرة في بيت خير ونباهة
وشب على كرم الاخلاق والشهامة ولما يقع جاء القطر المصري فدخل
في خدمة الحكومة وعين في ٩ ربيع آخر لعام ١٢٥٠ بجليون عكاشم
في جليون بنى سويف فقام بتأديته واجباته خير قيام واشتهر بحسن
الادارة وعفة النفس . وفي ١٤ ذى الحجة سنة ١٢٦٠ عين وكيلاً لدارة
جنتم كان سعيد باشا بالنظر لما توفر به من الاهلية وأنعم عليه بالرتبة
الثالثة ثم الثانية

وفي أول محرم لعام ١٢٧١ عين بوظيفة خزندار خديوي بالمالية

فوجه جل اهتمامه الى تنظيم شؤون المالية واصلاح امرها ووطد علائق المعاملات بين مصر والدول الاجنبية فاهدته جملة نياشين منها نيشان الليجيون دونير اهدته اليه دولة فرنسا في ٢١ اكتوبر سنة ٥٦ ونيشان الكومندور من الصنف الثاني اهدته له دولة ايطاليا في ٢٠ ديسمبر لعام ١٨٥٦ ونيشان ايزابلا من دولة اسبانيا ونيشان الكومندور من الصنف الثاني من ملك سردينيا ونيشان الكومندور من صنف ليوبولد من ملك بلجيكا وبالنظر لاختلاصه في خدمة الحكومة والحرص على مصالحها كافاته بالنيشان المجيدى صنف اول في شهر ذى الحجة لعام ١٢٧٢ وبرتبة روم ايلي بكر بكى واضيفت اليه رئاسة المجلس الادارى الى ان اتى

وفي ٢ طوبه لعام ١٥٦١ قبضه عين بمسند نظارة الخارجيه حيث لبث مدة عامين وسبعة شهور واربعة ايام يقضى شؤونها وفي ٥ توت سنة ١٥٨٠ عين عضواً بالمجلس الخصوصى فقام فيه لغايه طوبه من عام ١٥٨٢ وعين محافظاً للاسكندرية فطورها من ادران اللصوص وهم في ربوعها الامن

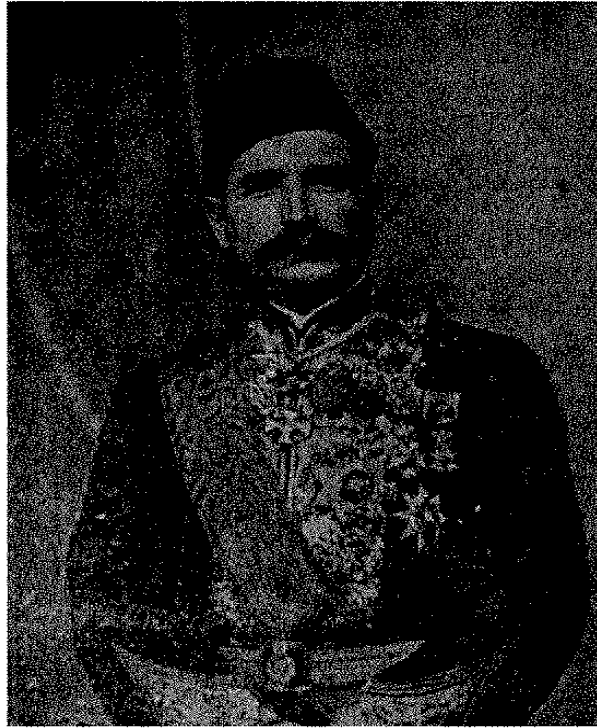
وفي ٧ توت سنة ١٥٨٤ عين مأموراً لادارة الخارجيه ومكث يدير شؤونها لغايه ٢٦ طوبه من عام ١٥٨٦ وفصل عنها فعين محافظاً لمصر وبقي في هذه الوظيفة بمض شهور وفصل عنها ثم تقلب في جملة خدمات مهمة ادائها بتام الذمة والاستقامة الى ان جاء عام ١٥٨٨ قبضه

فعين محافظاً للاسكندرية وفصل عنها في ٢٣ مسرى سنة ١٥٨٩
فعين بدلاً عنه سمادة حسن باشا راسم
وفي ٢١ كهك سنة ١٥٩٠ عين محافظاً لمصر لغاية ٥ باؤونه
من العام ذاته ونقل الى رئاسة مجلس الاستئناف، باسكندرية
وفي ٢٢ مارس من عام ١٨٧٩ م عين بمسند نظارة الخارجية ثم
بمسند نظارة الحقانية الجليلة وفي ٢ يوليو للسنة ذاتها فصل عن تلك
النظارة وعين بدلاً عنه سمادة مراد باشا ولم يلبث وقتاً طويلاً
معتزلاً المناصب حتى عين رئيساً للمجلس المختلط في ٣ أوغسطس
لعام ١٨٧٩

وفي ١٨ أغسطس للسنة ذاتها عين ناظراً للداخلية ثم ناظراً
للحقانية لغاية ٢٠ سبتمبر وخلفه سمادة حسين فخري باشا
وفي ٧ أكتوبر من السنة ذاتها عين محافظاً للاسكندرية
وخلفه في ٩ يوليو لعام ١٨٨٠ سمادة أحمد باشا رافت
وفي ١٠ يوليو للسنة نفسها عين سر تشريفاتي خديوي ولبث في هذا
المنصب السامي لغاية ١٠ يونيو لعام ١٨٨٨ وفي خلال هذه المدة
برهن على مزيد اخلاصه لولي النعم فكافاه بالنيشان العثماني صنف
أول في شهر ذي الحجة لعام ١٣٠١ واهدته بعض الدول العظام جملة
نياشين منها دولة ايطاليا بنيشان جران أو فيسيه وجمالة شاه المعجم
بنيشان خورشيد من الدرجة الاولى وروسيا بنيشان جران كوردون

وفي ١١ يونيو لعام ١٨٨٨ تشكأت وزارة دولتلور رياض باشا
الحالية فمئن بها صاحب الترجمة ناظراً للخارجية ولم يزل للآن
وهو حسن الطويه كريم الخلق نزيه النفس يعرف جملة لغات منها اليونانية
والتركية والعربية والفرنساوية ومحب للخير والاحسان

﴿ ترجمة ﴾



حضرة الوزير المفخم سعادة عبد القادر باشا حلمي الاكرم
ناظر نظارتى الداخلية والحربية وحكمدار عموم السودان سابقاً
هو البطل الهمام والسياسى المقدم صاحب الخصال المأثوره
والفعال المشكور ولد عام ١٢٥٣ للهجرة فى مدينة حمص من اعمال
سوريا واسم والده عثمان أفندى سمى كان مدعى مشهور فى الشجاعة

بين جنود الطيب الذكر ابراهيم باشا الذين افتتحوا جميع مدن سوريا ودمروا معاقلمها وحصونها وقد كان بوظيفة آلاى آمين فى فرقة الطوبىجه التى احتلت مدينة حمص فتزوج بها ورزقه الله بصاحب الترجمة . ولما عادت الجنود المصرىة الى وادى النيل جاء رجل الترجمة مصر مع والدىه ودخل فى أشهر مدارسها لتلقى العلوم ولما ان تضلع منها دخل المدرسة الحربىة عام ١٢٦٧ هـ . لاقتباس الفنون المسكرىة ولم يلبث بها طويلاً حتى اشتهر بوفرة المدارك فبعث به ساكن الجنان عباس باشا الى مدينة (وياه) عاصمته بلاد النمسا لدرس فن الطب وفيها مكث ثلاث سنوات يدرس ويطالع ويلتقط اللغة النمساوىة حتى برع فيها

وفى عام ١٢٧٠ هـ قبض المغفور له عباس باشا وتولى بعده على مصر ساكن الجنان المرحوم سعيد باشا فاستدعى برجل الترجمة من بلاد النمسا وعينه مع جاليس بك منشى عموم الاستحكامات المصرىة لدرس فن وضع المعامل والحصون وبعد ان حصله وبرع فيه انتظم بسلك الجندىة عام ١٢٧٣ هـ . برتبة ملازم أول ثم رقى الى رتبة يوزباشى ثم الى رتبة صاغ قول اغاسى عن أهلىة واستحقاق ولما تولى الارىكة الحديوىة افندينا السابق اسماعيل باشا رمقه بعين الانعطاف وترقى بمدة حكمه حتى بلغ رتبة أميرالاي وقد لبث فى هذه الوظيفة نحو عشر سنوات يدرّب الجنود ويمرنهم على اعتقال البنادق

واطلاق المدافع الى ان عين ياوراً لاجنباب الحديوي انسابتي
 وفي عام ١٢٩٠ انعم عليه برتبة لواء بانظر لوفرة اخلاصه وعين
 مأموراً لضابطية مصر فقام بشؤون هذه الوظيفة خير قيام حتى اجتمعت
 الالسنه على مدحه وتأنمت القلوب على شكره وفي هذه الاثناء حملت
 مصر على الحبش وفتحت بعض بلادها ولما توغلت الجنود المصرية
 في داخلية الحبشه ضايقهم الحبشان وحاصروهم في جهات زيلع وهرر
 ولما بلغت الانباء مسماع حضرة الخديوي السابق انتدب رجل الترجمة
 لاسعاف الحملة المصرية فوفقه الله الى رفع الحصار عن هرر وعاد الى
 مقر وظيفته مأموراً لضابطية مصر

وفي عام ١٢٩٢ عين محافظاً لعموم القنال في أوقات كان بها
 الاجانب من جنسيات مختلفة منتشرين على ضفاف البحر الاحمر
 للتجار فوق بدرائته بين مصالح بعضهم بعضاً ولم يمكث نحو
 خمسة أشهر في تلك الوظيفة المهمة حتى ظهر بعض الارتباك في
 مصلحة عموم الدخوليات فاستدعته الحكومة لاصلاح الخلل ومداواة
 العال وبعد ان اتم ذلك استدعاه جناب الخديوي السابق وعينه سر
 تشريفاتي لحضرته الفخيمة

وفي عام ١٢٩٣ هـ عين محافظاً للاسكندرية وقومنداناً للفرقة
 الاولى العسكرية بها فكان في سائر اعماله مثال الحكمة ينصف
 الضعيف من القوي سالكا في جادة الحق والاستقامة

وفي عام ١٢٩٥ هـ . استدعاه الخديوي السابق اني معيته السنية
وعينه سر تشريفاتي لحضرتة العلية وانعم عليه برتبة فريق جزاء امانته
واخلاصه

ولما احتاجت اليه مصلحة البلاد عين مأموراً لتأخرات وجه بحري
ثم عين ثانيا مأموراً لضابطة مصر ثم ناظراً لديوان السودان وحكمداراً
لعموم الاقطار السودانية

فقام من مصر قاصداً تلك الاقطار في أوائل شهر ابريل سنة ١٨٨٢
وقد كان القصد من تعيينه ان ينظر في احتياجات تلك البلاد ويطنق بها
الفتنة التي اثارها محمد أحمد مدعي المهدييه ولم تكن تلك الفتنة قد
عظمت واستفحلت بل كانت في مبداء ظهورها ولذلك كانت الحكومة
تخال انها سحابة صيف تنقش عما قليل غير ان اول النار الشرر .

ولم يصل صاحب الترجمة الى اصوان حتى توالى عليه الرسائل
البرقيه من مديريات السودان منبهة بانتشار الفتنة وتزايد خطبها فاعطى
التعليمات اللازمه للمديرين لمقاومة الشائرين وجدد المسير حتى بلغ
كروسكو وانقلب عنها الى طريق العظوم حتى وصل الى بربر وفيها
التقى بالمرحوم علاء الدين باشا حكمدار شرقي السودان فتداول معه
بشأن اتخاذ الطرق الفعاله لقمع القبائل الشائره وقد تغلب عليهم في جملة مواقع
واسترجع منهم الاسلحة والمدافع وردد هم عن مدينة سنار . وبعد ذلك
سار الى الخرطوم فقبول فيها بغايه الترحاب وشرع بالحال في أعداد

القوات اللازمة فشاد الاستحكامات وبنى الطوابي وفتت خندقاً حول
الخرطوم وبعث الى كافة المديرين أوامر يقضى بها عليهم باقامة
الاستحكامات في عموم المراكز وبت روح الطاعة للحكومة في قلوب
الاهالي والعربان ولم يمض وقت طويل حتى ضعفت تلك الفتنة
وكادت ان تنطفي

وحدث بعد ذلك ان نار الفتنة العرابيه اضطرم شرارها في مصر
واتصلت اخبارها بسائر جهات السودان فاغتم المهديون تلك الفرصه
ونشطوا الى استئناف القتال تحت امل ان الحكومة المصريه في ارتباك
لاستطيع ان تبعث اليهم بالقوة الرادعه وقد صدق ظنهم لان رجل
الترجمه طلب بالحاح زائد من مصر لتمده بعدد قليل من الجنود فلم
تجب طلبه موعزة اليه ان يتلافى الامر بما لديه من القوة وزادت على ذلك
بان طلبت منه ان يمدّها بالمال من خزائن السودان ولاعجب في ذلك
فان الحكومة كانت مؤلفه وقيتئذ من عرابي وأعوانه .

وقد اضطر صاحب الترجمة عند ذلك ان يقطع الامل من الامداد
ويشكل قوة عسكريه من قبيلة الشائقيه حفظ بها وبحسن سياسته
واتحاده مع رؤساء القبائل جميع مراكز السودان حتى نهدت ثورة
عرابي فارس اليه أفندينا المعظم أربعمه آليات من الجنود وبعض
شرزمات من الباشبوزق فساقهم الى ميادين القتال ومزق بسيوفهم شمل
العصاة حتى أوصلهم فيزوغلى . وفي احدى الوقائع التي اشتبك بها مع

العصاة اصابت ملابسه رصاصه لم تمسه بأذى
وعقب ذلك صدر له الامر العالي بالعودة الى مصر وتسليم زمام
السودان الى المرحوم علاء الدين باشا والمتوفى هكس باشا . فاطاع
وعاد الى مصر فوصلها في أواخر شهر ابريل لعام ١٨٨٣ فكان ليوم
قيامه من الخرطوم أسف عظيم وكدر جسيم
وبعد خمسة شهور من وصوله الى مصر عين ناظراً للحربية
والبحرية في أوقات صعبة كانت البلاد متملصه من نار الهرج ولهب
المرج أثر الثورة العراقية فنظم شأن تلك النظارة وأصلح أحوالها .
وبعد خمسة شهور من توليته عليها أضيف اليه منصب نظارة الداخلية الجليلة
فقام بمهام هاتين النظارتين فكان تارة ينظر في لوازم الجنود ومهمات
الدفاع وطوراً ينظر في احتياجات البلاد وراحة الاهلين وقد لبث في
هاتين النظارتين حتى أواخر عام ١٨٨٦ ميلادية واستقال منهما
لاسباب سياسية تاركاً له بهما الذكر الطيب والأثر الحسن
وقد نال جزاء خدماته الجليلة جملة نياشين عالية من دول مختلفة
نذكر منها النيشان المجيدى من الدرجة الاولى والنيشان العثماني من
الدرجة الثالثة ونيشان الليجون دونور من دولة فرنسا ونيشان فرانسوا
جوزيف من الطبقة الاولى من دولة النمسا ونيشان البلجيك العسكري
وخلاف ذلك . هذا ما علمناه من ترجمة هذا الرجل الشهير وهو سياسي
محنك وجندى باسل حازم الرأي حسن التدبير

﴿ ترجمة ﴾

﴿ حضرة الوزير الفاضل سعادة على باشا ابراهيم الاكرم ﴾

(ناظر المعارف والحقانيه سابقاً)

ولد في مصر القاهرة عام ١٢٤٢ هـ . ولما ترعرع أدخله والده في مدرسة القصر العيني ثم في المدرسة التي أنشأها بطره ساكن الجنان محمد علي باشا فدرس بها بعض العلوم الرياضية والحربية حتى نبغ بها فأرسلته الحكومة عام ١٢٦٠ هـ . الى عاصمة بلاد الفرنسيين لتلقى الدروس العالية فمكث في باريس عامين تماماً منصباً على اقتباس العلوم وبارحها عام ١٢٦٢ هـ فدخل مدرسة متس من أعمال فرنسا المعدة لمهندسي الحربية والطوبجية ولا يدخلها الا من كان متمماً علوم المهندسخانه من الفرنسيين فقط ولا يقبل بها من غير اجناس الا بأمر خاص ، فمضى في تلك المدرسة عامين يقرن العلم بالعمل نال في أواخرها الشهادة الدالة على تضلعه في الفنون وامتيازاه على كثيرين من طلبة المدرسة الفرنسيين وعاد الى مصر عام ١٢٦٥ هـ فعين بعمية المغفور له عباس باشا وأنعم عليه برتبة صاغ قول أغاسي فزاده هذا الانعام نشاطاً واخلاصاً في تأديته الواجب فاستحق لذلك ان رقى الى رتبة قائمقام

وفي عام ١٢٦٦ هـ . انتقاه الطيب الذكر عباس باشا لان يكون أستاذاً لنجله المرحوم الهامى باشا فبذل قصارى جهده في تهذيب تلميذه وتدريبه على الآداب مدة أربعة أعوام تماماً كان معيناً فيها أيضاً

رسم



﴿ حضرة صاحب السعادة والاقبال ﴾

﴿ علي باشا ابراهيم ﴾

﴿ ناظر المعارف سابقاً ﴾



مفتشاً للعلوم الرياضية ومدارس المفروزة الحربية والآليات الموجودة بالقاهرة وقد نال جزاء اهتمامه في تقديم المرحوم الهامى باشا فى العلوم والآداب رضاه المغفور له عباس باشا فانعم عليه برتبة أميرالاي وعينه معاوناً أول لنظارة الحربية وفيها مكث حتى انقضاء عام ١٢٦٩ هـ . وفصل

وحدث بعد ذلك أنه تولى على مصر ساكن الجنان سعيد باشا فاعاده الى نظارة الحربية واحال عليه قضاء جملة مهمات خطيرة قام بتأديتها خير قيام

وفى عام ١٢٧٣ هـ توجه من قبل الحكومة الى الوجه القبلى فطاف مديريه الجيزة والمديريات التى تليها حتى أدته خاتمة المطاف الى مديريه قنا فرسم خطأ هندسياً لسكة عسكرية على مقتضاه مدت السكة الحديدية وقامت الاعمدة التلغرافية . ولما عاد من الصعيد عينه الطيب الذكر سعيد باشا بمعيته وأحال عليه ادارة تفتيش هندسة قسم أول قبلى ثم عين مفتشاً للأسلحة ووكيلاً عمومياً لادارة الهندسة ثم عين رئيساً لمجلس تجارة مصر

ولما تولى جناب الحديوى السابق على الاريكة الحديويه راج سوق العلم وخفقت رايه العرفان وانتشرت المدارس فى سائر انحاء القطر وفى أوائل أيامه تأسست المدرسة التجهيزيه فاستدعاه اليه وعينه ناظراً لها وأدخل فيها أنجاله الكرام ليثقفهم ويعلمهم فمكث ناظراً على

تلك المدرسة مدة خمسة أعوام بذل فيها أقصى الجهد حتى نبغت تلامذتها في المعارف والآداب

وفي عام ١٢٨٤ عين مأموراً لتفتيش هندسة قنال السويس ثم وكيلاً لمحافظة عموم القنال فعمم الأمن في تلك الأرباض ووفق بين مصالح الأجانب والوطنيين وكان لديهم جميعاً عزيزاً محبوباً

وفي عام ١٢٨٦ استدعته الحكومة السنية وعينه مأموراً للدروس في المدارس الحربية ثم للأورناتو بمصر فخطط بها الشوارع الحديثة تخطيطاً هندسياً فائق الاتقان منها شارع محمد علي الخ

ثم تقلب حضرة الباشا في جملة مناصب ما كانت الحكومة المصرية تقلدها الا له حتى يصلح فاسدها ويقوم معوجها لو اردنا تعدادها لضاعت عنه صفحات هذا التاريخ وانما نحن نلتزم الاقتصار مراعاة للمقام وذلك بما لا ينجس فضله ولا يوارى خبره

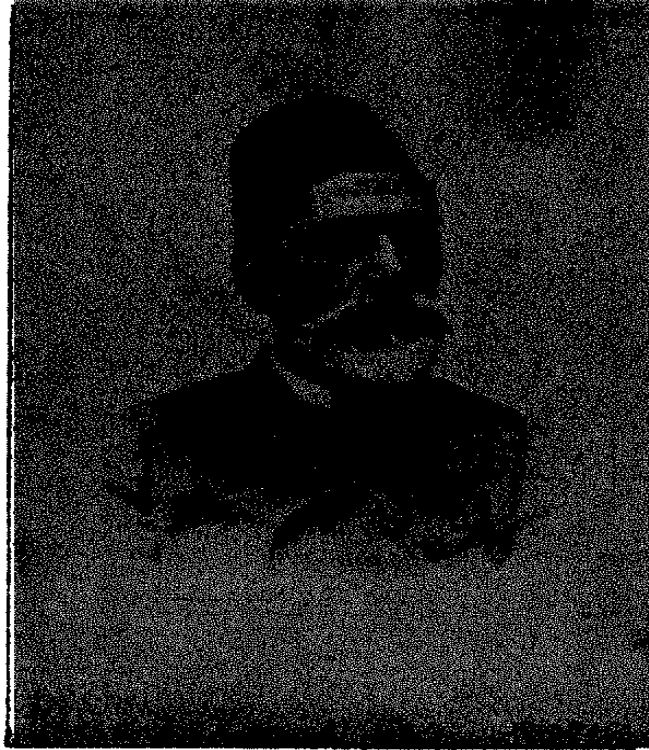
عين الباشا ثانياً لمجلس التجاره بمصر ثم وكيلاً لمجلس زراعة الوجه البحرى ثم ناظراً للمدرسة التجهيزيه ثم عين وكيلاً لمحافظة الاسكندرية ثم عين في وظيفته قاض بالمجالس المختلطة أول نشأتها فكث فيها مدة سنتين برهن بهما على استقلال أفكاره وحرية ضميره ثم عين مستشاراً للحكومة الاستثناف المختلطة ومكث فيها مدة عامين تماماً

وفي عام ١٢٩٦ بزغ هلال التوفيق فوق سماء القاهرة وتولى الأريكة الحديويه مولانا الحديوي المعظم توفيق باشا الأول فاستدعاه اليه وقلده

نظارة المعارف الجليلة وأنعم عليه برتبة ميريهيران الرقيعه ثم رتبة روم
ايلى بكربكى وبالنيشان المجيدى من الدرجة الثانية فأسس مدارس
المعلمين ومدارس المنصوره والجيزة وطوخ وقليوب وقرر انشاء
مدارس أخرى فى دمنهور وشبين الكوم والزقازيق . وبالنظر لما
اشتهر به رجل الترجمة من نشر المعارف والمعلوم أنعمت عليه دولة
الفرنسيس بنيشان المعارف لعالى من رتبته اوفيسيه وهو نيشان
لايطلق الا لافحول رجال الآداب من بنى الفرنسيس
وفى عام ١٨٨٢ ميلاديه عين ناظراً للحقانيه فسن لها بعض الاوامح
وأجري فى جهات القضاء الاصلاح اللازم فنال من لدن الحديوى جزاء
اخلاصه النيشان المثمانى من الصنف اثنانى ولبث فى هذه النظارة ينشر
لواء العدل الى ان استفحلت الثورة المرابية فقدم استعفاء مع اثر النظار
ومن ذاك العهد اعزل الاحكام واكتفى بالاخلاص للحضرة
الحديويه وهو الآن يقتل الاوقات فى التأليف والمطالعة وقد اشتهر
بملو الهمة ولين المريكة وكرم الخلق وعزة النفس



ترجمة



حضرة الوزير الفاضل سعادة عبد الله باشا فكرى الاكرم

ناظر المعارف سابقاً

هو نجل المرحوم محمد أفندي بليغ احد رجال الحكومة الامناء تقرب مع الجنود المصرية في بعض الحروب خارج القطر فكان معهم في غزو بلاد مورده وبها تزوج بوالدة صاحب الترجمة ورحل بها الى الحجاز مع الجيوش المصرية فولدت له بمكة المكرمة ولده عبد الله في اوائل شهر ربيع اول من سنة ١٢٥٠ هـ . فوافق تاريخ ولادته جل قوله تعالى :

قال انى عبد الله اتانى الكتاب

١٣١ ٦١ ١٤٢ ٤٦٢ ٤٥٤ « ١٢٥٠ »

وبعد ولادته وضعه المرحوم والده على عتبة الكعبة المكرمة وغسل بدنه بماء زمزم تبركاً ثم رجع به الى مصر صغيراً ولم يمكث فيها طويلاً حتى توفي

تاركا ولدهُ عبدالله حديث السن لا يبلغ الحلم فنشاء يتيماً عند بعض اقرباء والده من السادة العلوية فاتم عليه قراءة القرآن المجيد ثم اشتغل بطلب العلم في الجامع الازهر وتلقى العلوم المتداولة به كالعربية والفقه والحديث والتفسير والمقائد والمنطق ولما اتقنها دخل في خدمة الحكومة بقلم تركي في الديوان الكتخدائي في أوائل جمادى الآخرة سنة ١٢٦٧ بمرتب مائة قرش واستمر على طلب العلم بالازهر كل يوم قبل ذهابه الى الديوان وبعد اياها منه ثم انتقل من الديوان المذكور الى محافظة مصر ثم الى الداخلية بوظيفته مترجم الى ان التحق بالمعهد السني مدة ولاية مرحوم سعيد باشا فاستمر بها في خدمة الكتابة بقلم تركي تارة وبقلم عربي أخرى الى ان توفي سعيد باشا وذلك عام ١٢٧٩ هـ وخلفه على كرسي الحكومة جناب اسماعيل باشا الخديوي السابق فرحل معه الى الاستانة عندما سافر اليها لاستلام تقليد ولاية مصر وتقديم فروض العبودية لامير المؤمنين ثم عاد مع سموه ولبث بمعيته الى ان رقي الى الرتبة الثانية عام ١٢٨٢ هـ جريه . وفي سنة ١٢٨٤ هـ عين من قبل الخديوي السابق بأمورية ملاحظة الدروس المشرقية اعنى بها العربية والتركية والفارسية بمعية انجاله الاماجد وابن عمهم البرنس ابراهيم باشا والمرحوم طوسون باشا نجل المرحوم سعيد باشا فاقام معهم يدرهم على العلم والادب . ولما رقي الجناب الخديوي التوفيقى الى رتبة الوزارة والمشيية وتوجه الى دار الخلافة لتأدية فروض الشكر للجناب السلطاني المعظم صار بمعيته صاحب الترجمة وعند عودته الى مصر عين بنظارة المالية عام ١٢٨٦ وعهد اليه امر الكتب الموجودة بديوان المحافظة على ذمة الحكومة وبعد ان تفحصها جيداً قدم عنها التقرير اللازم يطلب فيه جعلها على حالة يتأتى انتفاع الناس بها باحالتها على المدارس ونقلها الى المكتبة التي كان جارى انشاؤها اذا ذاك سعادة على باشا مبارك ناظر المعارف

وقد وقع تقريره موقع القبول ونقلت تلك الكتب الى الكتبخانه الخديويه الكائنه في سراي درب الجمايز ثم اشتغل بعد ذلك في تنقيح القوانين واللوائح التركيبة التي جمعها المجلس الخصوصي الذي هو الان مجلس النظار وفي أوائل

شهر رجب لعام ١٢٨٧ هـ رقت ورتب له معاش بقدر ربع استحقاقه وفي عام ١٢٨٨ عين وكيلاً لديوان المكاتب الاهلية بنظارة المعارف وفي آخر صفر سنة ١٢٩٤ انعم عليه برتبة التمايز وفي رجب سنة ١٢٩٦ عين وكيلاً لنظارة المعارف وورقي الى رتبة ميرميران ثم اضيفت اليه وظيفة الكاتب الاول بمجلس النواب وفي ربيع اول لعام ١٢٩٩ عين ناظراً للمعارف العمومية وفي رجب للسنة ذاتها استقال من وظيفته اثر الفتنة العرابية والاختلاف الذي وقع بين الحضرة الخديويه وبين النظارة التي كان من ضمنها عرابي أثناء الحادثة العسكرية المشهورة . وعقيب قمع الثورة العرابية وشي في حقه بعض الحاسدين له فاتهموه ظلماً بانه كان من اعوان عرابي فسجن وعند استجوابه من لجنة التحقيق المؤلفه وقتئذ لم يظهر عليه شيء يوجب المؤاخذه فاخرج من السجن واوقف معاشه ولما طلب مقابلة الحضرة الخديويه بعد ذلك ليدري عنه التهمة التي كانت وجهت اليه ظلماً لم ينل المثل بين يديها فظم في ذلك قصيدة بارعه يمدح بها الجناب الخديوي ويستعطفه متصلاً بها مما افتراه عليه المفترون نحابها منحى التسابغة في اعتذاراته نذكر بعضاً من ابياتها الشائقة قال

كتابي توجه وجهه الساحة الكبرى	وكبر اذا وافيت واجتنب الكبرا
وقف خاضعاً واستوهب الاذن والتمس	قبولا وقبل سدة الباب لي عشرا
وبلغ لدى الباب الخديوي حاجة	لذي امل يرجوله البشر والبشرا
لدى باب سمح الراحين مؤمل	صفوح عن الزلات يلتمس العذرا
تنو الجبال الراسيات حللمه	اذا طاش ذوجهل لدى غيظه قهرا
يراقب رحمن السموت قلبه	فيرحم من بالارض رفقاً بهم طرا
مليكي ومولاي العزيز وسيدي	ومن ارتجى آلاء معروفه العمرا
لئن كان اقوام على تقولوا	بامر فقد جاؤا بما زوروا نكرا

❦ الى ان قال ❦

حلفت بما بين الحطيم وزمزم وبالباب والميذاب والكعبة الفرا

❦ الى ان قال ❦

لما كان لي في الشر باع ولا يد ولا كنت من بني مدى عمره الشرا

ولكن محتوم المقادير قد جرى بما الله في ام الكتاب له اجري

الى ان قال

اتذكر يامولاي حين تقول لي واني لارجو ان ستغنى الذكري
اراك تروم النفع للناس فطرةً لديك ولا ترجو لذي نسمةً ضرا

الى ان قال

فغفوا ابا العباس لازلت قادراً على الامران العفو من قادر احرا

الى ان قال

وحسبي ما قد مرت من ضحك اشهر تجرعت فيها الصبر اطعمه مرآ
يعادل منها الشهر في الطول حقة ويعدل منها اليوم في طوله شهراً
ايجمل في دين المرؤة اني اكابد في ايامك البؤس والصرا
وكلها درر تشهد بفضل سعاده .

ولما عرضت على سموها اجلها واحكامها وسبح له بالثول بين يديه واعاد له
معاشه دلالة على رضائه عنه . فظم قصيدته التشكيرية المشهورة نذكر منها بعض
الايات الآتية وهي

الا ان شكر الصنع حق لمنعم فشكراً لآلاء الخديوي المعظم
ملك له في الجود فخر ومفخر على كل منهل من السحب مرهم
ساشكره النعماء ما عانقت بدي يراعي او استولى على منطقي في

هذا النموذج من شعره دال على منزلته في النظم اما شهرته في النشر فملومة تغني
عن اطالة القول . من انشائه المقامة الفكرية في المملكة الباطنية وهي مسهورة
طبعت غير مرة . ومن انشائه رسالة مطولة الى المرحوم سلطان باشا يحث بها
على نشر المعارف في الصعيد . وله مقدمة نبذة في محاسن آثار الداوري المعظم
محمد علي باشا الكبير وهي من احسن ما كتب نثراً : وله مقالة غراء تليت يوم
توزيع الجوائز على تلامذة المدارس والمكاتب بحضور الخديوي السابق اسماعيل
باشا المعظم : وله في رواية الحديث طرق عديدة واسانيد سديدة بعضها اعلى
من بعض اجازته بها الاشياخ الاكابر يضيق عن سررها المقام
وهو عالم فاضل كبير العقل واسع الاطلاع جليل القدر يقضى غالب اوقاته
في المطالعة والافادة فسح الله في ايام حياته

﴿ ترجمة ﴾

﴿ حضرة صاحب السعادة والوجاهة على باشا رضا الطوبجى ﴾
ولد هـ ١٢٤٤ هذا الشهر الشجاع عام ١٢٤٤ هـ فى « ريمو » من أعمال
اكرت من نسل « كاماخلى » تركى انشاء وجاء القطر المصرى مع
والده حديث السن قبل ان يدرك الحلم . وقد جاء والده الى مصر على
عهد ساكن الجنان محمد على باشا الكبير فدخل فى سلك الجنديّة المصريّة
واشتهر بالشجاعة والبسالة ثم غاض ميادين الوغى مع الجيوش المصريّة
فى حرب اكرت فظهر فى عدة مواقع شجاعة الابطال . وقد اهتم
فى تهذيب ولده صاحب الترجمة فادخله أولاً مدرسة القصر العالى
بالخانكاه حيث اقبس فيها بعض العلوم ثم مدرسة طره وفيها تفرغ
لاقتباس العلوم الرياضية وفن الطوبجية البريه

وفى عام ١٢٦٢ هـ . انتظم فى سلك الجنديّة بالاي الطوبجية
البريه وبالنظر لوفرة نشاطه شرع يترقى فى الرتب حتى نال
رتبة أمير لاي

وفى عام ١٢٨١ هـ . بعث به الحكومة المصريّة مع ارسالية خصوصية
الى أوروبا لحضور المناورة الحربية التى حصلت فى « كان دى شالون »
بفرنسا ثم اتدبته لزيارة المهام الحربية الطوبجية فى باريز فعمل وحال
عودته للقطر المصرى قدم تقريراً ضمنه كلما شاهده وكافة ما عاينه موضعاً
به ما ينبغى استحضاره الى مصر لتعزيز قواها وتقوية معاقها فسر منه

الخدوي السابق وأنتم عليه بالنيشان المجيدي من الدرجة الرابعة
وفي عام ١٢٨٧ هـ . عين مأموراً انضابية مصر مع بقائه في وظيفته
المسكرية وفي عام ١٢٩٠ هـ عين مديراً للجيزة مع بقائه أيضاً بوظيفة
المسكرية فنظم احوال تلك المديرية وحسن شؤونها
وفي عام ١٢٧٧ م . سافر الى حرب الروس مع الحملة المصرية
التي كان يتولى قيادتها المرحوم البرنس حسن باشا بصفة ياور لجناحه ولما
استقرت الحملة المذكورة في وارنه عين رئيساً للمجلس العسكري المصري
والعثماني فخدم الدوائر العسكرية خدمة جليلة استحق لاجلها النفاذ
أمير المؤمنين مولانا الخليفة المعظم فانتم عليه بالنيشان المجيدي من الدرجة
الثالثة حال عودته من ساحات القتال الى دار الخلافة العظمى
وفي عام ١٨٧٨ م . عاد للقطر المصري فانتم عليه جناب الخديوي
السابق برتبة لواء جزاء الشجاعة التي أبداه في حقول المعركة وحال
عودته استلم مهام وظيفته العسكرية فانتمت آلاياه تحت لوائه وفي
أواخر هذا العام عين مديراً لجرجا مع بقائه في وظيفة العسكرية فمكث
في تلك المديرية مدة ثلاث سنوات يعمم الامن في ربوعها
ويظلمها براية العدل والانصاف حتى رتع أهاليها في بحبوحه
الرغد والاسعاد .

وحدث في خلال ذلك ان حضر ولي عهد النمسا الى القطر المصري
للتسوح فطاف، اكناف الوجه القبلي حتى بلغ جرجا فقابلهُ رجل

الترجمة بما يليق بمقامه من الاحتفال والترحاب ولازمه في مدة
اقامته بتلك المديرية لتفقد آثارها فسر سمو البرنس من حسن معاملته
ولما عاد الى بلاده أهده من قبل دولته نيشان الكومندور من
الدرجة الثالثة وأهداه من قبل البلاط الملكي عتبة لاصموط مرصعة
بالالماس الخالص ومزقوا عليها بالالماس الخالص اسمه الكريم
وحدث أيضاً في مدة وجوده مديراً لرجا ان ظهرت الثورة
العراية فسمى جهده المستطاع في تسكين الخواطر وصيانته تلك المديرية
من شرار الشغب والهجاج غير متباد لاوامر العصاة في تأديته طلباتهم
الى ان عادت المياه الى مجاريها فكافأه ولي النم برتبة فريق وبالنيشان
المجيدى من الدرجة الثانية

وفي عام ١٨٨٤ م عينته الحكومة حاكم داراً لهرر وملحقاًها معتمدة
على حكمته في اصلاح تلك الجهات من الفساد ونزع العصيان من
قلوب أهاليها ودرس الكره في أفئدتهم نحو المتهدى فعمل وحال وصوله
اليها رأى ان الضرورة قاضية بتقسيم تلك الحكمداية الى أربع
مديريات حفظاً للنظام فقسمها وعين لها المديرين والعمال اللازمين
ثم شكل في هرر مجلساً لفصل المشاكل وبهذه الطرق عاد الامن الى
ربي تلك الانحاء ولباء الناس الى السكينة والهدوء ولم يمض وقت
طويل على تحسين هذه الحالة حتى قضت السياسة باخلاء هرر وملحقاتها
فاشمرته الحكومة بذلك فطلب اليها ان ترسل من قبلها مندوباً يستلم



رسم



صاحب السعادة والاقبال

حضرة عثمان باشا غالب الافخم



منه الحكمدارية ويتم عن يده الاخلاء فانتدبت الحكومة المرحومة رضوان باشا وأرسلته الى تلك الانحاء فاستلم الحكمدارية وتم اخلاؤها عن يده

وفي عام ١٨٨٥ عاد صاحب الترجمة الى مصر وحظي بمقابلته أفندينا فتال من لدنه كل انعطاف وعين مأمورا لتعديل ضرائب الاطيان فاقام في هذه الوظيفة مدة وقدم استعفاه واحيل الى المعاش وهو رجل جليل القدر له منزلة سامية عند أولياء الامر مشهور بالعبقة والاستقامة وفعل الخير .

ترجمة

سعادة عثمان باشا غالب الاكرم رحمته الله ولد هذا الهمام عام ١٢٦٤ هـ في بلدة توازا من اعمال الجركس من قبيلة قبارتايا واسم والده الحاج علي كان من العلماء الاعلام والمقلاء الكرام هاجر من بلاده الى مصر مصحوباً بولده صاحب الترجمة فادخله المدارس الابتدائية في مصر والاسكندرية لتلقى العلوم ثم ادخله مدرسة المفروزه بمصر لاقتباس الفنون العسكريه ولما برع بها انتخبته الحكومة وبعثته الى اوروبا مع الرسالة المصريه للتبحر في العلوم الشرخجية والبياده وبعد ان اتقنها عاد الى مصر فانتظم في سلك الجيش عقيب ان ادى الامتحان امام لجنة مخصوصة من امراء العسكريه ولما ظهرت براعته صدرت أوامر ساكن الجنان سعيد باشا بتاريخ ١٩ راسنة ١٢٧١ بتوجيه رتبة ملازم أول اليه وفي عام ١٢٧٢ بناء على عريضة مقدمة من مجلس الامتحان للمغفور له سعيد باشا رقى الى درجة يوزباشى عن اهليسة واستحقاق واخذ من ذلك العهد يصعد مراتب الارتقاء مؤدياً في كل وظيفة لوازم الامتحان الى ان بلغ رتبة صاغ قول اغاسى بمقتضى بيورولدى تاريخه ١٧ جماد آخر سنة

١٢٧٥ وفي ٢٣ ر سنة ١٢٧٦ رقى الى درجة بيكباشى بموجب بيورولدى .
وفي ٢١ محرم من سنة ١٢٨٠ رقى الى درجة قائمقام بموجب بيورولدى
ناوله اياه مولانا الحديوى السابق اسماعيل باشا مظهراً نحوه مزيد التعطفات .
ومكث في الخدمة العسكرية ينظم الجند ويدربهم ويلاحظ مصالح العسكريه
بمزيد الصدق والاخلاص الى ان رقى الى رتبة اميرالاي في ٢ ربيع اول سنة
١٢٨١ وفي عام ١٢٩١ عين مديراً للمنيا مع بقائه في وظيفته العسكريه فنظم
شؤونها واصلح احوالها .

وفي آواخر عام ١٢٩١ عين اميرالايّاً للالاي الاول الذى توجه مع الحملة
المصريه لفتح الحبشه فسار به نحو ساحات القتال حتى وصل مصوع ومنها انقلب
بجنوده حتى بلغ النقطة المسماة بعرازه فاقام بها الاستحكامات وحصنها تحصيناً
منيعاً ثم اخذ باجراء الاستكشافات وتمهيد الطرق امام التجريدة العمومية الى
ان وصلت « بعرازه » دون ان تاقى في طريقها اقل صعوبه ثم اهتم بحفظ خط
المواصلات تسهيلاً لمرور الحملة الى نقطة « قرعه » وتوجه بقوة عسكريه الى
اكياخور حيث شاد الحصون واقتل مع جيش الحبشان فانتصر عليهم وبدد
شملهم فانقلبوا عن تلك النقطة وساروا الى « قرعه » حيث كانت القوة المصريه
متجمعة فيها تحت قيادة المرحوم راتب باشا والجنرال لورنش الالماني فقاتلوا
قتالاً عنيفاً حتى فازوا عليها وأوقعوا في قلوب جنودها الرعب والاضطراب فعند
ذلك استجدت برجل الترجمة فقام بقسم من القوة العسكريه التى كانت تحت
قيادته ولما بلغ النقطة المذكورة اخذ التدابير اللازمة وجمع شتات الجنود
المتفرقة فصد بهم هجمات الحبشان وقهرهم عاملاً فيهم السيف والحسام حتى
اضطروهم الى عقد الصلح والمسالة وقد تم ذلك عقيب ذاك الانتصار فشكره
المرحوم البرنس حسن باشا على بسالته واقدامه وأشعر الجناب الحديوى
بالانتصار الذى كان على يده فانعم عليه وهو في حقول المعركة برتبة
لواء في ه جاد سنة ١٢٩٣ ثم عاد من حرب الحبشه وعين قومنداناً
لآليات الاسكندرية ثم احيلت على عهده ادارة جميع المصالح التابعه

للحربيه فى ذلك الثغر وهى المخازن والاشوان والمدابغ وصرفيات الطوابى الحربيه
عموماً وفى مدة تأديته لتلك الوظائف كانت نظارة الحربيه تحيل عليه كثيرآ من
الاشغال المتعلقة بها فى جهه الاقاليم .

وفى شهر صفر لعام ١٢٩٤ عين مديراً لمديرية جرجا فاصلح احوالها
اصلاحاً فائقاً حتى راجت بها سوق التجارة وانقطع منها دابر اللصوص .
وفى آواخر عام ١٢٩٥ عين مديراً للجيزة فاصلح فيها المحتل وداوى المعتل
وفى عام ١٢٩٦ عين مأموراً لظابطيه مصر فاتخذ الحق ديدنه فى سائر اعماله
فقال جزاء اعماله النشان العثمانى من الطبقة الثالثه وذلك فى شهر جماد
الثانى لعام ١٢٩٧ ثم نقل من هذه الوظيفة فعين مديراً لاسيوط فى اوقات
صعبة ظهرت بها الثورة العرابيه فتمكن بحكمته الزايدة من حفظ تلك المديرية
من نار العصيان بما كان يبذله من المحافظة على الامن وقمع ثورة الطغيان
معززاً فيها سطوة الحكومة ومخلصاً فى تصرفاته للحضرة الخديويه غير خاشع
للعصاة وعيذاً وبالنظر لكونه لم يكن ينفذ غايات العرابيين ويلبى طلباتهم بمظلمة
الاهالى قصدوا ان يقتلوه من تلك المديرية ويعينوا عليها سواء يكون طوع
رغائبهم فاضطرب عقلاء هاته المديرية من نقله خوفاً على ارزاقهم واعناقهم
فتجمعوا وارسلوا التلغرافات العديدة للعرابين طلبوا بها بالحاح عدم نقله وهكذا
سلمت تلك المديرية من الشرور والفساد .

وفى آواخر عام ١٢٩٩ عين ثانياً مأموراً لظابطيه مصر فى اوقات كانت
البلاد خارجة بها من الفوضى وكان سكان القطر على اختلاف اجناسهم قليق
البال مبلبى البلبال متمكنه الضغائن فى قلوبهم وحب الانتقام طافح على صدورهم
فأخذ يؤلف القلوب ويزيل الضغائن بما اتصف به من الحكمة والدراية
فكافاته الحضرة الخديويه بالنشان المجيدى من الصنف الثالث وذلك فى شهر صفر
سنة ١٣٠٠ واهدته دولة ايطاليا نشان الكومندور وفى آواخر عام ١٣٠٠
عين رئيساً لمجلس الاحكام والمجلس الحسى ثم عين مأموراً لظابطيه مصر

مع بقاءه برياسة المجلس الحسيني وليث مأمورا لظابطيه مصر حتى الفيت وصارت محافظة فعين بها محافظاً وانعم عليه برتبة فريق ثم اهدته دولة ايران في شهر شعبان سنة ١٣٠٢ نشان شير خورشيد من الدرجة الثانية .
وفي عام ١٣٠٥ عين ناظراً لمصلحة الاوقاف فنظم شؤونها وصان اموالها واجرى فيها الوفرة اللازم وفي اواخر تلك السنة فصل عنها وأحيل على المعاش بناء على التماسه .
وهو جنديٌ باسل واداريٌ ماهر عفيف النفس تغلب في جملة مناصب عسكريه واداريه قام بها حق قيام

ترجمة

﴿ سعادة ابراهيم باشا حلیم الاكرم ﴾

ولدهذا الوجيه عام ١٢٤٧ هـ واسم والده الحاج محمد خورشيد باشا نأى على ذكر ترجمته فنقول جاء الى مصر حديث السن على عهد جتمكان محمد على باشا وبالنظر لما توفر به من الزباهه والذكاء اعتنى به المغفور له محمد على باشا وأدخله في المدارس لتلقى العلوم فالتقط منها اللغة العربية والتركية ثم تعلم استخدام السلاح وفن النزال والكفاح وبعد ذلك سار معه في حروبه وغزواته {القولاً من} بجهات الصعيد ثم الى الحجاز مع الحملة المصرية فحضر موقعة الوهابيين المشهورة ولما نظم محمد على باشا الجهادية في مصر أدخله في سلك العسكرية وفيها ترقى عن أهلية واستحقاق حتى بلغ رتبة اميرالاي . ثم سار مع الجنود المصرية الى حرب اليونان الاولى وعند عودته كافأته الحكومة برتبة لواء وعين أميراً على الألائن المنوطيين بالحفظ والحرس الخصوصي تارة بمصر

وأخرى بالاسكندرية . ثم عين محافظاً لمكة المكرمة فتصادف عند تعيينه وقوع خلل في عين زبيدة نشاء عنه تعطيل جريان مائها فصدرت اليه أوامر جتسكان محمد علي باشا باصلاح ذلك الخلل فعمل ولبت محافظاً على مكة المكرمة الى ان حدثت واقعة تركي بلباز المشهورة فعاد الى القطر المصري وعين وكيلاً للجهادية على زمن ناظرها المغفور له أحمد باشا يكن

وحدث بعد ذلك ان عربان جبل عسير خلعوا نير الطاعة وجاهروا بعصيان الحكومة المصرية فاتدبه المغفور له محمد علي باشا لردعهم وأصدر أمره لفيصل بن تركي أمير نجد كي يجمع عشرة آلاف رجل لنقل مهام التجريدة ولما لم يطع الأمر ارسل اليه بالمرحوم اسماعيل بك جولاق لتأديبه وحدث في هذه الاثناء أيضاً ان قبيلة جهينة وقبيلة حرب جاهرتا بالعصيان وقطعتا الطريق بين مكة المكرمة والمدينة المنورة فصدرت اليه أوامر المغفور له محمد علي باشا بمحاربة تينك القبيلتين ووقع عصيانهما فحمل عليهما وبدد شملهما وتأثرهما الى زروة جبل الجديدة المعروفة بالفقرة . وبعد ذلك عادت الامنية وزالت المخاوف وصار الحجاج عند ذهابهم وايابهم من المدينة آمنين في طريقهم لا خوف عليهم ولا تثريب .

أما اسماعيل بك جولاق الذي كان توجه لتأديب فيصل أمير نجد فعند ماقتل معه دارت عليه الدوائر وحصره أمير نجد في جهة الرياض

فذهب لنجدته المرحوم خورشيد باشا صاحب الترجمة ورفع عنه الحصار ثم ناهض فيصل في عدة مواقع قهره فيها حتى أخذه أسيراً وساقه لمصر تحت الحفظ مع حسن أغا اليازجي أحد السناجقه . ولما صدرت الاوامر بعودة الجنود المصرية من الحجاز وبر الشام عاد المرحوم خورشيد باشامع جنوده وعين لفرز العساكر الآتية من الديار السورية بطريق البحر وقد أحضر معه حال عودته من بلاد العرب أكثر من ثلثماية فرساً من الخيول المطهمة العربية التي كانت نادرة الوجود في الاقطار المصرية وقد وجد لدى وفاته في تركته نحو مائتي حصان وهذه كانت سبباً لكثرة الخيول العربية .

وعقب رجوعه من بلاد العرب بمدة عين مديراً للدقهليه فعمم فيها الامن واصلح احوالها وقطع دابر اللصوص منها ثم أخذ على عهده ما ينوف عن سبعين بلدة كانت متأخرة عليها جملة أموال للحكومة فدفع متأخراتها من ماله الخاص خدمة للحكومة وللبلاد واهتم في ازدياد ثروة المديرية فقحت فيها الترع والخلجان والمساقى واقام القناطر وهي لم تزل موجودة الى يومنا هذا وفي شهر صفر من عام ١٢٦٥ هـ ادركته المنية في مدينة المنصورة فأسفت عليه الحكومة وحزن عليه الاهالي أشد الحزن هذا ملخص تاريخ اعمال والد صاحب الترجمة ذكرناها بوجه الاختصار تياناً لفضله

اما رجل الترجمة فقد ربي في حجر والده وتلقى العلوم على اساتذة مخصوصين مع انجال بعض الاصحاب والاتباع ولما تم دروسه الابتدائية ارسله المغفور له محمد علي باشا الى المكتب العالي بالخانكاه حيث تلقى العلوم مع المغفور له محمد علي باشا الصغير ولبث في ذلك المكتب الى ان اني فدخل المدرسة التي انشأها المرحوم عباس باشا لنجله الطيب الذكر المرحوم الهامى باشا وبعد ان برع بالعلوم الرياضيه دخل مدرسة البياده بالعباسيه فدرس الفنون العسكريه ورتقى الى رتبة يوزباشى وهكذا أخذ يترقى عن أهليه واستحقاق بعد تأديه الامتحانات فى الفنون العسكريه وعلم التاريخ الى ان بلغ رتبة اميرالاي وكانت وظيفته بالمدرسة تارةً ظابط واخرى ياور .

وبعد خروجه من المدرسة عين فى مجلس الاحكام فبرهن عن استقلال فكره وحرية ضميره وفى أوائل تولية المغفور له سعيد باشا انفصل من مجلس الاحكام وعين ياورا بجمعيته حيث مكث مدة عامين قائماً على عهد الاخلاص والصدق الى ان وقعت حادثه العرب الشهيرة فى جهات الصعيد فتوجه بجمعيه المرحوم سعيد باشا الى قمع عصيانهم ولما انقضت تلك الحوادث عاد الى مصر وتوجه بجمعيه المرحوم سعيد باشا الى تنظيم احوال السودان وبعد ان دخل كروسكو عاد الى مصر وعين معاوناً اول لمجلس الاحكام .

ولما تولى جناب الحديوى السابق عينه ياورا لجنابه العالى وحدث

في اثناء ذلك ان شرف الديار المصريه حضرة ساكن الجنان المغفور
له السلطان عبد العزيز خان فعين رجل الترجمة في خدمة انجال المرحوم
السلطان عبد الحميد خان وبالنظر لقيامه بفروض الواجب انعم عليه
المغفور له السلطان عبد العزيز خان بالنيشان المجيدى صنف رابع وبانعامات
اخرى من فيض مكارمه السلطانيه

وبعد ذلك عين بوظيفة عضو لمجلس مصر التجارى وانفصل عنه عام

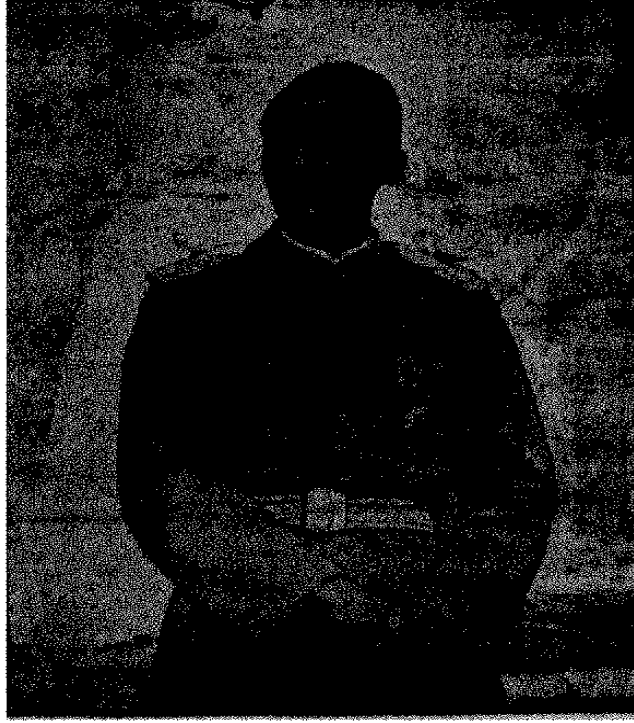
١٢٨٦ بطريق الوفر

ولما بزغ طالع التوفيق على الاريكه الحديويه وتشككت المجالس
الاهليه عين قاضياً بمحكمة الاستئناف وفصل عنها بعد ثلاثة شهور بناء
على التماسه وبالنظر لخدماته الجليله انعم عليه مولانا الحديوي برتبة
ميرميران الرفيعة وعين عضواً فى مجلس شورى القوانين

وهو رجلٌ جليل القدر عالى الهمة محب للخير والاحسان يميل جداً الى
المطالعة والمعلم وفي منزله العامر مكتبة شهيرة تحتوى على ما ينوف
عن اربعة آلاف مجلد بين كتب علميه وتاريخيه وادبيه معظمها بخط
يد نسأل الله ان يمد ايامه



ترجمة



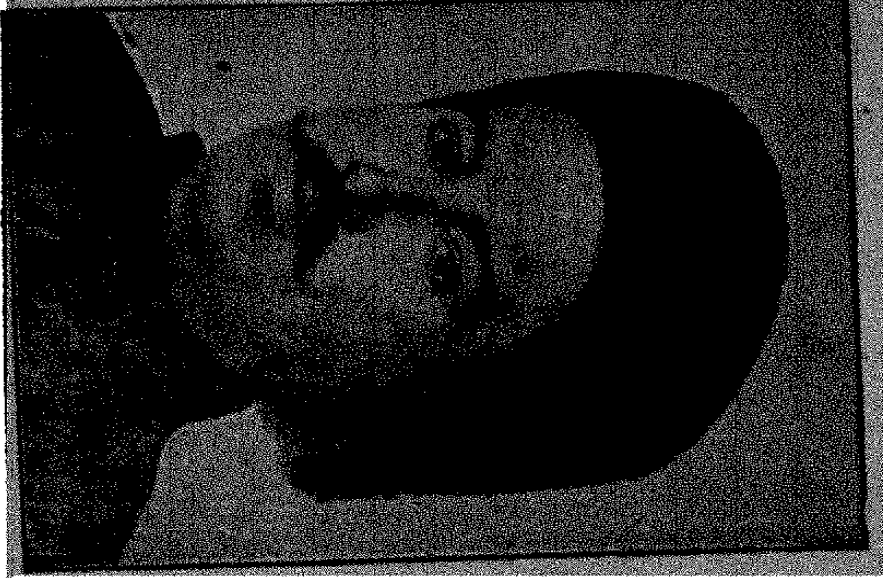
سعادة زبير رحمت باشا

هو ابن منصور بن علي بن محمد بن سليمان العباسي دخل اجداده بلاد السودان في أواخر القرن السابع عام ٦٧٦ للهجرة وتناسلوا في تلك الاقطار حتى كثر عديدهم وتشتت منهم عدة قبائل انتشرت في الجهات المجاورة للخرطوم وقد قطن احد اجداده المدعو جميع علي شاطي النيل في الجهة الشمالية من الخرطوم ودعى نسله بقبيلة الجمعات نسبة اليه وفي عام ١٢٣٦ للهجرة زحف على السودان المغفور له اسماعيل باشا نجل ساكن الجنان محمد علي باشا لاختضاع قبائلها وادخالهم تحت طاعة الحكومة المصرية وبعد ان حارب الماليك في

دقلة وامتلك نوبيا وكورتى سار الى الخرطوم فقابله رؤساء قبيلة
 الجميمات وعاهدوه على مسالمة الحكومه . ومن هذه القبيلة حضرة
 الزبير فانه ولد بالجميمات فى السابع عشر من شهر محرم عام ١٢٤٦
 للهجرة ولما ترعرع أدخله والده مكتب البلدة فتعلم فيها القراءة
 والكتابة العربية ثم حفظ القرآن الشريف على روايه أبى عمر البصرى
 وتفقه على مذهب الامام مالك ولما بلغ أشده اتجر بمحصولات تلك
 الجهات فكان يربح كثيراً وفى اليوم الرابع عشر من شهر محرم لعام
 ١٢٧٣ للهجرة سافر مع ابن عمه وعلى عمورى التاجر الى بحر الغزال
 وبعد ان ساروا فى النيل ثلاثين يوماً لا يشاهدون فى طريقهم غير
 السماء والماء وصلوا فى اليوم الثانى من شهر صفر الى موردة {ريك}
 فرست بياهاها سرا كبهم طلباً للراحة ثم خرجوا الى البر فساروا باراضى
 الجانقيه يطوون بطاهاها الى ان وصلوا فى اليوم السابع عشر من الشهر
 ذاته بلاد الجور محل تجارة أخذهم على عمورى فاقاموا فيها بعض شهور
 يتجرون بما يرون فيه الكسب والربح . وفى تلك الاثناء ثار اهالى
 تلك الجهات على التجار المنتشرين بينهم وشرعوا يفتكون بهم طمعاً بنهب
 أموالهم فجمع الزبير رجال على عمورى ووزع عليهم الاسلحة النارية
 وناهض الشائرين فاستظهر عليهم وكان هذا الفوز من طوابع سعده
 اكتسب به شهرة فأنقه بين التجار الذين نجوا عن يده وزاع اسمه بين
 قبائل المجوس وصارت له المنزلة العليا عند على عمورى فعمد معه شراكة



رسم



هو حضرتة المغنور له محمد خورشيد بانسا
والد حضرتة ابراهيم بانسا حليم حليم

رسم



هو صاحب السعادة والاقبال
حضرتة ابراهيم بانسا حليم الالفخيم

وتركه وكيلاً على محله التجاري ثم عاد الى الخرطوم حيث اقام نحو ستة أشهر هلاله ورجع بانقضائها الى بحر الغزال فوجد تجارته رابحة وأنى في مخازنه من السن فيل والخريت وريش النعام وغير ذلك من عروض التجارة أشياء كثيرة فتضاعف حبه للزير وقويت به ثقته فرغب تجديد عقد الشراكة معه وتحويله حق النصف في كل ما يجمعه من سن فيل وريش نعام وصمغ الخ فلم يرغب الزير ذلك وانفصل عنه بعد ان استولى على حقه . ثم عاد الى الخرطوم فوصلها في اليوم السابع من ربيع الاول لعام ١٢٧٣ وحال وصوله اشترى {ذهبيه} واستخدم بها الملاحين والرجال البرية ثم ابتاع لهم أسلحة نارية وشحن الذهبية من كافة البضائع التي يمكن رواجها في تلك البلاد وقلع بها من الخرطوم في اليوم السابع من شهر رجب للعام ذاته قاصداً بحر الغزال ومن كون بلاد الجور وما يليها من البنجو قد كثرت اليها تردد التجار قصد الزبير ان يتعداها الى بلاد {قولو واندقو} حتى يأمن من المزاومة ويخلو له الجو وقد بلغها في غرة شهر رمضان للعام ذاته وتقرب من سلطانها كواكي حتى صار عنده عزيزاً مكرماً وبعد ذلك اهتم في تصريف بضائعه واستبدالها بالسن فيل والريش نعام ولما تم له ذلك ساق الذهبية الى الخرطوم لبيع البضائع وجلب خلافتها وبقي هو في تلك الجهات الى ان رجعت الذهبية من الخرطوم مشحونة بالبضائع وكان ذلك في ١٧ ربيع أول سنة ١٢٧٥

وفي أثناء اقامته بتلك البلاد وقف على احوالها وعلم بوجود بلاد تدعى النمايم فسيحة الجوانب وافرة الخيرات يحكمها سلطان يدعى { تكمه } فسافر اليها الزبير طمعا بالربح فاجتمع مع رجاله حتى وصلها في ٢٥ من الشهر المذكور فقابل الملك تكمه وقدم له الهدايا الفاخرة فقبلها منه واكرم وفادته . واقام الزبير في اراضي تلك المملكة العظيمة يتعامل مع اهاليها ويتزلف الى كبارهم مظهرا لهم المودة حتى يأمن شرهم وقد استمالهم اليه وصاروا من مريديه يتحدثون به خيرا عند الملك حتى قربه منه وزوجه با كبر بناته المدعوه { رابنوه } في ١٢ ربيع اول عام ١٢٧٦ هجريه وبالنظر لصلاة المصاهرة بينه وبين تكمه قويت شوكته وصار صاحب الامر والنهي في تلك الاصقاع وبعد ان جمع قدرا وافرا من السن فيل والخرتيت استأذن عمه السلطان تكمه بالسفر الى الخرطوم لتصريف بضايه فسمح له بذلك وودعه في ٧ رمضان لعام ١٢٨٨ واجر برجاله حتى وصل في ٢٥ شهر شوال بلاد الجور حيث يقيم صديقه على عموري وهناك شاهد نهرا يدعى نهر البنقو منحدرآ من جهة الغرب ومارآ بجهة الشرق الى ان يتصل بالنيل الابيض لا يعلم له طول ولا مسافه لانه لم يسافر به أحد فقصد الزبير ان يفتحه تسهيلا لمواصلاته التجاريه فتشاور مع صديقه على عموري بذلك واتفقا على السفر سويه وبمدان اعدا المراكب والمؤون اللازمه قلما به مصححه بين بماتين واربعه عشر نفرا وقد مضى عليهم ثلاثه

عشر يوماً يشقون عباب النهر حتى اشرفوا على بحيرة فسيحة الارجاء فتوغلوا فيها ولبثوا سائرين بها على غير هدى ٧٥ يوماً لا يرون الا السماء والماء حتى نفذ منهم الزاد وجصهم الجوع فاكلوا الجلود التي كانت معهم برسم التجاره وكان كل يوم يموت منهم بعض رجالهم جوعاً وبيناهم في ذلك الكرب يندبون سوء حظهم شاهدوا دخاناً صاعداً من جهة الشمال فنزل الزبير في زورق صغير مع تسعة ابقار اشداء وساروا نحو مصدر الدخان مغادرين رفاقهم يسرون الهوينا وبعد ان ساروا اربعة ايام دون ان يهتدوا اليه عادوا الى الورااء فشاهدوا شجرة على تل في البحيرة يحيط بها الماء من كل صوب وعليها تمساح يبلغ طوله اربعة ازرع فرموه بالرصاص وأخذوه مسرعين نحو رفاقهم حتى يدركوهم به قبل موتهم جوعاً

ولما ادركوهم وجدوا منهم ١٨ نفرأ قد ماتوا جوعاً فسألوا الاحياء عن الدخان فاجابوا بانهم ما برحوا يشاهدونه فقوى عزم الزبير وصمم على ادراك مقره وانتخب ١٢ نفرأ من رجاله سار بهم في ذات الزورق يشقون مياه البحيره حتى هداهم الله الى مقر الدخان الذي كان يتصاعد من جزيرة فسيحة الجوانب تسرح فيها الابقار قطعاناً لا يحصى اهما عدد وهي تأهل سكاناً من قبائل { نوير } الخاضعة للسلطان كرتيم . ولما خرج الزبير مع رجاله الى الجزيرة شاهدتهم بعض سكانها فاستغربوا مناظرهم وتجمع حولهم نحو ٤٠٠ شخصاً تراكنوا

لقتلهم فلما نظرهم الزبير أدرك قصدهم وتقدم نحوهم مع أحد رجاله العارف، بلغتهم فسألوه اذا كان حاضراً من السماء ام من قلب الارض فاجابهم انه جاء على مركب وانه يعرف سلطانهم {كريم} فأمنوه على حياته وذبحوا له ولرجاله بقرة أكلوها بتمامها ومن فرط شره البعض بالاكل ماتوا عقيب ذلك ببعض دقائق وفي صباح اليوم الثاني اشترى الزبير ثمانية ابقار بعث بها الى رفاقه في المراكب وسار لمقابلة السلطان كريم ولما امثل بين يديه أخذ السلطان يسأله عن أمره وكيف جاء الى مملكته ثم شرع كبراه مملكته يتواردون افواجاً افواجاً وجميعهم يطلبون قتل الزبير ومن معه غير ان السلطان انكر ذلك وبعد التي والتي اذنهم بقتله متى خرج رجاله من داره .

وعلم الزبير بذلك فاستولى الحزن عليه وسأل الله النجاة ولما أظلم الليل أمر رجاله بالرقاد واعتقل بندقيته وحسامه فوقف يخفرهم خوفاً من هجوم أولئك الهمج عليهم وعند الهجيع الاول من الليل بينا كان يستغيث بالله شاهد خيالا عن بعد فوههم ان أولئك العبيد آتون لقتله ولما تفرس جيداً في ذلك الخيال ظهر له انه أسد فصوب نحوه البندقية وأطلقها عليه فخر على الارض ميتاً وقد انبه على دوى البندقية السلطان كريم وأولاده وأهملان رجاله فتكوا بضيوقه ثم ركض كثيرون من سكان تلك الجزيرة الى محل الواقعة ولما ان شاهدوا

الاسد مقتولاً فرحوا فرحاً شديداً وأمنوا الزبير ومن معه على حياتهم لان
 ذاك الاسد كان متسلطاً عليهم منذ أعوام مديدة يفترس كل من صادفه
 منهم حتى ما عاد أحداً يجسر على الخروج من مريضه ليلاً .

وكان قتل الاسد سبباً لنجاة زبير ورجاله ولما شاهد السلطان
 كريم منه هذه البسالة عقد له على أكبر بناته وقربه منه كثيراً وبعد
 ان اقام عنده شهراً واحداً برجاله اشترى المؤون اللازمة
 ولما تم شراء جميع لوازمه احتال على السلطان كريم بقوله
 انه ذاهب لوداع رجاله المسافرين الى الخرطوم فسار ونزل الى
 المراكب كالمودع وعند نزوله قلمت المراكب بناء على اشارته وسارت
 مع الريح سير البخار على وجه الماء وبعد مسير مدة توغلت تلك
 المراكب في هاتيك البحيره وشردت بها عن صراط الهدى أشهر أطوالاً
 نفذت منها في خلالها المؤون ومات من بقي عليها من رجال الزبير
 الاثمانية انفار من ضمنهم على عموري وفي ٢٧ محرم لعام ١٢٨٠
 صادفوا مركباً في طريقهم عليها صاحبها المدعو عبد الرحمن أبو قرون
 فقدم لهم الغذاء والكساء وأرشدهم الى طريق يسيرون منها الى
 موردة بحر الغزال المدعوة { بريك } فوصلوها في ٢ صفر وبعد ان
 استراحوا بها بعض ايام ساروا الى الخرطوم فوصلوها في ٢٧ ربيع
 آخر وباع الزبير بضايحه وعاد مصحوباً ببضايح اخرى الى بلاد
 النمام عند عمه السلطان تكمه ولما وصلها احتفل عمه بقدمه وزبح

له الوفاً من الوحوش ومايه كلب سمين من كلابه الخاصه .
 وجرت العادة في بلاد النمام ان يباع أهل الجنائيات كالسارق والزاني
 ويذبحونهم كالأبقار فتباع لحومهم ولما شاهد الزبير ذلك صار يفتدى
 ذوي الجنائيات بالمال ويجمعهم لديه فيدرهم على حمل السلاح الى ان
 بلغ عددهم خمسمائة نفر فاوجس السلطان تكمه من ذلك شراً وخاف
 من استيلاء زبير على بلاده فعزم على قتله ولما علم الزبير بذلك
 بواسطة امرأته ابنة السلطان تكمه رحل من بلاده وسار الى بلاد
 (قولو وقوندقو) فوصلها في ١٧ شوال لعام ١٢٨١ ومنها سار الى
 بلاد السلطان دوشكو قاتل أخيه منصور مع رجاله عام ١٢٧٨ فخاربه
 في جملة مواقع حتى انتصر على جيوشه وقتله في ساحات المعركة وامتلك
 تلك البلاد فنظم لها العساكر وجلب اليها الاسلحة والزخاير وعمم الامن
 في ربوعها وكانت مقره الى ان حضر مصر عام ١٢٩٣ وبالنظر لكونها
 واقعة بالجانب الشمالي من أقطار المحوس المستقرب من شكا مركز
 عربان الزريقات أراد ان يفتح الطريق بين شكا وكوردوفان تسهلاً
 للمواصلات التجارية فعمد لهذه الغاية معاودة مع أولئك العربان ثم
 حسن علاقته مع الحكومة المصرية فاقام وكيلاً عنه في الخرطوم
 للمخبرات معها وفي أثناء ذلك بلغ عمه سلطان النمام باتساع ملكه
 فدبت في عروقه روح الحسد وجاهره بالحرب فانتصر عليه الزبير في
 جملة مواقع جرت فيها الدماء أنهرأ وسيولا وافتتح بلاده وامتلكها وكان

يقطن تلك الانحاء أجناس مختلفة يكره بعضهم بعضاً وكل جنس موجود في بقعة لا يامل غيره الا بالحرب وشن الغارات وياكل لحوم بعضهم بعضاً ويصطادوا بعضهم بعضاً كما تصطاد طيور القلابة ولما امتلك الزبير بلادهم أخذ يكرههم بافعالهم ويلقى المحبة في قلوبهم حتى صاروا يتصاهرون مع بعضهم بعضاً وقد اشتهر الزبير بالعدل والانصاف حتى صارت أمم الجوس المتوحشين يحضرون اليه من مسافات بعيدة مؤدبين فروض الطاعة وطلابين حكماً من قبله يتولون زمام أمورهم .

وفي أثناء اشتباكه بالحرب مع بلاد النمام نكث عربان الزريقات اليهود وطفقوا يقطعون الطرق ويسلبون المارة بين شكا وكوردوفان فزحف عليهم الزبير بجيوشه في ١٤ جماد أول سنة ١٢٩٠ وحاربهم في جملة مواقع انتصر بها عليهم وامتلك بلادهم في ٤ رجب لسنة ذاتها وبعد ذلك كتب الى حكمदार عموم السودان اسماعيل باشا أيوب ما يأتي انا الموقع بذيله من رعايا الحكومة الخديوية المخلصين أعلم سعادتكم اني خرجت من الخرطوم عام ١٢٧٣ قاصداً بحر الغزال للسياسة والاتجار فربحت ربحاً عظيماً بحول الله وحسن اجتهاداتي ثم امتلكت جملة بلدان حكمت سكانها بالقسط والعدل وقد قهرت عربان الزريقات والجر والمسيرية وبنى كرار وغيرهم حتى صاروا جميعاً تحت طاعتى وأحكامى وبالرغم مما بلغت من السطوة والنفوذ فاني لا أزال محافظاً على انتمائى للحكومة الخديوية وبناء عليه ارغب ضم سائر البلاد

التي امتلكتها بسيفي ودرهمي الى أملاك الحكومة المصرية فالأمل ان
 تعينوا رجالاً من قبلكم مشهورين بالدراية والصدق حتى نسلمهم
 البلاد ونحن نكتفي بتجارتنا واذا اقتضت الحال لمساءدتنا فيما
 بعد فلا تأخرا هـ

فاجابه الحكمدار في أول شوال لعام ١٢٩٠ أنه بناء على ما عرضه
 للاعتاب الحديوية فالحكومة المصرية تشكره على جليل أعماله ولا
 تود تعيين خلفه على تلك الجهات بشرط ان يدفع لها مبلغ ١٥ ألف
 جنيه سنويا ومكافأة له أنعمت عليه برتبة قائمقام . فارسل الزبير رداً
 للحكمدار يشكر به تمطقات ولى النعم ويتعهد بدفع المبلغ المذكور سنويا
 وشرع من ذلك العهد ينظم شؤون تلك البلاد ويسن لها الشرائع
 والقوانين وينظم لها المساكن حتى راج فيها سوق الامن والتجارة
 وبينما هو في هذه المشاغل زحفت عليه جيوش جراره تحت قيادة الوزير
 أحمد شطه كبير وزراء سلطان درفور واشتبكوا مع جنوده بالقتال
 والسبب في ذلك هو ان الشيخ منزل والشيخ عليان شيخا عربان أولاد
 أبي سلمى من قبائل عربان الزريقات لما انهزما في ساحات القتال عند
 ما كانا يحاربان الزبير دخلا بلاد السلطان ابراهيم سلطان درفور
 واستجداه لنصرتهم فجهز ثلاثين ألف جندي وبعثهم لمحاربة الزبير
 فقاتلهم وانتصر عليهم وقتك بالوزير أحمد شطه واحتل بلدة هشابا الواقعة
 على حدود مملكة درفور في غرة جماد الآخر لعام ١٢٩٠ ثم دخل

بندر دارا مركز الوزير أحمد شطه ولما بلغ ذلك مسامع سلطان
درفور اشتعل غيظاً وألف جيشاً من مائة وتسعة وثلاثين ألفاً منهم ٦٠ ألفاً
من الفرسان لابسين الزرخ ومعتلين الاسلحة النارية و ٥٠ ألفاً من المشاة
متدجين بالاسلحة النارية والباقون متقلدون السلاح الابيض من
سيوف ورماح جعلهم تحت قياده السلطان حسب الله وبعض وزراء
درفور وهم على الدار نقاوي والى درفور القبيلة والوزير حسن ولد ابيكى
والى درفور الغربية والوزير آدم والى الجهات البحرية وغيرهم من
الوزراء وقد وصل هذا الجيش العرمرمى الى بلاد الزبير فى شهر
رجب من عام ١٢٩١ واحتاط بها من كل جانب احاطة السوار
بالمعصم اما جيوش الزبير فكانت مؤلفة فى ذلك الوقت من ١٢
ألفاً وما تى سوارى مقيمين داخل الاستحكامات فاشتبكوا بالقتال
مع جنود الاعداء ستة أيام متوالية مات من كلا الفريقين عدد جسيم
وفى الساعة العاشرة نهراً من اليوم السابع عشر من الشهر المذكور
علم الزبير بواسطة الجواسيس ان أمير الاعداء المدعو حسب الله
استدعى رؤساء جيوشه للمداولة معهم بشأن الهجوم فانهز الزبير فرصة
تجمعهم وخرج بجيوشه فى ليل الخميس الواقع فى ١٨ رجب وفاجأهم
فى الخيام كاراً عليهم كرة واحدة فعمل فيهم السيف والحسام واغتم منهم
ألفى زرخ وجملة أسلحة ومهمات حربية بخلاف المؤون اتى اقتات
منها جيوشه مدة أربعة شهور .

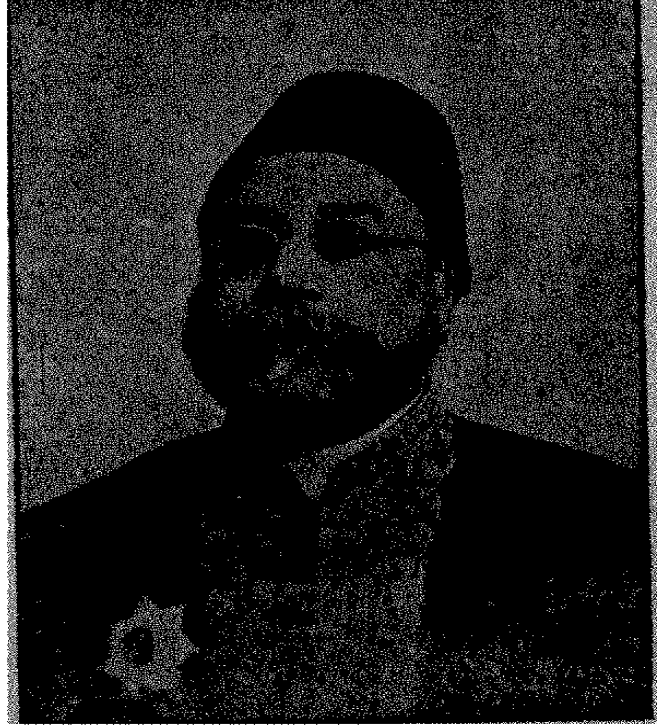
ولما بلغ ذلك سلطان درفور غضب غضباً شديداً وجرّد جيشاً
آخر عظيمًا دارت عليه الدوائر وعند ذلك اضطر السلطان ذاته للنزول
الى ميدان الوغى بجيش مؤلف من ١٥٠ ألف فارس وثمانية مدافع
جبلية فهزّمه الزبير شر هزيمة وقتل اولاده في حقول المعركة وأولاد
أخيه وأولاد أعمامه وأغلب فرسانه .

وفي ليل ٧ رمضان لعام ١٢٩١ استأنف سلطان درفور القتال
ليلاً فاطلقت جيوشه ٤٥ مدفعاً وولت الادبار وفي ١٢ رمضان اقتنى
الزبير أثرهم حتى أدركهم في بندر منواش واخترق صفوفهم بشجاعة
غربية فقتل السلطان ومن معه في ١٤ رمضان ثم دخل بندر الفاشر
مركز مملكة درفور في ٢٣ رمضان وامتلك هذه المملكة العظيمة وخار
حكمدار الخرطوم بذلك طالباً حضوره لاستلامها فانعمت عليه الحكومة
برتبة ميرميران الرفيعة ثم حضر الحكمدار واستلم البلاد وشرع بعد ذلك في
تمويلها فاشار عليه الزبير بان يعدل في التمويل ولا يضرب على الاهالي فردة
تفوق طاقتهم بالنظر لان البلاد خارجة من الحرب وما تعودت الاحكام
النظامية فشق الامر على الحكمدار وأخبر الخديوي بذلك فبعث تلمزافا
الى الزبير أمره به ان لا يتعرض لاشغال الحكمدار فتكدر الزبير من ذلك
وطلب المثول بين أيدي الخديوي ليوقف سموه على نواياه واحتياجات
البلاد فأذن له بذلك وجاء مصر مع عائلته وحاشيته وتشرف بمقابله
الخديوي في شهر جماد الاول لعام ١٢٩٣ ومكث في مصر مدة

الى أن صدرت اليه الاوامر بعدم الرجوع الى السودان فامتل .
ولما شبت الثورة السودانية انتدبته الحكومة لتأليف جيش من
السودانيين يتوجه به لقمع عثمان دجنه من جهة سواكن وبمد ان بلغ
السويس استلم منه الجنود هكس باشا وعاد الى مصر
وحدث بمد ذلك ان وشى في حقه المفسدون بان بينه وبين
التمهدى مخابرة سرية فقبض عليه الانكليز وحجروا عليه في جبل
طارق مدة أربعة عشر شهراً
ولما ظهرت برأته أطلق سراحه وعاد الى مصر في باخرة انكليزية
مخصوصة وهو الآن يسكن سرايه الجيزة ويتناول من الحكومة مرتباً
شهرياً قدره ٢٦٠ جنيه وهو رجل شجاع خدم الحكومة المصرية
خدمة جليلة على الهمة كريم النفس حسن الخلق فصيح الالهة واسع
الفكر يقضى غالب أوقاته في المطالعة والصلاة .



ترجمة



سعادة عبد الحميد باشا صادق الافخم
رئيس محكمة الاستئناف الاهلية

ولد هذا المقدم الهمام بمصر القاهرة عام ١٢٥١ هـ في بيت كرامة
وشهامة من خير أب يدعى شعبان بك كان رحمه الله من رجال
الحكومة المخلصين اثنى عمره في خدمة البلاد وكان في اواخر ايامه
مديراً لقنا. اما جده فهو المنفور له أحمد انا كان صديقاً حميماً للطيب
الذكر محمد علي باشا الكبير مذ كانا في {قواله} وتزوج بشقيقته الست
{هوا} فرزق منها بكريمة تدعى سليمة هانم ثم توفت فاقترن باخرى
رزق منها بالمرحوم شعبان بك والد صاحب الترجمة . وسليمة هانم

المرزوقه للمرحوم أحمد أنما من زوجته الست هوا شقيقة ساكن الجنان محمد على باشا الكبير هي عممة صاحب الترجمة سعادة عبد الحميد باشا الافخم كتب كتابها في ذلك العهد على المرحوم حسين بك كاشف مديرية الغرييه بموجب حجه شرعيه كما كانت العاده جاريه في ذلك الوقت عثرنا على نصها ثبته بالحرف الواحد وهي من عهد ثمانين عاما .

﴿ هذه صورة الحجة ﴾

الحمد لله العزيز الواحد المتيب في مواقف القيامه على اخلاص النيات وحسن المقاصد والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذى هدى الله الانام بصغرى اياته وكبرها السيد الذى نالت أمته به السعد وبلغت من الفخر قصدها ومناها واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك الحق المعبود وأشهد ان سيدنا ونينا محمداً صاحب اللوا المعقود والكرم والجود صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وآل بيته السادات الطيبين الطاهرين آل الوفا بالمهود صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم الخلود وسلم تسليماً كثيراً القائل عليه الصلاة والسلام تناكحوا تنسأوا تكثروا فاني مباء بكم الامم يوم القيامه وبعد فهذا كتاب زواج صحيح شرعى ونكاح صريح محرر مرعى صدر الاشهاد به وسطر وجرى به قلم القبول وحرر عن ذكر ما هو انه بمجلس الشريعة الغراء المحمديه ومحفل الطريقه الزهراء المصطفويه بالباب العالى دامت له المفاخر والمعالى بمصر المحروسه لدى سيدنا ومولانا شيخ مشايخ الاسلام علامه الانام قاموس البلاغه ونبراس الافهام . اشرف الساده الموالى الاعلى الاعزة الكرام الناظر فى الاحكام الشرعيه بالادلة الواضحة السنيه قاضى القضاة يومئذ بمصر المحميه الموقع خطه الكريم دام اعلاه آمين بمحضرة كل من سيدنا ومولانا الاستاذ الاعظم والملاذ الافخم الاكرم قطب دائرة الزمان وفريد العصر والاولان

خاص خواص اصحاب السعادة والصلاح خلاصة أعيان أهل الولاية والفلاح
صفوة الصفوة من آل الرسول قررة اعين نسل المصطفى والبتول سيد
السادات ومعدن الفضل والجود والسيادات من به وباسلافه تنوسل الى الله الملك
العزيز الغفار مولانا السيد الشريف الطاهر العفيف الشيخ محمد ابو الانوار
وقا السادات ادام الله له العز والسيادات شيخ الطريق الشريفه الوفيه وصاحب الكيه
المنيفة المصطفويه ومتولى على الاشراف بمصر حالا ذاته الله عزاء ورفعة واجلالا
آمين وسيدنا ومولانا شيخ مشايخ الاسلام ملك العلماء الاعلام صدر المدرسين
العظام عمدة المحققين الفخام مفيد الطالبين وارث علوم سيد المرسلين مولانا
الشيخ عبد الله الشرقاوى الشافعى عين اعيان أهل الافاده والافتى والتدريس
وشيوخ مشايخ الاسلام بالجامع الازهر حالا وسيدنا ومولانا شيخ الاسلام
والمسلمين عمدة الفقهاء والمحدثين صدر المدرسين العظام مفيد الطالبين بافهام
مولانا العلامة الشيخ محمد الامير المالكي عين اعيان اهل الافادة والتدريس
وباش مفتى السادة المالكيه بالجامع الازهر حالا وسيدنا ومولانا عالم الاسلام
والمسلمين عمدة المحققين وارث علوم سيد المرسلين حجة المناظرين لسان
المتكلمين كنز النحاة والعرايين سيويه زمانه وفريد عصره وأوانه صدر المدرسين
العظام مفيد الطالبين بافهام المتصدى لافادة العلوم المحرز لمنطوقها والمفهوم
شمس الشريعة والملة والدين مولانا الشيخ محمد المهدي الحنفى الشافعى وفخر
العلماء العاملين عمدة البلاء المحققين العالم العلامة البحر الفهامة صدر المدرسين
مفيد الطالبين مولانا السيد الشريف محمد الدواخلى الشافعى وسيدنا ومولانا
فخر العلماء الاعلام عمدة المحققين الفخام مفيد الطالبين بافهام شمس الشريعة
والدين مولانا الشيخ محمد الامير المالكي الصغير كل منهم عين اعيان أهل
الافاده والافتى والتدريس بالجامع الازهر المشار اليه اعلاه ادام الله النفع
بوجودهم واظهر المعدل والدين ببركتهم امين وفخر الاكابر وكال اعيان
الفخام عمدة الكبرا أولى الشأن الكرام صاحب العز والسعادة ومظهر المجد
والسيادة المعز الكريم العالى حازر رتب المفاخر والمعالي مولانا أحمد باشا طوسون

نجل حضرة اقتخار الوزراء العظام مدبر امور العالم براه السعيد الصائب ومشيد
 اركان الدولة العلية بفكره الثاقب صاحب السعد والسعادة وساحب اذبال المجد
 والعز والسياده الصدر المكرم والدستور المفحم مولانا الوزير محمد على باشا كافل
 الديار المصرية حالا ادام الله له العز والنصر والسعادة وايدة بالمجد والتعظيم
 والسياده وأجرى الحير على يديه وباغه ما يتمناه ويرتجيه امين وفخر الامرا
 العظام عمدة الكبرا اولى الشأن الفخام الوزير المعظم مولانا طاهر باشا والى جده
 المعموره حالا وفخر الاكار والاعيان ذخر ذوى المفاخر والشان الفخام
 الجنب العالى حازرتب الكمالات والمعالي مولانا الامير محمد أعا كتحدا بيك
 حضرة مولانا محمد على باشا المشار اله وذوى المفاخر والشان الجنب
 المعظم حسين اغا خازندار حضرة مولانا أحمد باشا المشار اله اعلاه وفخر
 الاعيان العظام عمدة الاكبر الفخام الجنب المكرم لطيف اغا ابن عدالله معتوق
 مولانا الوزير المعظم محمد على باشا المشار اله اعلاه اعزهم الله تعالى وادام الله
 توقيهم امين اصدق فخر الاكبر وكال الاعيان العظام عين اعيان ذوى المفاخر
 والشان الفخام الجنب المكرم والمخدوم المعظم أحمد بيك خذندار حضرة مولانا
 الوزير المعظم المشار اله اعلاه الوكيل الشرعى عن فخر الاكبر وكال الاعيان
 العظام عين اعيان اولى الشأن الفخام جناب المكرم حسين بك كاشف ولايه الغربيه
 زيد قدرا واحلالا الثابت توكيله عه فى ذلك وفيما سيذكر فيه لدى مولانا
 شيخ الاسلام المومى اله اعلاه بشهادة كل من الامير حسين اغا الخازندار
 ولطيف اعا المذكورين اعلاه ثبوتا شرعيا مخطوبه موكله المشار اله اعلاه هي
 فخر المخدرات وتاج المستورات ذات الحجاب الرفيع والستر الحصين المنيع الست
 المصونه سليمه هانم البكر البالغ بنت الجنب المكرم أحمد اغا المرزوقه له من زوجته
 المرحومه الست هوى اخت حضرة مولانا الوزير المعظم محمد باشا على المشار
 اله اعلاه المشموله بوكالة ولد خالها المومى اله اعلاه وقدة الامرا الكرام
 عمدة الكبرا الفخام صاحب العز والقدرا والاحترام مولانا الامير ابراهيم بيك

دفتردار بمصر حالاً نجل مولانا الوزير المعظم المشار اليه اعلاه دام مجده وعزه امين الثابت معرفتها وتوكيله عنها في ذلك لدى مولانا الافندي الموصى اليه اعلاه وبشهادته كل من مولانا احمد باتا طوسون المشار اليه والجناب العالي محرم بيك ثبوتاً شرعياً على كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم الشريعة المحمدية وعلى صداق قدر حال مقدمه ومؤجله جملة واحده من الريالات المصرية التي كل ريال منها تسعون نصفاً فضه عشرة آلاف ريال معاملة مصريه ما هو مقبوض منها من الامير أحمد بك الوكيل المذكور من مال موكله الامير حسين كاشف الزوج المذكور بيد مولانا الامير ابراهيم بيك دفتردار الوكيل المذكور لموكلته الروجه المذكوره اعلاه على سبيل الحلول خمسة آلاف ريال من ذلك وما هو بذمة الامير حسين كاشف الزوج الموكل المذكور لزوجته الست المصونه سليمه هام الموكله المذكوره خمسة آلاف ريال باقى ذلك المستقر ذلك اهما بذمة زوجها المذكور اعلاه بالوجه الشرعى القبض والاستقرار الشرعى تمام ذلك و كماله باعتراف كل من حضرة الوكيلين المشار اليهما اعلاه بذلك بحضرة من ذكر اعلاه زوجها بذلك مولانا الامير ابراهيم بيك دفترى المشار اليه اعلاه للامير حسين كاشف الموكل المذكور على الوجه المستور زواجا شرعيا وقبل أحمد بك الوكيل المذكور لموكله الامير حسين كاشف المشار اليه اعلاه تزويجها ونكاحها له على ذلك قبولا شرعيا بالوجه الشرعى وتصادقوا على ذلك وثبت الاشهاد بذلك لدى مولانا شيخ الاسلام الموصى اليه بشهادة شهوده ثبوتاً شرعياً وحكم بموجب ذلك وبصحة ما شرح اعلاه حكما صحيحاً شرعياً تاماً محرراً مرعياً وبه شهد ووقع التحرير في اليوم انبارك الموافق لسادس عشر شهر ربيع اول من شهور عام سنة خمس وعشرين ومايتين بعد تمام الالف من الهجره النبويه الشريفه والحمد لله رب العالمين

وبعد كتب الكتاب وتمام عقد الزواج بثمانيه شهور توفت المرحومه سليمه هام ودفنت بغايه الاكرام والتعظيم بمدفن العائله

الخدوي به بجوار مولانا الامام الشافعي {رضه}
 أما رجل الترجه فعندما بلغ السادسة من عمره توفي والده واعتنت
 والدته بتربيته فدخل مكتب المرحوم أحمد باشا يكن الذي كان انشأه
 لانجاله خاصة الذين من ضمنهم دولتو منصور باشا يكن ولم يقبل فيه
 احداً من انجال الذوات خلاف رجل الترجه فالتقط فيه المعلوم الابتدائه
 ولبث به الى ان النى بسبب دخول انجال المرحوم أحمد باشا يكن
 مدرسة المفروزه التي انشأها المرحوم عباس باشا عام ١٢٦٦
 وبعد ذلك الحين اعتنى بهديه وتربيته حضرة معتوق جده سعادة أحمد
 رشيد باشا أحد رجال الحكومه المشهورين بالصدق والاخلاص الذي
 تقلب في مناصب عاليه حتى حاز رتبة ميرلوا على عهد جتتمكان محمد علي
 باشا وعين ناظراً للماليه على عهد عباس باشا وسعيد باشا ثم على عهد
 الخديوي السابق ثم تقلد أيضاً جملة مناصب مهمه خلد له فيها الذكر الحسن
 وأخيراً تقلد منصب نظارة الداخليه وكافأته الحكومه جزاء اخلاصه بجملة
 رتب ونياشين منها النشان المجيدي درجه أولى ورتبة روملي بيكر بكى ومن
 فرط اهتمامه في تربية رجل الترجه علمه أحسن التصرفات وعوده على
 اطواره وحسن اخلاقه ولما وجد فيه وفرقة الاهلية والاستحقاق ادخله
 في ادارة القلم التركي بنظارة الماليه فمكث فيه مدة طامين تحت التعليم يتمرن
 ويتدرب قارناً المعلم بالعمل . وفي غرة شهر شعبان من عام ١٢٦٨ عين
 ميضاً بادارة القلم المذكور براتب شهري قدره ثلثماية غرش صاغ . ولما

ظهر اجتهاده زيد راتبه الى مبلغ اربعمائة غرش صاغ
وفي شهر ربيع آخر من عام ١٢٧١ طلبه مدير المنوفية من
نظارة المالية ليكون معاونا له فعيّنته نظارة المالية بتلك الوظيفة
بمرتبات يوزباشي وقد سلك في تأديته وظيفته أحسن المسالك فأنم
عليه تنشيطاً له مع صفر سنة بالرتبة الخامسة وذلك في ١٣ جماد أول
من السنة ذاتها

وفي اليوم الرابع من شهر رمضان لعام ١٢٧١ نقلته نظارة
المالية من تلك المديرية وعيّنهُ بوظيفة كاتب تركي في ديوان تنظيف
متأخرات المالية بالرتبة المذكورة وذلك بناء على انتخابه من سماعة
مأمور ذلك الديوان ولبث في هذه الوظيفة حتى نجزت أشغال الديوان
والفي فاستودع رجل الترجمة بنصف راتب بالجزينة المصرية في اليوم
الخامس من شهر ربيع آخر لعام ١٢٧٢ ثم الى الروزنامة في جماد أول
من السنة ذاتها

وفي اليوم السابع عشر من شهر ذي الحجة لعام ١٢٧٢ عين
بالرتبة ذاتها معاونا لمحافظة دمياط بموجب ارادة سنية
وفي اليوم الخامس من شهر صفر لعام ١٢٧٢ عين بالرتبة ذاتها
معاونا لمديرية روضة البحرين بموجب ارادة سنية فأدى شؤون
هذه الوظيفة بصدق لا يوصف واخلاص فائق فكافأه الحضرة
الحديوية بالرتبة الرابعة وذلك في اليوم السادس من شهر ذي القعدة

للسنة ذاتها ثم استقال من هذه الوظيفة بالنظر لما حدث من الوفرة في كافة المصالح الاميرية ولم يلبث طويلاً متتجياً عن الاعمال حتى استدعته الحكومة السنية وعينه عضواً في مجلس بحري بموجب ارادة سنية في غرة محرم سنة ١٢٧٩

وفي اليوم السابع من شهر شعبان للسنة ذاتها عين ناظراً لقلم ادارة الماليه بموجب ارادة سنية بناء على طلب ناظر الماليه فظبط ادارة القلم المذكور ونظم شؤونه منجزاً فيه الاعمال في أوقاتها فاحسن عليه جزاء اجتهاده بالرتبة الثالثه . وفي اليوم الثالث عشر من شهر رمضان لعام ١٢٨١ نقل من نظارة المالية فعين بتلك الرتبة عضواً لمجلس مصر بموجب ارادة سنية فامتاز في استقلال الفكر وعفة النفس ولبث في تلك الوظيفة حتى النفي المجلس المذكور

وفي اليوم العاشر من شهر محرم لعام ١٢٨٥ عين بالرتبة المذكورة بموجب ارادة سنية عضو بمجلس استئناف مصر الملغى فبرهن في أحكامه على حرية الضمير واتساع العقل ونزاهة النفس فكافأه الجناب العالي بالرتبة الثانية وذلك في • ذى القعدة من عام ١٢٨٩

وفي اليوم الثالث عشر من ذى القعدة للسنة ذاتها عين بموجب أمر عال وكيلاً للمجلس المذكور فبرهن في سائر أعماله على علو الهمة وسمو المدارك وفي اليوم الثالث عشر من شهر جماد أول لعام ١٢٩٣ نقل من تلك الوظيفة فعين بموجب أمر سام مأموراً بالمالية

القلوبية فحسن شؤونها وحصل الاموال المتأخرة مراعيًا في أعماله اللين والرفق مع ساثرسكان تلك المديرية حتى أجمعوا على شكره وبالنظر لوفرة انهما كه بمهام تلك الوظيفة اعتراه انحراف بنظره ألباه للاستقالة فاستقال بناء على طلبه وصدر النطق العالي بذلك .

وفي اليوم الثاني من شهر رجب عام ١٢٩٣ عين بتلك الرتبة بموجب ارادة سنه عضواً بمجلس الاستئناف الملني فانتصر للحق وأيد أركان العدل وفي ١٩ ربيع أول لعام ١٢٩٧ عين بموجب ارادة سنه رئيساً لمجلس ابتدائي مصر الملني فكانت أحكامه آيات العدل ومثال الانصاف وفي ٢٩ ربيع أول عام ١٢٩٩ نقل من هذه الوظيفة وعين عضواً بمجلس الاحكام بموجب ارادة سنه وله في هذا المجلس أعمال ماثورة وأفعال مشكورة . فكافأته الحضرة الحديويه برتبة التمايز وذلك في ٤ محرم عام ١٣٠٠

وفي ٧ رمضان عام ١٣٠٠ نقل من مجلس الاحكام فمين بموجب ارادة سنه رئيساً لمجلس استئناف مصر الملني

وفي ٣ ربيع أول عام ١٣٠١ شكت المحاكم الاهلية بالقطر المصري فعين رجل الترجمة بموجب ارادة سنه قاضياً بمحكمة الاستئناف الاهلية فبرهن في سائر أحكامه على تمام ذمته وكمال صدقه فانعمت عليه الحضرة الحديويه في ٢٢ صفر عام ١٣٠٣ برتبة ميرميران الرفيعة وكان رجل الترجمة قد اشتهر باستقلال الضمير وحرية الفكر فعينته

الحضرة الحديوية بموجب أمر سام رئيساً لمحكمة الاستئناف الاهلية في الخامس والعشرين من محرم لعام ١٣٠٤ وقد جلس على كرسى العدل يفصل بين عباد الله بالتوسط يعطى لكل ذي حق حقه غير متصراً لرفيع أو محجف بحق وضيع والحق يقال بأنه خدّم الحاكم خدمة جليلة تخلد له الذكر الطيب . وفي ١٤ محرم عام ١٣٠٤ عين بموجب أمر عال رئيساً للمحكمة المختصة التي تشكلت بمدينة الفيوم للنظر في مسألة قتل المرحوم مصطفى بك واصف وقد تشكلت المحكمة تحت رئاسته وأصدر حكمه بمقاصدة المجرمين حكماً انتهاثاً لا يقبل الاستئناف ثم عاد بعد ذلك يدير أحكام محكمة الاستئناف بما أشتهر به من العدل والانصاف فكافأته الحضرة الحديوية بالنيشان المجيدي من الدرجة الثانية فجاء انعام صادف أهله وحل محله .

وفي السابع عشر من شهر رمضان لعام ١٣٠٥ عين بصفة موقته وكيلًا لنظارة الحقانية مدة تعيب سعادة وكيلها بالاجازة وذلك بناء على نطق سام ولبث يدير مهام النظارة بحكمته المعروفة حتى عاد سعادة وكيلها من أوروبا فعاد صاحب الترجمة لوظيفته برئاسة محكمة الاستئناف

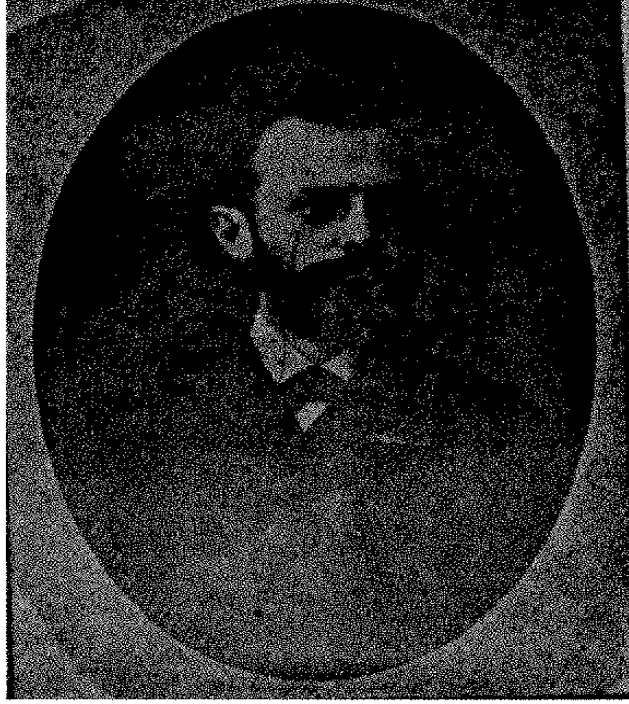
وفي ٢١ ربيع ثان عام ١٣٠٦ صدر الامر العالي بتعيينه عضواً لدى المحكمة العليا التأديبية بنظارة الحقانية تحت رئاسته سعادة ناظر الحقانية مع بقاءه برئاسة محكمة الاستئناف

وفى ٣١ دسمبر عام ١٨٨٨ عين عضواً فى المجلس المخصوص للنظر
بشأن ما يقع من القضاة ونوابهم وتقرير حرمانهم من المعاش أو استيادتهم
أو عزلهم مع بقائه أيضاً رئيساً لمحكمة الاستئناف .
وقد أحييت على عهدته جملة مأموريات يضيق عن سردها المقام وقد
خدم الحكومة بصدق وإخلاص ٣٤ عاماً قضى منها ٢٤ سنة بخدمة
القضاء

وهو رجل جليل القدر على الهمة عفيف النفس كريم الخلق جريئ
فى الحق مخلص لاولياء الامور كامل فى تصرفاته صادق فى سائر أعماله
أطال الله أيامه



ترجمة



حضرة الموسيو شارل لوجريل الاكرم

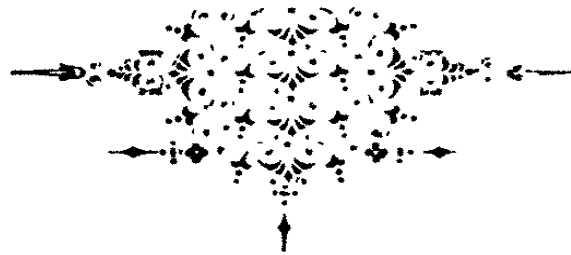
النائب العمومى لدى عموم المحاكم الاهلية

ولد فى مدينة باريز عاصمه البلاد الفرنساويه فى ١٩ يناير من
عام ١٨٥٤ م من أصل بلجيكي ولم يفطم عن الرضاع حتى ظهرت
عليه دلائل النجابه فدخل مدارس باريز حيث تلقى الدروس الابتدائية
وبعض العلوم العاليه ثم انتظم فى سلك طلبة مدرسة لوفين فى بلجيكا
فاقتبس فيها العلوم القانونيه ونال شهاده ليسانسيه فى علم الحقوق ثم
انمكف الى دراسه العلوم السياسيه والاداريه حتى برع فيها ونال
شهاده دكتور عام ١٨٧٥ م . وقد تبحر فى جملة فنون وعلوم امتاز

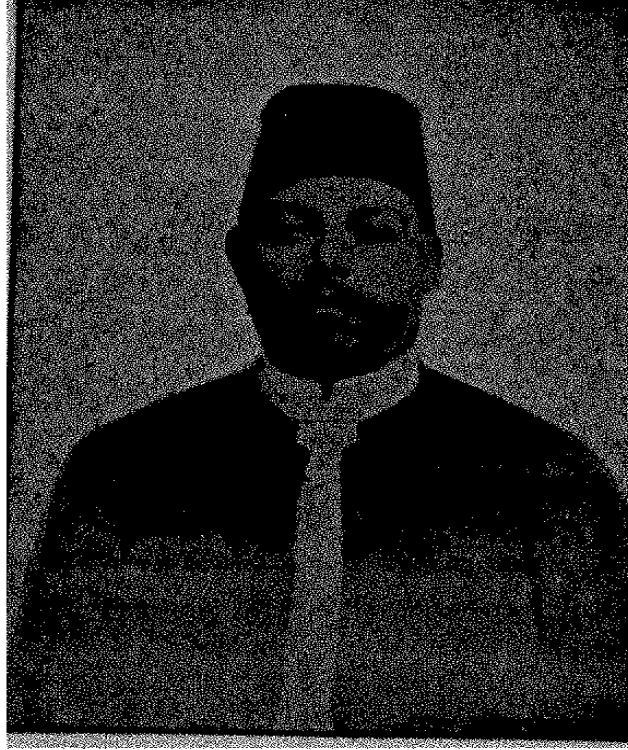
بها بالسبق على سائر اقرانه نذكر منها علم المعادن فقد نال فيها
ديبلومه مهندس .

ولما خرج من المدرسة عين في محكمة (شارل روا) بوظيفة
نائب وكيل الملك ليوبولد وذلك في شهر فبراير عام ١٨٧٨ م ولما
تشكلت المحاكم الاهلية في القطر المصري استخدمته الحكومة المصرية
وعينه قاضياً في محكمة مصر الابتدائية الاهلية عام ١٨٨٤ ولم يلبث
طويلاً حتى ظهرت استقامته وحرية ضميره فعيّنه قاضياً في محكمة
الاستئناف عام ١٨٨٦ . وفي شهر أكتوبر من عام ١٨٨٧ عين بوظيفة
النائب العمومي لدى عموم المحاكم الاهلية بالنظر لما توفر فيه من الاجتهاد
ووفرة الاستعداد . وهو اصولي فاضل وقانوني محقق مستقل الضمير
ساهر على تأديه وظيفته

وفي المادة القصيره التي مكثها في مصر قد حصل فيها معرفة اللغة
العربية قراءة وكتابه لدرجة تمكنه من مطالعة اشغال وظيفته . عرفناه
فوجدناه حازم الرأي على الهمة محب للعدل في كامل تصرفاته



ترجمة



حضرة صاحب الواجهة والذرة عثمان بك حلمي الاكرم
مدير بنى سويف سابقاً

ولد في مصر القاهرة عام ١٢٦١ للهجرة من أب تركي كان
يقطن بلاد الاناضول وحضر الى القطر المصري على عهد ساكن
الجنان المغفور له محمد علي باشا فاقى حياته في خدمة الحكومة والبلاد
مخلداً له فيها الذكر الحسن

ولما ترعرع عثمان بك ادخله والده في المدرسة الحربية على عهد
الطيب الذكر سعيد باشا فانصب على اقتباس العلوم والتقاط الفنون
باذلاً في سبيل الحصول عليها غاية جهده وما مكث في المدرسة زمناً

طويلاً حتى ظهرت عليه مخائل النجابة وإشارات النباهة فكان فيها
مثالاً للزكاء والاجتهاد حتى ان العالم العلامة الطيب الذكر رفاعه بك
ناظر المدرسة في ذلك العهد كان يتفاخر به ويتمجب من ذاك كرتِه
الوقادة

وفي مسافة قليلة تحصل رجل الترجمة بما كان يبذل من الاجتهاد
على معرفة اللغة التركية والعربية والفرنساوية بسائر متفرعاتها وعلى
العلوم الرياضية والطبيعية بكامل فنونها
ونذكر من سعة اطلاعه ان له الباع الطولى فى الانشاء والدراية
التامة بالرسم والفنون العسكرية حتى انه مع حداثة سنه ترقى فى جماد
أول من عام ١٢٧٩ للهجرة الى رتبة ضابط بالاورطه السعيدية التى
كانت بعمية ساكن الجنان المغفور له سعيد باشا

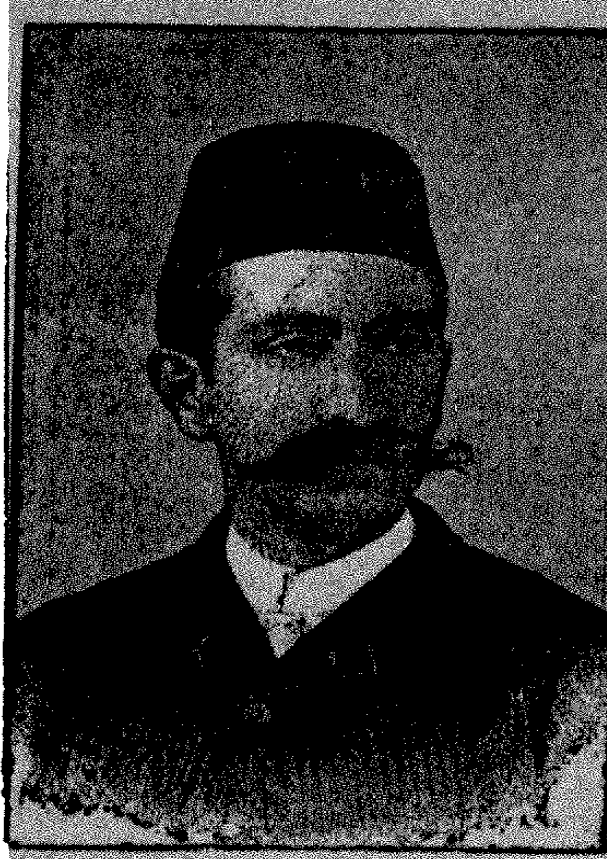
ولما تولى الاربيكة الحديوية افندينا الحديوى السابق عين صاحب
الترجمة لادارة القلم التركى وجرنالات ديوان الجهادية ولم يقض طويل
زمن حتى عين رئيساً للقلم المذكور وللباسابورتات فى محافظة السويس
وبالنظر لكفأته شرع يصعد درجات الترقى واحدة بعد أخرى
مقلباً بالوظائف حتى عين وكيلاً لمحافظة بورتسعيد وفى ٢٢ القعدة
سنة ٩٥ عين وكيلاً لمديرية الشرقيه بالزقازيق على عهد مديرها المرحوم
طه باشا وله فيها أعمال مشكوره استحق لاجلها التفات الجناب الحديوى
فكافاه بالرتبة الثالثة

وفي عام ٩٧ عين وكيلاً لمديرية القليوبية ثم وكيلاً لمديرية المنوفية
فبرهن في هاتين المديريتين على الفيرة الوطنية واخلصه للحكومة ولبث
على عهد العبودية لولى النعم الى أن ظهرت الثورة العرابية فرقت من
وظيفته بالنظر لما اشتهر عنه من الاخلاص للحضرة الخديوية
ولما خدمت نار العصيان وقمع عرابي واعوانه وعادت المياه الى مجاريها
استدعاه الجناب العالي وشكره على اخلاصه ثم عين وكيلاً لظبئية
الاسكندرية حتى أُنغيت فعين وكيلاً لمحافظةها وبالنظر لان البلاد
كانت خارجة من العصيان وقلوب الاجانب نائرة من الاهلين والضغائن
متسلطه فيها ونار الحقد كائنة بها بذل رجل الترجمة غاية جهده في
ازالة النفور وتأليف القلوب واعادة المودة القديمة والامتداج السابق
بين سكان الاسكندرية على اختلاف اجناسهم مسكناً هياج الحواطر
ومبدداً اضطراب الافكار حتى اوشك الناس ان ينسوا مجذرة ١١
يونيو المهولة وقد اتصل ذلك بمسامع الحضرة الفخيمة الخديوية فكافأته
بالرتبة الثانية وبالنيشان العثماني من الدرجة الرابعة . ولما اطمانت
الافكار عين عام ١٣٠١ مديراً لبني سويف فاصلاح فيها المختل
وداوى المعتل ونظم شؤون هاته المديرية معمماً في ربوعها الامن ثم
بارحها مأسوفاً عليه فعين مديراً لاسنا عام ١٣٠٢ ثم عين مديراً
للقليوبية ومن ثم للجيزة عام ١٣٠٣ وأحسن عليه الجناب العالي برتبة
التمايز في جماد أول سنة ١٣٠٣ مكافأة له على ما بذله في تلك المديريات

من الاعمال المشكوره والافعال المبروره
وفي أواخر عام ١٣٠٣ عين مديراً للبحيرة فحدث فيها جملة اصلاحات
وكبح جماح العربان فوقفهم عند حد السكينه بعد ان كانوا يشنون الغارة
على بعض العذب بقصد السلب والنهب. ثم عين مديراً للجيزة وانتقل منها
الى بنى سويف حيث مكث فيها سنة كامله وبمض شهور يخدم البلاد
والحكومه بما اشتهر عنه من الصدق والاخلاص وانفصل في ١٣
مايو سنة ٨٩ ميلاديه وأحيل على المعاش
وهو الآن يبلغ من العمر سبعة وأربعون عاماً قوي البنية شديد
العزم على الهمة كريم الاخلاق حاد الزهن حميد الحصال هذا ما علمناه
من فضل هذا الرجل الشهير



﴿ ترجمة ﴾



﴿ حَضْرَة صَاحِبِ الْوَجَاهَةِ سَادَتُلُوْ اَفْدَمِ مُحَمَّدِ مَقْبَلِ الْاَكْرَمِ ﴾
وُلِدَ فِي بِلَادِ الْقَوْقَاسِ فِي ١٨ رَيْبِعِ اَوَّلِ سَنَةِ ١٢٦٤ هـ مِنْ عَائِلَتِهِ
جُرْكَسِيَّةٍ جَلِيْلَةٍ الْقَدْرِ تَدْعَى سَيْوْفَ، وَاسْمُ وَالِدِهِ عَلِيُّ بَكْ رَاغِبٌ كَانَ
مِنْ رِجَالِ الْحُكُوْمَةِ الْمِصْرِيَّةِ الْاِمْنَاءِ وَلَمَّا تَرَعَّرِعَ رَجُلٌ التَّرْجُمَةَ
ظَهَرَتْ عَلَيْهِ دَلَائِلُ الزَّكَاةِ فَاعْتَنَى وَالِدُهُ بِتَرْبِيَّتِهِ وَأَدْخَلَهُ فِي اَشْهُرِ مَدَارِسِ
الْقَاهِرَةِ فَاقْتَبَسَ مِنْهَا اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ وَالتَّرْكِيَّةَ وَالفَارْسِيَّةَ وَالفَرَنْسَاوِيَّةَ
وَبَعْضًا مِنَ الْاَلْمَانِيَّةِ وَالنَّمْسَاوِيَّةِ وَلَمَّا اَتَمَّ دُرُوسَهُ عَيْنَ بَعِيَّةِ حَضْرَةِ
الْحَدِيوِي السَّابِقِ .

وفي شهر صفر لعام ١٢٨٦ انتقل من المعية السنية الى ادارة الجرائد الرسمية لقلم تحرير الوقائع باللغة التركية ثم عين ناظراً للقلم تركي بنظارة الخارجية عام ١٢٩١ للهجرة

وفي سنة ١٢٩٤ هـ عين عضواً بلجنته اغاثة الجرحى في الحرب العثمانية الروسية فجمع لهم مبالغاً وافراً من ذوى النجدة الوطنية ثم حدث في العام ذاته ان تشكلت وزارة دولتو نوبار باشا المختلطة وعين فيها وزير فرنساوى يدعى دى بلنير ناظراً للاشغال ووزير انكليزى يدعى ويلسون ناظراً للمالية فاحيات على عهدة رجل الترجمة اشغال مجلس النظار التركية والعربية فقام بأديتها احسن قيام ثم عين ناظراً للقلم التركي فى رئاسة مجلس النظار

وفي عام ١٢٩٦ سقطت الوزارة المختلطة وتشكلت وزارة المغفور له شريف باشا فانفصل رجل الترجمة عن وظيفته واث مبتزلاً الوظائف الى ان جلس أفتدينا الحالى على الارىكة الحديدية فعين مفتشاً بنظارة الحقاية

وفي ٢٧ شوال سنة ١٢٩٧ أسس بمصر جمعية المقاصد الخيرية تحت رعايته ولى العهد البرنس عباس بك فانتظم فى سلكها كثيرون من أعاضم الرجال وقد كان موضوعها انشاء المدارس وهى أول جمعية خيرية اسلامية أنشئت بمصر القاهرة

وفي ٢٧ صفر لعام ١٢٩٨ أسس جمعية أخرى دعاها جمعية التوفيق

الخيري وضمها تحت رعايته البرنس محمد علي بك ثاني انجال الحضرة
الخدوييه الفخيمة والغرض منها فتح المدارس والمستشفيات ومساعدة
الارامل والفقراء فدخل فيها نحو الالف ومائتين ذاتاً من أعيان مصر
وتفرع منها عشرون فرعاً في الاقاليم حتى بلغ ايرادها الشهري نحو ٣٠٠
جنيه وقد انتخبت رجل الترجمة رئيساً لها فحسن شؤونها وصار ينفق
للفقراء من ايرادها نحو مائة جنيه شهرياً غير ان تلك الحالة لم تدم وحدثت
الثورة العسكرية فدخل هذه الجمعية عبد الله نديم فخطب فيها بما
افسد العقول السليمة فقاومه رجل الترجمة مع سائر أعضاء الجمعية
أشد المقاومة

وفي عام ١٢٩٩ هـ رحل من القطر المصري بالنظر لامتداد ثورة
العرايين وعاد اليه عندما عادت المياه الى مجاريها فعين مفتشاً للسجون
مع بقاءه في وظيفته مفتشاً بنظارة الحقاينة فطاف الوجه القبلي والبحري
ينظر في شؤون السجون وقدم التقارير اللازمة بشأن مايتعين لها من
الاصلاح فوقع تقريره موقع الصواب فانعم عليه ولى النعم بالرتبة الثالثة
في ربيع ثان سنة ١٣٠٠

وفي عام ١٣٠٣ هـ فصل عن وظيفته وأحيل الى المعاش فالتفت
الى نجاح جمعية التوفيق الخيري واكثر مدارسها فانعمت عليه الحضرة
الخدوييه تنشيطاً له بالرتبة الثانية ثم حدث بعد ذلك ان تشكلت في
مصر جمعية عمومية تحت رئاسة المحافظ عثمان باشا غالب لجمع الاعانه

الحربية للدولة العلمية عندما جاهرتها دولة اليونان بالعدوان فعين رجل الترجمة عضواً في اللجنة العمومية ورئيساً للجنة قسم عابدين وشرع يحث الناس على الاكثاب بسخاء وتبرع في مقدمتهم مع اخوته بمبلغ اربعمائة جنيه فحاء هذه التبرع اكبر مبلغاً بعد المبالغ التي تبرع بها الجناب الحديوي ودولتو نوبار باشا ثم طفق يجمع الاكتتابات حتى جمع في مدة قصيرة مبلغ خمسة الاف جنيه وقد اتصل خبر اجتهاده بمسامع رجال المسابين الهامايوني فشكروه على صنيعه

وفي شهر ذي الحجة لعام ١٣٠٤ اعتراه بعض الانحراف فسافر الى اوربا للمعالجة وعند عودته عرج على الاستانة العلية فزار رجال الدولة ورجال المسابين فانتم عليه جلاله مولانا السلطان بالرتبة الاولى صنف ثان وبالنيشان المجيدي صنف ثالث وفي عام ١٣٠٥ زار الاستانة ثانية فانتم عليه بالنيشان العثماني صنف ثالث

وهو الآن يقتل أوقاته في المطالعة وله تأليف جمع فيه ٤٣ ألف اسم مؤرخ للبنات والبنين سماه الدر الثمين في أسماء البنات والبنين عرفناه رجلاً عاقلاً يحب المطالعة أنيس المعاشرة عالي الهمة .



﴿ ترجمه ﴾



﴿ صاحب العزة والوجاهة ابراهيم بك نجيب الافخم ﴾
﴿ رئيس محكمة مصر الابتدائية الاهليه ﴾

ولد في بيت كرامة ونبالة من خير آب يدعى الدكتور ابراهيم بك
نجيب عام ١٢٧٣ للهجرة ولم يبلغ سن الحداثة حتى ظهرت
عليه علام النجابة فادخله والده مدرسة الفرير الكائنة بالخرنفس
حيث تلقى اللغة الفرنسية والتليانية مع بعض العلوم العربية فكان
مع حدائه سنة عاقلاً ميالاً الى ادراك المعارف مجتهداً في تحصيل
العلوم ولما تضرع في اللغة الفرنسية دخل في مدرسة الادارة
الاميرية فانتخبته الحكومة وبعثت به على نفقتها مع الرسالة المصرية

الى اكس فى شمالى فرنسا لتلقى العلوم القانونية متوسمةً فيه خيراً
ومهياةً له مستقبلاً ينفع به البلاد فى هياة الاحكام وقد توجه الى اكس
وانصب على دراسة علم الحقوق حتى برع بها ونال شهادة ليسانسيه الناطقة
بسمو مداركه ووفرة تضلعه فى معرفة الشرائع وعاد الى مصر
فمىن فى المحاكم المختلطة بوظيفة مساعدا للنيابة العمومية فبرهن
على استقلال فكره وحرية ضميره وتنزهه عن الغايات فى جميع ما
يفعل وينطق

ولما أوجدت الحكومة محاكم المخالفات فى القطر المصرى عين مأموراً
لاقامة الدعاوى العمومية فى مجلس مخالفات مصر ثم قاضياً له فأتى
العدل فى سائر احكامه

وعقيب ان نحدت الثورة العرابية وانطفئت نار العصيان عين بموجب
أمر عال مورخ فى ٢٨ نوفمبر لعام ١٨٨٢ عضواً بقومسيون تحقيق مواد
السلب والنهب والقتل والحريق الذى حدث بالاسكندرية فى ١١
يونيو عام ٨٢ لغاية ١٦ يوليو من السنة ذاتها فظهر بفكره الثاقب
المجرم من البرى والظالم من المظلوم غير خاش فى الحق لؤمة لاثم
وفى ١٧ فبراير من عام ٨٣ عين بموجب ارادة سنية وكيلأ
للنائب العمومى فى المحاكم المختلطة وفى أوائل عام ٨٤ أئيط برياسة قلم
النيابة العمومية بمحكمة مصر المختلطة فقام بها أحسن قيام ولما تغيب
النائب العمومى فى المحاكم المختلطة فى شهر يونيو من عام ٨٤ كلفته

نظارة الحقاينة بادارة هذه الوظيفة المهمة فبرهن فى تأديتها على سمو مداركة واصالة رأيه

وفى اليوم الثالث من شهر مارث لعام ١٦ عين قاضياً بمحكمة الاستئناف الاهلية بمصر فكث فى هذه الوظيفة يصدر الاحكام العادلة ويقضى بين عباد الله بالحق والقسط حتى استحق ثناء العموم وفى شهر ديسمبر لعام ١٨٨٩ عين رئيساً لمحكمة مصر الابتدائية الاهلية فصادف هذا التمين محله

وقد استحق التفات الجناب العالى بالنظر لما اظهره من الاخلاص وما ابداه من الصدق فى سائر المناصب التى تقلب بها فانم عليه بالرتبة الثالثة ثم برتبة التمايز

وهو رجل فاضل واصولى مدقق واسع الاطلاع كبير العقل حاد الذهن اين العريكة له المنزلة العليا عند اولياء الامور

ترجمة

حضرة صاحب العزة أحمد بك حشمت الاكرم

الافوكاتو العمومى لدى عموم المحاكم الاهلية

ولد فى الخامس عشر من شهر محرم عام ١٢٧٥ للهجرة فى

كفر المصليحة بمديرية المنوفية واسم والده الشيخ حجازى عمر .

ولما ترعرع ادخله والده فى مدرسة البلدة لتلقى العلوم الابتدائية

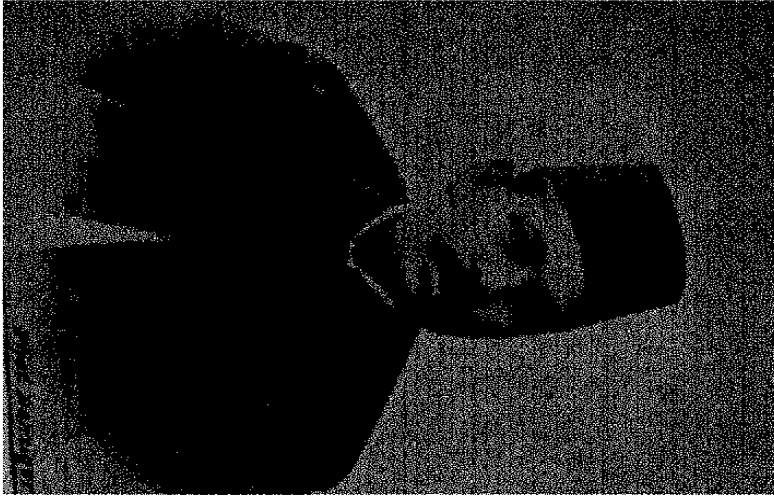
وفى عام ١٢٨٥ هجرية دخل مدرسة بها الاميرية وانقطع فيها الى دراسة اللغتين العربية والفرنسوية والعلوم الرياضية ثم انتقل منها الى المدرسة التجهيزية بالقاهرة ثم الى مدرسة الادارة المعروفة الآن باسم مدرسة الحقوق حيث انصب على العلوم القانونية وفلسفتها الوضعية فادرك شأوها ونبغ فيها مع حداثة سنة

وقد انتقلته الحكومة عام ١٨٧٥ ميلادية فارسلته مع الرسالة المصرية الى اكس من اعمال فرنسا للتبحر فى العلوم القانونية وما اتم بها ثلاثة اعوام تماما حتى نبغ فيها واشتهر بين سائر اقرانه بطلاقة اللسان وفصاحة البيان وقد ادى الامتحان فى أواخر عام ١٨٧٨ فاحسن الجواب على سائر الاسئلة التى طرحت عليه ونال عن اهلية واستحقاق شهادة ليسانسيه ، وبعد حصوله عليها مكث مدة عامين بقلم النائب العمومى باكس لدى المحكمة الابتدائية ثم لدى الاستئنافية يتدرب على تقرير الوقايع وحسن الالتقاء فى المرافعة حتى عام ١٨٨١ فعاد الى مصر فعيّنه الحكومة افوكاتو لدى ضابطيه القاهرة بصفة مندوب لقسم قضايا المالية والداخليه

ولما قامت ثورة العصاة وشكات لجنة التحقيق فى شهر اكتوبر من عام ١٨٨٢ عيّنه الحكومة مساعداً لافوكاتو الحكومة أحد اعضاء تلك اللجنة فكان يظهر الحقائق بفكره الشاقب مراعيًا حقوق الذمه ولما فرغت اعمال تلك اللجنة عين فى سواها شكات لمبيع املاك المرابين وقد اتصل فضل



رسم



صاحب العزة والوجاهة
(حضرة محمد بك زكي الاكرم)
نائب قاض بحكمة الاستئناف الاحلية

رسم



صاحب العزة والوجاهة
(حضرة أمين بك فكري الاكرم)
قاض بحكمة الاستئناف الاحلية

اخلاصه بمسامع الحضرة الخديوية فاستدعته اليها وانعمت عليه بالرتبة الثالثة جزاء خداماته.

وفي عام ١٨٨٤ عين رئيساً لنيابة محكمة الاسكندرية ولم يرفعه اليها نصيراً قوياً وانفاق عارض وانما اعلاه اقدم شاهد بثبات جنانه ودربه ناطقة بمعجزات بيانه فاصبح في ادارة تلك النيابة ما اختل وعالج ما اعتل وقد فصل عنها في شهر يوليو من السنة المذكورة وعين وكيلاً للنائب العمومى لدى محكمته الاستئناف الاهلية فقام باعباء هذه الوظيفة بمعظم العناية وشديد الفيرة لا تأخذه في الحق لؤمه وفي اثناء وجوده وكيلاً للنائب العمومى انتدب دفعتين بصفته موقته لادارة نيابة مصر الاهلية ونيابة محكمة الاسكندرية وقد ادار هاتين النيابةين بحذق لا يوصف واستحق الثقات الجناب العالى اليه فانعم عليه بالرتبة الثانية .

وفي اواخر عام ١٨٨٧ عين وكيلاً لمحكمة طنطا الاهلية فنظر في اعمالها نظرة الاهتمام وقام في فصل القضايا المتأخرة فيها منذ اعوام متتصراً للحق ورافماً رايه العدل غير مكترس بما يقاسى من الاتعاب ويتحمل من الاوصاب وقد لبث مدة ليست بيسيرة يوالى عقد الجلسات منذ الساعة ٨ صباحاً حتى الساعة ٨ مساءً مظهراً في احكامه آيات العدل ومعجزات الانصاف حتى نطقت بالثناء عليه السنة الناس على اختلاف المشارب والاجناس

وفي عام ١٨٨٨ عين رئيساً لمحكمة المنصوره الاهليه بالزقازيق
فبرهن في - اثر اعماله على علو الهمة ومضاء العزيمة ووفرة النزاهة
فعلت مكانتهُ علواً كبيراً حتى كثر حاسدوه . وفي شهر اغسطس
من السنة المذكورة اتسدت به نظارة الداخليه لتحقيق قضية خليل
الدهشان وأخيه في الفيوم فهتك عنها الحجاب وكشف عن خباياها
النقاب وأظهر المجرم من البرى منتصرا للحق من القوى وفي ١٩ أكتوبر
من السنة ذاتها عين وكيلاً للنائب العمومي لدي عموم المحاكم
وفي أول يناير عام ١٨٨٩ صدر الامر العالي بتعيينه في وظيفة
أفوكاتو عمومي لدي عموم المحاكم الاهلية

وفي شهر يوليو من هذا العام ناب عن عطوفتو ناظر الحقانية
بفتح المحاكم الاهليه في الوجه القبلي وعند افتتاح كل محكمة كان يقف خطيباً
يحث القضاة على العداله والانصاف ويهنيء الاهالي بزوال عصر الظلم
والاعتساف

حضرناه في جملة مرافعات فوجدناه خطيباً يهتز له منبر الخطابه
وتنقاد اليه كلمات السحر متداركة تحديق به الابصار وتحوم عليه طائرة
الافكار فصيح اللهجة قوي الحججة ثابت الجأش
وهو رجل قصير القامة مائل الى السمرة عريض الحاجبين
شديد الاعصاب ساذج المعيشة ظاهر القناعة لا تقلبه شهوة ولا
يستخفه مجد باطل ولا يشغله عن أشغاله شاغل .

﴿ ترجمه ﴾

﴿ حضرة صاحب العزة اسكندر بك زلزل الاكرم ﴾

﴿ قاض بمحكمة الاستئناف الاهليه ﴾

هو سورى النشأة وُلد في قرية بكفيا من أعمال جبل لبنان عام ١٨٥٤ ميلاديه ولم يبلغ التاسعة من سنه حتى ظهرت عليه مخائل النجابة والزكاء فادخله والده مدرسة عين طوره؛ حيث مكث ثلاث سنوات درس في خلالها اللغة الفرنسية والعربية ثم استدعاه والده وسلمه أزمة أشغاله التجارية وإدارة فابريقة الحرير تعلقه بالنظر لكون الاطباء أشاروا عليه بالاعتزال عن الاشغال مراعاة لصحته

وقد أدار حركة الاشغال بمهارة غريبة مدة أربعة سنين اكتسب بها محبة العمال وثقة التجار وصيتاً حسناً في حسن المعاملة والوفاء

وفي عام ١٨٦٠ تارت في مقاطعة الشوف من أعمال لبنان نار الفتن بين النصارى والدروز ولبثت زمناً تقوضت فيه دعائم الامن فاصبحت البلاد في عالم الفوضى ولما زحف الدروز على قرية بكفيا بقصد القتل والنهب قاومهم رجل الترجمة وقائلهم في جملة مواقع نذكر منها موقعة قرنايل الشهيرة

ولما عادت المياه لمجاريها واستتب الامن في لبنان وانتظمت حكومته عين في ادارة البوسطة اللبنانية ولم يقضى مدة طويلة في هذه الخدمة حتى عين مسديراً للبوسطة وفي عام ١٨٦٤ استدعاه دولتو داود باشا

متصرف جبل لبنان وعينه ترجمانه الخصوصى وكان الناس يقصدونه فى
قضاء أشغالهم فيساعدهم بكما يصل اليه امكانه حتى اشهر بفعل الخير
فى جميع أنحاء لبنان فانم عليه بالنيشان المجيدى والرتبة الثالثة
وحدث ان اشتد الخلاف بين دوائلو داود باشا والمرحوم يوسف بك كرم
أحد عظماء رجال لبنان حتى أدت الحسالة بينهما الى حمل السلاح
واستخدام البيض الصفاح فانتشبت بينهما نار الحرب وتمحزب الاهالى
ليوسف بك كرم ولحقه كثيرون من المتطوعين وكان داود باشا
يرسل لأخضاعه فرقا من المساكر اللبنانية فيستظهر عليها كرم بك فى
أغلب المواقع

ولما استفحل الامر وعظم الخطب وانتشرت روح العصيان فى
قلوب أغلب الاهلين أراد الباشا ملافاة الامر حقناً للدماء فاستدعى
اليه برجل الترجمة واعطاه السلطة المطلقة فى المقدم والحل فقام بهذه
المهمة بصدق واخلاص باذلاً قصارى جهده فى اطفاء الثورة وازالة
العصيان من ارباض لبنان .

وقد تغيرت الاحوال وتبدلت الشؤون وخمدت نار الحرب وسافر
يوسف بك الى فرنسا وعزل داود باشا من لبنان وعين بدلاً عنه فرنقو
باشا وذلك عام ١٨٦٩ فمينا اسكندر بك ناظراً للنافعة ولبث فى هذه
الوظيفة مدة قضاها بالصدق والاخلاص فكثرت حساده وقوي اضداده
فاستعنى منها مأسوفاً عليه من كل من عرفه تاركاً له حسن الذكر فى جميع

الخدمات التى تقلب فيها وفى أثناء خدماته تصادف ان تجول فى انحاء لبنان البرنس فريدريك الالمانى فمىن صاحب الترجمة سر تشرىفانى لسموه فسر منه غاية السرور وأهداه دبوساً من الالماس الخاص وعلیه التاج الالمانى

وفى عام ١٨٧٢ جاء مصر وعین بوظيفة مترجم بقلم افرنجى تفتيش عموم بحرى ولبث فى هذه الوظيفة ١٨ شهراً ثم عین معاًوناً لنظارة الخارجیة عام ١٨٧٣ فقام بجميع المأموریات التى انتدب لتأديتها خير قيام ثم عین معاًوناً أول للنظارة ذاتها عام ١٨٧٥

وفى سنة ١٨٧٧ عین وکیلاً لمحافظة القنال ثم فصل عنها فمىن معاًوناً أول لمجلس النظار ثم معاًوناً للداخلیة وفى عام ١٨٧٨ عین ثانياً معاًوناً أول لنظارة الخارجیه وانیط باشغال نظارة الخارجیة عند سقوط الوزاره وعدم تعیین أحد ناظراً لها وكان ذلك فى أثناء الحوادث العرابیة فبرهن فى سائر الاعمال التى قام بتأديتها على وفرة الزكاه ومزید الاخلاص للحضرة الخدیویة فى أيام الشدة وأوقات المحنة ولما استفحل أمر المصیان وحل الركاب الخدیوی بالاسكندریة كان رجل الترجمة ملازماً للمعیه قائماً بخدمة ولى النعم خير قيام ولما قمع عرابى وأرسل الى سیلان منقياً وعادت المیاه الى مجاریها عین وکیلاً لمحافظة الاسكندریة وبعد بضمه شهور عین قاضياً بمحكمة

الاستئناف الالهيه

وقد حاز من الرتب رتبة أمير لاي ثم متميز ونال من النياشين النيشان
المجيدي من الرتبة الرابعة والثالثة ثم الميداليون المعروف بوسام الامانه
والاخلاص .

هذا ما علمناه من فضل هذا الرجل والله فوق كل ذي علم عليم

ترجمة

حضرة صاحب العزة والوجاهة يوسف بك وهبه الأكرم
ناظر ادارة الاقلام العربية وقسم الترجمة بنظارة الحقانية
هو مصري النشأة ولد في مصر القاهرة عام ١٨٥٢ م . في بيت كرامة
ونباهة ولم يبلغ سن الحداثة حتى ادخله والده مدرسة الاقباط الاورتودكس
فالتقط منها اللغة العربية والفرنساوية في مدة يسيرة أظهر في خلالها
مزيد الاجتهاد وفرط الذكاء

ولما برع في تينك الاغتين دخل نظارة المساليه يتمرن على أحد كتابها
ويقف على اصطلاحاتها وبالنظر لما كان عليه من حسن العريكة وسلامة
الطوية عين عام ١٥٨٨ قبطيه كاتباً بالنظارة المذكوره براتب قدره
٢٥٠ غرشاً صاغاً .

ولبت عامين في تلك الوظيفة يقوم بها حق قيام حتى استحق
التفات رؤسائه وزيد راتبه الى خمسينه غرش في عام ١٥٩٠ قبطيه .
وفي عام ١٨٧٥ ميلاديه نقل الى نظارة الحقانيه بوظيفة مترجم

بناء على طلبها واعطى بها راتباً قدره ثمانمائة قرش صاغ . فاحسن القيام بهذه الخدمة مظهراً الاخلاص والاجتهاد مبرهناتاً في تأديته هذه الوظيفة على النشاط والاهلية فزيد راتبه مكافأة لحسن اعماله .

وفي شهر يوليو من عام ١٨٨٤ رقى الى رياسة قلم الترجمة بالنظارة ذاتها براتب قدره أربعة آلاف قرش صاغ بالنظر لاهليته واستحقاقه وفي شهر ستمبر من عام ١٨٨٥ عين ناظراً لإدارة الاقلام العربية وقسم الترجمة بالنظارة ذاتها براتب قدره خمسة آلاف قرش ديواني .

وقد عين صاحب الترجمة في جملة مأموريات فوق العادة قضاها بتمام الزمة ووفرة الاستقامة منها انه عين كاتب سر لجنة تحقيق مسألة عصيان العربيين وذلك عام ١٨٨٣ ميلادية وقد قام بأثناء هذه المأمورية باشغال مهمة استحق لاجلها التفات الجنب العالي فاحسن عليه بالرتبة الثالثة . ثم عين كاتب سر للجنة التي شكلت تحت رياسة ناظر الحقايق لتحضير القوانين اللازمة للمحاكم الاهلية وترتيبها وانيط به ترجمتها أيضاً فترجمها مبرهناتاً بتأديته هذه المأمورية على سمو الادراك وثباته بالعمل وتأديته اشغال يعجز عنها كثيرون فانم عليه بالنشان المجيدى من الدرجة الرابعة ثم بالرتبة الثانية .

وفي ٣ يونيو عام ١٨٨٧ انعم عليه برتبة الممايز . وقد اشتهر بسمو الادراك والتضلع التام بمعرفة العلوم القانونية فألف فيها كتاباً يدعى شرح قانون التجارة بالاشتراك مع حضرة عبد العزيز

بك كحيل ثم شرح القانون المدني بالاشتراك مع حضرة الاصولى الفاضل
سعادتلو شفيق بك منصور
عرفناه فوجدناه رزينا عاقلاً سديد الرأي والتدبير عفيف النفس
وكريم الخلق .

ترجمة



سعادة خشم الموس باشا الاكرم
احد قواد الحملة السودانية

هو ابن الملك {١} محمد ابن الملك صبير ابن الملك بشير شيخ
قبائل الشايقيه العباسيين ولد عام ١٢٤٤ للهجرة فى مدينة دنقله من

{ ١ } لفظه ملك تطلق عند السودانين على شيخ القبيله

اعمال السودان ولما بلغ الحادية عشرة عين سنجقاً لقيته الاثلة اليه
بالارث عن عمه الملك سعد البطل المشهور اتباعاً للعهد المنعقدة بين
اجداده والمغفور له محمد علي باشا عند افتتاحه بلاد السودان
وفي عام ١٨٢٢ ميلادية لما عاد المغفور له اسماعيل باشا
نجل الطيب الذكر محمد علي باشا من انحاء السودان بجيشه الجرار الذي
حارب به الماليك في دنقله وبدد شملهم وامتلك نوبيا وكورتى
والخرطوم عرج على شندى الواقعة بين الخرطوم وبربر وتزل ضيفاً
عند حاكمها وقتئذ المدعو الملك نمر، وطلب منه ان يماهده على
الطاعة للحكومة المصرية وان يدفع له دالة على خضوعه جانباً من المال ويقدم
له الفأمن الارقاء فاجابه نمر بالقبول وضمراً له الشر والسوء وذهب فامر
عيده باحضار كمية وافرة من التبغ حول معسكر اسماعيل باشا تحت حجة
تقديمها علوفة للخيول ولما جن الظلام اضر مواالنار في التبغ فاندلع
لسان لهيبها في المعسكر فمات المرحوم اسماعيل باشا شهيد الحريق
ولما بلغ ذلك صبير، جد رجل الترجمة اخطر صهر الفقيه محمد بك
الدقتر دار الذي كان وقتئذ في كردفان فزحف بجنوده على شندى
وقتل نمر الخائن ودمر المدينة ودك اسوارها اخذاً بالثار
وفي عام ١٢٨٧ للهجرة امتدت سطوة الحكومة المصرية في انحاء
السودان فعين الحديوى السابق سعادة اسماعيل باشا ايوب حكمداراً
للسودان وبالنظر لما كانت تجتنى مصر من الفوائد المالية من تلك

الاصقاع الواسعة الجيدة التربة والوافرة الحيرات
 عينت حسن باشا وعبد الرازق باشا لفتح درفور التي هي من أهم
 مقاطعات السودان وكان وقتئذ صاحب الترجمة مشهوراً بالشجاعة
 والتدابير الحربية فعين سر سوارى لتلك الحرب الهائلة فخاض ميادين
 الوغى وانتصر في جملة مواقع وفي أحداها نازل الملك سعد أحد سلاطينها
 وبعد طول العراك طعنه بالرمح في قلبه فقتله وقتل غيره جملة ملوك ولم
 يفادر حقول المعركة مدة خمس سنين متوالية حتى تم فتح درفور
 وفي عام ١٢٩٢ عزل سعادة رؤوف باشا من منصبه وعين بدلاً
 عنه سعادة عبد القادر باشا الذي حال وصوله التي الرعب في
 قلوب الاهلين وعمم الامن في الانحاء البعيدة وبالنظر لما سمعه عن
 رجل الترجمة من حسن اخلاصه للحكومة استدعاه اليه وعينه سر
 سوارى وقوة نندان عساكر السوارى بمديرية فشوده
 وفي الايام الاوائل من تقلده لهذه الوظيفة جاهرت بالمصيان
 بعض القبائل واقتحمت سنار فحاصرتها ولما بلغه ذلك انتدب
 السنجق صالح أغا أحد امراء قبيلته وبمئة رجاله لقمع العدو فذهب
 بهم وأشهر السلاح على العصاة فقممهم في معركة استمرت من
 الصباح الى المساء وانجحت عن خذلان الاعداء ورفع الحصار عن سنار
 وفي أوائل ظهر الثورة السودانية قاوم المتهمدى مع قبيلته
 وناهضه في ناحية (أبي حرس) فقتل وزيره محمد طه، وأتى برأسه الى

الخرطوم ولما امتدت ثورة المدعى المهدوية في بعض أنحاء السودان اصدر صاحب الترجمة الاوامر الى قبيلته عموماً البالغة زهاء المئة والعشرين ألفاً تحت رياسة ٧٢ سنجقاً من قبله كي تداوم الاخلاص للحكومة المصرية وتلبث على مقاومة المتمهدي واتباعه ثم اوصى اولاده الذين من جملة السناجق ان يكونوا في مقدمة المضطهدين لمن ينضم الى المتمهدي ولما اصدرت الحكومة امرها باخلاء فشوده جاء صاحب الترجمة ببياله ورجاله الى الخرطوم تاركاً مسقط رأسه وسائر املاكه وما لبث في الخرطوم مدة شهرين حتى اشتهر اخلاصه للحكومة المصرية فانتم عليه غردون باشا برتبة قائمقام وعينه رئيساً لفرقة عسكرية ولما تولى قيادتها زحف بها الى جهة الجريف القريبة من الخرطوم قاصداً مناوشة العدو فقاتله وبدد شمله تبديداً .

وعندما احتل حلقايا اولاد الشيخ العميد امراء العصاة وقطعوا المواصلات مع الخرطوم توجه صاحب الترجمة لمقاتلتهم فانصر عليهم وطردهم من حلقايا وأرجع خط المواصلات بين تلك الجهات والخرطوم فانتم عليه غردون باشا برتبة اميرالاي وبالنيسان المضاهي لهذه الرتبة من النياشين التي كان صنعها في الخرطوم

وفي سنة ١٨٨٤ اتدبه غردون باشا ليصحب صبحي باشا الى جهة شندى والمتمة بمراكب حربية لضرب تلك الجهات وهدمها بالقنابل لجاهرتها بالعصيان فتوجه وبمد ان رماها بالمدافع وحرقها عاد بمركبين

للخرطوم وحال وصوله وجد المدينة في ضنك واضطراب والناس فيها
يندبون سوء حظهم ولما قابل غردون باشا اخبره بالتوجه حالاً الى ملاقاته
الجيش الانكليزي في التمه فاطاع وتوجه حالاً فركب باخرته مصحوباً
بكثيرين من رجاله الشايقيه وبعض نفر من الجند فوصل الى التمه في الحادى
والعشرين من شهر يناير ولدى وصوله قابل قائد الحملة شارل ولسون وأعلمه
بان الخرطوم في ضنك شديد وان لم يدركها حالاً تقع في قبضة المهدي
اما السر شارل ولسون فعوضاً من ان يسير للخرطوم حالاً
امهل الامر ولم يسافر الا في الرابع والعشرين مصحوباً
برجل الترجمة وعشرين نفر من الجنود الانكليزية ومائتين من
السودانيين أكثرهم من قبيلة الشايقيه ومعهم الزاد والمؤون ولما
وصلوا الى الشلال السادس تصادمت باخرة السر ولسون فانتشلتها
المساكر السودانيون

ولما اسطردوا المسير وفد عليهم رجالان من قبيلة الشايقيه واخبراهم
بان الحرب مستمرة بين حاميه الخرطوم والمعصاة منذ ١٥ يوماً وبان
الخرطوم سقطت في قبضة المعصاة في السابع والعشرين من شهر
يناير وفي ٣٠ منه بينا كانت البواخر سائرة وفد عليهم رجل
من الشايقيه وأكد لهم بسقوط الخرطوم منذ يومين
اما خشم الموس باشا فمتدما تأكد بسقوط الخرطوم تأوه
الحسرة وخنقه لبكاء فانه غادر فيها أمواله الغزيرة وعائلته الكثيرة .

ولكى يتأكدوا الخبر ساروا بالبواخر متقدمين نحو حلفايا فقابلهم العدو بالرصاص فما هابوه وتبادلوا معه طلقات المدافع حتى وصلوا الى أم درمان ومنها شاهدوا الخرطوم في قبضة الاعداء يخفق فوقها علم المهدي ويمرح في أسواقها الدراويش الاشقياء

وبعد ان تأمل قائد الحملة حالة الخرطوم وتشاور مع خشم الموس باشا بشأن اقتحامها وجدا ان الحالة خطيرة والجنود الذين معهم قليلون فمادا بالبواخر ومن فيها عائدن الى كورتى وهناك علما باسباب سقوط الخرطوم الناتجة عن خيانه فرج باشا كيف انه اتحد مع العصاة وفتح لهم أبواب المدينة فدخلوها وذبحوا غردون ورجال الحامية وعاد صاحب الترجمة مع السر واسن والرصاص يتساقط عليهما تساقط المطر وفي ٢١ يناير تصادمت الباخرة التي يركبها ولسن بصخر عند آخر الشلال فتحطمت وانكسر مقدمها ودخلت اليها المياه فاضطر ولسن للنزول منها مع عساكره في جزيرة صغيرة وهناك نبى لهم فيها صاحب الترجمة زربية وقهم من نار العدو حتى وصلتهم النجدة من ابي كرى . وفي أثناء ذلك بعث المهدي بجملة خطابات لخشم الموس باشا يدعوها فيها للانضمام اليه واعداً اياه بان يوليه جميع ما يرغب ويتمنى فلم ينخدع بها واجابه بان يقطع عن غيه ويقدم الطاعة للحكومة المصرية وقد بلغت خدماته مسامع الحضرة الحديوية وجلالة ملكة الانكليز فانهم عليه مولانا الحديوي برتبة ميرميران وأرسلت له ملكة

الانكليز كتاباً تشكره فيه على جليل خدماته ونيشاناً عن يد اللورد ولسلي
وفي عام ١٨٨٧ جاء مصر فحظي بمقابلة الحضرة الحديوية
فلاطفته وأنعمت عليه بالنيشان المجيدي الرابع ثم بالنيشان المجيدي
من الصنف الثالث وأحيل على المعاش الكامل
وقد أنعمت عليه الحضرة الحديوية بخمسمائة فدان من اطيان الميري
الموجودة بمديرية الجيزة

وهو يقيم في ميماد الحيري بالقرب من مصر في سرايته وبمعيته نجل أخيه عز تلو
محمد بك سرسوارى أورطه القلابات وهو فارس شجاع حضر جملة مواقع
وخاض ميادين القتال واقام على عهد الاخلاص للحضرة الحديوية

ترجمة

، حضرة العالم الفاضل سعادة شفيق بك منصور الافخم

مستشار بمحكمة الاستئناف الاهلية

هو الاصولي المحقق والقانوني المدقق آياتنا في علم اللسان وغايتنا في فن
البيان غصن دوحه النسب وفرع شجرة الحسب نجل صاحب الدولة والاقبال
حضرة المشير الخطير دولتو منصور باشا يكن حضرتلرى .

ولد بمصر القاهرة في الخامس عشر من شهر مايو لعام ١٨٥٦ ولم ينقطع
عن الرضاع حتى ظهرت عليه مخائل النجابة طفلاً فاعتنى دولة والده بتربيته
وأحضر له أساتذة مخصوصين درس عليهم بعض مبادئ العلوم ولما ترعرع قويت فيه
شعلة الزكاء ومال الى اقتباس العلوم فدخل مدرسة النيل ثم مدرسة العباسية
وانصب فيهما على درس اللغة العربية والفرنساوية بساثر فروعهما وكان منذ نعومة
اظفاره واسع المحفوظ كبير العقل سريع الخاطر نبيه يكاد من وفرة فراسته ان

رسم



حضرة العالم الفاضل

غصن دوحه النسب وفرع شجرة الحسب

سعادة شفيق بك منصور الافخم

نجل دوللو منصور باشا يكن حضر تلى

صهر الحضرة الحديوية الفخيمة



يكشف حجب الضمائر اويتهك اسرار السرائر

وفي عام ١٨٦٩ سافر الى مدارس باريس صحبة دولة البرنس حسين باشا
وبالنظر لاشتباك فرنسا بالحرب مع المانيا عاد الى مصر ثم بارحها وسافر الى
مدارس سويسرا حيث مكث ستة سنوات قضاها في تحصيل العلوم الرياضيه
وخلافها وبعد ذلك توجه الى مدارس باريس وتلقن بها فن القوانين حتى برع
ونال شهادة ليسانسيه

وفي عام ١٨٨٠ ادى الامتحانات اللازمة في سائر الفنون والعلوم التي تلقاها
فنال الشهادات الدالة على مهارته بها وسمو مداركه وعاد الى مصر

وفي سنة ١٨٨٣ شكلت المحاكم الاهلية فعين بها وكيلاً للنائب العمومي
وبرهن في تأديته هذه الوظيفة على حرية الفكر واستقلال الضمير والميل الشديد
الى احقاق الحق وازهاق الباطل ثم عين بعد زمن قليل رئيساً للنيابة العمومية بمحكمة
الاستئناف الاهلية فلم يخش في الحق لومة لائم وقد مكث مدة في هذه الوظيفة
يديرها بما فطر عليه من الحكمة والدراية واستقال

وفي أواخر عام ١٨٨٨ عين مستشاراً بمحكمة الاستئناف الاهلية فصادف
هذا التعيين اهله وقد نال رجل الترجمة جزاء اخلاصه في سائر المناصب التي
تقلب بها الرتبة الثانية ثم التمايز والنيشان المجيدي من الدرجة الثالثة .

وهو عالم فاضل له المنزلة العليا بين رجال الفضل والادب يقضى غالب
أوقاته بين المواثد والمخابر في التصنيف وله جملة مؤلفات منها تطبيق الرياضيات
على القوانين باللغة الفرنسية وكتاب في علم الحساب وآخر في علم الجبر
وتأليف في حساب التفاضل والتكامل والدروس الحسابية والدروس الجبرية
والدروس الهندسية والدروس القسوموغرافية ثم ترجمة رياض المختار تأليف
صاحب الدولة احمد مختار باشا الغازي من اللغة التركية الى العربية ثم ترجمة
الجبارتي من اللغة العربية الى الفرنسية وله خلاف هذه المؤلفات مقالات
علمية ونشرات اديبه كثيرة العدد

وهو عالم فاضل واسع العقل عظيم النفس رقيق الجانب على الهمة لين العريكة
نسأل الله ان يطيل ايام حياته

ترجمة

حضرة صاحب العزة عمر بك رشدى الاكرم

قاض بمحكمة الاستئناف الاهلية

ولد في ٢٠ رمضان عام ١٢٦٤ للهجرة في مدينة اصوان ووالده
أحمد أفندي كماخلى نسبة الى بلدة كماخ ببرا الاناضول ولم يبلغ سن الحداثة
حتى دخل المدرسة الاميرية الكائنه وقتئذ بالقلمه لتلقى العلوم العسكرية
وبعد ان مكث فيها مدة انتقل منها الى مدرسة فم البحر ثم الى
العباسيه فرقى بالرتب العسكرية الى ان بلغ رتبة ملازم ثان ونقل
الى مدرسة أركان حرب في عام ١٢٨٢

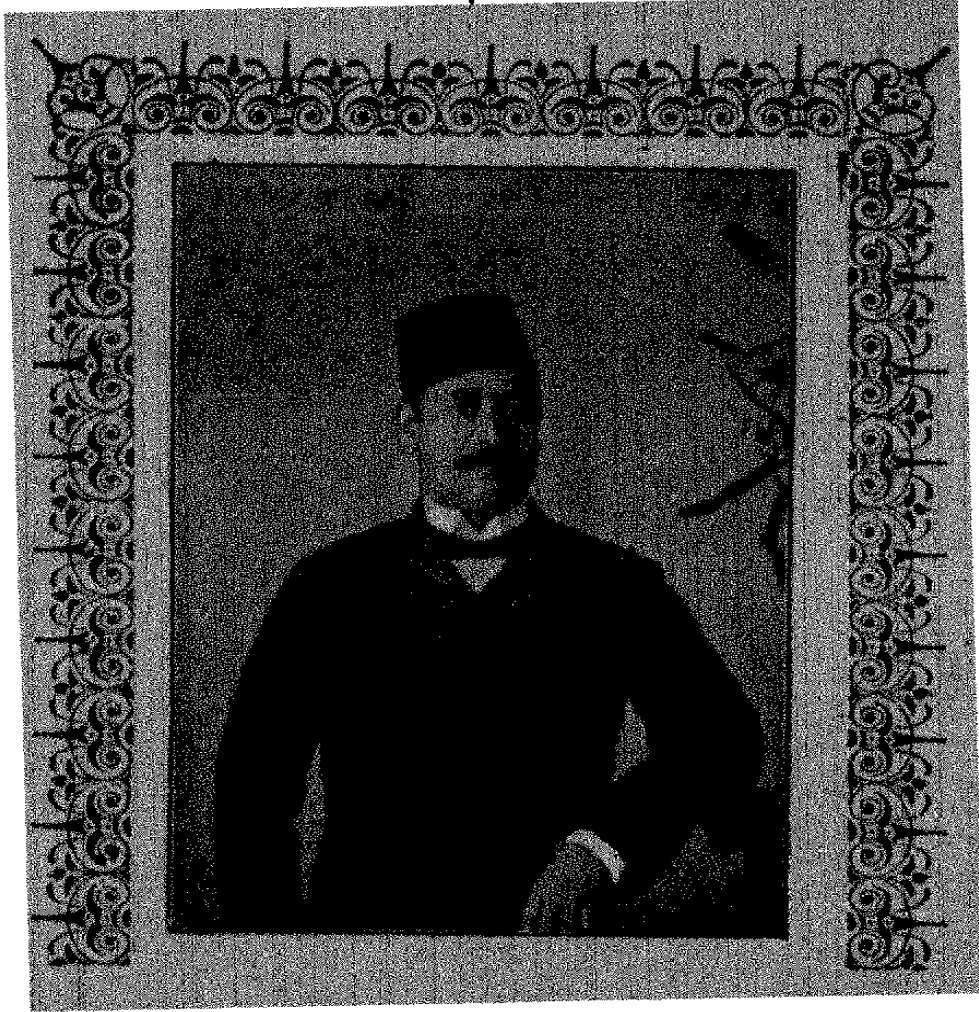
وفي ربيع أول سنة ١٢٨٣ هجرية عين ياورا بعمية سر دار
العساكر المصرية ثم بعمية ناظر الجهادية اسماعيل باشا الشهيد بالفرق
وتوجه الى جزيرة كريد حيث كانت الحرب منتشرة فيها فبرهن على بسالة
زائدة وشجاعة فائقه استحق لاجلها ان يرقى الى رتبة ملازم أول

وفي عام ١٢٨٤ عاد للقطر المصري مع آخر التجريدة المصرية
وحال وصوله عين اركان حرب بنظارة الجهادية

وفي أوائل عام ١٢٨٥ سار الى مدينة بورصه والاستانه عليه
بعمية حضرة الحديوى السابق بوظيفة أركان حرب وعقب عودته
عين ياورا لولى العهد سمو أفندينا الحالى ورقى الى رتبة يوزباشى .

وفي عام ١٢٨٨ الحق بديوان الجهادية بوظيفة أركان حرب فلبث بهذه

رسم



حضره صاحب العزة والوجاهة

عمر بك رشدي

فاضر بمحكمة الاستئناف الاهلية



الوظيفة يقوم بعبء اعمالها بهمة لا يعترها الملل حتى عام ١٢٩٢ فرقى الى رتبة بكباشى اركان حرب وتوجه عقيب ذلك الى حقول المعركة لمحاربة الحبشان فاشتهر بالاقدام والبسالة بالمواقع التي حضرها .

وفي عام ١٢٩٤ عقيب عودته من ساحات القتال عين رئيساً لقسم ثان اركان حرب بديوان الجهادية وبالنظر لاجتهاده في تأديته وظيفته وقيامه بشؤون اعمالها رقى الى رتبة قائمقام اركان حرب عام ١٢٩٦ ولبت في هذه الوظيفة مع بقاءه رئيساً لقسم ثان وسادس اركان حرب الى ان صدر الامر بالغاء الجيش المصرى واستماضة نظارة الجهادية بنظارة الحربية فعين معاوناً بالمجلس العسكري العالى المشكل لمحاكمة العصاة ثم عين عضواً لقومسيون فرز المهمات الحربية بنظارة الحربية ومكث بها الى ان شكت المحاكم الاهلية في اول يناير سنة ١٨٨٣ ميلادية .

ونذكر لرجل الترجمة اخلاصه للحضرة الخديوية فانه في زمن العصيان لم يتقد لاوامر العصاه ولم يخشى لهم وعيداً وبقي محافظاً على حق النعمة يدعو للجناب الخديوي بالتأييد في السراء والضراء . واشتهر في سائر أعماله بالنزاهة عن الغايات وحرية الضمير وامتاز بمراعاة الحقوق وواجبات الذمه فعين عام ١٨٨٤ ميلادية قاضياً بمحكمة الاسكندرية الابتدائية الاهلية وبرهن في سائر احكامه على مراعاة العدل واحترام القانون وفي عام ١٨٨٥ انعم عليه الجناب العلى بالرتبة الثانية جزاء خدماته الجليله فزاده هذا الانعام تنشيطاً على تأديته

وظيفته حتى اشتهر بين اقرانه بالاجتهاد والعفة وفي عام ١٨٨٦ عين
نائب قاض بمحكمة استئناف مصر الاهلية وفي سنة ١٨٨٨ عين قاضياً
بتلك المحكمة فصادف هذا التمييز أهله
وهو رجل همام على الهمة عفيف النفس متصف بحسن الحاصل

ترجمة

عز تلو أحمد بك خيرى الاكرم

نائب قاض بمحكمة الاستئناف الاهلية

ولد عام ١٢٦٨ هـ فى مدينة دقنه من أعمال السودان واسم والده سيد
أغا كان من ضمن السناجق الذين فتحوا السودان وما شب تلقى اللغة العربية
والتركية فى دقنه وما بلغ الثانية عشرة من سنه حتى عين بادارة المحكمة الشرعية
ثم رقى الى ان بلغ وظيفه معاون بادارة المحكمة المذكورة فقام بشؤون هذه الوظيفة
خير قيام واشتهر بعلو الهمة والعفة والاخلاص وكانت تحال عليه جملة مأموريات
انجزها على أحسن حال وبعد ذلك عين معاوناً للإدارة فى كوردفان وانتقل فميين
معاوناً لمديرية قنا وانتقل أيضاً من هذه المديرية الى مديرية البحيره فميين بوظيفة
مأمور أشغال العربان ثم عين مأموراً لمركز دمنهور بحيره
وفى عام ١٨٨٢ عين فى قلم قضايا ضابطه اسكندرية وفى أوائل عام
١٨٨٣ عين معاوناً لنظارة المالية

ولما تشكلت المحاكم الاهلية عين قاضياً بمحكمة الاسكندرية ثم بنها ثم
النصورة وفى ١١ نوفمبر لعام ١٨٨٥ عين قاضياً بمحكمة مصر الابتدائية
الاهلية وبالنظر لما اشتهر به من تمام الذمة انيط بتحقيق الجنايات وفى
اواخر عام ١٨٨٩ عين نائب قاض بمحكمة الاستئناف الاهلية لما توفر فيه
من الاهلية والاستعداد

وقد قام بجميع الوظائف التى تقلب بها على عهد الولاء والاخلاص فكفاؤه
الجناب العالى بالرتبة الثالثة والنيشان المجيدى صنف رابع
وهو رجل رزين واسع العقل حميد الحاصل حسن الخلق ومحب للخير والسلامة

ترجمة

عزتلو امين بك فكرى الاكرم
قاض بمحكمة الاستئناف الاهلية

هو نجل العالم التحرير والشاعر المجيد سعادة عبد الله باشا فكرى الاكرم. وولد عام ١٢٧٣ هـ بمصر القاهرة ولما ترعرع أدخله والده مدارس الميرى فلتقى بها العلوم الابتدائية وامتاز بالزكاء والنباهة حائزاً قصب السبق على اقرانه . ثم سافر مع الرسالة المصرية الى افس فى شمالى فرنسا لتلقى العلوم القانونية وبعد ان برع بها ونال شهادة ليسانس عاد الى مصر فعين بناية المحكمة المختلطة ولما تشكلت المحاكم الاهلية عين رئيساً للنياه بمحكمة طنطا الاهلية فبرهن فى تأديه هذه الوظيفة على حرية الضمير محافظاً على حرمة القانون وفى عام ١٨٨٨ عين رئيساً للنياه بمحكمة مصر فدار اعمالها بدراية وافرة

وفى عام ١٨٨٩ عين قاضياً بمحكمة الاستئناف الاهلية فصادف هذا التعيين محله وهو رجل فاضل شديد العزم كبير العقل لين العريكة وحسن الطوية

ترجمة

عزتلو محمد بك زكى الاكرم

نائب قاض بمحكمة استئناف مصر الاهلية

ولد فى منوف الملا التابعة لمديرية المنوفيه عام ١٢٧٢ للهجرة ولم ينقطع عن الرضاع حتى ظهرت عليه مخائل النجابة والزكاء فادخله والده المدارس الاميريه لتلقى العلوم والفنون فيها ولم يمض مدة فى المدرسة التجهيزيه حتى برع فى علم الحساب وفن الهندسة والانشاء وتضلع فى اللغة العربية والفرنساوية ومال ميلاً خصوصياً الى علم الشرائع والقوانين

ولم يبلغ سن الرابعة عشرة من سنه حتى انتظم في سلك تلامذة
مدرسة الاداره وتبحر في علم النحو والبيان والبديع والمعرض ثم
انصب على درس القوانين الفرنسيه وأدى الامتحان اللازم فنال
الشهادة الدالة بذلك

وفي ٢٩ ابيب من عام ١٥٨٧ قبطية عين مترجماً بديوان المكاتب
الاهلية براتب شهري قدره ٥٠٠ قرش صاغ
وفي سنة ١٥٨٩ قبطية بعثت به الحكومة الى مدرسة اكس بفرنسا من
ضمن الارسالية المصرية لتلقى علم القوانين والشرائع فمكث بفرنسا
بعض سنوات منصباً على دراسة العلوم القانونية حتى برع بها وادى
الامتحان اللازم فنال شهادة ليسانسيه وعاد الى مصر في غايه شهر اغسطس
سنة ١٨٧٧ ميلادية

وفي ٢٤ أكتوبر للعام ذاته عين وكيلاً بقلم افوكايتية المزارعين الذي
كانت الحكومة أنشأته للمدافعة عنهم امام المجالس المختلطة ولبث في هذه
الوظيفة حتى النيت فعين في قلم قصايا الحكومة بنظارة الحقايتية الجليلة
وفي ٢١ مايو سنة ١٨٨٠ عين عضواً بمجلس طنطا الملغى ومكث
في هذه الوظيفة لغاية ٢٠ أكتوبر لعام ١٨٨٦ ثم عين في مجلس
اسكندريه الملغى لغاية شهر ديسمبر لعام ١٨٨٣

ولما تشكلت المحاكم الاهلية عين وكيلاً للنائب العمومي في محكمة
اسكندريه الاهلية وفي ١٥ مايو لعام ١٨٨٤ عين قاضياً بمحكمة بها الاهلية

رسم



حضرة صاحب العزة والوجاهة

(مابا بك زكا الافخم)

باشكاتب محكمة استئناف مصر الإهلية



وفي ٢٧ ديسمبر لعام ١٨٨٤ عين نائب قاض بمحكمة الاستئناف الاهلية وما برح في هذه الوظيفة حتى اليوم قائماً بمبء واجباته مشتهراً بعفة النفس والاستقامة وذلك مما يؤهله الى الارتقاء السريع وهو قانوني متضلع حسن الخلق وكريم النفس

ترجمة

حضرة صاحب العزة سابعك زكا الاكرم
باشكاتب محكمة استئناف مصر الاهلية

ولد في الاسكندرية في السابع من شهر يناير لعام ١٨٤٨ ميلادية من والد غني كان من أشهر تجار الاسكندرية وتلقى الدروس الابتدائية في اللغتين الفرنسية والعربية على أساتذة مخصوصين في بيت والده ولما اتهم ما دخل مدرسة الفرير حيث تضلع في العربية والفرنساوية والايطاليانية حازاً قصب السبق على أمثاله وكان منذ صغره يميل الى مطالعة فقه القوانين ومعرفة الشرائع حتى انه بعد خروجه من المدرسة تولع في حرفة المحاماة واشتغل بها نحو سبع سنين امام المجالس اللغاة ومجالس القونسلات مظهراً الصداقة والاستقامة في سائر أعماله حتى اكتسب ثقة العموم

وفي عام ١٨٧٥ ميلادية عين مترجماً بمحافظة الاسكندرية فاكتسب رضاء رؤسائه بالنظر لوفرة زكائه وفرط اجتهاده في تأديته الاعمال

وفي عام ١٨٧٦ حدث امتحان بمحكمة الاستئناف المختلطة بشفر
الاسكندرية لانتخاب مترجم لها فدخل في سلك المترشحين وحاز
قصب السبق فعين في تلك الوظيفة عن اهلية واستحقاق وقام بها حق
قيام مؤديا فرض الواجب وفي سنة ١٨٧٧ عين كاتباً بالمحكمة المذكورة
وفي عام ١٨٨٠ عين رئيساً لقلم قضاياها
وفي عام ١٨٨٢ تعيب باشكاتب المحكمة المذكورة فلم يكن
سواه من يصلح للقيام بعبء مهامها فعين لتأديتها موقتاً
وفي عام ١٨٨٣ شرعت الحكومة المصرية في تأليف المحاكم الاهلية
تعميماً للعدل في سائر أنحاء القطر فانتدبته نظارة الحقاينة الجليلة لتدريس
الكتابة والمحضرين الذين عزمت على توظيفهم بالمحاكم ليكونوا على
بينة من نصوص القوانين المصرية وكيفية السير بموجبها وعقيب ان
اتم تلقيهم عرضهم للامتحان فبرهنوا فيه على صحة الرواية والتمكن
من القيام بحقوق وظائفهم وقدم التقرير اللازم لنظارة الحقاينة فانتخبته
عضواً في لجنة انتخاب المستخدمين وكلفته بتحضير الدفاتر والمطبوعات
اللازمة لنظام الهيئة القضائية الجديدة وفي عام ١٨٨٤ عين باشكاتباً
لمحكمة الاستئناف الاهلية بمصر فبرهن في تأديتها على علو همته وسمو
مداركه فكافأته الحضرة الحديوية بالرتبة الثانية ومن ذلك الوقت شرع في
ملاحظة أعمال عموم الكتابة والمحضرين في عموم المحاكم
وفي عام ١٨٨٩ شكت نظارة الحقاينة الجليلة لجنة تحت رئاسته

لامتحان المحضرين للمحاكم وجه قبلي . ونضرب صفحاً عن ذكر المأموريات فوق المادة التي تحال عليه دواماً لاجراء التفتيش في سائر المحاكم ومن جملة خدماته للقوانين انه وضع قانوناً يشتمل على التعليمات اللازمة لكتابة المحاكم يحتوي على ٢٥٧ مادة وقد عرضه على نظارة الحقاية للتصديق عليه حتى يباشر طبعه

وهو زكي نبيه صبور على العمل يقضي سائر أوقاته بملاحظة شؤون وظيفته عفيف النفس حسن الطوية يحب الخير والسلامه .

رجه



حضرة صاحب العزة والوجاهة محمد بك منيب الاكرم

رئيس محكمة بنها الاهليه سابقاً

ولد في التاسع عشر من شهر اكتوبر لعام ١٨٥٢ ميلادية في بنى

شبل من مديرية الشرقية فى بيت كرامة وشهامة . وكان والدهُ الشيخ أحمد افدى ابراهيم باشكاتباً لديوان العهد والجفالك فى تلك المديرية وهو عربى النشأة والفطرة ومن اشرف عرب بنى مسلم الذين هاجروا من الحجاز فجأوا مصر منذ ميثات من الاعوام

وما فطم رجل الترجمة عن الرضاع حتى ادخله والده مدرسة المبتديان عام ١٢٨١ للهجرة فقراء بها مبادئ اللغة العربية والفرنساوية مع مبادئ العلوم الرياضية ولبث عامين فى هذه المدرسة حتى حصل دروسها ونقل عام ١٢٨٢ لمدرسة التجهيزية برتبة جاويش اول للفرقة الثانية وانصب فيها على تلقى العلوم باجتهد لا يعتره الملل متبحراً فى اللغة العربية وقنونها والفرنساوية وفروعها ثم فى العلوم الرياضية مثل الكيمياء والجغرافية والطبيعة والفلك والاخلاق وبقي فى هذه المدرسة خمسة اعوام حتى برع فى العلوم المتقدمة الذكر ونال بكالوريا فى العلوم

وفى عام ١٢٨٥ للهجرة دخل مدرسة الادارة ودرس فيها علم الحقوق والقوانين الفقهية وطالع الدر المختار واتقن اللغة التركية والفارسية وبرع فى المنطق والبيان والترجمة وكان دائماً ينال الشهادة الاولى فى سائر الدروس والفنون التى يطالعها

وفى عام ١٢٨٨ للهجرة الموافق لعام ١٨٧١ ميلادية انتخبته الحكومة وبعثت به مع الرسالة المصرية الى كلية اكس للتبحر فى العلوم القانونية وسائر الحقوق الشرعية ولبث فى هذه المدرسة مدة ثلاث سنوات وفى اواخر العام الثالث ادى الامتحانات العالية بنوع لم يسبق له مثيل وبالنظر لما أظهره فى الامتحان من البراعة والاهلية نال المكافأة الاولى الاقتضائية واخذ شهادة « ليسانسيه » وعقب ذلك عاد الى القطر المصرى فطرح بين يدي سمو الخديوى السابق الشهادات الدالة على ما حصله من العلوم فسر افدينا بها غاية السرور واصدر امره الكريم بتعيينه فى المعية على نفقة الخزينه الخاصة وبعد مدة اصدر امراً بارساله الى مدرسة باريس العليا للحصول على الدكتوريه فى علم الحقوق

والاقتصاد السياسي وسائر العلوم العالية فتوجه ودخل تلك المدرسة ولم تمض خمس سنوات كاملة حتى تقدم للامتحان ونال شهادة الدكتورية ثم عاد الى مصر فعين افوكاتو في ادارة استشارة الحكومة وقلم قضاياها وذلك عام ١٨٧٩ ملادية .

وفي أواخر عام ١٨٨١ عين عضواً في مجلس الجيزة والقلوبية وبالنظر لما أمتاز به من مراعاة مصالح ذوي الحقوق على اختلاف اجناسهم عين بمأمورية في مجلس طنطا بالدائرة الثانية ثم تولى رئاسته هذه الدائرة التي شكلت لهو القضايا المتأخرة

وفي عام ١٨٨٤ عين بموجب امر عال عضواً في مجلس استثنائي شكل للنظر في مسألة بلول واصاب حيث قتل السائح الشهير جليوتي فاصدر احكاماً خدم بها العدالة والانسانية واستحق التفات الجنب العالي فانعم عليه بالرتبة الثانية ولقب بك

وفي عام ١٨٨٥ عين قاضياً بمحكمة المنصورة الاهلية ثم نقل لوظيفة وكيل محكمة بنها في اول مايو من السنة ذاتها وفي أثناء قيامه بهذه الوظيفة عين ايضاً عضواً لتقحيح القوانين المصرية وفي عام ١٨٨٦ عين رئيساً لمحكمة بنها فدار اعمالها رافعا فوق ربوعها علم العدل والانصاف لا يخشى في الحق لومة لائم مراعيًا حرمة القانون غير منتصر لرفع او متحامل على وضع

وفي غاية شهر يوليو من عام ١٨٨٩ فصل من هذه الوظيفة وهو الآن يتعاطى مهنة الافوكاتية ومشهور بتمام الصداقة وكمال الذمة عرفناه فوجدناه على الهمة حسن الخلق على جانب عظيم من الزكاء والدراية

ترجمة

﴿ حضرة العالم الفاضل والاستاذ الكامل الشيخ عبد الكريم سلمان ﴾

محرر جريدة الوقائع المصرية الرسمية

هو ابن حسين افندي سلمان أبا جاء جده هذا من بلاد البانيا

الى مصر مع ساكن الجنان محمد على باشا الكبير وبقى في جنديته الى ان ولى مصر وترقى في ايامه الى وظيفة سنجق وتوفي بمصر بعد ان أعقب عدة بنين منهم حسين أفندي سلمان ولد بمصر وترى في مدرسة الخانكاه فنبغ في علم الطب البيطرى ووظف حكيمًا بيطريا في بلد اسمه جنبواي من قرى مديرية البحيره وفيها تزوج باحدى كريمات رجل تركى اسمه ناصر أغا كاشف كان جاء الى مصر في عسكر للدولة العلية ووظف كاشفا على جملة بلاد منها قرية جنبواي مع ما حوالها من البلاد وقد ولد لحسين أفندي هذا جملة بنين منهم رجل الترجمة فانه ولد في القاهرة بين الطلوعين من يوم الخميس غرة شعبان سنة خمس وستين ومائتين وألف هجرية وابتدأ فيها بتعلم القرآن الشريف سنة ١٢٧١ ثم انتقل منها مع أبيه وتنقلا في كثير من بلاد الوجهين القبلى والبحرى الى ان خلى والده من وظائفه الاميرية فعاد الى جنبواي وذلك سنة ١٢٧٩ وهنالك أكمل حفظ القرآن المجيد سنة ١٢٨٠ وعمره اذ ذاك لم يتجاوز الخامسة عشرة على التحقيق وفي سنة ١٢٨٢ أرسله والده الى الجامع الازهر فتفقه فيه على مذهب الامام الشافعى رضى الله عنه وتلقى كل كتب فقهية عن شيخ المشايخ الاستاذ الكبير الشيخ ابراهيم السقا رحمه الله وعلم النحو عن عدة من مشاهير العلماء كحضرة العلامة الفاضل الاستاذ الشيخ محمد البسيونى امام الجنب الخديوى المظم الآن وعلوم البلاغة واصول الفقه

والتفسير والحديث عن العارف بالله العالم الكامل المرحوم الشيخ
 الحضري وتلقى في الازهر أيضاً مبادئ علوم المنطق والتوحيد والبيان
 والفلك والحساب

ومن سنة ١٢٩٢ الى سنة ١٢٩٦ تلقى خارج الازهر علوم المنطق
 والكلام والحكمة باقسامها والهيئة فدرسها درساً نافعاً ثم تلقى بعض
 كتب الفقه على مذهب الامام الحنفي رضي الله عنه عن العلامة الفاضل
 الشيخ عبد القادر الرافعي وفي أثناء ذلك اشتغل بممارسة فن الانشا وكتب
 المقالات المفيدة العلمية في الجرائد المهمة كمصر والمجروسة والعصر
 الجديد والازهر والكوكب المصري وغيرها من الجرائد ذات البال قرن
 كثيراً على هذا الفن حتى كان السبب في دخوله وظائف الحكومة السنية
 وفي الرابع من شهر ذي القعدة سنة ١٢٩٧ { ١٤ } اكتوبر سنة
 ١٨٨٠ { وظف محرراً ثانياً للوقائع المصرية فاعطى وظيفته حقها من
 الاقبال عليها حتى جأت حوادث سنة ١٨٨٢ فانفصل رئيس تحريرها
 ووظف هو مكانه وذلك في أواخر سبتمبر سنة ١٨٨٢
 وفي أول سنة ١٨٨٤ انفصل بالوفر كل من كان معه من المحررين
 وبقي هو وحده محرر هذه الجريدة ثم انضمت ادارة الوقائع الى ادارة
 الجريدة الرسمية الفرنسية في أول سنة ١٨٨٥ وبقي كذلك وحده
 في هذه الوظيفة يماونه عليها اخوانه المترجمون
 وفي صفر سنة ١٣٠٥ انعم عليه الجنااب الخديوي المعظم بالانشان

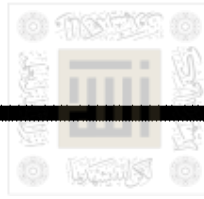
العثماني من الدرجة الرابعة مكافأة له على حسن اخلاصه لحكومته
السنيه واجتهاده فيما كلف به من الاعمال
وقد أقرأ كثيراً من أهل العلم بالازهر بعض ما تلقاه من العلوم
وتخرج عليه بعضهم خصوصاً في صناعتى المنطق والانشاء واعان كثيراً
بقلمه بعض الناس في كتابة رسائل وكتب في مواضع مختلفة نافعه
للمعوم وبالجملة فهو محب للخير يسعى جهده بالمنفعة العمومية ومعونته
من يعرفه ومن لا يعرفه من ذوى الحاجات من أهل البلاد



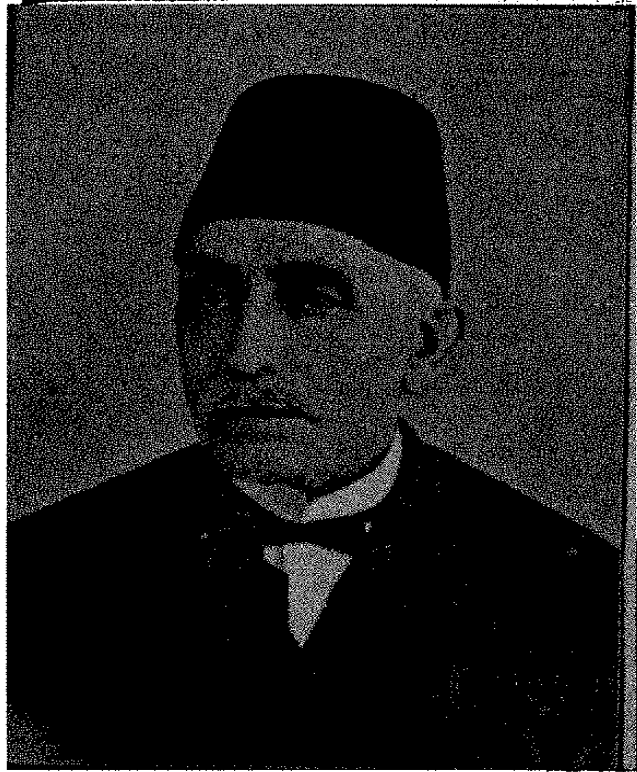
ترجمة

حضرة العالم الفاضل امين افندى شميل الاكرم محامى لدى محكمة الاستئناف الاهلية
هو ابن المرحوم ابراهيم شميل ولد في قرية كفر شيما من أعمال
جبل لبنان في ٢٤ فبراير سنة ١٨٢٨ ولما أدرك سن الحادية عشرة
دخل مدرسة المرسلين الامركان في بيروت فدرس فيها بعض مبادئ
النحو والحساب واللغة الانكليزية وخرج منها بسبب حدوث حركة
الجيل الاولى وتبع درس اللغة العربية والفقه على أساتذة افاضل نذكر
منهم العلامة السيد محي الدين افندى الياقنى

وفي عام ١٨٣٦ جاء بيروت أحد تلامذة مدرسة اكسفورد
الانكليزية وعند عودته الى بلاده طلب أستاذاً له باللغة العربية فتقدم
اليه رجل الترجمة وبعد ان عاقده على السفر معه زاحمه أخوه الاكبر
المرحوم ملحم شميل فاغتاظ منه وكتب الى الانكليزى هذين البيتين



رسم



حضرة العالم الفاضل

أمين أفندي شمیل الاكرم

محامی لدى محكمة الاستئناف الاهلية



ظننت ان مدار العلم بالكبر حتى ازدرت بمن فيه على صغر
ما العلم في سنوات العمر متجدد لكن في سنوات العقل والفكر
فاعجب الانكليزي ذلك واقترح بينهما فكانت القرعة لآخيه
وفي سنة ١٨٤٩ وقع خلاف شديد بين البطريك مكسيموس
مظلوم بطريك طائفة الروم الكاثوليك والمطران أغايوس رياشي
مطران بيروت لطائفة ذاتها وقد رفع الفصل بذلك الخلاف الى الكرسي
الرسولي برومية فاختر المطران رجل الترجمة وكيلاً عنه وبمث به الى
رومية فوصلها في أواخر شهر سبتمبر لعام ١٨٤٩ عند دخول المساكن
الفرنساوية رومية وطردهم جالباردي منها وهناك لبث نحو سنتين
ونصف فاكتسب معرفة اللغة التليانية والفرنساوية وبعض اللاتينية
وبعد ذلك احتدم الحصار بين البطريك والمطران ورفع الامر الى
مقام الصدارة بالاستانة العملية فتوجه صاحب الترجمة الى الاستانة نائباً
عن المطران باقامة الدعوى فوصلها في أواسط يناير لعام ١٨٥٢ وحال
وصوله توجه تواً الى منزل الصدر الاعظم الذي كان وقتئذ ودخل
عليه بصفه رسول آت من رومية فقص عليه حقيقه الواقعة ثم طلب منه
تأليف لجنة من أساقفة الكاثوليك من رعايا الدولة العملية في بيروت
للتحكيم فاجاب، طلبه بالقبول وأصدر أمره الى والي بيروت بذلك فانتخب
المرحوم المطران طوييسا عون للطائفة المارونية ومطران الارمن
الكاثوليك ومطران السريان للنظر في تلك الدعوى فنظروا بها

وحكموا للمطران أغايوس

وعاد رجل الترجمة الى بيروت بعد ان أتم مأموريته بالاستانة العلية
ثم سافر الى انكلترة في شهر لوليو من عام ١٨٥٤ وحال وصوله اليها
توجه عند رجل انكليزي كان عرفه بالاستانة العلية ولبث معه عشرة
أشهر يدرسه اللغة العربية وغادره فتوجه لندرا وتعرف فيها باحد تجار
الاسلام المرحوم عبد الله أدلي قنصل الدولة العلية في مانشستر فأخذه
مديراً ومساعداً له في أشغاله التجارية وفي عام ١٨٥٦ أرسله الى مدينة
بيروت بمأمورية تجارية وبعد ان أنجزها على أحسن حال عاد الى
مانشستر واستأذن من السيد عبد الله أدلي بفتح محل تجاري على حسابه
الخاص في مدينة ليفربول فأذن له بذلك وشرع يشتغل بالتجارة

وفي عام ١٨٦٢ ترك أخاه بشاره في ليفربول يدير حركة محله وجاء
الى سوريا ثم الى الاسكندرية وفتح فيها محلاً تجارياً مكث فيه نحو
عشرة شهور وتزوج بابنة شارل جفروا الفرنسي وبعده ذلك أدخل
أخاه ملحم في المحل وأطلق عليه اسم محل شمائل اخوان وشركائهم . وفي
سنة ١٨٦٣ عاد الى ليفربول واستأجر واپورات لنقل أرزاقه من والى
الاسكندرية وسوريا واتسع نطاق تجارته اتساعاً عظيماً وفي تلك الاثناء
ارتفعت أسعار الاقطان وكلفه بعض عملائه بالاسكندرية بيع ٣٠ ألف
قطار على التسليم باسعار عدلت الليبره ٢٥ بنس ثم ارتفعت الاسعار
لغاية ٣٠ بنس وقصر تجار الاسكندرية عن تسديد ما عليهم فتكبد

رسم



﴿ حضرة الكاتب الفاضل ﴾

﴿ يعقوب أفندي صروف ﴾

﴿ أحد أصحاب المقتطف والمقطم ﴾



بسبب ذلك ما بين فرق كو تراتات وخسائر واپورات ثمانين ألف جنيه
 وفي عام ١٨٦٩ جدّد محله التجارى ثانية بشراكة أسهم قدرها أربعون
 ألف جنيه وفي عام ١٨٧٥ صق أشغال محله وترك ليفربول فحضر
 للاسكندرية وباشر أشغال التجارة فحسر مع الفلاحين مبلغ ١٢ ألف جنيه
 وفي عام ١٨٨٥ حضر القاهرة واشتغل بفن الحمامة وهو عالم
 فاضل له جملة تأليف منها النزهات فى فن المخلوقات وهو يشتمل على
 ٣ أقسام الاول جامع الانوار فى علم الاسفار والثانى الدرّة المكنونه
 فى علم هيئة الحكومه وخمسة أقسام المسكونه والثالث فاكهة العلماء فى
 معتقد القدماء ومنها الجوائى وله فى علم الحقوق السدره الجيلة بالمباحث
 القضائيه وله أيضاً عدة رسائل فى مواضع مختلفة وأشعار وقصائد كثيرة
 غير مجموعته

وقد أنشأ عند اقامته بالقاهرة جريدة الحقوق الغراء وهى طائره الشهرة
 هذا ما علمناه من فضله والله فوق ذى كل علم عليم

ترجمة

خضرة الكاتب الفاضل يعقوب أقدى صروف الاكرم
 أحد أصحاب المقتطف والمقطم

ولد فى قرية الحدت من أعمال لبنان عام ١٨٥٤ ولما ترعرع دخل
 مدرسة الروم الكبرى وقما كانت فى سوق الغرب فدرس فيها مبادئ العلوم
 وانتقل منها فوّلج مدرسة عيه الاميركية حيث انصب على تحصيل اللغة العربية
 بسائر فروعها والانكليزية بكامل فنونها الى ان برع بهما وحاز قصب السبق
 على سائر أقرانه ثم انتظم فى سلك طلبة المدرسة الكلية السورية فى بيروت

للتبحر في العلوم العالية فكث بها بعض سنوات كان فيها. مثال الاجتهاد حتى
تضلع بجملة فنون ونال شهادة البكلورية عام ١٨٧٠. وعين استاذاً في المدرسة
المذكورة للرياضيات والطبيعات ثم مدرساً للكيميا وفي أثناء ذلك ترجم كتاب
سر النجاح والحرب المقدسة وكتباً اخرى دينيه وأدبيه وكتاباً مطولاً في علم
الكيميا لم يطبع بعد

وفي عام ١٨٧٦ انشاء جريدة المقتطف مع رصيفه الفاضل فارس افندي
نمر فدون فيها المقالات العلمية الرنانة الدالة على وفرة مداوكه وفي سنة ١٨٨٤
انتقل مع حضرة زميله المتقدم الذكر الى القطر المصري واشتغلا في خدمة
الآداب وتحرير المقتطف وفي أواخر عام ١٨٨٩ انشأ جريدة المقطم السياسية
وأودعها من نفقات يراعه ما يشهد بسمو مداركه
وهو عالم فاضل وكاتب نحرير متضلع في جملة فنون حسن الخلق واسع
العقل وحسن الظوية

ترجمة

حضرة الرياضي الفاضل فارس افندي نمر الاكرم

أحد أصحاب المقتطف والمقطم

ولد في حاصيا مدينة وادي التيم في ٦ يناير سنة ١٨٥٦ ولم ينقطع عن
الرضاع حتى اصيب بفقد والده مع كثيرين من اقربائه في ثورة الدروز عام ١٨٦٠
فانت أمه به وبأخيه واخته الى بيروت حيث دخل المدارس الانكليزية
الابتدائية وفي أواخر سنة ١٨٦٣ ذهبت امه به وبأخيه الى القدس الشريف
حيث بقي في مدرسة صهيون الانكليزية خمس سنوات تربي فيها ودرس مبادئ
اللغتين الانكليزية والالمانية ومبادئ العلوم التاريخية والطبيعية . وفي أوائل
سنة ١٨٦٩ دخل مدرسة عيه في لبنان فاقام بها أربعة أشهر حيث درس مبادئ
الصرف والنحو وفي أواخر سنة ١٨٧٠ دخل المدرسة الكلية في بيروت حيث
كان يدرس ويدفع نفقاته واجرة المدرسة بالتدريس في المدرسة العالية البروسيانية
وغيرها وترجمة كتب تاريخية ودينيه طبعت في النشره الاسبوعية . وفي أواخر

سنة ١٨٧٤ نال دبلوما بكلوريوس فى العلوم وتعين معاوناً لحضرة الفيلسوف
الاستاذ الفاضل الدكتور كرنيليسوس فان ديك فى مرصد بيروت الفلكى
والميتورولوجى وترجم سنة ١٨٧٥ كتاب الظواهر الجوية للاستاذ لونس
الاميركى وكان ذلك بدء المراسله بينهما . ثم درس علم الفلك والجبر والمقابلة
فى المدرسة الكلية واللغة الانجليزية فى المدرسة البطريركية

وفى سنة ١٨٧٦ انشأ المقتطف مع حضرة صديقه العالم الفاضل
يعقوب افدى صروف وتعين مدرساً للعربية وآدابها واللغة اللاتينية فى المدرسة
الكلية وفى سنة ١٨٨١ زاد مع حضرة رصيفه حجم المقتطف من ٣٢ صفحة
الى ٦٤ وتعين مدرساً للعلوم الرياضية العاليا وعلم الفلك والظواهر الجوية
فى المدرسة الكلية وفى أوائل سنة ١٨٨٢ انشأ مع حضرة رصيفه المذكور
وبعض الاصدقاء المجمع العلمى الشرقى فى بيروت وقدم فيه الخطبة الاستفتاحية
فى علم الهيئة القديم والحديث وكان قد انشأ مع حضرة شاهين افدى مكاربوس
وغيره جمعية شمس البر سنة ١٨٧٢

وفى سنة ١٨٨٣ استعفى حضرة الاستاذ العلامة الدكتور فان ديك من ادارة
المرصد الفلكى والميتورولوجى فتعين مديراً له عوضاً عنه وبقي كذلك الى أن
خرج من المدرسة الكلية واتى الديار المصرية . وفى سنة ١٨٨٥ انتقل مع
المقتطف الى القاهرة وفى سنة ١٨٨٧ انشأ جمعية الاعتدال مع بعض الاصدقاء
والخلائق وفى تلك السنة عين عضواً فى جمعية بريطانيا الفلسفية وفى سنة
١٨٨٩ انشأ مع زميله المقطم الجريدة السياسية وفى تلك السنة اهداه جلالة
ملك السويد والترويج بصفه كونه رئيس المؤتمر الشرقى نشان العلوم والفنون
اعتباراً لاشتغاله فى تعميم العلوم والمعارف وله خطب عديدة اکتوها لم يطبع

وهو يعترف بالفضل العظيم من بعد الله لوالده التى مضت حياتها فى سبيل
تعليمه ولاستاذة الفيلسوف الفاضل الاستاذ فان ديك الذى كان أحسن مثال
له على الاجتهاد والرغبة فى الاستفادة والافادة ولحضرة السيد الفاضل الن
جكس فيوت التى كانت اعظم معين له فى صغره على حب الفضل وآله
والتعلق على المعارف والعلوم

ترجمه

حضرة الاصولى البارع سعد اقدى زغلول محامى لدى محكمة الاستئناف الاهلية
ولد عام ١٢٧٧ للهجرة فى ناحية ايانا التابعة لمديرية الغربية واسم
والده الشيخ ابراهيم زغلول من عمد تلك البلاد . وتلقى العلوم الابتدائية
فى بلده ثم حضر مصر وله من العمر ١٦ سنة فدخل الازهر وحضر
علم اللغة والفقہ والنحو والمنطق والتوحيد على حضرة الملامة الشيخ
المهدى العباسى والشيخ احمد الرفاعى أبو النجا الشرقاوى والشيخ محمد
عبدہ ثم ترك الازهر بعد ان تبجر بعلومه وعين بقلم تحرير الوقائع
الرسمية بالداخلية واستمر فيها مدة سنة ونقل الى نظارة الداخلية بوظيفة
معاون فيها وذلك فى ميمنة وزارة محمود سامى ثم عين ناظراً لقلم قضايا
مديرية الجيزة وذلك فى زمن اشتداد الثورة العسكرية واستمر بوظيفته
الى ان قامت الثورة فرفت وبعد ذلك اتخذ فن الحماماه امام المجالس
الملغاة حرقه له وبعد بمدة آتهم بانضمامه الى حزب الانتقام وهو الحزب
الذى وجد بمصر عقب قمع ثورة العربيين فسجن بعض أيام الى ان
حكم ببراءته .

ولما تشكلت المحاكم الاهلية بالقطر المصري انضم الى المرحوم
حسين صقر واشتغلا بفن الحماماه امام تلك المحاكم الى ان توفى المرحوم
حسين صقر فاستلم أشغال الحماماه لحسابه خاصة واشتهر بطلاقة اللسان
وفصاحة البيان وقد انتخبته الجمعية العمومية بمحكمة الاستئناف لان

رسم



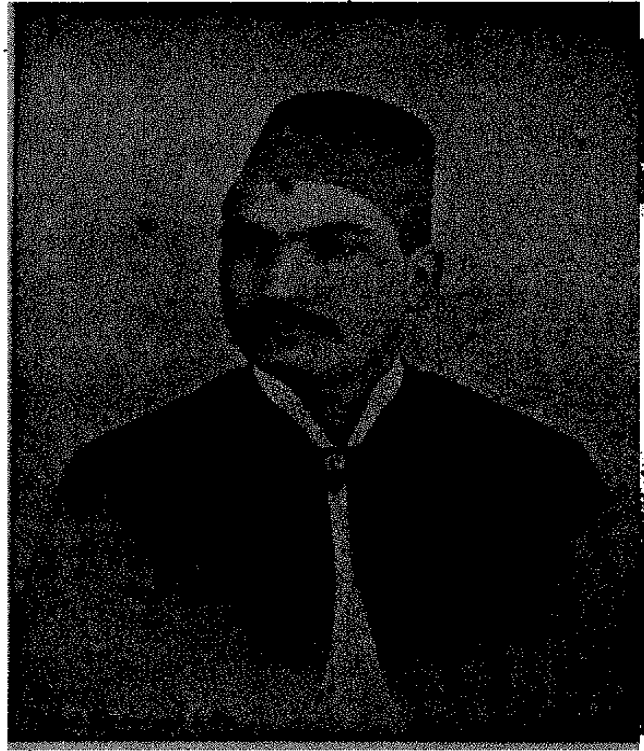
﴿ حضرة الاصولي الماجد سعد أفندي زغلول الاكرم ﴾

﴿ محامي لدى محكمة الاستئناف الاهلية ﴾



يكون عضواً في اللجنة التي شكلت لتقنين قانون الجنائيات وانتخب
أيضاً عضواً في لجنة مشروع لأئحة الخدامين بمحافظة مصر
اشتهر رجل الترجمة بالتضلع القانوني وطلاقة اللسان
وهو كاتب ماجد له كتاب في علم الاخلاق يدعى {أغرب الوسائل
لكسب الفضائل} وحاصل على امتياز جريدة قضائه تسمى العدالة
لم يمنعه عن نشرها الا ضيق الوقت

ترجمة



﴿ حاضرة الاصولي الشهير اخنوخ أفندي فانوس الاكرم ﴾
﴿ محامي لدى عموم المحاكم الاهلية ﴾
ولد في بلدة ابنوب التابعة لمديرية أسسيوط عام ١٢٧٢ هـ . من

عائلة محتشمة تجر مطارف الثروة واسم والده فانوس رفايل ولما بلغ سن التاسعة من سنه دخل مدرسة الامركان باسيوط فلتقى بها مبادي العلوم العربية واللغة الانكليزية ثم جاء مصر القاهرة مع اولاد خاله المرحوم واصف الحياط فدخل احدى مدارسها المشهورة وفيها انكب على تحصيل العلوم حتى حاز قصب السبق على اقرانه . وفي عام ١٨٧٠ سافر الى بيروت فدخل المدرسة الكلية وتبجر فيها بالعلوم العالية ونال شهادة بكالوريوس في العلوم ثم عاد الى بلده مشغلاً بالتجارة مدة من الزمن كان في خلالها يحث الاهلين على تهذيب اولادهم في المدارس - نى صارت الان غاصة بهم

وفي عام ١٨٧٨ حدثت مجاعة في جهات الصعيد فألف جمعية خيرية في اسيوط لاغاثة الجائعين وجمع لهم مبلغاً وافراً وفي عام ١٨٨٣ انتخبته بلدة ابنوب نائباً عنها في الانتخاب وانتخب عضواً وكاتم سر لجنة انتخاب أعضاء الجمعية العمومية وانتخبه أيضاً طائفة الاقباط البروتستانت نائباً عنها بمديرية اسيوط وصدر أمر الداخلية للمديرية بمعرفته في تلك الوظيفة ومن مآثره أنه أنشأ مدرستين بناحية ابنوب الاولى للذكور والاخرى للاناث على نفقته الخاصة

وفي عام ١٨٨٤ اشتغل بفض المحاماة لدى المحاكم الاهلية فاخلص النصح لارباب القضايا وياشر أشغالهم بما تقتضيه فروض الذمة والشرف

وفي مدة اقامته بمصر انتخب نائباً عن طائفة الاقباط البروتستنت في
لجنة تذييل قانون القرعة العسكرية تحت رئاسة سعادة على باشا
غالب وكييل نظارة الحربية فقام بتلك الخدمة العمومية حتى
قيام . وفي عام ١٨٨٩ تمركز في أسيوط مشتغلاً بفن الحمامة عن
أرباب القضايا لدى المحاكم الاهلية وهو قانوني متضلع فصيح
العبارة قوى الحججة كامل الذمة مشهور بالاستقامة

ترجمة

حضرة الاصولى البارع والشاعر الماجد اسماعيل بك عاصم الاكرم
محامى لدى محكمة الاستئناف الاهلية

هو نجل المرحوم محمد بك صادق نجل المرحوم خليل بك مهنى
مدينة عنتاب بولاية حلب الشهباء ولد بدسوق بلد القطب الربان
سيدي ابراهيم الدسوقي عام ١٢٦٤هـ ولم يبلغ سن المراهقة حتى اضطرت
فيه شملة الزكاه فدخل مدرسة القلعة ودرس علم النحو والفقہ والمنطق
والبديع والعروض حتى برع بها ولما زار المدرسة المذكورة ساكن
الجنان سعيد باشا مدحه بيتين هذا نصهما

مدارس العلم بالانوار قد سطعت ارجاؤها لسعيد المصر منذ قدما
به رأيت ثغوز الدهر باسمه فقلت ياليت قومي يلمون بها
وقد اشتهر منذ نعومه اظفاره بالفكرة الوقادة وجودة القرينة
وطلاقة اللسان وفصاحه اليان ومال ميلاً خصوصياً الى نظم الاشعار

وتلاوة الخطب فكانت المعاني تنقاد اليه متداركة وكانت المنابر تهتز
لاقواله الزاجرة ولاشك فهو الشاعر المطبوع والخطيب المسموع .
من جملة أشعاره قصيدة طويلة هناء بها عظمه أمير المؤمنين السلطان
الغازي عبد الحميد خان بيميد جلوسه السعيد على عرش السلطنة العثمانية
نذكر منها هذه الايات

صفا الوقت فاغتم حظه فالصفا صدف وعوض على النفس الاية ماسلف
وباكر لبنت الحان واختص بكرها على نعمة الالحان ان الهنا تجف
وكن في امان من عوادي الزمان في حي قدرة السلطان وأقبل ولا تخف
جناب أمير المؤمنين الذي به سما الدين والدينا بها ظله ورف
هو الملك الاعلى الذي خضعت له ملوك الورى والكل من فضله اعترف
وكلها غرر تشهد بفضله

وله منظومه لمولانا الحدوي المعظم عند عودته من الاسكندرية
عقب الثورة العربية منها قوله

لله في الخلق لطف رق معناه . فليس يدري امرؤ ما كنه عقابه
بجري المقادير والانسان يجهلها حتى يكون لغير القصد مسماه
وله منظومه أيضاً قدمها للجناب العالي بالعيد الاضحى قال فيها

ليس ارتياحي براح من يدي بكر بل راحتي بكر معنى من سنا الفكر
ولست بالسمر والبيض الصفاح اري شغلي ولكن بحمل البيض والسمر
وله أيضاً جملة قصائد للجناب العالي ومنظومات شتى في مواضع

رسم



﴿﴾ حضرة الاصولي الماجد السيد أحمد أفندي الحسيني ﴿﴾

محامي لدني محكمة الاستئناف الاهلية



مختلفة تشف عن دقيق المعاني ومبتكرات الافكار يضيق المقام عن سردها وقد تقلب في مناصب الحكومة السنية فكان رئيس قلم تركي مديريه روضة البحرين ورئيس قلم عرض حالات نظارة الداخلية ومفتش أقسام المحروسة ومأمور جملة مراكز وباش معاون مديرتي الجيزه والفيوم ووكيل قضايا نظارة عموم الاوقاف وجزاء اخلاصه في سائر المصالح التي تقلب فيها كافاهُ الجناب العالي بالرتبة الثالثة الرفيعة وقد اعتزل منذ اعوام الخدمات الاميريه واشتغل بفن الحمارة لدى عموم المحاكم الاهلية فباشر مصالح العباد بتمام الذمة ووفرة الاستقامة ومزيد النشاط وهو قانوني فاضل وأصولي بارع قوى الحجة فصيح اللهجة جسور في الحق ابن المريكة وحسن الخلق

ترجمة

• حضرة القانوني الماجد السيد أحمد أفندي الحسيني الأكرم
محامي لدى محكمة الاستئناف الاهلية

ولد عام ١٢٧٢ هـ بمصر القاهرة من والد جليل كان شيخاً لطائفة النحاسين وقبل ان يبلغ الحلم أصيب بفقد والده وناب عنه في استلام الاشغال التجارية. وفي ساعات الفراغ كان يتوجه الى الجامع الازهر لتلقي العلوم فدرس على الشيخ الانبأبي اللغة والفقه والرياضة والفلسفة حتى برع بها ولما أنشئت المحاكم الاهلية عام ١٢٠٣ مارس مهنة الحمارة فنبغ فيها واشتهر بطلاقة اللسان وفصاحة البيان ووفرة الزكاء وبماتنه الحجة

ترجمة

حضرة الوجيه محمد أفندى محمد الاكرم

بشكاتب بيت المال

ولد سنة ١٢٤٠ هجرية في قرية سنه بمديرية الدقهلية وسافر في صغره مع خاله من ضباط العسكرية الى بلاد كريد اثناء الحرب وتعلم بها اللغة الرومية وعند عودته دخل مدرسة القصر العيني ثم نقل منها الى مدرسة المحاسبه واقام بها الى ان اتم العلوم وتحصل فيها على معرفة اللغة التركيه وبعد ذلك استخدم بديوان القباريقات الاميريه للتمرن على الاعمال الحسايبه وبعد ان اقام بها بضع اشهر دخل في الدائرة السر عسكريه تعلق المغفور له المرحوم ابراهيم باشا بامر والده محمد على باشا فعين بها بوظيفه كاتب تركي ومساعد لحضرة محاسب الخزينه وترقى بها الى ان صار رئيساً على ديوان العموم الذى شكله المرجوم ابراهيم باشا في ناحية الهياتم بمديرية الغربيه على جفالكة ثم عينه في سنة ١٢٥٩ مأموراً لاشغال التجارة ببلاد السودان بمাহيه شهرى ١٠٠٠ غرش صاغ ومكث بها نحو ثمان سنين الى ان توفى المرحوم ابراهيم باشا فعاد الى مصر وعينه حضرة الخديوى السابق اسماعيل باشا بوظيفة كاتب دايرته السنيه في سنة ١٢٦٧ وفي سنة ١٢٦٨ عينه بوظيفة باشكاتب على جفالك بردين ببلاد الشرقيه وأخيراً عين باشكاتباً للدائرة الخاصة وفى خلال مدة خدماته كان يعينه جناب الخديوى المشار اليه فى

مأموريات عديدة لما يهد فيه من الصداقه والامانه فمينه مرة ناظراً
على اشوان الدايره السنيه باسكندريه وأخرى اميناً لكيلا رات المطابخ
السنيه الى ان عينه أخيراً لفحص اعمال العماره الخيره بمكة المكرمه في
سنة ١٨٧٥ بالنظر لما تبالغ له ان المكلفين يمدون اليها يد الاغتيا ل
فلما وصلها وفحص اعمالها وجد ان المرتبات المقرره لها ليست كافيه
للصرف على الفقرا الكثيرى العدد الموجودين في تلك البقاع الذين
يزيد عددهم عن نصف عدد المقرر لهم من المرتبات وعند عودته استمع
احسان الجناب الخديوى في زيادة مرتبات عدد ٢٥٠ نفرا فوق لذي
سدته العليه هذا الطلب موقع الاستحسان وأصدر امره الكريم
بملاوة هذا المرتب ولا يزال مستمراً لغاية الآن

وفي سنة ١٢٩٣ عينه اميناً للصره بالمحمل الشريف وقضى في تلك
السنه فريضة الحج لله التي اداها في سنة ١٢٨١ وانا طه مرة بملاحظة
صرف مبلغ خمسين ألف جنيه من المطلوبات المتأخره لاشخاص بديوان
الخاصه فصرف لكل حقه بيده واقتصد نحو ١٧ ألف جنيه من المبلغ المذكور
فاحسن عليه في أول عام ولايته بالرتبة الرابعة

وفي أول سنة ١٨٧٨ انتخبه جناب الخديوى الحالى لوظيفة باشكاتب
بيت المال وأحسن عليه في سنة ١٨٨٦ بالرتبة الثالثة

وقد ألف في مدة وجوده بيت المال كتابين الاول سماه { البحر
الفايض في علم القرائض } والثاني في العقائد سماه { الخير الواعظ في

العبادة والصناعة والمواعظ وهو رجل جليل حسن الحصال وسليم الطوية

ترجمه

حضرة الكاتب الاديب جرجي أفدى زيدان الاكرم
ولد في بيروت سوريا سنة ١٨٦٢ وربي فيها حتى بلغ التاسعة
عشرة من العمر وهو من مصاف العامة ثم نهض ليسي وراء العلم فآتم
دراسة اللغة الانكليزية والعربية بنفسه وزغب في فن الطب فتعلم
المعلوم التجهيزية بمدة ثلاثة أشهر ثم انتظم في سلك المدرسة الكلية
العاية الامركانية في بيروت سنة ١٨٨٠ فنال فيها شهادات الامتياز
بعلم الكيمياء واللغة اللاتينية ثم ترك تلك المدرسة لاسباب اوجبت
اختلالها سنة ١٨٨٢ فقدم امتحاناً بالمعلوم الصيديلية فنال الشهادة
بالمعلوم الآتية وهي اللغة اللاتينية والطبيعات والحيوان والنبات
والجيولوجيا والكيمياء العضوية والمعدنية والتحليل الكيمي والمواد
الطبية والاقرباذين العلمي والعمل

ثم سار الى دمشق لوداع والى الولاية وغبطة بطريك الطائفة
الارتودكسية بقصد الشخوص الى الديار المصرية فقدم اليها على أثر
الحادثة العراقية وتولى تحرير جريدة الزمان في القاهرة حتى اذا كانت
الحملة النيلية الانكليزية سار برقتها وحضر موقعه أبي طليح والتمه
وغيرها وعاد بمود الحملة فنال مكافأة لذلك المدالية الانكليزية
والنجمه المصرية وسار تواء الى بيروت فانتدبه المجمع



﴿ حضرة الكاتب المجيد ﴾

﴿ جرجي أفندي زيدان الاكرم ﴾

﴿ مؤلف تاريخ مصر الحديث ﴾



العلمى الشرقى ان يكون عضواً عاملاً فيه . ومكث في بيروت بضمة أشهر يطالع اللغات الشرقية فدرس العبرانية والسريانية واخواتهما ووضع على اثر ذلك كتاباً فى الفلسفة اللغوية دعاه . الالفاظ العربية والفلسفة اللغوية ، بعث منه نسخا الى الجامع المشرقية فى أوروبا فكافاه المجمع العلمى الايسوى فى ايطاليا بتعيينه عضواً عاملاً فيه

وفى صيف سنة ١٨٨٦ شخص الى أوروبا فزار عاصمته بلاد الانكليز وبعض بلادهم وعاد فى أول الشتاء الى مصر فطلبت اليه ادارة مجلة المقتطف الغراء ان يتولى ادارة أشغالها والمساعدة فى تحريرها وفى أوائل سنة ١٨٨٨ استقال واعتزل الى التأليف فألف تاريخ مصر الحديث ، فى جزئين كبيرين وكثير من الرسوم ، وتاريخ الماسونية العام ، يبحث عن منشأ جمعية الماسون وكيفية انتشارها ومبادئها وهو أول كتاب كتب فى العربية من هذا النوع . وفى أواخر هذه السنة ١٨٨٩ أتدبته المدرسة العبيديه الكبرى لطائفه الروم الارثودكس ان يتولى ادارة التدريس العربى فيها فقبل

ترجمة

يوسف أفندى آصاف

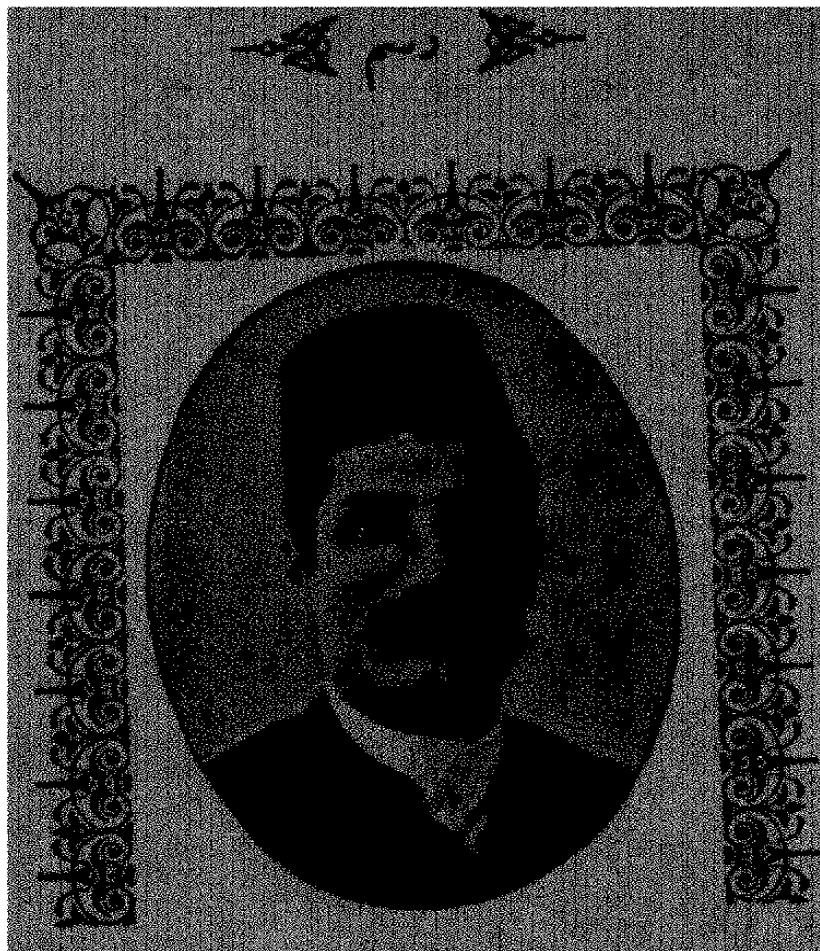
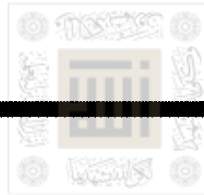
مؤلف ومحرر هذا الكتاب

ولد فى مدينة قابيل المعروفة الآن بقريه النينى من أعمال القنوح

التابعة لجبل لبنان فى ١٥ أغسطس من عام ١٨٥٩ واسم والده

المرحوم همام آصاف أحد رجال العائلة الاصافية المتوطنة في قرية
عرامون كسروان منذ مائتي سنة وتشعب منها جملة عائلات يبلغ عددها
الآن زهاء الالف نفس ومن مآثر هذه العائلة انها انشأت منذ مئة
سنة مدرسة عظيمة متمنة البنيان تدعى مدرسة مار عبدا هر هريا أوقفها
لخير الطائفة المارونية وتعليم شبانها العلوم واللغات مع القيام بكافة
لوازم معيشتهم بدون أجره أو مقابل وقد خصصت لسد نفقاتها جملة
عقارات يزيد دخلها كثيرا عن مصاريفها وما برحت المدرسة حتى اليوم قائمة
بنشر الآداب والعلوم برياسة أحد أعضاء العائلة حضرة الاب الفاضل
الجوري يوسف آصاف المحترم

ولما بلغ سن المراهقة تعلم اللغة السريانية والعربية على اساتذة مخصوصين
الى ان بلغ سن الثامنة من سنه فابتلى بموت والده فادخلته والده مدرسة
العائلة حيث اتقن اللغة العربية والسريانية والتليانية واللاتينية مع فن
الانشاء والبديع والبيان والحساب والمنطق والفلسفة وله جملة قصائد في اللغة
السريانية واللاتينية والعربية نظمها اثناء وجوده بالمدرسة في اوقات الفراغ
وفي عام ١٨٧١ بارح المدرسة بعد ان نال الشهادة اللازمة وعين
مدرسا للغة العربية والتليانية في مدرسة الافرنج بمدينة عكا فدرس
بها علم الفلك والطبيعات واللغة الفرنسية ثم درس الفقه وطالع الدر
المختار على الاستاذ الفاضل الكامل الشيخ مصطفى محمد السمطي وفي
مدة اقامته بمكا تقرب كثيرا من سعادة نورني باشا أحد محاسيب



(يوسف أفندي آصاف صاحب المؤلفات الآتية)

مبادئ الحساب
مبادئ النحو
ابن قاسم الغرب
فتوح فرنسا للجزائر
انشاء المكاتب

دليل مصر وتاريخ اشهر رجال العصر
الطواف حول الارض في ثمانين يوماً
تاريخ عام ١٨٨٧
ذات النقاب
من الساق



To: www.al-mostafa.com